



## برئاسة العواد ولمدة 4 سنوات السعودية تعيد تشكيل مجلس حقوق الإنسان

والقراصنة، مشيراً إلى أن نجاح جهود التحالف، وذلك لوجود المعلومات الاستخباراتية لمراقبة الشحنات.

وقال المالكي إن إيران استخدمت شبكة للجريمة المنظمة في تهريب 16 شحنة سلاح إلى ميليشيات الحوثي، وإن الحرس الثوري الإيراني استخدم جماعات تهريب دولية لتوريد السلاح للحوثيين. وأضاف: «تصدت قوات التحالف لـ 8 طائرات دون طيار (درون) و4 صواريخ باليستية إيرانية من نوع «قيام»، تم إطلاقها على السعودية، من العاصمة المحتلة صنعاء ومحافظه صعدة، الأسبوع الماضي، مشيراً إلى أنه تم تسجيل 4276 انتهاكاً حوثياً خلال مدة 45 يوماً، التي التزم فيها التحالف بوقف إطلاق النار».

وعرض التحالف صوراً لاعتراض وتدمير طائرات مسيرة حوثية تظهر تعمد الميليشيات الحوثية وجود ورش تصنيع الصواريخ والأغام في مناطق سكنية.

يُذكر أن دفاعات التحالف تمكنت من التصدي لكل الطائرات المسيرة والصواريخ التي أطلقتها الميليشيات الإرهابية، حيث دمر التحالف 318 صاروخاً باليستياً أطلقتها الميليشيات الحوثية واعترضتها الدفاعات السعودية.

والقراصنة، مشيراً إلى أن نجاح جهود التحالف، وذلك لوجود المعلومات الاستخباراتية لمراقبة الشحنات.

وقال المالكي إن إيران استخدمت شبكة للجريمة المنظمة في تهريب 16 شحنة سلاح إلى ميليشيات الحوثي، وإن الحرس الثوري الإيراني استخدم جماعات تهريب دولية لتوريد السلاح للحوثيين. وأضاف: «تصدت قوات التحالف لـ 8 طائرات دون طيار (درون) و4 صواريخ باليستية إيرانية من نوع «قيام»، تم إطلاقها على السعودية، من العاصمة المحتلة صنعاء ومحافظه صعدة، الأسبوع الماضي، مشيراً إلى أنه تم تسجيل 4276 انتهاكاً حوثياً خلال مدة 45 يوماً، التي التزم فيها التحالف بوقف إطلاق النار».

وعرض التحالف صوراً لاعتراض وتدمير طائرات مسيرة حوثية تظهر تعمد الميليشيات الحوثية وجود ورش تصنيع الصواريخ والأغام في مناطق سكنية.

يُذكر أن دفاعات التحالف تمكنت من التصدي لكل الطائرات المسيرة والصواريخ التي أطلقتها الميليشيات الإرهابية، حيث دمر التحالف 318 صاروخاً باليستياً أطلقتها الميليشيات الحوثية واعترضتها الدفاعات السعودية.

والقراصنة، مشيراً إلى أن نجاح جهود التحالف، وذلك لوجود المعلومات الاستخباراتية لمراقبة الشحنات.

وقال المالكي إن إيران استخدمت شبكة للجريمة المنظمة في تهريب 16 شحنة سلاح إلى ميليشيات الحوثي، وإن الحرس الثوري الإيراني استخدم جماعات تهريب دولية لتوريد السلاح للحوثيين. وأضاف: «تصدت قوات التحالف لـ 8 طائرات دون طيار (درون) و4 صواريخ باليستية إيرانية من نوع «قيام»، تم إطلاقها على السعودية، من العاصمة المحتلة صنعاء ومحافظه صعدة، الأسبوع الماضي، مشيراً إلى أنه تم تسجيل 4276 انتهاكاً حوثياً خلال مدة 45 يوماً، التي التزم فيها التحالف بوقف إطلاق النار».

وعرض التحالف صوراً لاعتراض وتدمير طائرات مسيرة حوثية تظهر تعمد الميليشيات الحوثية وجود ورش تصنيع الصواريخ والأغام في مناطق سكنية.

يُذكر أن دفاعات التحالف تمكنت من التصدي لكل الطائرات المسيرة والصواريخ التي أطلقتها الميليشيات الإرهابية، حيث دمر التحالف 318 صاروخاً باليستياً أطلقتها الميليشيات الحوثية واعترضتها الدفاعات السعودية.



العقيد الركن تركي المالكي خلال مؤتمر صحفي عقده في الرياض أمس (أ.ب.)

وعن سؤال «الشرق الأوسط» حول ضبط سفن حاولت تهريب أسلحة للميليشيا من إيران، قال المتحدث إنها جماعات جرمية منظمة تقوم بالتهريب، وأن لدى التحالف تعاوناً مع دول صديقة في تبادل المعلومات، كما أن هناك «قوة واجب» في بحر العرب والبحر الأحمر لمحاربة الجماعات الإرهابية.

والممنهجة للمدنيين، ولم تستجب لمبادرة وقف إطلاق النار، حيث استمرت الميليشيا بإطلاق الصواريخ الباليستية فور إعلان التحالف عن المبادرة، مؤكداً أن خلال هذه الفترة لم تظهر مؤشرات استجابة إيجابية، وهو ما يثبت أن الميليشيات أصبحت «رهينة لدى الجنرالات الإيرانيين».

على أنه على الميليشيات الحوثية عدم الانصياع لإملاءات الجنرالات الإيرانيين من الحرس الثوري الإيراني، ومنهم الجنرال عبد الرضا شهلافي، في العاصمة المحتلة صنعاء، لاستهداف المدنيين والمنشآت المدنية في السعودية، مشيراً إلى استمرار الميليشيات الحوثية بالاستهدافات المتعمدة

المتحدث أكد أنه «لن يتم التهاون مع القيادة الإرهابية من الميليشيا الحوثية، وستتم متابعتها ومحاسبتها، كما تم التعامل مع الصناد عندما هدد السعودية بأنه سيكون عاماً باليستياً، وأطلق صواريخ باليستية باتجاه مكة المكرمة»، وشدد في مؤتمر صحفي، أمس (الخميس)، في الرياض،

الرياض، صالح الزيد

حذر تحالف دعم الشرعية في اليمن، ميليشيا الحوثية المدعومة من إيران من استهداف المدنيين، معتبراً ذلك «خطأ أحمر»، بعد عملية عسكرية دمرت فيها قدرات عسكرية نوعية للميليشيا.

وشدد التحالف على عدم التهاون مع ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران في استهداف المدنيين والمنشآت في السعودية، مؤكداً ذلك بتدمير عدد من المواقع التابعة للميليشيا، بعد أسبوع من تصدي قوات التحالف لـ 12 هجوماً إرهابياً حاولت استهداف مواقع مدنية. تأكيد التحالف يأتي بعد عملية عسكرية للقوات الجوية في تحالف دعم الشرعية، لإهداف مشروع ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، أول من أمس، في عملية تهدف لتحديد وتدمير القدرات العسكرية النوعية للميليشيا واستجابة للتهديد.

وقوات التحالف، أكد المتحدث باسم التحالف العقيد الركن تركي المالكي أن المدنيين والمنشآت المدنية «خط أحمر»، وألا «القيادة المشتركة للتحالف والمملكة العربية السعودية سوف تقطع وتبخر الأيادي التي تستهدف المدنيين في السعودية، مواطنين أو مقيمين».

## دعم سعودي لرفع كفاءة المطارات اليمنية وتطويرها



جانب من واجهة مطار عدن (البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن)

خلال توفير عربة إطفاء متطورة تعمل بأحدث التقنيات، وتتطابق مع المعايير الدولية للسلامة في المطارات ومكافحة الحرائق حسب منظمة (ICAO) الدولية، كما تم توفير سيارة إسعاف بكافة التجهيزات الطبية والإسعافية، لتقديم كل ما يلزم لنجاح خطط السلامة داخل المطار.

ولم يغفل البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن تنمية الكفاءات البشرية والعلم على بناء قدرات ذوي الاختصاص في مجال الطيران والخدمات الجوية، فساهم البرنامج في رفع كفاءة الموظفين في هذا الاختصاص بما يتوافق مع التطورات التقنية، من خلال نقل المعرفة اللازمة لتشغيل المطارات لتحقيق أعلى مستويات السلامة والأمان في المطارات، فتم تدريب نحو 100 شخص من الكوادر اليمنية في مجال السلامة والصيانة واستخدام سيارات الإطفاء التابعة لمطار عدن الدولي.

وإن البرنامج أيضاً يقوم بمقومات الطيران فقد عمد البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن إلى توفير كل ما يلزم لإنجاح خطط السلامة داخل المطارات في الجمهورية اليمنية، والتي شملت أيضاً مطار عدن ومطار الغيضة، وذلك عبر تأمين سيارات إسعاف مجهزة بالكامل، وعربات إطفاء بأحدث التقنيات.

كما جهز البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن سيارات إسعاف تكامل احتياجاتها الطبية والإسعافية، بالإضافة إلى عربات لإطفاء مطابقة لتوصيات سلامة المطارات ومكافحة الحرائق من منظمة (ICAO) الدولية، بالإضافة لمطابقتها للمواصفات الأوروبية، وتم تصميمها لتسهيل حركة رجال الإطفاء، ووضعت للمساح لفرق الإطفاء بتجهيز معداتهم أثناء التنقل.

محافظة المهرة، والذي تضمنت أعماله تجهيز بكافة أنظمة الاتصالات الاضطرارية الملاحة الدولية، كما شملت أعمال المشروع تطوير وترميم صالات الانتظار والمخارج والتفتيش، وتجهيزها بكافة الأجهزة والعتاد.

وأجرى البرنامج عدة اختبارات لأنظمة الملاحة الجوية الخاصة بمطار الغيضة، بالتعاون مع الشركات المعتمدة دولياً، تضمنت الرفع المساحي للمطار، بالإضافة لإجراءات تفتيش السرعات والاتجاهات.

وجهد البرنامج السعودي مطار الغيضة بالأنظمة الملاحة الدولية المطابقة لمواصفات منظمة (ICAO) الدولية، والتي تنظم الحركة الجوية لرحلات الطائرات. ويعتبر المطار عقب إتمام مشروع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن أمناً للهبوط والإقلاع، وذلك بعد تجهيزه بكافة أنظمة الاتصالات والاشترطات الملاحة الدولية.

ويتضمن مشروع تأهيل مطار الغيضة، تطوير صالات الانتظار والمخارج والتفتيش، التي تم

اليميني، كما أن تطوير المطار سيسهم في تنمية المناطق المحيطة بالمطار بالطرق والمرافق المحسنة. ويعد المطار قيمة اقتصادية تضاف إلى الاقتصاد اليمني، حيث يشغل مطار عدن الدولي حالياً 6 رحلات أسبوعياً بتكلفة عالية جداً، وينظر أن يسهم المشروع، في زيادة الحركة الجوية 50 في المائة في المطار خلال هذا العام.

وضمن مشاريع إعادة تأهيل المطارات وتطويرها أطلق البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن ضمن المرحلة الأولى من مشروع تطوير وتأهيل مطار عدن الدولي، مشروع لنقل المسافرين بين المطارات وبوابة القدم، حيث كان المسافر يقضي 12 دقيقة مشياً على الأقدام بين الطائرة وبوابة القدم قبل بداية المشروع، ورفع المشروع الطاقة الاستيعابية لنقل الركاب داخل المطار بنسبة 400 في المائة.

غيضة المهرة

أنجز البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن مشروع تأهيل وتطوير مطار الغيضة في

الرياض، «الشرق الأوسط»

تُمثل مشاريع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن والخاصة بإعادة تأهيل وتطوير المطارات اليمنية رافداً هاماً من روافد الاقتصاد اليمني، ومساهمة أساسية في تحريك عجلة التنمية في اليمن، من خلال رفع مستوى وكفاءة المطارات وجودة الخدمات المقدمة للمسافرين والشركات العاملة في مجال الطيران.

وبحسب تقرير خاص حصلت عليه «الشرق الأوسط»، يسعى البرنامج من خلال هذه المشاريع الخاصة إلى تأهيل وتطوير المطارات التي تعمل وبناء قدرات المؤسسات اليمنية، وتحسين مستوى البنية التحتية والخدمات الأساسية المقدمة للشعب اليمني.

وتعد مساهمة البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن عبر مشاريعه المتعددة لتأهيل المطارات وتطويرها في اليمن ذات أهداف

شأنها تعزيز رباط اليمن بالمنطقة والإقليم والعالم، مما يعود بعوائد اقتصادية واجتماعية. كما تساهم هذه المشاريع في تحقيق التنمية المستدامة عن طريق تسهيل التجارة والسياحة والخدمات الإنسانية ما ينعكس على الجانب الاقتصادي ويوفر فرص العمل ويحسن من مستوى المعيشة من خلال خلق فرص العمل للشباب اليمني ودعم الاستقرار الاجتماعي وجني الفوائد الاقتصادية لليمن بتنشيط الحركة الاقتصادية وزيادة الصادرات والتبادل التجاري.

ويعتبر مشروع تأهيل وتطوير مطار عدن في ظل التنامي الكبير للسكان في عدن والمحافظات المجاورة دعماً حقيقياً للاقتصاد

مطار عدن

يعد مطار عدن أحد أهم المشاريع التي يقوم بها البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن حيث دشّن البرنامج المرحلة

الحوثي الانقلابية، ومنعها الفرق الدولية القيام بأعمال الصيانة الخاصة به. من جانبها، أكدت عدد من أحزاب التحالف الوطني في اليمن خلال لقاءها المبعوث الأممي مارتن غريفيث، في مدينة الرياض، دعمها لمساعيه ووقوفها الدائم مع خيار السلام الذي لا يخل بالشعب الوطنية الجامعة.

وأعربت أحزاب يمنية عن أملها في أن تبدل الأمم المتحدة مزيداً من الضغوطات بهدف إجبار ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران على الجحوق للسلام وفقاً للمرجعيات الثلاث.

كما استعرض اللقاء الجهود المبذولة لتنفيذ اتفاق الرياض وما تبذره المملكة العربية السعودية من جهود كبيرة لتنفيذه وتحقيق السلام في اليمن.

الرياض، «الشرق الأوسط»

قدم المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، لممثلين عن الأحزاب ووفد حول الإعلان المشترك لوفد إطلاق النار والجانب الإنساني والاقتصادي والتسوية السياسية الشاملة والمساعي لإنهاء معاناة الشعب اليمني وإيقاف نزف الدم والتخفيف من الآثار الناتجة عن جائحة كورونا، ومن ثم الخوض في المباحثات السياسية.

وعدا غريفيث، وبحسب وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، الأحزاب إلى الإسهام في إنجاح هذا الإعلان، فيما تطرق اللقاء أيضاً إلى مناقشة التهديدات المحتملة لخزان صافر النفطي في محافظة الحديدة، الذي قد يؤدي إلى كارثة بيئية بسبب تعنت ميليشيا

## «الشرعية» ترخص لـ4 سفن نفط بإيراد يتجاوز 7 ملايين دولار

جدة، أسماء الغابري

الدخول للميناء لتفريغ حمولتها وبيعها للمواطنين. وجاءت موافقة المكتب الفني للمجلس الاقتصادي الأعلى على منح التراخيص لسفن الأربع، بناء على طلب المبعوث الأممي والتحالف العربي وكبادرة لإعادة تطبيق الآلية التي تجبر الحوثيين على الالتزام بها، بعد إقرار الميليشيا الحوثية بصادرتها مبلغ 36 مليار ريال يعني (140 مليون دولار) من إيرادات الوقود الممنعة والمقدرة بنحو 50 مليار ريال يعني (190 مليون دولار) دون إطلاق المبعوث الأممي الجبهة المشرفة والمراقبة على الحساب الخاص بالإيرادات التي أقدمت عليها الحكومة الشرعية بالسماح للسفن الأربع بالدخول لبناء الحديدة لتفريغ شحناتها وبيعها للمواطنين كانت خطوة ملحة وضرورية، مشدداً على ضرورة وقف الميليشيا عن أي خطوات قد تؤدي إلى انتهاك الاتفاق في مناطق سيطرة الميليشيا.

وفقاً لمعلومات «الشرق الأوسط»، فإن الشرعية اشترطت على المبعوث الأممي أن تكون الإيرادات تحت مراقبة مكتبه الخاص لضمان عدم صرف هذه العائدات من قبل الميليشيا الحوثية والترتيب في غضون أسبوع لإجماع للتوافق على آلية صرف هذه المبالغ كمرتبات للقانونية التي وضعتها حكومتهم غير المعترف بها دولياً على مداخل كافية للاحتياج اليومي، وزعمهم أن سبب أزمة المشتقات النفطية التي حدثت هو احتجاز سفن النفط وعدم منحها تراخيص

ممنحت الحكومة اليمنية ممثلة في المكتب الفني للمجلس الاقتصادي الأعلى، تراخيص لأربع سفن تحمل على منحتها ما يزيد على 91 ألف طن من المشتقات النفطية، وبإجمالي إيرادات ضريبية وجمركية تصل إلى نحو مليار و680 مليون ريال يعني (7 ملايين دولار) بناء على طلب مارتن غريفيث، المبعوث الخاص للأمم المتحدة.

وجاءت موافقة الشرعية لمنح التراخيص كاستثناء مؤقت لإعطاء مكتبه فرصة الترتيب لإجماع بين الحكومة وممثلي الميليشيا الحوثية الانقلابية للخطور في الشرايط التي قامت بها الميليشيا، والتشاور حول كيفية تطوير الآليات لضمان تخصيص جميع الإيرادات التي يتم تحصيلها من الموارد الضريبية والجمركية وصرفها بشكل عاجل لدفع مرتبات موظفي الخدمة المدنية في مناطق سيطرة الميليشيا.

وقال لـ«الشرق الأوسط» إن الخطوة التي أقدمت عليها الحكومة الشرعية بالسماح للسفن الأربع بالدخول لبناء الحديدة لتفريغ شحناتها وبيعها للمواطنين كانت خطوة ملحة وضرورية، مشدداً على ضرورة وقف الميليشيا عن أي خطوات قد تؤدي إلى انتهاك الاتفاق في مناطق سيطرة الميليشيا.

في مناطق سيطرة الميليشيا. وقال لـ«الشرق الأوسط» إن الخطوة التي أقدمت عليها الحكومة الشرعية بالسماح للسفن الأربع بالدخول لبناء الحديدة لتفريغ شحناتها وبيعها للمواطنين كانت خطوة ملحة وضرورية، مشدداً على ضرورة وقف الميليشيا عن أي خطوات قد تؤدي إلى انتهاك الاتفاق في مناطق سيطرة الميليشيا.

وقال لـ«الشرق الأوسط» إن الخطوة التي أقدمت عليها الحكومة الشرعية بالسماح للسفن الأربع بالدخول لبناء الحديدة لتفريغ شحناتها وبيعها للمواطنين كانت خطوة ملحة وضرورية، مشدداً على ضرورة وقف الميليشيا عن أي خطوات قد تؤدي إلى انتهاك الاتفاق في مناطق سيطرة الميليشيا.

وقال لـ«الشرق الأوسط» إن الخطوة التي أقدمت عليها الحكومة الشرعية بالسماح للسفن الأربع بالدخول لبناء الحديدة لتفريغ شحناتها وبيعها للمواطنين كانت خطوة ملحة وضرورية، مشدداً على ضرورة وقف الميليشيا عن أي خطوات قد تؤدي إلى انتهاك الاتفاق في مناطق سيطرة الميليشيا.

## قاصيات ينتظرن تعيينهن في الكويت... والتيار المتشدد يشعر ب«الصدمة»

السلك القضائي بدولة قطر. وفي يوليو (تموز) 2010، عينت البحرين بقرار من الملك 3 قاضيات بالمحاكم الكبرى؛ حيث أصدر عامل البحرين في 13 يوليو 2010 أمراً بتعيين ثلاث قاضيات في السلك القضائي؛ حيث تم تعيين قاضيتين بالحكمة الصغرى المدنية، وهن: منى مطر، ونورة المدفع، وتعيين عدلية حسن، قاضية بالحكمة الكبرى المدنية.

كما عينت الإمارات في 20 مارس 2019 قاضيتين إضافيتين في القضاء الاتحادي، هما: القاضية خديجة المص، والقاضية سلامة الكعبي؛ حيث نص القرار على تعيين خديجة المص في وظيفة «قاضى استئناف»، وسلامة الكعبي في وظيفة «قاضى ابتدائي» وذلك في المحاكم الاتحادية.

ينتظرن قرار تعيينهن كأول قاضيات في الكويت، هن (بحسب مصادر إعلامية): فاطمة عبد المنعم عطية، وفاطمة فيصل الكندري، وفاطمة يعقوب الفرحان، وسنايل بدر الحوطي، وبشار عبد الجليل علي، وبشار صالح الرقدان، وروى عصام الطبطبائي، ولولوة إبراهيم الغانم.

يذكر أن الكويت ليست الأولى بين دول الخليج التي تعين نساء في السلك القضائي، فقد سبقت دول خليجية أخرى؛ حيث عينت الإمارات خلود أحمد جوعان الظاهري، لتكون أول قاضية إماراتية وخليجية في مارس (آذار) 2008.

وفي 11 مارس 2010، عينت قطر الشيشة مها منصور سلمان جاسم آل ثاني، مساعد قاض في المحاكم القطرية؛ لتكون بذلك أول امرأة تعين في

وأضاف: «تلقت نظر الأخوة أعضاء مجلس القضاء قبل الموافقة على المذكرة المرفوعة من النائب العام للمجلس بتحويل النيابة إلى قاض، بأن هذه المسألة ليست بهذه السهولة، وتحمل تبعات شرعية واجتماعية وقضائية يجب التوقف عندها، واستقرار نصوس الشريعة الغراء والتاريخ الإسلامي، قبل الإقدام على هذه الخطوة التي تحمل في طياتها كثيراً من التساؤلات».

من جانبه، قال النائب خالد العنبي، إن «القضاء فرع عن الإمامة العظمى، ولا يجوز أن تتولاه المرأة». أما النائب ماجد المطيري فجادل بالقول: «كيف للمرأة (إن كانت قاضية (أن تحكم بطلاق النساء وهي لا تملك طلاقها».

والنساء الثماني اللواتي

الأمين العام لهذا التجمع، عضو مجلس الأمة، النائب محمد هايف، يستنكر فيه التجمع «التوجه لتنصيب المرأة قاضية؛ لأن القضاء ولاية عامة لا يتقلدها إلا الرجل».

وقال تجمع «نواب الأمة» في البيان، إن تعيين المرأة في القضاء «لا يتناسب مع تكوين المرأة ولا طبيعتها، كما أنه لا يتوافق مع الشرع الحنيف».

ومضى يقول إن «الترشح في إصدار قرار دون رأي شرعي يدعمه، بتنصيب المرأة قاضية، سيكون مخالفاً للشريعة ومتناقضاً مع طبيعة المرأة، وسيفتح باب الطعن في الأحكام الصادرة عن قضاء المرأة، ويجعل الحجة قائمة في رد المتخصصين للقاضي أمامها، مما يعطل مرفق القضاء ويربك سير العمل فيه، ويحرج مجلس القضاء».

الثلاثاء المقبل، حيث سيقيم باعتماد تعيين النساء الثماني للعمل في السلك القضائي، على أن يباشرن أعمالهن ابتداءً من شهر سبتمبر (أيلول) المقبل.

واعتبر رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم، أول من أمس «صعود المرأة الكويتية إلى منصة القضاء، استحقاقاً طال انتظاره، وخطوة للأمام في مسيرة المرأة الكويتية»، وقال الغانم في تغريدات نشرها على حسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «الف تحية للمرأة الكويتية، وهي تراكم نجاحاتها على مر السنين في كافة الميادين والحقول». وأعرب عن ثقته بقدرة المرأة الكويتية على إثبات جدارتها وكفاءتها، كما فعلت في كثير من المجالات.

لكن تجمع «نواب الأمة» للسلفي، أصدر بياناً، نشره أيضاً على موقعه الرسمي على «تويتر»

الكويت، مبرزا الخويلدي

قبل أيام من موعد الإقرار المرتقب لمجلس القضاء الأعلى في الكويت، بتعيين عدد من النساء في منصب القضاء، في خطوة هي الأولى من نوعها في الكويت، والرابعة على مستوى دول الخليج العربي، أثار القرار حقيقة نواب السلفي في البلاد؛ حيث أعلنوا معارضتهم تعيين امرأة في هذا المنصب.

وكان النائب العام الكويتي المستشار ضرار العسوس، قد اعتمد ترقية 8 وبعثات نيابة إلى رتبة قاض، ضمن نحو 54 رئيساً ووكيلاً للنيابة، تم ترشيحهم لتولي مناصب قضائية؛ حيث من رتبة قاض، يصبح هؤلاء السيدات أول 8 قاضيات في تاريخ الكويت. ومن المتوقع أن يتبع مجلس القضاء الأعلى في الكويت يوم

نسبة التعافي من «كورونا» بلغت 70% من إجمالي الإصابات

## السعودية تتمدّد مبادرات تخفيف آثار الجائحة... والشفاء يتواصل خليجياً

صحافي، أمس، إنه تم تسجيل 919 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع بذلك إجمالي الإصابات إلى 47 ألفاً و859 حالة. ولفت إلى أن 142 مصاباً يتلقون الرعاية الطبية في العناية المركزة. كما أعلنت وزارة الصحة الكويتية أن 675 مصاباً تماثلوا للشفاء خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي المتعافين إلى 38 ألفاً و390 حالة.

من جهتها، سجلت سلطنة عُمان خلال الـ24 ساعة الماضية 1156 متعافياً من فيروس «كورونا المستجد»، ليرتفع عدد المتعافين إلى 25,318 متعافياً. كما سجلت 1361 إصابة مؤكدة بالفيروس. وأوضحت وزارة الصحة العمانية، أمس، أن إجمالي الحالات المصابة بالفيروس وصلت إلى 42555 إصابة، بينما توفي ثلاثة أشخاص أمس، ليرتفع عدد حالات الوفاة إلى 188 حالة. أما قطر، فسجلت أمس 2632 حالة تعافٍ من فيروس «كورونا» (كوفيد - 19) خلال الـ24 ساعة الأخيرة، بالإضافة إلى تسجيل 3 حالات وفاة جديدة، ليرتفع إجمالي عدد الوفيات في البلاد إلى 118 حالة وفاة. وقالت وزارة الصحة إنه تم تسجيل 894 حالة إصابة جديدة مؤكدة بالفيروس ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 97 ألفاً و897 حالة.



أسرة تتجول في أحد شوارع الرياض في 21 يونيو (رويترز)

تمائل 675 مريضاً في الكويت للشفاء، وسُجِّل تعافي 1156 مريضاً في سلطنة عُمان، و2632 حالة في قطر. وأعلنت وزارة الصحة الكويتية، أمس (الخميس)، عن تسجيل حالة وفاة جديدة بفيروس «كورونا المستجد»، ليرتفع إجمالي حالات الوفاة إلى 118 حالة وفاة. وقالت وزارة الصحة إنه تم تسجيل 894 حالة إصابة جديدة مؤكدة بالفيروس ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 97 ألفاً و897 حالة.

الأعلى تسجيلاً لحالات التعافي»، وبلغت نسبة حالات التعافي 70 في المائة من إجمالي الإصابات، في وقت تستمر في البلاد التوسع في الفحص عبر مراكز «تطنن» ومراكز «تأكد»، التي تتيح للجميع معرفة الحالة الصحية.

## دول الخليج

حققت دول الخليج تقدماً ملحوظاً في أعداد المتعافين من فيروس «كوفيد - 19»، حيث

إجمالي الإصابات إلى 197608 حالات، منها 58184 حالة نشطة، بينها 2287 حالة في العناية المركزة. وقال الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة، إنه تم تسجيل 4909 حالات تعافٍ جديدة ليرتفع إجمالي حالات الشفاء إلى 137,669. كما تم تسجيل 54 حالة وفاة، مما يرفع عدد المتوفين إلى 1752. كما أكد أن «نسبة التعافي في السعودية متميزة، وهي من ضمن الدول



حلاق يرتدي قناعاً وبنزة واقية خلال أداءه عمله في جدة في 28 يونيو الماضي (أب)

القيمة موقفاً عن منشآت القطاع الخاص لتصحيح النشاط، واحتساب توظيف «السعودي» في نطاقات بشكل فوري لكل المنشآت، ورفع الإيقاف الخاص بحماية الأجور خلال الفترة الحالية. كذلك، تاجيل تحصيل الرسوم الجمركية على الواردات لمدة ثلاثين يوماً مقابل تقديم ضمان بنكي، والتوسع في قبول طلبات التيسير المقدمة من المكلفين دون اشتراط الدفعة الخاصة باستقدام العمالة، ورفع

في دعم الأفراد وقطاع المستثمرين ومنشآت القطاع الخاص، وتعزيز دورهم باعتبارهم شركاء في تنمية اقتصاد المملكة، والتخفيف عليهم من الأثر المالي والاقتصادي من تداعيات فيروس كورونا المستجد. وشملت المبادرات دعم العاملين السعوديين في منشآت القطاع الخاص المتأثرة من تداعيات فيروس كورونا المستجد عبر نظام «ساند». كما شملت المبادرات لإجراءات الخاصة باستقدام العمالة، ورفع

معدت السعودية عدداً من المبادرات الحكومية لتخفيف آثار على الأنشطة الاقتصادية والقطاع الخاص. ووفقاً لبيان صدر عبر وكالة الأنباء السعودية، فإنه «حرصاً من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على تخفيف الآثار المالية والاقتصادية من تداعيات جائحة كورونا (كوفيد - 19) عن الأفراد ومنشآت القطاع الخاص والمستثمرين، صدر الأمر السامي الكريم بتمديد عدد من المبادرات الحكومية مدة إضافية، لتحقيق الاستفادة الكاملة من المبادرات التي أعلنت منذ بداية الجائحة». وكانت السعودية، ومنذ بداية تداعيات أزمة كورونا، أعلنت عن مجموعة من المبادرات العاجلة وصلت إلى 142 مبادرة، استهدفت الأفراد ومنشآت القطاع الخاص والمستثمرين، وتجاوزت بقيمة 214 مليار ريال (58 مليار دولار)، بالإضافة لتشكيل عدد من اللجان الوزارية بمناخ مستمر. وركزت المبادرات التي تمت الموافقة بتبنيها على «دعم العاملين السعوديين، وإيقاف الغرامات، وتأتي هذه الخطوة امتداداً لإجراءات السعودية العاجلة التي تساهم

الرياض - الدمام، الشرق الأوسط،

معدت السعودية عدداً من المبادرات الحكومية لتخفيف آثار على الأنشطة الاقتصادية والقطاع الخاص. ووفقاً لبيان صدر عبر وكالة الأنباء السعودية، فإنه «حرصاً من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على تخفيف الآثار المالية والاقتصادية من تداعيات جائحة كورونا (كوفيد - 19) عن الأفراد ومنشآت القطاع الخاص والمستثمرين، صدر الأمر السامي الكريم بتمديد عدد من المبادرات الحكومية مدة إضافية، لتحقيق الاستفادة الكاملة من المبادرات التي أعلنت منذ بداية الجائحة». وكانت السعودية، ومنذ بداية تداعيات أزمة كورونا، أعلنت عن مجموعة من المبادرات العاجلة وصلت إلى 142 مبادرة، استهدفت الأفراد ومنشآت القطاع الخاص والمستثمرين، وتجاوزت بقيمة 214 مليار ريال (58 مليار دولار)، بالإضافة لتشكيل عدد من اللجان الوزارية بمناخ مستمر. وركزت المبادرات التي تمت الموافقة بتبنيها على «دعم العاملين السعوديين، وإيقاف الغرامات، وتأتي هذه الخطوة امتداداً لإجراءات السعودية العاجلة التي تساهم

## شبكة اختبارات الفيروس تتوسع لاصطياد «الموزعين الصامتين»



فحص طفلة في مدخل حديقة حيوان بمدينة شيشينغتون البريطانية أمس (رويترز)

المرض، فانت بحاجة إلى اختبار أكبر عدد ممكن من الأشخاص، وكانت بعض الدول ومنها المملكة السعودية تنبعت إلى هذا الأمر مبكراً قبل إجراءات تخفيف القيود. وأعلنت السعودية في 26 أبريل (نيسان) الماضي عن اتفاق بقيمة 265 مليون دولار مع شركة صينية لزيادة اختبارات فيروس كورونا المستجد، بالتعاون مع هذه الاختبارات التي

أقنعة الوجه، والحرس على النظافة، لأنهم جزء من ديناميكية المرض ولا يزال بإمكانهم نقله إلى المستضعفين». وقال موجه حديثه لهج: «إذا لم يكن لديك الانضباط الشخصي للقيام بإجراءات الصحة العامة المعروفة، فلا يمكننا توقع الخروج قريباً من هذه المشكلة». وتتبع (كوفيد - 19)، وهو وحدة الولايات الأميركية من 13,5 إلى 13,7 مليون اختبار في يوليو (تموز) الجاري، قائلاً إن معدل الاختبارات اليومية الآن من 500 ألف إلى 600 ألف اختبار في اليوم. ويقدّر مشروع بحث تابعة لموقع «ذا أتلانتيك» الأميركي، أنه تم إجراء ما مجموعه 32,2 مليون اختبار في الولايات المتحدة، ونظراً للبيانات أنه تم إجراء ما يقرب من 600 ألف اختبار يومياً في أواخر يونيو (حزيران) الماضي. ما أشار إليه جيروير بكرة الدكتور جيرارد فينترجيرالد، الخبير في إدارة الصحة العامة بجامعة كوينزلاند باستراليا، في تفسير للزيادات الأخيرة في أعداد المصابين.

القاهرة، حازم بدر مثل الصياد الذي يلقي بشبائه إلى البحر لاصطياد عدد أكبر من الأسماك، يجب على السلطات الصحية في الدول التي تشهد ارتفاعاً كبيراً في عدد الإصابات بفيروس «كورونا المستجد»، إلقاء شباك الاختبارات لاصطياد الموزعين الصامتين للفيروس. و«الموزعون الصامتون» للفيروس لا يمكن التقاطهم عبر الكواشف الحرارية لقياس درجة الحرارة، وغيرها من الإجراءات التقليدية التي تتخذها المؤسسات التي بدأت تمارس نشاطها بعد فترة من فرض القيود، لأنه لا تظهر عليهم أي أعراض، لكن يمكنهم نقل الفيروس إلى الفئات الأضعف مناعياً. وحذر برت جيروير، المسؤول البارز بوزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأميركية، من هذه الفئة. وأرجح الزيادات في أعداد الإصابات بولايات فلوريدا ولويزيانا وتكساس إليها. وقال في مؤتمر صحافي أول من أمس: «تجري مناقشات على تلك الولايات الثلاث وولايات أخرى حول كيفية دعم الحكومة الفيدرالية لها لإحداث طفرة في الاختبارات تكون قادرة على اكتشاف أكبر عدد ممكن من الأشخاص الذين لا تظهر عليهم أعراض». وأوضح أن العديد من الأشخاص الذين لا تظهر عليهم أعراض أو أعراضهم بسيطة، تقل أعمارهم عن 35 عاماً، يعتقد أنهم وراء الارتفاع الحالي في حالات الإصابة ببعض المناطق، مضيفاً أنه «من الصعب إجراء تتبع الاتصال مع المرضى الذين يظل هذا الدواء وغيره من الأدوية التي يتم تجربتها مجرد حلول مؤقتة؛ لأنها تتعامل مع أعراض الفيروس، ولا تستهدف الفيروس نفسه، والإنجاز الذي ينتظره العالم ولم يتحقق إلى الآن، هو دواء يتعامل مع الفيروس، كما يؤكد السيد.

أن يصطحب كل مصل مصلاها الخاص، والالتزام بارتداء الكمامة، والحفاظ على المسافة بين المصلين. وأوضحت تكاليف «أمس أن تكاليف تعقيم وتطهير المساجد لعودة الصلاة بها تحملها الوزارة بشكل كلي، دون تحميل المواطنين أي أعباء مادية متعلقة بهذا الشأن، كما أن أعمال تنظيف المساجد يتولاها العمال المعينون من قبل الوزارة فقط».

منس ما تردد في بعض وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي، من أنباء بشأن بيع عقار «ريمديسفير» المخصص لعلاج حالات الفيروس بالصيدليات. وقالت هيئة الدواء المصرية إن «العقار يستخدم فقط للمرضى أصحاب الحالات الحرجة الذين يعانون من مشاكل حادة في الجهاز التنفسي تحت إشراف طبي، ووفقاً لضوابط محددة بالمستشفيات المخصصة للتعامل مع حالات الإصابة بالفيروس».

إلى ذلك، أصدرت وزارة الصحة أمس، أول «ليل إرشادي» يتضمن الآلية للتخلص من مهات الوقاية الشخصية في الفيروس، وقالت الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، إن «الدليل يقدم الإجراءات التي يجب أن تتخذها مختلف القطاعات، سواء منشآت صحية أو فندقية وسياحية، أو نوادي رياضية، أو منازل المواطنين، إدارة مهام الوقاية الشخصية بشكل آمن بعد استخدامها وضمان عدم نشرها للفيروس».

## تحذيرات من فتح المساجد لصلاة الجمعة مصر تعلن تطوير لقاحات وأدوية لعلاج «كوفيد - 19»



إجراءات في مساجد مصر (مجلس الوزراء المصري)

إنتاج أجسام مضادة للفيروس في 4 أشكال». وأكدت وزارة الأوقاف أمس، «اقتصار إقامة صلاة الجمعة اليوم على مسجداً فقط، وحسن فقط بوسط القاهرة، ورفع أذان التوازل ظهر الجمعة وصلاتها ظهراً بالمنازل، مشيدة «بوعي المواطنين والتزامهم بالضوابط الوقائية، ضمن سياحة الفتح التدريجي لشؤون الحياة بصفة عامة، وفتح المساجد بصفة خاصة؛ لكنها قالت إن «التجربة لا

على موقعها الرسمي». وأوضح عبد الغفار أن «الفريق البحثي يركز للفيروسات التابع للمركز القومي للبحوث، قد انتهى من التجارب قبل السريرية للنوع الثاني من اللقاحات، وجاري تجهيز ملف للعرض على لجنة أخلاقيات البحوث الطبية للحصول على موافقتها على التجارب السريرية، وكذلك تحضير تشغيله بمواصفة (GMP) لاستخدامها في التجارب السريرية»، لافتاً إلى أنه «جارٍ متابعة باقي أشكال اللقاحات من حيث تركيز الأجسام المضادة الناتجة من حيوانات التجارب»، منوهاً إلى أنه «فيما يتعلق باستكشافات الأدوية الجديدة لعلاج الفيروس، فقد توصل الفريق البحثي بالمركز القومي للبحوث إلى ثلاث مواد طبيعية لها تأثير عال على الفيروس، وجاري تجهيز الملف الخاص بالعرض على لجنة أخلاقيات البحوث الطبية بالتعاون مع جهات أخرى، وكذلك تحضير العينات التي تستخدم في الدراسات السريرية».

القاهرة، وليد عبد الرحمن أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مصر أمس عن «تطوير 4 لقاحات، و3 أدوية لعلاج فيروس كورونا (كورونا المستجد)»، فيما حذرت مصر من «فتح المساجد في صلاة الجمعة اليوم». وقالت وزارة الأوقاف المصرية إنها «لم تتخذ قراراً بفتح المساجد لصلاة الجمعة»، مؤكدة أنها «ستكون مضطرة لغلغلق أي مسجد يحدث فيه تجاوز للتعليمات في إطار مكافحة انتشار (كورونا)». يأتي هذا في وقت أكدت الحكومة المصرية «عدم بيع عقار (ريمديسفير) المخصص لعلاج حالات الفيروس بالصيدليات»، وأشاد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، أمس، بـ«الجهود المبذولة في إطار تنفيذ تكليفات الرئيس عبد الفتاح السيسي بعقد شركات مع الجامعات الدولية المرموقة، وكذا الجهود المبذولة في إطار تشجيع البحوث العلمية»، مؤكداً أن «الحكومة تضع التعليم على أجندة أولوياتها ضمن أهدافها لبناء الإنسان المصري».

وأعلن الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، أمس «عن تسجيل المركز القومي للبحوث لأربعة أنواع من اللقاحات المضادة للفيروس، وهي في مرحلة التجارب من قبل الإكلينيكية، ولم تدخل بعد حين التجارب السريرية على البشر»، مشيراً إلى أن «اللقاحات الأربعة تأتي ضمن 132 لقاحاً قيد التطوير، وفقاً لما نشرته منظمة الصحة العالمية

المرض، فانت بحاجة إلى اختبار أكبر عدد ممكن من الأشخاص، وكانت بعض الدول ومنها المملكة السعودية تنبعت إلى هذا الأمر مبكراً قبل إجراءات تخفيف القيود. وأعلنت السعودية في 26 أبريل (نيسان) الماضي عن اتفاق بقيمة 265 مليون دولار مع شركة صينية لزيادة اختبارات فيروس كورونا المستجد، بالتعاون مع هذه الاختبارات التي

أقنعة الوجه، والحرس على النظافة، لأنهم جزء من ديناميكية المرض ولا يزال بإمكانهم نقله إلى المستضعفين». وقال موجه حديثه لهج: «إذا لم يكن لديك الانضباط الشخصي للقيام بإجراءات الصحة العامة المعروفة، فلا يمكننا توقع الخروج قريباً من هذه المشكلة». وتتبع (كوفيد - 19)، وهو وحدة الولايات الأميركية من 13,5 إلى 13,7 مليون اختبار في يوليو (تموز) الجاري، قائلاً إن معدل الاختبارات اليومية الآن من 500 ألف إلى 600 ألف اختبار في اليوم. ويقدّر مشروع بحث تابعة لموقع «ذا أتلانتيك» الأميركي، أنه تم إجراء ما مجموعه 32,2 مليون اختبار في الولايات المتحدة، ونظراً للبيانات أنه تم إجراء ما يقرب من 600 ألف اختبار يومياً في أواخر يونيو (حزيران) الماضي. ما أشار إليه جيروير بكرة الدكتور جيرارد فينترجيرالد، الخبير في إدارة الصحة العامة بجامعة كوينزلاند باستراليا، في تفسير للزيادات الأخيرة في أعداد المصابين.

القاهرة، حازم بدر مثل الصياد الذي يلقي بشبائه إلى البحر لاصطياد عدد أكبر من الأسماك، يجب على السلطات الصحية في الدول التي تشهد ارتفاعاً كبيراً في عدد الإصابات بفيروس «كورونا المستجد»، إلقاء شباك الاختبارات لاصطياد الموزعين الصامتين للفيروس. و«الموزعون الصامتون» للفيروس لا يمكن التقاطهم عبر الكواشف الحرارية لقياس درجة الحرارة، وغيرها من الإجراءات التقليدية التي تتخذها المؤسسات التي بدأت تمارس نشاطها بعد فترة من فرض القيود، لأنه لا تظهر عليهم أي أعراض، لكن يمكنهم نقل الفيروس إلى الفئات الأضعف مناعياً. وحذر برت جيروير، المسؤول البارز بوزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأميركية، من هذه الفئة. وأرجح الزيادات في أعداد الإصابات بولايات فلوريدا ولويزيانا وتكساس إليها. وقال في مؤتمر صحافي أول من أمس: «تجري مناقشات على تلك الولايات الثلاث وولايات أخرى حول كيفية دعم الحكومة الفيدرالية لها لإحداث طفرة في الاختبارات تكون قادرة على اكتشاف أكبر عدد ممكن من الأشخاص الذين لا تظهر عليهم أعراض». وأوضح أن العديد من الأشخاص الذين لا تظهر عليهم أعراض أو أعراضهم بسيطة، تقل أعمارهم عن 35 عاماً، يعتقد أنهم وراء الارتفاع الحالي في حالات الإصابة ببعض المناطق، مضيفاً أنه «من الصعب إجراء تتبع الاتصال مع المرضى الذين يظل هذا الدواء وغيره من الأدوية التي يتم تجربتها مجرد حلول مؤقتة؛ لأنها تتعامل مع أعراض الفيروس، ولا تستهدف الفيروس نفسه، والإنجاز الذي ينتظره العالم ولم يتحقق إلى الآن، هو دواء يتعامل مع الفيروس، كما يؤكد السيد.

## عقار لعلاج النقرس يظهر نتائج واعدة مع «كورونا»

الصحة المصرية على نتائجها قائلاً لـ«الشرق الأوسط»: «إنها تظهر أن الكولشييسين هدف علاجي جيد لعلاج مرضى (كوفيد - 19)، لأنه يعمل على عدة مسارات مختلفة، بدلاً من تثبيط عامل واحد فقط. وأضاف: «البيانات الأولية مشجعة، ويبقى أن نرى ما إذا كان العلاج على المدى الطويل يسبب بعض المشاكل، وهذا يحتاج إلى مزيد من الدراسات». ويظل هذا الدواء وغيره من الأدوية التي يتم تجربتها مجرد حلول مؤقتة؛ لأنها تتعامل مع أعراض الفيروس، ولا تستهدف الفيروس نفسه، والإنجاز الذي ينتظره العالم ولم يتحقق إلى الآن، هو دواء يتعامل مع الفيروس، كما يؤكد السيد.

كلوروكين وأزيتروميسين (98,1 في المائة و92,4 في المائة على التوالي)، حيث استمرت مجموعة في تناول هذا الدواء، وأعطيت المجموعة الثانية هذا الدواء مع دواء الكولشييسين. ولاحظ الباحثون أن هناك تأثيراً مضاداً للالتهابات ومضاداً للتجلط، ظهر بشكل واضح في الاختبارات لصالح مجموعة دواء الكولشييسين، كما كان معدل الشفاء أسرع من المجموعة الأخرى. ويخطط الباحثون لتجديد أعداد أكبر من مرضى المستشفيات والمرضى الذين يعانون من (كوفيد - 19) المعتدل، والذين لا يحتاجون إلى دخول المستشفى. ويعلق دكتور محمد السيد، اختصاصي الفيروسات بوزارة

السريري بالنسبة للمجموعة التي تلقت هذا الدواء، رغم عدم وجود فوارق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في العلامات الحيوية القلبية والالتهابية. وقال المؤلف الرئيسي للدراسة ديفتير يوس، في تقرير نشره أول من أمس موقع «ميدسكيب»: «هذا دواء قديم يستخدم لتأثيراته المضادة للالتهابات والمضادات». وأضاف: «في حين أن دراستنا لم تقم البت العمل بشكل مباشر، فإننا نعتقد أن الفتح يمكن في خصائصه المضادة للالتهابات جنباً إلى جنب مع التأثير المضاد للتجلط الذي لوحظ بالفعل في مجموعتنا وتم الإبلاغ عنه أيضاً في أبحاث سابقة».

القاهرة، حازم بدر كشفت دراسة يونانية حديثة أن عقار «كولشييسين»، وهو دواء مضاد للالتهابات يستخدم لعلاج مرض النقرس والروماتيزم، قد يكون علاجاً واعداً للفيروس «كورونا المستجد».

وفي الدراسة التي نشرت في دورية «JAMA»، اختار الباحثون بشكل عشوائي، 105 مرضى لديهم مرض (كوفيد - 19) وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تلقى بروتوكولات العلاج، ومجموعة تلقى تلك الأدوية بالإضافة إلى «كولشييسين» لمدة 3 أسابيع. ووجد الباحثون أن «الكولشييسين» أوقف التدهور

## وفيات «كورونا» تتخطى 11 ألفاً... وطهران تدخل حالة «الإنذار» إيران تعلن عودة «ذكية» إلى القيود في «المحافظات الحمراء»

تلدن - طهران: «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني عن فرض قيود جديدة لاحتواء وباء «كوفيد 19» في المناطق الأكثر تضرراً، مشدداً على أنها ستكون ذكية للغاية، وفيما ارتفع عدد المرضى في المستشفيات الإيرانية، توسع نطاق تفشي الفيروس في 8 محافظات، في وقت تخطف فيه عدد الوفيات 11 ألفاً.

واجتمع الرئيس الإيراني، أمس، بفرق إدارته الخاص المسؤول عن شؤون جائحة «كورونا»، لتقييم أوضاع المناطق المصنفة في «الوضع الأحمر»، وفي «الإنذار»، وطالب فرقة الوزراء بتقديم «خطة شاملة» للتعايش مع الجائحة، للمصادقة عليها في «اللجنة الوطنية لمكافحة (كورونا)».

وانتقد روحاني عدم التزام التباعد الاجتماعي «النسبي» في وسائل النقل العامة، مشيراً إلى أنه «السبب الأساسي في زيادة عدد الإصابات»، حسب وكالة «ارنا» الرسمية.

وفي المقابل، أعرب روحاني عن رضاه فيما يخص التزام المعايير الصحية في الأسواق والمراكز الاقتصادية الأخرى، مشيراً في الوقت نفسه إلى تقارير من «لجنة كورونا» تشير إلى أن زيادة الإصابات ودخول مناطق إلى إقامة

الأحمر، يعودان إلى إقامة تجمعات مثل حفلات الزواج ومجالس العزاء.

وأغلب المناطق المصنفة حالياً في «الوضع الأحمر»، كانت شبه خالية من الفيروس قبل أن تقرر الحكومة خفض القيود.

وطالب روحاني تقييمياً من اللجنة الأمنية في «لجنة مكافحة كورونا» بشأن أوضاع «المحافظات الحمراء» لغرض القيود.



إيرانيون أثناء التنقل في محطة لمترو الأنفاق في طهران الثلاثاء الماضي (إ.ب.أ)

وانضمت العاصمة الإيرانية، أمس، إلى مناطق وضع «الإنذار»، وكان زالي قد طلب، أول من أمس، إعادة القيود في طهران.

إلى ذلك، ذكرت صحيفة «مشمهري»، المخبر الإعلامي لبلدية طهران، أن عمدة المنطقة الرابعة في المحافظة، عبد الرضا داودي، توفي في المستشفى على أثر إصابته بالوباء. ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن نائب وزير الصحة، قاسم جان بابايي، أن المرض «باق حتى نهاية هذا العام (21 مارس)» المقبل.

ولفت جان بابايي إلى أن تصنيف المناطق إلى «حمراء» و«برتقالي» (الإنذار)، و«بيضاء»، «نسي»، مشيراً إلى قلق يساور المسؤولين من تفشي الفيروس في «المحافظات البيضاء»؛ لأنها لم تبلغ الذروة بعد.

وحذر جان بابايي من أن البلاد «ستواجه أزمة في حال عدم تحجيم انتشار الوباء قبل الفصول الباردة».

من جهته، قال مدير مركز الأمراض الجائحة والوبائية بوزارة الصحة الإيرانية، محمد مهدي غويا، إن المحافظات المصنفة حالياً ضمن «الوضع الأحمر»؛ سجلت أكبر عدد من الإصابات في الأسبوعين الأخيرين.

ونقلت وكالة «ارنا» الرسمية عن رئيس «مركز مراقبة أمراض الأوبئة»، بوزارة الصحة، أن «حساسية الناس إزاء فيروس (كورونا) قد انخفضت في الأسابيع الأخيرة، في وقت يحتاجون فيه إلى فهم صحيح وبعيد من المبالغة حول (كورونا)».

في غضون ذلك، تناقلت مواقع إيرانية مرسوماً من وزارة الصحة يأمر بتوقف جميع الجراحات التجميلية، التي لها أعراض غير علاجية، حتى إشعار آخر.

مراكز رياضية في بداية الجائحة، «لم تلتق ترحيباً من المواطنين بسبب القضايا الثقافية والأسرية»، موضحة أن تلك المراكز أقيمت لفترة التقاهة أو نقل الأشخاص الذين لديهم أعراض وليست الحالات الحرجة.

وقال رئيس «لجنة كورونا» في طهران، علي رضا زالي: «ليس أماننا خيار سوى فرض قيود وإجراءات أكثر صرامة في طهران».

الدخول إلى المستشفيات، وبلغ العدد الإجمالي للإصابات نحو 233 ألفاً.

وأودى الفيروس بحياة 148 شخصاً في غضون 24 ساعة، ما رفع حصيلة الضحايا إلى 11 ألفاً و106 حالات، فيما يمر 3097 بحالة صحية حرجة في المراكز الصحية؛ بحسب الأرقام المعلنة من السلطات الإيرانية.

وقالت المتحدثة: «من المؤسف أن عدد حالات

من جانب آخر؛ حضر روحاني وسائل الإعلام على أنشطة أكثر تأثيراً وإقناعاً» في تغيير نمط العيش، وقال: «لجنة الدعاية التابعة للجنة كورونا» ملزمة باتخاذ خطوات مؤثرة؛ بما فيها التوعية المطلوبة».

وأبلغت المتحدثة باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري، خلال المؤتمر الصحفي اليومي أمس، عن تشخيص 2652 حالة جديدة، باشر

من جانب آخر؛ حضر روحاني وسائل الإعلام على أنشطة أكثر تأثيراً وإقناعاً» في تغيير نمط العيش، وقال: «لجنة الدعاية التابعة للجنة كورونا» ملزمة باتخاذ خطوات مؤثرة؛ بما فيها التوعية المطلوبة».

وأبلغت المتحدثة باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري، خلال المؤتمر الصحفي اليومي أمس، عن تشخيص 2652 حالة جديدة، باشر

### إخراج 3 دول من «القائمة البرتقالية»

## تونس تعدل خطة فتح حدودها

بالقطاع وفتحت احتجاجية، نتيجة تواصل تجاهل مطالبهم المهنية والاجتماعية من قبل سلطة الإشراف.

ويطالب المحتجون بإطلاق سراح ثلاثة من زملائهم الموقوفين على خلفية القضية التي تقدم بها ضدهم نائب برلماني عن حزب «ائتلاف الكرامة» المعارض، والتهمم بالاعتداء اللفظي والتدبير عليه وسرقة هاتفه الجوال. الوقفة الاحتجاجية

في تلك البلدان، وأكد أنه تم بناء على مؤشرات علمية صادرة عن منظمة الصحة العالمية، وسيتم تحيينه كل 3 أو 4 أيام حسب تقدم خطة فتح الحدود، ومدى انتشار عدوى «كورونا» خلال الفترة المقبلة.

في غضون ذلك، توقفت أمس الخدمات المسداة بمختلف مؤسسات الصحة العمومية بجهة صفقاس (وسط شرقية تونس) بسبب تنظيم العاملين

هذه الدول الثلاث ضمن الخانة البرتقالية عند الإعلان لأول مرة عن هذا التصنيف الذي يتماشى مع تطورات الوضع الوبائي لجائحة «كورونا» في تلك الدول. وفي السياق ذاته، قال جيب غديرة، عضو اللجنة التونسية القائمة، معلقة تغيير تصنيف دول فرنسا وبلجيكا وإسبانيا، وإدراجها ضمن قائمة المنطقة الخضراء التي سيطرت بشكل ملحوظ على الوباء. وكانت

تونس؛ المنجي السعيداني

كشفت وزارة الصحة التونسية عن إدخال تعديلات على قائمة الدول المعنية بالإجراءات الصحية الاستثنائية، وحيث تلك القائمة، معلقة تغيير تصنيف دول فرنسا وبلجيكا وإسبانيا، وإدراجها ضمن قائمة المنطقة الخضراء التي سيطرت بشكل ملحوظ على الوباء. وكانت

## ليبيا تسجل ثاني أعلى معدل إصابات يومية بـ«كوفيد - 19»



طاقم طبي في طرابلس في 10 يونيو الماضي (رويترز)

القاهرة، جمال جوهر  
سجلت ليبيا 50 إصابة جديدة بفيروس «كوفيد - 19»، في ثاني أكبر معدل يومي منذ ظهور «كورونا» بالبلاد منذ مارس (آذار) الماضي، في وقت تبحت سلطات طرابلس عن أماكن ل حجر المواطنين العائدين من الخارج.

وأعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض، أمس، أن الحصيلة الإجمالية للمصابين بالفيروس وصلت 874 حالة في عموم ليبيا، بالإضافة إلى 25 وفاة، فيما تعافى 223 مصاباً. ولفتح

المركز إلى أنه تسلم، أول من أمس، 788 عينة للكشف عن «كورونا»، وتبينت سلبية 738، بينها 14 حالة شفاء، وإيجابية 50 عينة موزعة بواقع 15 حالة جديدة، و27 مخالطاً و8 عائدتين من السفر.

ولفت المركز إلى أن استمرار فعاليات الحملة الوطنية للتوعية بـ«كورونا» في الجنوب الليبي، التي ينظمها ويشرف عليه المركز الوطني بالتعاون مع العلياء لمكافحة وباء «كورونا» دوليين بمساهمة من حركة الكشف والمرشدات، والهلال الأحمر الليبي.

وبيمن لا تزال سلطات طرابلس تسعى لإعادة المواطنين العالقين في دول عدة، تواجهها مشكلات تتعلق بعدم توفر أماكن كافية ل حجر العائدين بها 14 يوماً. وأعلن مطار معيتقة الدولي بالعاصمة، في وقت متأخر من مساء أول من أمس، عن إلغاء رحلتين قادمتين من مطار برج العرب بالإسكندرية بسبب عدم وجود أماكن ل حجر المواطنين القادمين.

وناشدت إدارة المطار أصحاب الفنادق والفقرى السياحية العامة والخاصة بالتعاون

وتنقلت مع اللجنة العليا للعالقين بالخارج». وكانت السفارة الليبية لدى مصر أعلنت استمرار إعادة الرعاية للعالقين إلى ليبيا بواقع رحلتين يومياً، مشيرة إلى تسيير رحلات جوية بين مطاري برج العرب بالإسكندرية ومعيتقة في طرابلس لإعادة المواطنين الذين خضعوا للحجر الصحي منذ قرابة شهرين. وتقول حكومة «الوقاف» إنها تسعى لتوفير أماكن إضافية سواء ل حجر المشتبه في إصابتهم، أو لاستقبال المواطنين العائدين من الخارج.

في السياق ذاته، قالت اللجنة الطبية الاستشارية التابعة للحكومة المؤقتة بد (شرق ليبيا) إن فريقها الطبي للتوعية والوقاية، يواصل جولته التوعوية داخل المرافق الطبية العامة والخاصة بالبلاد، بإلقاء المحاضرات التثقيفية حول خطورة الفيروس وطرق انتقاله والوقاية منه، وأعراض الإصابة به. كما بحثت اللجنة العليا لمكافحة وباء «كورونا» التابعة للحكومة نفسها، «الوضع الوبائي وتأثيراته على الأمن الغذائي في ليبيا».

واطلعت اللجنة العليا خلال اجتماعها، الذي عقد بديوان وزارة الداخلية في مدينة بنغازي، أمس، بقيادة رئيس الأركان العامة الفريق عبد الراروق الناظوري، على الوضع الوبائي للبلاد، وأوضاع مراكز الحجر والعزل الطبي ولجان التقصي والرصد العاملة في مواجهة الوباء، مؤكدة ضرورة الاستمرار في تطبيق جميع الإجراءات الوقائية والاحترازية اللازم تنفيذها لضمان عدم تفشي الفيروس وخروجه عن السيطرة.

ويبغى أن يؤخذ في الاعتبار لاتخاذ القرارات على أسس ومعايير موضوعية. وتابح المتحدث التركي «وقد أظهرت تركيا تضامناً نموذجياً مع المجتمع الدولي خلال فترة تفشي المرض، ونأمل أن يتم تعديل هذا الخطأ الذي فرض قيوداً على سفر مواطنينا في أقرب وقت ممكن».

وأفادت بيانات وزارة

الصحة التركية بأن الحصيلة الإجمالية للمصابين بـ«كوفيد 19» في تركيا تجاوزت 200 ألف حالة حتى مساء أول من أمس، بعد تسجيل 1192 حالة إصابة جديدة، لتصل الحصيلة الإجمالية إلى 201 ألف و98 حالة، كما أعلنت عن 19 وفاة جديدة، ليصل إجمالي عدد ضحايا الوباء إلى 5150 شخصاً أول من أمس (الأربعاء).

الأنشطة السياحية بشكل كامل بداية من الشهر المقبل، وتعمل في ذلك على نجاحها في الحد وتدين تونس للإطار الصحي من أطباء وممرضين من مختلف التخصصات، في إنجاز الخطة إلى أن سوي 1175 حالة إصابة مؤكدة بالمرض، وهي من أدنى النسب المسجلة على المستوى الدولي، وتمكن 1038 مصاباً من الشفاء، أي بنسبة تعافى تقدر بـ88 في المائة، مع تسجيل 50 حالة وفاة.

ونددت بقبول الاتحاد لسافرين من «العالم الثالث» وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية التركية، حامي أصصوي، في بيان عشية زيارة الوفد التركي لألمانيا، إن استثناء الاتحاد الأوروبي لتركيا من قرار التوجيهية الذي كان مفروضاً على دول الاتحاد بسبب فيروس كورونا «جعلنا نشعر بخيبة

الشفافية غير موجودة في هذه اللائحة، وهذا دليل على أن اللائحة أعدت بدوافع سياسية»، ولفتح إلى أن تركيا استضافت العام الماضي أكثر من 5 ملايين سائح ألماني.

وعبرت تركيا عن خيبة أملها تجاه قرار الاتحاد الأوروبي بغرض قيود جديدة على سفر الأتراك إلى دوله بسبب تصاعد الإصابات بـ«كورونا» بين

بالعاصمة برلين التي يزورها رفقة وزير الثقافة والسياحة التركي محمد نوري أرسوي، إن الوفد التركي الزائر لبرلين زود المسؤولين الألمان بأخر المعطيات المتعلقة بـ«كورونا» في تركيا.

وأضاف، أن تركيا مستعدة لتوفير إقامة آمنة وصحية للوافدين إليها من ألمانيا وباقي الدول الأخرى، «واتخذنا جميع التدابير اللازمة في هذا

## تركيا تطالب ألمانيا بإعادة النظر في قيود السفر

أفقره، سعيد عبد الرازق

طلب تركيا من ألمانيا مجدداً إعادة النظر في قرار تضييق السفر إليها بسبب تفشي وباء فيروس كورونا، «في إطار المعايير الموضوعية». وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، في مؤتمر صحفي عقده أمس (الخميس) مع نظيره الألماني هايكو ماس

أصل من عدم وجود تركيا في قائمة رفع قيود السفر لاعتبارات غير ضرورية للاتحاد الأوروبي الحالي، والتي تقبل دول العالم الثالث». وأضاف، أن تركيا اتخذت الإجراءات اللازمة في إطار مكافحة «كورونا»، وحققت نجاحات لا بد أن تكون نموذجاً يحتذى به من منظمة الصحة العالمية والمجتمع الدولي،

الاشراك. ونددت بقبول الاتحاد لسافرين من «العالم الثالث» وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية التركية، حامي أصصوي، في بيان عشية زيارة الوفد التركي لألمانيا، إن استثناء الاتحاد الأوروبي لتركيا من قرار التوجيهية الذي كان مفروضاً على دول الاتحاد بسبب فيروس كورونا «جعلنا نشعر بخيبة

الاشراك. ونددت بقبول الاتحاد لسافرين من «العالم الثالث» وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية التركية، حامي أصصوي، في بيان عشية زيارة الوفد التركي لألمانيا، إن استثناء الاتحاد الأوروبي لتركيا من قرار التوجيهية الذي كان مفروضاً على دول الاتحاد بسبب فيروس كورونا «جعلنا نشعر بخيبة

الاشراك. ونددت بقبول الاتحاد لسافرين من «العالم الثالث» وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية التركية، حامي أصصوي، في بيان عشية زيارة الوفد التركي لألمانيا، إن استثناء الاتحاد الأوروبي لتركيا من قرار التوجيهية الذي كان مفروضاً على دول الاتحاد بسبب فيروس كورونا «جعلنا نشعر بخيبة

## الفيضان تضاعف معاناة الهند مع «كورونا»

أجبرت أكثر من 1,5 مليون شخص على الفرار من منازلهم. وقال هيمانثا بيسوا سارما، وزير مئات الآلاف الهنود مع وباء «كوفيد - 19»، فيما تواصل الحالات الارتفاع بوتيرة مقلقة.

وقال مسؤولون في وزارة الصحة في الهند إن عدد الإصابات بـ«كوفيد 19» في البلاد تجاوز 600 ألف، أمس (الخميس)، فيما بلغ عدد الوفيات 17834 حالة، وذلك في الوقت الذي تكافح فيه السلطات لاحتواء الوباء، بالتزامن مع تخفيف قواعد العزل العام.

وظهرت تحديات جديدة لحماية السكان من الفيروس في ولاية أسام، شمال شرقي البلاد، وسط هطول أمطار غزيرة؛ حيث قتلت الفيضانات والانهيارات الأرضية 57 شخصاً هذا الأسبوع،

نوبهولي، «الشرق الأوسط»

والبحسب الأرقام الصادرة عن المنظمة وعن وزارة الصحة الأردنية مؤخرًا، يستهلك 82 في المائة من السكان البالغ عددهم نحو 10 ملايين نسمة النيكوتين بشكل ما، ويدخن 66 في المائة منهم التبغ. كما يدخن 16,5 في المائة من السكان السجائر الإلكترونية، بينما يدخن 58,9 في المائة من السكان التبغ بشكل يومي.

فيما تبلغ نسبة المدخنات نحو 17 في المائة من عدد السكان. وأضاف البيان أنه «بحسب منظمة الصحة العالمية، فإن المدخنين والمدخنين السلبيين أكثر عرضة للإصابة بـ«كوفيد - 19» وبأعراض أكثر شدة مقارنة بغير المدخنين». وأكد أنه «يجب فرض بيئة خالية من التدخين بكافة أشكالها في الأماكن العامة المغلقة بنسبة 100 في المائة».

وسجل الأردن حتى يوم أمس 1133 إصابة مؤكدة بـ«كوفيد 19» وفيات، بحسب الأرقام الرسمية. ويقول

## الوباء يحظر التدخين بالأمكان العامة المغلقة في الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الصحة الأردنية، في بيان أول من أمس، حظر التدخين بكافة أشكاله في الأماكن العامة المغلقة بنسبة 100 في المائة، حرصاً على سلامة المواطنين في ظل جائحة «كوفيد - 19». وبحسب البيان، تقرر «استناداً لقانون الصحة العامة رقم 47 لسنة 2008 (...)» وحرصاً على صحة وسلامة المواطنين، خصوصاً في ظل جائحة «كوفيد - 19» وما بعدها، حظر التدخين بكافة أشكاله (سجائر، سجائر إلكترونية، أراجيل) داخل الأماكن العامة المغلقة، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ووفقاً لمؤشرات منظمة الصحة العالمية نشرت مؤخرًا، يعد الأردن البلد الأول عالمياً من حيث انتشار التدخين، إذ يدخن ثمانية من أصل كل عشرة رجال أو يستخدمون منتجات نيكوتين بشكل منتظم.

أعلنت وزارة الصحة الأردنية، في بيان أول من أمس، حظر التدخين بكافة أشكاله في الأماكن العامة المغلقة بنسبة 100 في المائة، حرصاً على سلامة المواطنين، خصوصاً في ظل جائحة «كوفيد - 19» وما بعدها، حظر التدخين بكافة أشكاله (سجائر، سجائر إلكترونية، أراجيل) داخل الأماكن العامة المغلقة، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ووفقاً لمؤشرات منظمة الصحة العالمية نشرت مؤخرًا، يعد الأردن البلد الأول عالمياً من حيث انتشار التدخين، إذ يدخن ثمانية من أصل كل عشرة رجال أو يستخدمون منتجات نيكوتين بشكل منتظم.

أعلنت وزارة الصحة الأردنية، في بيان أول من أمس، حظر التدخين بكافة أشكاله في الأماكن العامة المغلقة بنسبة 100 في المائة، حرصاً على سلامة المواطنين، خصوصاً في ظل جائحة «كوفيد - 19» وما بعدها، حظر التدخين بكافة أشكاله (سجائر، سجائر إلكترونية، أراجيل) داخل الأماكن العامة المغلقة، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ووفقاً لمؤشرات منظمة الصحة العالمية نشرت مؤخرًا، يعد الأردن البلد الأول عالمياً من حيث انتشار التدخين، إذ يدخن ثمانية من أصل كل عشرة رجال أو يستخدمون منتجات نيكوتين بشكل منتظم.

أعلنت وزارة الصحة الأردنية، في بيان أول من أمس، حظر التدخين بكافة أشكاله في الأماكن العامة المغلقة بنسبة 100 في المائة، حرصاً على سلامة المواطنين، خصوصاً في ظل جائحة «كوفيد - 19» وما بعدها، حظر التدخين بكافة أشكاله (سجائر، سجائر إلكترونية، أراجيل) داخل الأماكن العامة المغلقة، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ووفقاً لمؤشرات منظمة الصحة العالمية نشرت مؤخرًا، يعد الأردن البلد الأول عالمياً من حيث انتشار التدخين، إذ يدخن ثمانية من أصل كل عشرة رجال أو يستخدمون منتجات نيكوتين بشكل منتظم.

أعلنت وزارة الصحة الأردنية، في بيان أول من أمس، حظر التدخين بكافة أشكاله في الأماكن العامة المغلقة بنسبة 100 في المائة، حرصاً على سلامة المواطنين، خصوصاً في ظل جائحة «كوفيد - 19» وما بعدها، حظر التدخين بكافة أشكاله (سجائر، سجائر إلكترونية، أراجيل) داخل الأماكن العامة المغلقة، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ووفقاً لمؤشرات منظمة الصحة العالمية نشرت مؤخرًا، يعد الأردن البلد الأول عالمياً من حيث انتشار التدخين، إذ يدخن ثمانية من أصل كل عشرة رجال أو يستخدمون منتجات نيكوتين بشكل منتظم.

أعلنت وزارة الصحة الأردنية، في بيان أول من أمس، حظر التدخين بكافة أشكاله في الأماكن العامة المغلقة بنسبة 100 في المائة، حرصاً على سلامة المواطنين، خصوصاً في ظل جائحة «كوفيد - 19» وما بعدها، حظر التدخين بكافة أشكاله (سجائر، سجائر إلكترونية، أراجيل) داخل الأماكن العامة المغلقة، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ووفقاً لمؤشرات منظمة الصحة العالمية نشرت مؤخرًا، يعد الأردن البلد الأول عالمياً من حيث انتشار التدخين، إذ يدخن ثمانية من أصل كل عشرة رجال أو يستخدمون منتجات نيكوتين بشكل منتظم.

أعلنت وزارة الصحة الأردنية، في بيان أول من أمس، حظر التدخين بكافة أشكاله في الأماكن العامة المغلقة بنسبة 100 في المائة، حرصاً على سلامة المواطنين، خصوصاً في ظل جائحة «كوفيد - 19» وما بعدها، حظر التدخين بكافة أشكاله (سجائر، سجائر إلكترونية، أراجيل) داخل الأماكن العامة المغلقة، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ووفقاً لمؤشرات منظمة الصحة العالمية نشرت مؤخرًا، يعد الأردن البلد الأول عالمياً من حيث انتشار التدخين، إذ يدخن ثمانية من أصل كل عشرة رجال أو يستخدمون منتجات نيكوتين بشكل منتظم.

أعلنت وزارة الصحة الأردنية، في بيان أول من أمس، حظر التدخين بكافة أشكاله في الأماكن العامة المغلقة بنسبة 100 في المائة، حرصاً على سلامة المواطنين، خصوصاً في ظل جائحة «كوفيد - 19» وما بعدها، حظر التدخين بكافة أشكاله (سجائر، سجائر إلكترونية، أراجيل) داخل الأماكن العامة المغلقة، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ووفقاً لمؤشرات منظمة الصحة العالمية نشرت مؤخرًا، يعد الأردن البلد الأول عالمياً من حيث انتشار التدخين، إذ يدخن ثمانية من أصل كل عشرة رجال أو يستخدمون منتجات نيكوتين بشكل منتظم.

طوكيو تسجل أعلى زيادة منذ شهرين... ويكثرت تحث على زيادة الفحوصات

إصابات القارة الأميركية تدفع عداد «كورونا» العالمي إلى 11 مليوناً



طفلان يرتديان كمامتين عند مدخل «ديزني لاند» في مقاطعة شيبا اليابانية أمس (إ.ب.أ)

عواصم: الشرق الأوسط، بلغ تفشي عدوى فيروس كورونا المستجد مستويات قياسية جديدة حول العالم، أصبحت تلامس 11 مليون حالة، بعد أيام قليلة من بلوغها عتبة 10 ملايين إصابة، ونصف مليون وفاة. وتبقى القارة الأميركية، خاصة الولايات المتحدة والبرازيل في صدارة الدول الأكثر تضرراً من الجائحة.

وأظهرت حصيلة منظمة الصحة العالمية أن الأيام السبعة الأخيرة هي الأسوأ لناحية مستوى تفشي عدوى «كوفيد - 19»، منذ ظهوره في الصين نهاية 2019. وقال المدير العام للمنظمة، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، الأربعاء: «منذ أسبوع، تجاوز عدد الإصابات 160 ألف إصابة يومية»، مضيفاً أن «60 في المائة من إجمالي الإصابات بـ(كوفيد - 19) المسجلة حتى الآن، أبلغ عنها الشهر الماضي».

وسجلت القارة الأميركية، البؤرة الحالية للوباء، نحو 2,7 مليون إصابة، من بين إجمالي 10,8 مليون إصابة حول العالم، وهي تشهد تزايداً متواصلاً بعدد الحالات، وبلغت الولايات المتحدة، أول قوة اقتصادية عالمية والدولة الأكثر تضرراً من الفيروس (أكثر

20 حالة، بعد أن أنهت الحكومة حالة الطوارئ يوم 25 مايو (أيار)، بـ«كوفيد - 19». وأعاتت فتح مستشفيات في بلغراد مخصصة بالكامل للمصابين.

أما في أفريقيا، فقالت المدير الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية في القارة أمس إنها لا تعتقد أن الإصابات غير المكتشفة بـفيروس كورونا في أفريقيا كثيرة، مع وجود وفيات لم يتم الإبلاغ عنها. وقالت ماتشيديسو مويتي، في مؤتمر صحفي: «نعتقد أن هناك بعض التهورين في الحالات»، مضيفة أن منظمة الصحة العالمية تعمل مع الدول لتحسين إجراءات التتبع. وأعاد تقدير لوكالة «رويترز» يستند إلى إحصاءات حكومية وبيانات منظمة الصحة، بأن أفريقيا سجلت 416 ألفاً و63 إصابة مؤكدة بـ«كورونا»، مع وفاة 10297. وتعافي 196 ألفاً، و944 مريضاً.

وأسيبياً، سجلت طوكيو إصابة 107 إصابات جديدة بـفيروس كورونا، أمس (الخميس). في أعلى زيادة يومية في أعداد الإصابات منذ شهرين وفق «رويترز». وجاءت الزيادة في المدينة التي يقطنها 14 مليون نسمة، والتي سعت لإبقاء الزيادات اليومية دون مستوى

استمرار رصد بؤر عدوى. وكانت المفوضية الأوروبية أوصت الدول الأعضاء باستقبال الرحلات الجوية من 14 دولة من جميع القارات، علاوة على الصين، لكن بشرط المعاملة بالمثل، وهو أمر لم يتحقق بعد. واستقبلت جزيرة كورفو اليونانية، الأربعاء، أول سائحها، في وقت فرضت مدينتا

من خسائرها الكبيرة في قطاع السياحة والقطاعات المعتمدة عليه، وقدرت الأمم المتحدة الخسائر المحتملة بمبلغ يراوح بين 1200 إلى 3300 مليار دولار. وفتحت أوروبا، الأربعاء، حدودها بطريقة مدروسة ومحدودة، وذلك مع تباطؤ انتشار الفيروس في دولها، برغم

من جهته، جدد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية دعوته إلى تبني «مقاربة عالمية»، مذكراً مرة أخرى بضرورة احترام قواعد التباعد، ورسد وعزل المصابين ووضع مخالطهم في الحجر، ووضع كمامة متى كان ذلك ضرورياً. لكن مع بداية الموسم الصيفي، تسعى عدة دول للحد

مدن تقيّد «احتفالات الاستقلال» لاحتواء انتشار الفيروس

الولايات المتحدة تسجل زيادة قياسية في حالات «كوفيد - 19»... وترمب يشيد بـ«عودة الاقتصاد»



ترمب يتحدث خلال مؤتمر صحفي حول تعافي الاقتصاد من تداعيات «كورونا» أمس (إ.ب.أ)

واشنطن، هبة القديس، سجلت الولايات المتحدة، الأربعاء، أعلى زيادة في الإصابات اليومية بـ«كوفيد - 19» منذ بداية انتشار الوباء بنحو 52 ألفاً و898 إصابة جديدة خلال 24 ساعة، حسب إحصاء لجامعة جونز هوبكنز.

ويرتفع إجمالي الإصابات بـ«كوفيد - 19» في الولايات المتحدة إلى نحو 2,7 مليون. وسجلت البلاد أيضاً 706 وفيات بـالفيروس في 24 ساعة، ليرتفع عدداً إجمالي وفيات «كوفيد - 19» في الولايات المتحدة إلى 128 ألفاً و28.

وتعدّ الإصابات المكتشفة حديثاً في الولايات المتحدة، أعلى من أي وقت مضى منذ ظهور الوباء. كما أن عدد الحالات التي تتطلب دخول المستشفيات يتزايد في عدد من بؤر الوباء، كما هو الحال في هيوستن (تكساس) وفينيكس (أريزونا)، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

والأربعاء، سجلت تكساس رقماً قياسياً يومياً في عدد الإصابات، إذ أحصت 8076 إصابة جديدة بـكوفيد - 19. أي ما يقرب من ألف إصابة أكثر من اليوم السابق. وفي ضوء هذه الزيادة في أعداد الإصابات، اضطرت بعض الولايات إلى التمهّل في عملية الخروج من الحجر. فقد قرر حاكم

المخاوف مع حلول إجازة عيد الاستقلال الأميركي، الذي يبدأ اليوم الجمعة ويستمر حتى يوم الأحد. ويعتاد الأميركيون فيه الخروج إلى المتنزهات والشواطئ للاحتفال، وإقامة حفلات الشواء، والتجمعات لمشاهدة الألعاب النارية.

وقال نيت سميث، وزير الصحة بولاية أركنساس، إن «ما يقلقني بشدة هو احتمال أن تشهد ارتفاعاً غير مسبوق في الإصابات خلال إجازة عيد الاستقلال، ولذا نحن بحاجة إلى أن نكون أكثر يقظة مما كنا عليه في أي وقت من الأوقات». من جهتها، قالت راشيل ليفين وزيرة الصحة في ولاية بنسلفانيا: «إذا استطاع الناس الاستمتاع بالحفاظ على الإجراءات الاحترازية، فإنه يمكن تحقيق مستوى من الأمن، ولن نشهد زيادات كبيرة في الإصابات. لكن إذا تكسّد الناس في المطاعم والحانات أو في حشود كبيرة، فهذا من شأنه أن يشكل تهديداً».

أما ولايات نيويورك وميشيغن وكاليفورنيا، فبدأت بتطبيق إجراءات جديدة لاحتواء انتشار الفيروس، تركزت على الحانات والمطاعم كمصدر محتمل لانتقال العدوى، حيث أخذ الفيروس ينتشر بين الشباب بشكل كبير. وقام حاكم ولاية نيويورك بتأجيل موعد فتح

القضاء على الفيروس خلال فترة قصيرة، وأن نتائج أخرى جيدة ستظهر خلال الربع الثالث من العام قبل الانتخابات الرئاسية، وأن العام المقبل سيشهد ازدهاراً غير مسبوق في المعايير الاقتصادية.

أما على الصعيد الصحي، فقد ذكرت جامعة جونز هوبكنز أن متوسط الحالات الجديدة بلغ 40 ألف حالة في الولايات المتحدة خلال شهر يونيو، مرتفعة عن

المسبوقة في تاريخ الولايات المتحدة وتحطم كل القواعت». وقال إن «أرقام اليوم أتتحت 4,8 مليون وظيفة خلال شهر يونيو ويخرج من تأثر جائحة فيروس كورونا. وهذا ليس حظاً وإنما موهبة، والبرصية تحقق أرباحاً لم تحققها من عشرين عاماً، و80 في المائة من الشركات الصغيرة عادت تفتح أبوابها، ووفرنا ما يقرب من 5 ملايين وظيفة، وقدما 250 مليار دولار كمساعدات

«الأوروبية للأدوية» طمأنت أن مخزونها من العقار كاف لمواجهة الوضع الوبائي الراهن

استياء أوروبي من «الاحتكار» الأميركي لـ«ريمديسيفير»



شركة غيليلاد للأدوية في «أوشن سايد» بكاليفورنيا (رويترز)

تجاوز الدولار الواحد». وتضيف الناطقة بلسان هذه المنظمة أن «الاستثمارات الضخمة التي تضعها الحكومات لتمويل المراحل الأولى من تطوير وإنتاج الأدوية تؤدي كالعادة إلى أرباح طائلة تحققها الشركة المصنعة هذه الأسعار، واتفاق كالذي وقّعه الولايات المتحدة، تجعل من المستحيل أن يحصل جميع المحتاجين على هذا الدواء».

شركة Gilead تقول إنها تبذل جهداً كبيراً لمضاعفة قدرتها الإنتاجية، بعد أن خفضت مهلة الإنتاج من سنة إلى 6 أشهر، وتتذرع بأن خفض مدة إقامة المرضى في المستشفيات تعني توفيراً قدره 12 ألف دولار عن كل مريض في الولايات المتحدة. في المقابل، يقول خبراء المنظمة الأوروبية إن توفير المحتفل في المستشفيات الأوروبية أقل بكثير من الولايات المتحدة، فيما يرى خبراء منظمة الصحة العالمية أن هذه الأسعار تضع البلدان النامية والفقر في البلدان الصناعية تكلفه إنتاج هذا العقار، مضافاً إليها هامش للربح المعقول، لا

على جميع الأدوية بأسعار معقولة تصف هذا السعر بأنه «استغلال فاضح»، وتقول: «أظهرت الحسابات التي أجريت في جامعة ليفربول البريطانية أن تكلفة إنتاج هذا العقار، مضافاً إليها هامش للربح المعقول، لا

الطريقة المعتمدة لتناول هذا العلاج هي 6 جرعات على مدى 5 أيام، يصل السعر الإجمالي إلى ما يزيد بقليل عن 2000 يورو. المنظمة غير الحكومية «الحق في الصحة» التي تدافع عن شمولية تعميم الحصول وقّعتها الولايات المتحدة الأميركية مع شركة Gilead المنتجة لعقار «ريمديسيفير» جاء بعد يومين فقط من إعلان الشركة عن سعر بيع الدواء في البلدان الصناعية بمبلغ 350 يورو للجرعة الواحدة. وبما أن الإعلان عن الصفة التي

في البحوث المخبرية لإنتاج اللقاح. أوساط منظمة الصحة العالمية قلقة من التداعيات المحتملة للخطوة الأميركية، واكتفت حتى الآن بالقول إنها تحاول التحقق من المعلومات والنظر فيما يمكن أن ينجم عنها من تبعات. ويقول خبراء الوبائيات في المنظمة إن هذا الدواء «يساعد في معالجة بعض الحالات، لكنه بعيد جداً عن أن يكون العلاج الذي يوقف الجائحة»، ويذكرون بأن التجارب التي على أساسها أجاز استخدام «تخفض مدة استخدام أجهزة التنفس الاصطناعي للمرضى المصابين بالتهاب القصب الهوائية من 15 إلى 11 يوماً... وهم الذين يعتبر خطورة حالتهم متوسطة ويشكلون أقل من 20 في المائة من مجموع المصابين بالفيروس». ويضيف أحدهم أن عقار «ديكساميثازون» مثلاً هو أكثر نجاعة على الصعيد العلاجي، وهو متوفر في الأسواق بأسعار زهيدة، وتؤكد البيانات أنه أنقذ كثيراً من المرضى.

أكدت أن ثمة مخزوناً كافياً من هذا العقار لمواجهة الوضع الوبائي الراهن وعودة الفيروس إلى الظهور في بؤر جديدة. وكانت الشركة المنتجة للعقار قد أعلنت أنها ستواصل تزويد البلدان الأوروبية بما تحتاجه من هذا الدواء لأغراض «الاستخدام الرحيم»، إلى أن تنتهي إجراءات الموافقة النهائية على استخدامه في أوروبا.

ومن جهتها، أعلنت المفوضية الأوروبية، على لسان مفوضة الشؤون الصحية، ستيليا كيرياكيدس، أنها تجري مفاوضات مع الشركة المعنية بزيادة قدرتها الإنتاجية، بما يضمن شراً الكميات الكافية من الدواء للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. ولم يخف المسؤولون الأوروبيون امتعاضهم من القرار الأميركي؛ حيث جاء في بيان المفوضية أن «الاتحاد الأوروبي يحيط علماً بالإعلان الصادر عن الولايات المتحدة»، فيما كان بعضهم يتذكر «حرب الكمامات» ومحاوله الإدارة الأميركية شراء الشركة الألمانية CureVac المتقدمة

جنيف: شوقي الرئيس

أثار الإعلان المفاجئ عن شراء الولايات المتحدة كامل الإنتاج العالمي تقريباً من المضاد الفيروسي «ريمديسيفير» حتى نهاية سبتمبر (أيلول) المقبل، عميق الاستياء في الاتحاد الأوروبي وبين الخبراء والهيئات التي تدعو إلى شمولية الحصول على الأدوية في العالم وعدم إخضاعها لمعادلة العرض والطلب وتجاذبات المنافسة بين الشركات. وفي منظمة الصحة العالمية، كان القلق بادياً في أوساط الخبراء الذين تحدثت إليهم «الشرق الأوسط»، أمس (الخميس)؛ حيث أعربوا عن «الخشية من أن تشكل هذه الخطوة سابقة في نزوة الانتشار العالمي للوباء، قبل التوصل إلى إنتاج لقاح ضده، من شأنه أن تفتح الباب على منافسات تجارية تحدّ من فرص الحصول على الأدوية، وتضعف التعاون الدولي الأساسي في مواجهة (كوفيد - 19)». الوكالة الأوروبية للأدوية، وفي أول رد فعل لها على الخبر،

## ترقب تعديل وزاري تهدئة «الحراك» السوداني

المالية يسعى لتعويم الجنيه، والاستمرار في زيادة رفع الدعم عن الوقود. إلى ذلك، علمت الصحفية من مصادرها بتقديم أربعة من الحكام العسكريين لولايات: البحر الأحمر، وشرق دارفور، والشمالية، وغرب دارفور، مطالب مواطني تلك الولايات بإقالتهم، نتيجة سوء الأوضاع المعيشية والتهديد الأمني، بسبب سيطرة منسوبي النظام المعزول على مقاليد السلطة بتلك الولايات.

وكان حكام ولايات العاصمة: الخرطوم، والنيل الأبيض، بوسط البلاد، قد دفعوا باستقالتهما قبيل أشهر، وتم تكليف وزير الحكم المحلي، يوسف الضي، بتسيير أوضاع الولايات إلى حين تعيين الولاة الجدد.

وشهد عدد من الولايات في شرق وغرب البلاد، خلال الأشهر الماضية، صدامات مسلحة ذات طابع قبلي، راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى، في ظل تفاقم الأزمات المعيشية بشكل كبير. وكشفت قيادات بارزة في التحالف الحاكم، عن اتفاق مع رئيس الوزراء على تعيين 12 من الولاة المدنيين، وإقالة مدير عام قوات الشرطة، عادل بشائر، وكان من المتوقع الإعلان عن القرارات في الخطاب الذي أدلى به حمدوك بمناسبة ذكرى 30 يونيو الثلاثاء الماضي.

وأفادت المصادر ذاتها بتكوين لجنة مشتركة بين «قوى إعلان الحرية والتغيير» ومجلس الوزراء، للاتفاق على شكل التعديل الوزاري المرتقب؛ مشيرة إلى أن اللجنة ستجري تقييماً شاملاً لأداء المدنيين في مجلسي السيادة والوزراء، واتخاذ القرارات المناسبة.

الخرطوم، محمد أمين ياسين

يترقب الشارع السوداني صدور قرارات من رئيس الحكومة، عبد الله حمدوك، تتعلق بإجراء تعديل وزاري لتهدئة الحراك الشعبي الذي خرج بالملايين في 30 من يونيو (حزيران) الماضي، للمطالبة بالإسراع في تصحيح مسار الثورة. وفي غضون ذلك تقدم أربعة من حكام الولايات (العسكريين) باستقالاتهم من مناصبهم؛ لكن لم يتم البت فيها.

وأكد مصدر رفيع في الحكومة الانتقالية لـ«الشرق الأوسط»، أن التعديلات الوزارية المرتقبة ستطال وزارات سياسية وخدمية، متوقعا اتخاذ هذه القرارات خلال فترة زمنية وجيزة. وقال المصدر الذي فضل حجب اسمه، إن التعديلات الوزارية تأتي استجابة لمطالب الشارع السوداني الذي يطالب بزيادة فعالية أداء الحكومة، تجاه الأزمات التي نجمت عن عدم استكمال هيكل السلطة الانتقالية، بتعيين الحكام المدنيين للولايات والمجلس التشريعي الانتقالي.

وكان رئيس الوزراء عبد الله حمدوك قد وعد بقرارات حاسمة في مسار الفترة الانتقالية في غضون أسبوعين، ستحتوي لها آثار سياسية واقتصادية واجتماعية؛ بينما يتوقع البعض أن يتم التعديل الوزاري عقب توقيع اتفاق السلام مع حركات الكفاح المسلح، وسط تقارب كبير في المواقف التفاوضية بين الطرفين.

من جهة ثانية، كشف المصدر ذاته عن رفض مجلس الوزراء طلباً لوزير المالية إبراهيم البدوي، بالبدء في تحرير سعر صرف الجنيه السوداني، مقابل العملات الأجنبية. بينما يتردد في دهاين الحكومة أن وزير

نظام ثابت لأي حوار قادم في سد النهضة، متطلعا لاستثمار تدخل الاتحاد الأفريقي، برئاسة جنوب أفريقيا، لحل أزمة سد النهضة الإثيوبي.

وحذر الوزير من أن انهيار سد النهضة يعني دماراً كاملاً للسودان، ملقياً الضوء على خطر آخر يلقق السودانين، وهو تأثير السد الإثيوبي على السودان في البلاد.

بدوره، أعلن مجلس الأمن الدولي، مساء أول من أمس، أنه «سيراقب تطورات أزمة سد النهضة بين مصر والسودان وإثيوبيا خلال شهر يوليو (تموز) تحت رئاسة ألمانيا». وبحسب أجنحة مجلس الأمن لشهر يوليو الحالي، «انتقلت رئاسة المجلس من فرنسا إلى ألمانيا، لتشرّف على تطورات أزمة سد النهضة بناء على ما جاء في جلسة يوم الإثنين الماضي، وتنص الأجنحة على أن يراقب مجلس الأمن تطورات أزمة سد النهضة، وأن يعقد اجتماعاً في حال دعت إليه الحاجة». وكان المجلس عقد جلسة الإثنين الماضي، بناء على مذكرة قدمتها وزارة الخارجية المصرية. وخلال الجلسة، طالببت مصر المجلس الدولي بـ«قرار يلزم إثيوبيا بعدم اتخاذ إجراءات أحادية بملء السد إلى حين التوصل إلى اتفاق».

## قبل أسبوع من انتهاء «المهلة الأفريقية» للمفاوضات حول «سد النهضة» القاهرة تهدد برفض أي اتفاق «يبخس» حقوقها المائية



تخشى مصر أن يقلص «سد النهضة» الإثيوبي إمداداتها من المياه (رويترز)

اتفاق مكتوب ملزم، وهو ما ترفضه إثيوبيا، بحسب الوزير، الذي أكد أن «السد الإثيوبي سيمثل جفافاً صناعياً أو بشرياً لمصر». وإذا اقترن مع الجفاف الطبيعي فسيتحدث أزمة كبيرة»، مشيراً إلى سعي مصر لتقنين عملية الملاء دون الإضرار بمص، بالإضافة إلى الأمور الفنية لضمان أمن السودان أيضاً. وأضاف أن مصر تسعى دائماً لاستقرار الإقليم وترسيخ

دولة جافة تعيش على نهر النيل، ويتركز السكان طيلة تاريخ مصر على طول نهر النيل بسبب ذلك»، مشيراً إلى أن «السودان أيضاً يهمه بنسبة 95 في المائة أمن السد لخوفه من الانهيار، لكن مصر في المائة في المائة الأمن المائي بشكل واضح، والجفاف، والأمر المتعلقة بذلك». وأشار وزير الموارد المائية إلى أن مصر نصيبها من مياه النيل

في مسيرة المفاوضات بين الدول الثلاث». ورعت وزارة الخزانة الأمريكية، بمشاركة البنك الدولي، مفاوضات جرت في واشنطن بدءاً من نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 حتى انسحاب إثيوبيا في الاجتماع الأخير نهاية فبراير (شباط) الماضي، رافضة التوقيع على اتفاق نهائي، وقعته مصر فقط بالأحرف الأولى.

وحرصت مصر على «إبداء حسن النية والرغبة في التعاون مع إثيوبيا حول سد النهضة، لكنها كانت دائماً تعرقل سير المفاوضات»، كما يتهمها الوزير عبد العاطي، الذي قال في الشرق الأوسط (الرسمية)، أمس، إن «مصر دولة قوية، وكل أجهزتها تعمل على ملف سد النهضة، ولن تسمح بالتعدي على حقها، ولن تقبل باتفاق يبخس حقوقها أو يؤثر على حياة شعبها»، ووصف وزير الموارد المائية المصري محمد عبد العاطي، بلاده بـ«الدولة القوية»، وقال إن «أجهزتها تعمل على

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قبل أسبوع من انتهاء مهلة منحها الاتحاد الأفريقي، لمصر وإثيوبيا والسودان، للتوصل إلى اتفاق نهائي يحكم قواعد ملاء وتشغيل «سد النهضة» الإثيوبي، هذت مصر بأنها «لن تسمح بالتعدي على حقها ولن تقبل باتفاق يبخس حقوقها أو يؤثر على حياة شعبها»، ووصف وزير الموارد المائية المصري محمد عبد العاطي، بلاده بـ«الدولة القوية»، وقال إن «أجهزتها تعمل على

وتخشى مصر أن يقلص السد، الذي تقيمه إثيوبيا على الرافد الرئيسي لنهر النيل، إمداداتها من المياه، التي تعتمد عليها باكثر من 90 في المائة. ولم تؤد المفاوضات بين مصر والسودان وإثيوبيا طوال نحو 10 سنوات، إلى اتفاق تقبل به الأطراف الثلاثة، ما دعا مصر لإحالة الملف إلى مجلس الأمن الشهر الماضي. قبل أن يبادر الاتحاد الأفريقي، برئاسة دولة جنوب أفريقيا، برعاية جديدة للمفاوضات، يوم «الجمعة» الماضي، تتضمن تشكيل لجنة لحل القضايا القانونية والفنية المتعلقة، والتوصل إلى اتفاق في غضون أسبوعين.

## مصر تستعد لاستحقاقات انتخابية بينها أول «مجلس لشيوخ»

الشورى» قبل تعديل المسمي. ويختص المجلس المرتقب بدراسة واقتراح ما يراه كفيلاً بتوسيد دعائم الديمقراطية، ودعم السلام الاجتماعي، والمقومات الأساسية للمجتمع، وقيمه العليا والحقوق والحريات والواجبات العامة، وتعميق النظام الديمقراطي، وتوسيع مجالاته، ويؤخذ رأيه في عدد من الاختصاصات التي حددها دستور البلاد.

أمس، على أنه «تسري اللائحة الداخلية لمجلس النواب الصادرة بالقانون رقم 1 لسنة 2016 على مجلس الشيوخ إلى حين صدور لائحته الداخلية، بما لا يتعارض مع طبيعة المجلس واختصاصاته». ومطلع يونيو (حزيران) الماضي، وافق مجلس النواب المصري، على عودة مجلس الشيوخ، بعد نحو 7 سنوات على إلغائه، حيث كان يطلق عليه «مجلس

الانتخابات لاعتمادها وإصدارها، ومؤتمر دعوة الناخبين لانتخابات أعضاء مجلس الشيوخ في داخل مصر وخارجها ومواعيد الترشح والجدول الزمني لهذه الانتخابات. وصوّق الرئيس عبد الفتاح السيسي، على قانون رقم 141 لسنة 2020، بإصدار قانون مجلس الشيوخ. وينص القانون، وفق ما ذكرته الجريدة الرسمية، ونشر في «وكالة أنباء الشرق الأوسط»،

أمامها عملية الاقتراع، مع مراعاة اتخاذ التدابير اللازمة كافة لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد، والتي من شأنها منع تراحم الناخبين أمام اللجان وبما يبسر عليهم الإدلاء بأصواتهم. ومن المقرر أن يعقد مجلس إدارة الهيئة برئاسة القاضي لاشين إبراهيم، اجتماعاً في غضون الساعات المقبلة، للنظر في القرارات والترتيبات اللازمة لإجراء

وتصديق رئيس الجمهورية عليها. وتجري الاستعدادات لانتخابات أول مجلس لشيوخ؛ نفاذاً للتعديلات الدستورية التي وافق عليها المصريون في أبريل (نيسان) العام الماضي. ويعكف الجهاز التنفيذي للهيئة الوطنية للانتخابات حالياً، وفق بيان صدر أمس، على الإعداد لهذه الانتخابات وإعداد القرارات اللازمة لها، وتحديد اللجان التي ستجري

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تستعد الهيئة الوطنية للانتخابات في مصر، للإعلان عن موعد الاستحقاقات الانتخابية للشيوخ (الغرفة الثانية للبرلمان بعد عودتها)، وكذلك تعديلات قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية، وقانون مجلس النواب، وقانون الهيئة الوطنية للانتخابات،

معاً نحن أقوى..  
مجلة سيداتي.. اقربيها أونلاين كاملة

ACCESSORIZE IT  
أحدث صيحات  
الإكسسوارات  
الصيفية

الطبيب العالمي  
أحمد اسماعيل يحيى:  
هل العلاقة  
الزوجية آمنة  
في ظل كورونا؟

بعد تخفيف  
الحجر المنزلي  
ما الذي تغير  
في حياتنا؟

نور:  
هكذا اعترفت  
بجبي للبرنس  
في السجن!

حضري بشيرتك  
للتوهج الصيفي

أبرز صيحات الأحدث  
لهذا العام

BRONZE  
SELF-TANNER

معاً نحن أقوى..  
مجلة سيداتي.. اقربيها أونلاين كاملة

مجلة سيداتي العربية  
العدد 2051  
27/06/2020

عبد الحليم حافظ  
يعود بصور  
نادرة وأسرار  
جديدة

ACCESSORIZE IT  
أحدث صيحات  
الإكسسوارات  
الصيفية

الطبيب العالمي  
أحمد اسماعيل يحيى:  
هل العلاقة  
الزوجية آمنة  
في ظل كورونا؟

بعد تخفيف  
الحجر المنزلي  
ما الذي تغير  
في حياتنا؟

نور:  
هكذا اعترفت  
بجبي للبرنس  
في السجن!

## هذا الأسبوع

### كيف توقفين مراهقة زوجك الثانية؟

### شباب وبنات: هذا ما نشاهده على «يوتيوب»

#### من نجوم العدد:



لقاعات «الفيديو»  
عن بُعد تحت مجهر  
النقاد والفنانيين

نجوى كرم:  
الأونلاين تجربة  
جميلة ولكن...

حصرياً.. أسرار في  
حياة عبد الحليم  
حافظ وصور لم  
تنشر

حقيقة دور الكمامات في  
الوقاية من عدوى «كورونا»

## إشارات متناقضة من روسيا حول «نواياها السورية»

### تطيل إخباري

لتنن، إبراهيم حميدي

تأتي من روسيا إشارات متناقضة حول «نواياها السورية» في الأشهر الأخيرة من ولاية الرئيس الأمريكي دونالد ترمب. بعضها يحمل استعجالاً في البحث عن حلول. وبعضها الآخر يدل على تشدد من موسكو وتفضيل شراء الوقت.

آخر إشارات التصعيد، كان إبلاغ روسيا مجلس الأمن الدولي أنها لم تعد تريد سوى نقطة دخول حدودية واحدة فقط للمساعدات الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة للسكان في شمال شرقي سوريا، وولادة 6 أشهر حصراً. في حين نقل المساعدات عبر الحدود مطبقة بقرار من مجلس الأمن منذ العام 2014. ولا تتطلب أي تفويض من جانب دمشق. في نهاية العام الماضي، ضُغِطت روسيا وخفّضت عدد النقاط من 4 إلى 2 للدفع للأمم المتحدة للتعامل مع الحكومة السورية. كما رفضت قبل أسابيع مطالبة أممية بفتح معبر العريبية شمال شرقي سوريا مع العراق. والأز، قبل نهاية صلاحية القرار الدولي في 10 من الشهر الحالي، تريد موسكو الاكتفاء بنقطة حدودية واحدة مع تركيا وله أشهر. من دون الاتفاقات إلى نداء الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أو التزام مضمون البيان الثلاثي لقرعة «ضامني أسنانه» بمشاركة الرئيس

فلاديمير بوتين. أول من أمس، الذي تحدث عن ضرورة تسهيل المساعدات الإنسانية لكل السوريين دون تمييز. هذه الخطوة قد تفسر أنها رة على «قانون قصر» لتحويل دمشق إلى بوابة للمؤسسات الدولية. قبلها، انسحبت روسيا من 23 من الشهر الماضي. من ترتيب طوعي تقوموه الأمم المتحدة لحماية المستشفيات وقوافل المساعدات الإنسانية من الاستهداف العسكري. جاء ذلك بعد تقرير اممي اتهم فيه دمشق وحلفاءها بصف مراكز طبية في شمال شرقي سوريا رغم إبلاغهم مسبقاً بمواقعها.

بعض رسائل التصعيد، جاء من منصة التكتل الثلاثي لـ«ضامني أسنانه» لرؤساء روسيا وتركيا وإيران، أول من أمس. صحیح أن تركيا نجحت في إقناع طرفي مسار أسنانه الآخرين، بحذف أي إشارة نقدية لـ«هيبة تحرير الشام» كما ورد في بيان القرعة الثلاثية في ديسمبر (أيلول)، الماضي، لكن البيان الجديد تحوّل إلى منصة للاتفاقات مباشرة لحلفاء واشنطن عبر تأكيد رفض «أي أحداث انفصالية» و«إدارة ذاتية» شمال شرقي

في سياق آخر، اعترضت دورية أميركية أمس نظيرتها الروسية على الطريق السريع الواصل بين مدينة القامشلي والمالكية (ديريك) شمال شرقي البلاد عند نقطة قرية خانة سري، وقطع الجنود الأميركيون الطريق أمام الشرطة العسكرية الروسية التي كانت تنوي التوجه إلى معبر «سيمالكا» الحدودي، لكنها أجبرت العودة إلى مواقعها بالقامشلي.

من جهة ثانية، شيدت القوات الأميركية نقطة عسكرية لها في مدينة «اليعربية»، الحدودية بريف الحسكة الشرقي تضم مهبطاً لطيار عسكري، والموقع الجديد يقع بين قرية أم كهيف وصوامع حبوب قرية تل علو على بعد 8 كلم جنوبي «اليعربية». وادخلت القوات الأميركية المعدات العسكرية ومواد لوجيستية ورفعت السواتر الإسمنتية لترامت مع وصول معدات عسكرية ولوجيستية إلى القوات الأميركية المتمركزة في قاعدة «سرك» الواقعة على بعد 30 كيلومتراً شمالي مدينة الحسكة.



قافلة عسكرية أميركية شرق الفرات (أ.غ.ب)

أسبوع واحد من خروج أهالي بلدتي أبو حماد والكشكية بريف دير الزور، رفع المشاركون خلالها لافتات طالبوا بتوفير الخبز وإعادة خدمتي الكهرباء ومياه الشرب وتحسين الأوضاع الأمنية.

غرائج وأحرقوا إطارات السيارات، ورفعوا لافتات احتجاجاً على الفساد الإداري لدى المجالس المحلية، ودعوا لتحسين الظروف الاقتصادية وتأمين الخبز، وتأتي هذه المظاهرات بعد

المحلية التابعة له الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، ونشر ناشطون صفحات محلية على وسائل التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو وصور تظهر الحشام من المحتجين جابوا شوارع

## «التسويات» لا تحمي المقاتلين المعارضين السابقين في سوريا

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

قبل نحو عامين، وقّع العسكري المنشق سلام، اتفاق تسوية مع دمشق. وحين ذهب إلى مركز شرطة لتسجيل اسمه تهيئاً للعودة إلى خدمته في الجيش السوري «لم يعد»، وحصلت عائلته لاحقاً على رقم جثة مدوّن على قصاصه، وفق ما تروي شقيقه أحمد لوكالة الصحافة الفرنسية.

في صيف 2018، وقّع أحمد (40 عاماً)، المقاتل السابق في فصيل معارض، مع شقيقه سلام (26 عاماً حينها)، الأب لطيفين، اتفاق التسوية في درعا. وانضمّ أحمد الذي استخدم اسماً مستعاراً خوفاً من الملاحقة الأمنية، إلى «الفيلق الخامس»، وهو فصيل أسسه الروس ضمن قوات النظام، فيما كان على سلاح، الذي انشق عن الجيش في 2012 ليضم إلى مقاتلي المعارضة، العودة إلى خدمة العسكرية. ويقول أحمد: «اتصل بي قائلاً إنه سيسلم نفسه، حاولت منعه، لكنه أصرّ. ذهب ولم يعد». ويضيف: «وقع شقيقي وثيقة التسوية ومدّتها 6 أشهر، ثم توجه قبل شهرين من انتهاء

المهلة، في أواخر 2018، إلى مركز للشرطة العسكرية في دمشق ليسلم نفسه ويعود إلى قطعته العسكرية».

منذ ذاك الحين، انقطعت أخباره. وحين سأل أفراد عائلته عنه، تسلموا ورقة كُتب عليها بخط اليد رقم الجثة وتاريخ الوفاة في 2019.

تُشكك أحمد في وفاة شقيقه، خصوصاً أنهم لم يتسلموا الجثة. وإن صحت وافته، فيرجح أن تكون نتيجة «التعذيب أو ظروف اعتقال». ويقول: «وافقنا على التسوية غصباً عنّا لنحصى أنفسنا، لكن شقيقي لم ينجح». وأضاف: «مكثت توثيق الشهداء في درعا»، وهو مجموعة محلية نشأت عام 2012 لتوثيق قتلى النزاع، و14 منشقاً سابقاً عن النظام منذ تسوية درعا، منهم من سلم نفسه ومنهم من اعتقل على حواجز. ولم يسلم النظام أي جثة أو يحدّد مكان دفنها. وتقول الباحثة المختصة في الشأن السوري لدى منظمة العفو الدولية، ديانا سعيان، إن اتفاقات التسوية تضمّنت وعوداً، بينها «وقف الاعتقالات التعسفية، لكن الحكومة لم

تلتزم بكل بنودها، سواء في حمص أو درعا أو ريف دمشق، وواصلت اعتقال أشخاص تعسفاً حتى... بعد حصولهم على بطاقات تسوية». وتضيف: «الناس المقيومون في مناطق سيطرة الحكومة، خصوصاً حيث تمّ التوصل إلى مصالحتات، ما زالوا مهذبين بالاعتقال التعسفي والتعذيب والموت في الحجز». ويشترح الناشط عمر الحريري من «مكتب توثيق الشهداء في درعا»، أن «التسوية لا تشمل حماية من قضايها جنائية، لذلك تمّ اختراع ملفات جنائية لأشخاص كثر من أجل القبض عليهم، وزُعمت ضد آخرين شكواي عشوائية

وتتمكّن المنظمات الحقوقية في درعا

## توافق نادر بين «فتح» و«حماس» في مواجهة «الضم»

دمع السياسي لحركة «حماس» دعم الجهود المبذولة لإنجاز الوحدة الفلسطينية، وقال في بيان صادر من مكتبه، إن الشعب الفلسطيني شهد اليوم خطوة متقدمة نحو تحقيق وحدة الموقف، والجهود الوطنية الفلسطينية لمواجهة العدو.

وأيدت فصائل فلسطينية خطوات «فتح» و«حماس»؛ لكن مسؤولين ووسائل إعلام إسرائيلية وصفته بـ«التطور الخطير». وقال المحلل في القناة العبرية، إيهود يعاري، إن التعاون الذي بدأ اليوم بين «فتح» و«حماس» مهما كان محدوداً، هو تطور خطير في نظر إسرائيل، وإن السرعة التي تمّ بها التوصل إلى هذا الاتفاق، فاجأت المنظومة الأمنية الإسرائيلية. كما دعا قائد الجيش في منطقة شمال الضفة، روعي تسوية المفاوضات إلى معرفة الفلسطينيين ضد الضم، وهو منقطع حاز اهتماماً واسعاً في إسرائيل؛ لكن من غير المعروف ما إذا كانت الوحدة الميدانية ستقود إلى اتفاق أشمل ينهي الانقسام. وأعلن إسماعيل هنية، رئيس المكتب

ترفض ذلك مهما كان، والمواقف الوطنية كلها لم تقبل التنازل في هذا المجال». وشدد الخلقه بالأمم أبو مارز وأبو مازن الإخوة في (فتح)، بأنهم لن يتقبلوا فكرة التنازل والقبول بحلول وسط.

وقال العاروري مخاطباً الفلسطينيين: «إن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي. وكل المسائل التي فيها خلافات نتجاوزها ولا نقف فيها حلقاً». وأضاف: «نحن نرى أن هذا الاتفاق، فاجأت المنظومة الأمنية الإسرائيلية. كما دعا قائد الجيش في منطقة شمال الضفة، روعي تسوية المفاوضات إلى معرفة الفلسطينيين ضد الضم، وهو منقطع حاز اهتماماً واسعاً في إسرائيل؛ لكن من غير المعروف ما إذا كانت الوحدة الميدانية ستقود إلى اتفاق أشمل ينهي الانقسام. وأعلن إسماعيل هنية، رئيس المكتب

مسيرة احتجاجية في رام الله على مخطط إسرائيل لضم الضفة (أ.غ.ب)



مسيرة احتجاجية في رام الله على مخطط إسرائيل لضم الضفة (أ.غ.ب)

مجاله الاستراتيجي». وأردف: «يجب عدم السماح بتبرير هذه الخطوة؛ لأن هذا الإجراء إنهاء لأي مشروع للدولة الفلسطينية، ونحن

مسوق؛ لأن الاحتلال إذا استطاع أن يمرر مشروع الضم فيسقط، وسيكون عليه بمعارضة الضم، وقال إنهم «يمسون بفرص الرئيس للفوز في الانتخابات. فأسوأ ما يمكن للرئيس أن يفعله هو أن يعلن أنه يعارض الاعتراف بدولة التوراة»، مضيفاً أن كل مستشار يحثه على التراجع عن تأييد بسط السيادة، يدفع معه إلى خارج البيت الأبيض.

وكان المستوطنون قد توجهوا إلى الإنجليز بشكل مباشر، طالبين تدخلهم للضغط على الرئيس ليقبل أن بريطانيا - حسب قوله - دولة إمبريالية: «استعمارها لم يتوقف يوماً من الأيام». وتابع الحياني: «أرض إسرائيل كانت واقعة تحت احتلالكم أيضاً. ونحن لم نخرجكم منها لكي تضطر للعودة إلى الوراء». في المقابل، لا تزال الحملة

المكتب السياسي بيانا أكد فيه موقفه الذي ينسجم مع الموقف الوطني الشامل». وتابع: «موضوع الضم هو مستوى من الخطورة غير

مع استمرار رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إلى تأجيل تنفيذ مخطط الضم؛ لأنه لم يحصل على ضوء أخضر من الولايات المتحدة، هدد رئيس التيار الإنجيلي اليميني الأميركي، الدكتور مايك أفسس، الرئيس دونالد ترمب، بإسقاطه في المعركة الانتخابية في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

وأكد أفسس أن رسالته هذه وصلت إلى ترمب، إذ إنه التقى مؤخراً مع وزير خارجيته، مايك بومبيو، وقال صراحة إن الإنجليز يشهدون ضغطهم على ترمب في الداخل الأميركي، حالياً؛ بل ويهدرونه من أنه إذا تراجع عن تأييد الضم فإن الأمر سبضر بفرصه للفوز في انتخابات الرئاسة. وقال في تصريحات خاصة لصحيفة «بيديوت الأميركية»، ويقرض القانون والسيادة الإسرائيلية عليها، مما يشمل غور الأردن وشمال البحر الميت والمستوطنات، وخرجوا

الضم هو مستوى من الخطورة غير

أن الاستراتيجية المقبلة ستكون موحدة في الضفة الغربية وقطاع غزة، للتصدي لهذه المخططات، محذراً من أن المشروع الوطني برمته مهدد الآن.

وشكل المؤتمر الذي أعلن عنه قبل ساعات قليلة فقط، مفاجأة للفلسطينيين وكذلك لإسرائيليين، بعد محاولات عديدة للتقارب لم تسفر عن نتائج إيجابية. وجررت محادثات هادئة وسرية بين الطرفين انتهت باتفاق على استراتيجية موحدة ضد الضم، وحاز ذلك موافقة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس المكتب السياسي

وركن الجانبان أمس على مشروع السيادة الفلسطينية والمقاومة الشعبية في مواجهة إسرائيل، وهي من المرات النادرة التي توافق فيها حركة «حماس» حركة «فتح» على فكرة الدولة في حدود 1967، واتباع نهج المقاومة الشعبية بعدما كانتا على خلاف حولها.

وجدد الرجوب رفض الكل

على المنح والمساعدات والقروض المحلية والخارجية، وجميعها تراجع بسبب انشغال العالم بفيروس كورونا. وتحدث بشارة عن المعركة السياسية الحالية، وقال إن «السلطة الوطنية تواجه حالياً ثلاثة تحديات في الشأن المالي: الأول يتعلق بتداعيات المواجهة حول خطط الضم الإسرائيلية التي وصفها بـ«الموضوع السياسي الكوني»، وما تعرض له البنوك من هجمة ومحاولات إسرائيل رفع دعاوى ضدها، وأخيراً الأزمة الناتجة عن جائحة فيروس كورونا». وأوضح أنه «نتيجة عدم تسلم المقاصة وانخفاض الدخل لانخفاض الحركة الاقتصادية في فلسطين، نواجه الآن انخفاضاً في دخل الدولة بقيمة 80 في المائة».

وأضاف: «بناء عليه سيتم صرف الرواتب عن شهر مايو (أيار) إن الانتفاضة الثانية مع إسرائيل أصبحت ملغاة. وتعتمد السلطة الفلسطينية في إيراداتها، إضافة إلى الضرائب،

رام الله، كفاح زبون

وضعت كروت «فتح» و«حماس» الخلافات جانباً، وأعلنت بداية مرحلة جديدة في مواجهة مشروع الضم الإسرائيلي لأجزاء من الضفة الغربية، في خطوة بدت مفاجئة.

وقال جبريل الرجوب، أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح» في مؤتمر صحفي مشترك مع نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، صالح العاروري عبر الفيديو كونفرانس: «إن الحركتين اتفقتا على تبني موقف فلسطيني موحد ضد مخطط الضم الإسرائيلي». وأضاف أنها ستواجهان معاً كل مشروعات الضم التي يسعى الاحتلال لتطبيقها، بدعم من الولايات المتحدة. وتابع: «نريد أن نفتح صفحة جديدة في العلاقات بيننا. حان الوقت لتعاون فيما بيننا أمام (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والفلسطيني، وأند الرجوب الذي كان يتحدث من رام الله،

أعلن وزير المالية الفلسطيني شكري بشارة أن السلطة ستدفع فقط نصف راتب موظفيها عن فترة شهرين.

وأكد بشارة أن هذا الإجراء سيمثل عسرات الألامن للعاملين في السلطة، بسبب الأزمة المالية الحادة التي خلفها رفض السلطة تسلم عواتدها الضريبية من إسرائيل. وكانت السلطة الفلسطينية التي تعاني من تداعيات جائحة «كورونا»، قد رفضت، الشهر الماضي، تسلم ضرائب تتولى إسرائيل تحصيلها لحساب الفلسطينيين، وهي نحو 190 مليون دولار شهرياً تمثل أكثر من نصف موازنة السلطة الفلسطينية، وذلك بعد أن أعلنت، في مايو (أيار)، أن الاتفاقات الثانية مع إسرائيل أصبحت ملغاة.

وتعتمد السلطة الفلسطينية في إيراداتها، إضافة إلى الضرائب،

## «الإنجيليون» يهددون بإسقاط ترمب إذا لم يسمح بـ«الضم»

في هذا؟ نحن هنا الذين نعيش مع الفلسطينيين، ومن دونهم لا يمكن أن يحصل شيء. أن الأول لكي نعرف بهذه الحقيقة، الفلسطينيون هم عنواننا. وأنا أعرفهم جيداً. إنهم، وفي المقدمة الدكتور محمود عباس، أناس معتنقون بالسلام. ما يطلبونه مقدور عليه، وهو دولة فلسطينية مستقلة تقوم على أساس حدود 1967 مع تبادل أراضي، إلى جانب إسرائيل تكون عاصمتها القدس الشرقية. هذا هو الحل ولا حل سواه».

وكشف أولرت أنه عندما التقى مع عباس في نيويورك، مطلع السنة، نصحه بالآ برفض خطة ترمب. وقال: «الخطة غير مبرحة وأتفهم أن ترفضها أيضاً، ولكن الرفض يساعد أنتنناها. دع نتنناهاو برفضها. التفاوض بشأنها: إن الرئيس ترمب قال يومها إنها بداية وليست نهاية. وفي المفاوضات تشدد على الدولة العسكرية وتفاوض».

الدولية ضد الضم تتوسع. وقد استدعى الفاتيكان سفير: الولايات المتحدة، كاتريستا غينغرس، وإسرائيل، ديفيد أورن، في روما للقاء بين منفصلين، وأعرب وزير الخارجية الفاتيكان، الكاردينال بيتر بارولين، عن قلقه وقلق البابا فرنسيس، من الخطوات الأحادية المحتملة «التي قد تضر بجهود البحث عن السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وكذلك بالوضع الحساس في الشرق الأوسط، حسبما ورد في بيان للفاتيكان.

وفي إسرائيل، انضم رئيس الوزراء السابق، إيهود أولرت، إلى رافضي الضم. فقال إن «حكومة إسرائيل تتخطى في مواقف تورطها في المنطقة وفي العالم. فهذا الضم ليس خطة واقعية ترمي إلى السلام واستقرار، إنما هو خطأ فادح». وكان أولرت يتكلم في مقابلة مع قناة «124» التي تبث من يافا، وقال إن «ما يجري حالياً هو مفاوضات بين إسرائيل والأميركيين على المنطق

حاسم، وهو لا يمكنه أن يفوز من دوننا. نحن مائة في المائة مع بسط السيادة الإسرائيلية، ليس لأسباب سياسية فحسب؛ بل لأسباب دينية. وتأييدنا لهذا الضم لم يبدأ بترمب؛ بل بكتابنا المقدس». وهاجم أفسس بعض مستشاري ترمب الذين يشيرون عليه بمعارضة الضم، وقال إنهم «يمسون بفرص الرئيس للفوز في الانتخابات. فأسوأ ما يمكن للرئيس أن يفعله هو أن يعلن أنه يعارض الاعتراف بدولة التوراة»، مضيفاً أن كل مستشار يحثه على التراجع عن تأييد بسط السيادة، يدفع معه إلى خارج البيت الأبيض.

وكان المستوطنون قد توجهوا إلى الإنجليز بشكل مباشر، طالبين تدخلهم للضغط على الرئيس ليقبل أن بريطانيا - حسب قوله - دولة إمبريالية: «استعمارها لم يتوقف يوماً من الأيام». وتابع الحياني: «أرض إسرائيل كانت واقعة تحت احتلالكم أيضاً. ونحن لم نخرجكم منها لكي تضطر للعودة إلى الوراء». في المقابل، لا تزال الحملة

المكتب السياسي بيانا أكد فيه موقفه الذي ينسجم مع الموقف الوطني الشامل». وتابع: «موضوع الضم هو مستوى من الخطورة غير

المكتب السياسي بيانا أكد فيه موقفه الذي ينسجم مع الموقف الوطني الشامل». وتابع: «موضوع الضم هو مستوى من الخطورة غير

المكتب السياسي بيانا أكد فيه موقفه الذي ينسجم مع الموقف الوطني الشامل». وتابع: «موضوع الضم هو مستوى من الخطورة غير

المكتب السياسي بيانا أكد فيه موقفه الذي ينسجم مع الموقف الوطني الشامل». وتابع: «موضوع الضم هو مستوى من الخطورة غير

المكتب السياسي بيانا أكد فيه موقفه الذي ينسجم مع الموقف الوطني الشامل». وتابع: «موضوع الضم هو مستوى من الخطورة غير

المكتب السياسي بيانا أكد فيه موقفه الذي ينسجم مع الموقف الوطني الشامل». وتابع: «موضوع الضم هو مستوى من الخطورة غير

## تحضيراً لانعقاد المؤتمر العام لـ «تيار المستقبل»

## الحريري يتفرغ لترتيب «البيت الأزرق» ويمد يده لـ «المحاربين القدامى»



سعد الحريري مترسماً الاجتماع الأخير لكتلة «المستقبل» التي ضم عدداً من الوزراء والنواب السابقين (الاتي ونهرا)

شوري»، ويمكن أن يتضمّن إليهم لاحقاً بعض الرموز السياسية ممن كانوا في عداد الفريق السياسي الذي واكب الرئيس رفيق الحريري ويبدون ارتياحهم إلى قرار الحريري الابن بالتواصل اليومي مع اتحاد العائلات في البروتية ووجهاء العائلات في المناطق، ويؤكدون أن معظم هذه اللقاءات تعقد بعيداً عن الأضواء.

ويضيف عدد من المحاربين القدامى أن الحريري «بدأ بتغيير، ويتعامل بانفتاح مع الرأي الآخر، ولديه الباع الطويل في التحاور، وصولاً إلى رهانه على أن الورشة التنظيمية والسياسية التي يقوم بها حالياً تحضيراً للمؤتمر العام، ستؤدي إلى قلب الطاولة لإعادة إصلاح ذات البين داخل (المستقبل) واسترداد من غادروا مواقعهم في (التيار الأزرق) وقبروا الانكفاء لشعورهم بأن هناك ضرورة للقيام بانتفاضة تمكنه من أن يستعيد حضوره الذي بدأ يتراجع وبلغ ذروته مع إنجاز الحريري للتسوية مع عون ومن خلاله باسيل، التي لم تعفر طويلاً، وكانوا على حق بأن الكيماة السياسية بين السواد الأعظم من (الجمهورية الأزرق) وبين الرئيس وصهره مفقودة ولا يمكن التعويل عليها».

لذلك، فإن الأعداء للمؤتمر العام سينتهد عوداً الحشد الأكبر من «المشاعين» على التسوية السياسية، وسيستغل إدخال تعديلات على الصيغة التنظيمية لجهة إلغاء المكتب السياسي واستحداث مناصب لنواب الرئيس بتولون الإشراف على المكاتب التنفيذية.

فريد مكارى، واحمد ففتك، وربا الحسن، ومصطفى علوش، ونذير دي فريج، وغازي يوسف، وعمار حوري، ومحمد قباني، وجمال الجراح، وأنطوان أنسراوس، كما لديهم من خبرة تدفع باتجاه تفعيل دور الكتلة داخل البرلمان ولجانته النيابية، مع الإشارة إلى تواصله المستمر مع النائب السابق باسم السبع. ويرى هؤلاء أن المحاربين القدامى هم بمثابة «مجلس

مع عون، رغم أنه كان يعتقد أن ما أقدم عليه يصب في إعادة تكوين السلطة في لبنان وتأمين انخراط المؤسسات الدستورية في ظل الفراغ في سدة الرئاسة الأولى وتفعيل المجلس النيابي ومحاصرة الحكومة ومنعها من التصالح مع جمهوره من جهة وإخراجه من حالة الضياع التي يخبط فيها؛ أيضاً لم يده إلى المحاربين القدامى ومن بينهم عدد لا بأس به ممن اعترضوا على التسوية التي توصل إليها

بجز سائناً لردعه عن سلوكه الإلغائي». ويقول هؤلاء أن انقطاع الحريري عن التواصل المباشر مع «المستقبل» كان وراء «الخلل السياسي والتنظيمي الذي أصابه، وأدى إلى غيابه عن المشهد السياسي العام»، ويقولون إنه اتخذ قراره بالتفرغ للتسوية لأنه «يما يسمح له بأن يظل على محازبه وجمهوره بخاطب سياسي متمسك بفترض أن يخرجهم من حالة الأرباك التي

بيروت، محمد شقير

في محاولة قد تكون الأخيرة أمام رئيس الحكومة السابق سعد الحريري لإعادة تجميع «تيار المستقبل» من الشتات الذي أصابه بوصفها مراً إجبارياً لترتيب «البيت الداخلي» مع بدء التحضير لانعقاد المؤتمر العام لـ «التيار الأزرق». علمت الشرق الأوسط أن الحريري قرر أن يمد يده للمحاربين القدامى لتفعيل دور كتلته النيابية في الحياة اليوم مصدوم من كلاله دياب عن المأزقة، وعلى الحكومة أن تساعد نفسها». وأضاف: «لم نسمع أصواتاً شبيهة عندما تحدث السفير السوري من قبل الحريري الذي تسبب فيه تولى الحريري رئاسة الحكومة قبل أن يتخذ قراره بعدم التعاون مع محلاً إياه مسؤولية إسقاط التسوية التي أوصلته إلى سدة الرئاسة الأولى.

ويقول عدد من الوزراء والنواب السابقين الذين يصنّفون في خانة المحاربين القدامى وكانوا في عداد الفريق السياسي للرئيس رفيق الحريري الذي اغتيل في فبراير (شباط) 2005، إن الحريري «قد تفرغ، وهذا ما يدعو للتفاؤل بأنه سيمضي قدماً باتجاه التغيير داخل (المستقبل) على خلفية مراحته النقدية للأسباب التي أسقطت التسوية السياسية والدور الذي لعبه رئيس (التيار الوطني الحر) جبران باسيل في إسقاطها على مرأى من عون الذي لم

## الحريري: لدي شروط للعودة إلى رئاسة الحكومة

بيروت، الشرق الأوسط

أعلن رئيس الحكومة السابق سعد الحريري أن لديه شروطاً للعودة إلى رئاسة الحكومة، نافياً في الوقت عينه رغبته في ذلك، وأكد أنه لن يغطي أحداً قريباً منه لترؤس أي حكومة.

وفي دردشة مع الإعلاميين، نفى الحريري أن يكون قد بحث موضوع عودته إلى رئاسة الحكومة في لقاءه نائب رئيس البرلمان إيلي الفرزلي الذي دعا رئيس الحكومة حسان دياب لتسهيل مهمة تشكيل حكومة بديلة. وقال الحريري: «الذي شروط للعودة إلى رئاسة الحكومة؛ ونقطة على السطر. والبلد يحتاج لطريقة مختلفة بالعمل كلياً، وإذا لم يخرج من المحاصصة وغيرها؛ فلن يتغير أي شيء»، مضيفاً: «هناك فريق مسؤول عن الحكومة، فإذا قرر تركها؛ فهذا شأنه، ومن سيأتي رئيساً لمجلس الوزراء لا علاقة له بما قد يجري مع هذه الحكومة».

وفي حين عدّ أن «الفراغ مدمر للبنان، والفرصة للانقاذ قائمة، والحل بتغيير الآلية والمحاصصة، وبناء البلد على أسس جديدة»، قال: «بعد العام 2005 شهد البلد طريقة عمل ومحاصصة غير مقبولة، وخلال هذه السنوات هناك 7 أعوام من الفراغ المدمر، وانتقد هجوم دياب في

## الفرزلي يدعو دياب إلى «تسهيل حكومة بديلة»

المطروحة أي مؤشرات تبعت في نفس من يريد أن يقرأ الساحة بصورة موضوعية، أي مؤشرات للطمانينة». وعبر عن اعتقاده «أنه لا بد من القيام بالنشاط المطلوب، من أجل التفكير بوسائل الخلاص، أو أقله وضع البلد على طريق الخلاص».

وأضاف: «كلنا متفقون على أن الحريري هو من المدخل الرئيسية؛ لا بل المدخل الرئيسي، في صناعة لم الشمل اللبناني، الذي لا اعتقد أن هذا البيت من الممكن أن يفكر إلا بكيفية الابتكار والمساعدة في إيجاد الحلول للم الشمل في المجتمع اللبناني، من أجل إنقاذ البلد ووضع حد لإمكانية الاستمرار في حالة التدهور التي تعيش على المستوى المعيشي والاقتصادي والنقدي وعلى كافة المستويات». وفي رد على سؤال عما إذا كان حان الوقت لتغيير حكومي، قال نائب رئيس مجلس النواب اللبناني إيلي الفرزلي إن «مسألة إعادة النظر بالتركيبة الحكومية باتت أمراً من الباب الزموني الذي يجب أن يفكر الإنسان به بصورة طليعية»، وتساءل الفرزلي يسأل «إن يذهب باتجاه تسهيل دياب في الوقت الراهن، وقال الفرزلي بعد لقائه الحريري: «في ظل الأوضاع التي نعيش؛ لا يوجد في المناخات

ازدادت الانتقادات لحكومة حسان دياب من حلفائها وداعميها، وبلغت أمس حد دعوتها الصريحة إلى الاستقالة من قبل النائب إيلي الفرزلي، وهو نائب رئيس مجلس النواب ومقرّب من الرئيس ميشال عون و«التيار الوطني الحر»، وتساءل الفرزلي دياب «أن يذهب باتجاه تسهيل قيام حكومة بديلة». كما ألقى النائب السابق وثام وهاب على حسابته على «تويتر» الدعوة نفسها متحدثاً عن «مفاوضات تدور في المجالس المغلقة لتشكيل حكومة والخلاف على بعض التفاصيل» ثم عاد وهاب وحذف التغريدة.

جاءت دعوة الفرزلي بعد لقائه رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، واصفاً إياه بأنه «المدخل الرئيسي في صناعة لم الشمل اللبناني»، وأكدت مصادر مطلعة على موقف رئيس البرلمان نبيه ربه لـ «الشرق الأوسط» أن الانتقاد يتطلب تضارفاً جهود كل الأطراف وليس فقط تلك المشاركة في الحكومة، نافية العمل على تشكيل حكومة بديلة في الوقت الراهن.

رد واضح وصريح وشفاف وتحديد للمسؤوليات... لدينا خيارات عديدة، وأوراق كثيرة نكتب عليها رسائنا، وليس بالشفيرة. رسائنا نكتبها بحبر واضح وبلغة مبسطة وصرحة».

وشدد على عدم القبول بأن يكون البلد والشعب اللبناني صندوق بريدي داخلها لمصالح ومفوضات وتصفيّة حسابات خارجية، قائلاً: «لن نقبل بمحاصرة اللبنانيين وتجويعهم، أما بالنسبة لقطع الطرقات، فلنفس بالضرورة الجائعون الفعليين هم من يقطعون الطرقات، قطع الطرقات هو ضد الناس، وليس ضد الحكومة».

وقال إن قطع الطرقات سياسي بامتياز، وهو بفار صادر عن غرفة عمليات مفوضحة الهوية والإدارة، مؤكداً أن «الوضع صعب جداً، والأزمة الاجتماعية والمعيشية والاقتصادية كبيرة جداً؛ لذلك تعمل الحكومة على فك الارتباط بين سعر الدولار وبين تكلفة المعيشة، ونحن في المرحلة الأخيرة من إنجاز هذه المهمة».

## دياب يتهم معارضيه بـ «استدراج الخارج للإسماك بلبنان»



رئيس الوزراء في طريقه لترؤس اجتماع الحكومة أمس (الاتي ونهرا)

في التدخل بشؤون لبنان، وحصلت اجتماعات سرية وعلمية، ورسائل بالبحر السري ورسائل بالشفيرة ورسائل بالواتساب، ومخططات، وأمر عمليات بقطع الطرقات وإفتراس المشلات».

وأكد دياب أنه «سيكون هناك

إجراءات الحكومة لمعالجة ارتفاع سعر الدولار»، مشيراً إلى أن «العبة الدولار أصبحت مكشوفة ومفضوكة. يطالبوننا بإجراءات مالية، ويهزبون الأموال إلى الخارج، ويمنعون التحويلات إلى البلد، ويعطلون فتح الاعتمادات للنفط والمازوت والدواء

وقال دياب: «يطالبون بالإصلاح، وفي الخبال يمنحون حماية للفساد، ويقدمون حصانة للفسادين ويمنعون حصولنا على ملفات مالية لاستعادة الأموال المنهوبة»، ولفت إلى أنهم «يلعبون لعبة رفع سعر الدولار الأميركي، والمضاربة على الليرة اللبنانية، ويحاولون تعطيل

بيروت، الشرق الأوسط

رفع رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب سقف الانتقاد لمعارضيه، واتهمهم في كلمة له خلال جلسة الحكومة أمس، بأنهم «إما أدوات خارجية لإدخال لبنان في صراعات المنطقة وتحويله إلى ورقة تفاوض، وإما استدراج الخارج وتشجعه على الإسماك بلبنان للفرار على طاولات المصالح الدولية والإقليمية». وأضاف: «هناك جهات في الداخل لا تهتم بمستقبل البلد، ولا يهملها إلا دفتر حسابات المصالح الشخصية المغلفة بحسابات سياسية وطاقفة».

وفي الخبال يمنحون حماية للفساد، ويقدمون حصانة للفسادين ويمنعون حصولنا على ملفات مالية لاستعادة الأموال المنهوبة»، ولفت إلى أنهم «يلعبون لعبة رفع سعر الدولار الأميركي، والمضاربة على الليرة اللبنانية، ويحاولون تعطيل

## الجيش العراقي يطارد خلايا «داعش» شمال بغداد



عملية أمنية عسكرية واسعة شمال بغداد بمشاركة عدد من القطعات (واع)

واحد اعترف بالتهمة المنسوبة إليه؛ فإن عملية تسوية أدت إلى إغلاق جزئي ملف العلاقة الملتصبة بين رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وقيادات الفصائل المسلحة. وفيما يتعلق بالعمليات التي يطلقها الجيش العراقي بين أونة وأخرى لملاحقة خلايا «داعش»، يقول الخبير الأمني الدكتور معزز محيي الدين، رئيس «المركز الجمهوري للدراسات

والفوج الأول) منه في (الفرقة الأولى) وبالإشتراك مع مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في (الفرقة الأولى)، من الوصول إلى منصة لإطلاق الصواريخ في قرية الدرامعة جنوب شرقي الرطبة بالأنبار». وأضافت أن «الفرقة استولت على صاروخ (كاتيوشا)، وقذيفة مدفع 155 ملم محورة، وقذيفة مدفع 130 ملم، وقنبرة هاون 120 ملم».

## مباحثات عسكرية أردنية - عراقية

عمان، الشرق الأوسط

ناقش وزير الدفاع العراقي جمعة عناد مع رئيس هيئة الأركان المشتركة الأردني اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي في العاصمة الأردنية عمان أمس (الخميس) آخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية. وذكرت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) أن

مباحثات عسكرية أردنية - عراقية

عمان، الشرق الأوسط

ناقش وزير الدفاع العراقي جمعة عناد مع رئيس هيئة الأركان المشتركة الأردني اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي في العاصمة الأردنية عمان أمس (الخميس) آخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية. وذكرت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) أن

بغداد، الشرق الأوسط

أعلنت استخبارات وزارة الداخلية العراقية إلقاء القبض على 5 عناصر من تنظيم «داعش» بشكل أصولي».

بينهم إداري في كتبية زعيم التنظيم السابق أبو بكر البغدادي، فيما أعلن الجيش العراقي تنفيذ مهمة عسكرية بهدف تطهير وتفتيش مناطق واسعة شمالي العاصمة بغداد بوجود فيها عناصر من التنظيم الإرهابي. وقالت وكالة الاستخبارات في بيان لها، أمس (الخميس)، إنه «من خلال المتابعة المستمرة لعصابات (داعش) الإرهابية وتسخير المصادر الاستخباراتية، أقيمت مفارز وكالة الاستخبارات في وزارة الداخلية القبض على 4 إرهابيين في قضاء الدبس بمحافظة كركوك، وفق أحكام المادة (4 إرهاب) لانتمائهم لعصابات (داعش) الإرهابية». وأضاف البيان أن «هؤلاء كانوا يقومون بتقديم الدعم اللوجستي لعناصر عصابات (داعش)، حيث اعترفوا من خلال التحقيقات الأولية بقيامهم بجرمهم الإرهابي»، مشيراً إلى أنه تم تدوين أقوالهم وإحالتهم للقضاء لإكمال أوراقتهم من خلال التحقيقات الأولية

بغداد، الشرق الأوسط

أعلنت استخبارات وزارة الداخلية العراقية إلقاء القبض على 5 عناصر من تنظيم «داعش» بشكل أصولي».

بينهم إداري في كتبية زعيم التنظيم السابق أبو بكر البغدادي، فيما أعلن الجيش العراقي تنفيذ مهمة عسكرية بهدف تطهير وتفتيش مناطق واسعة شمالي العاصمة بغداد بوجود فيها عناصر من التنظيم الإرهابي. وقالت وكالة الاستخبارات في بيان لها، أمس (الخميس)، إنه «من خلال المتابعة المستمرة لعصابات (داعش) الإرهابية وتسخير المصادر الاستخباراتية، أقيمت مفارز وكالة الاستخبارات في وزارة الداخلية القبض على 4 إرهابيين في قضاء الدبس بمحافظة كركوك، وفق أحكام المادة (4 إرهاب) لانتمائهم لعصابات (داعش) الإرهابية». وأضاف البيان أن «هؤلاء كانوا يقومون بتقديم الدعم اللوجستي لعناصر عصابات (داعش)، حيث اعترفوا من خلال التحقيقات الأولية بقيامهم بجرمهم الإرهابي»، مشيراً إلى أنه تم تدوين أقوالهم وإحالتهم للقضاء لإكمال أوراقتهم من خلال التحقيقات الأولية

## الكاظمي: جادون في محاربة الفساد ومحاسبة من يبتز القطاع الخاص

بغداد، الشرق الأوسط

أكد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي أن حكومته «جادة في محاربة الفساد ومحاسبة من يبتز القطاع الخاص»، مشيراً إلى أن أبواب مكتبة «مفتوحة أمام رجال الأعمال لتقديم شكاوهم بشأن أي حالة ابتزاز قد يتعرضون لها». وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان نقلته «وكالة الأنباء العراقية» (واع) أمس (الخميس)، أن «الكاظمي استقبل وفداً يمثل عدداً من رجال الأعمال العراقيين واستمع إلى ملاحظاتهم بشأن أعمالهم واستثماراتهم في العراق، والمشاكل والتحديات التي تواجههم، والعقبات التي تقف حجر عثرة أمام تنشيط عمل القطاع الخاص داخل البلد، وسبل تذليلها».

وأكد الكاظمي أن «الحكومة الحالية هي حكومة توافقية تتكاتف وتفاهم وطني لتجاوز الأزمة والتعبور بالعراق إلى بر الأمان، وليست حكومة تصفية حسابات، بحيث تؤثر في تقديم الخدمات للمواطن وتحقيق ما يتطلع إليه، وإنما المستهدف هو الفساد»، مبيّناً أن «العراق في اليوم بتحديات عديدة تأتي في مقدمتها، جائحة كورونا وتداعياتها على الاقتصاد، وداعياً الجميع أخزاباً، ونقابات، وكتلاً القطاع الخاص،

الاستراتيجية» لـ «الشرق الأوسط»، إن «المشكلة في المناطق التي يوجد فيها تنظيم (داعش) والمتحدة من شمال بغداد وبين ديبالى وكركوك وصلاح الدين، تتمثل بالدرجة الأساسية في أن القوات التي تمسك الملف الأمني هناك ليست كافية، فضلاً عن أنها ليست جاهزة تماماً في مواجهة ما بات يعمل هذا التنظيم من أساليب هجمات مسلحة أو نصب سيطرات وهمية». وأضاف محيي الدين أن «المسألة الأخرى المحيية في عدم وجود تنسيق بين قيادة العمليات العسكرية رغم أنها ترتبط جميعاً بالقائد العام للقوات المسلحة». أما المحلل الأمني فاضل أبو رغب، فيرى من جهته، في حديث إلى «الشرق الأوسط» أن «الدى (داعش) خطة للعودة ثانية إلى الواجهة بصرف النظر عن الخسائر التي حاققت في خلال السنوات الأخيرة»، مبيّناً أن «هذا التنظيم الإرهابي يحاول أن يستفيد من عوامل عدة لغرض الاستمرار في عملياته؛ من بينها إطلاق سراح سجنائه في العمق السوري مقابل أموال، بالإضافة إلى أن الحدود العراقية السورية، وبالذات في غرب نينوى، ليس مسيطراً عليها بالكامل». وأوضح أبو رغب أن «هناك عوامل أخرى ساعدت؛ وهي إجراء تغييرات استخباراتية طالت عدداً من القيادات التي باتت لها خبرة في التعامل مع هذا التنظيم في تلك المناطق، واستبدال قيادات بها لا تملك الخبرة الكافية».

الاستراتيجية» لـ «الشرق الأوسط»، إن «المشكلة في المناطق التي يوجد فيها تنظيم (داعش) والمتحدة من شمال بغداد وبين ديبالى وكركوك وصلاح الدين، تتمثل بالدرجة الأساسية في أن القوات التي تمسك الملف الأمني هناك ليست كافية، فضلاً عن أنها ليست جاهزة تماماً في مواجهة ما بات يعمل هذا التنظيم من أساليب هجمات مسلحة أو نصب سيطرات وهمية». وأضاف محيي الدين أن «المسألة الأخرى المحيية في عدم وجود تنسيق بين قيادة العمليات العسكرية رغم أنها ترتبط جميعاً بالقائد العام للقوات المسلحة». أما المحلل الأمني فاضل أبو رغب، فيرى من جهته، في حديث إلى «الشرق الأوسط» أن «الدى (داعش) خطة للعودة ثانية إلى الواجهة بصرف النظر عن الخسائر التي حاققت في خلال السنوات الأخيرة»، مبيّناً أن «هذا التنظيم الإرهابي يحاول أن يستفيد من عوامل عدة لغرض الاستمرار في عملياته؛ من بينها إطلاق سراح سجنائه في العمق السوري مقابل أموال، بالإضافة إلى أن الحدود العراقية السورية، وبالذات في غرب نينوى، ليس مسيطراً عليها بالكامل». وأوضح أبو رغب أن «هناك عوامل أخرى ساعدت؛ وهي إجراء تغييرات استخباراتية طالت عدداً من القيادات التي باتت لها خبرة في التعامل مع هذا التنظيم في تلك المناطق، واستبدال قيادات بها لا تملك الخبرة الكافية».

غوتيريش يدعو إلى تحقيق «عاجل» في «المقابر الجماعية»

## انتشال 39 جثة مجهولة في ترهونة وجنوب طرابلس



جانب من عملية انتشال بعض الجثث بموقع يضم «مقبرة جماعية» في ليبيا (بركان الغضب)

حفظ الموتى بمستشفيات ترهونة. وبينما قالت الهيئة إنها تواصل تمشيط كافة المواقع التي يشتبه بوجود مقابر جماعية فيها «خلفتها عصابات (الكانى) الإجرامية»، دعت جميع أهالي المفقودين، بمدن الغرب الليبي خلال السنوات التسع الماضية، بالتواصل معها لتسجيل وتوثيق بياناتهم الخاصة، بالإضافة إلى إخضاعهم لأخذ عينات دم لتحليل الـ«DNA»، وإضافة النتائج لقاعدة البيانات الخاصة بالمفقودين، لمقارنتها مع تحليل الجثث التي يتم انتشالها. وأشارت الهيئة العامة إلى أنها سجلت منذ الرابع من إبريل (نيسان) 2019 وحتى الآن، ما يقارب 115 بلاغا عن مفقودين، وهو تاريخ بدء الحرب على طرابلس. وقال أحد المسؤولين بالهيئة لـ«الشرق

الدولي لحقوق الإنسان» وتواجه ميليشيات «الكانيات» اتهامات بتصفية عدد من الأسرى الذين وقعوا في قبضتها منذ اندلاع المواجهات العسكرية قبل 14 شهرا، انتقاما لمقتل امرها محسن الكاني، وشقيقه عبد العظيم. ويث عملية «بركان الغضب»، التابعة لحكومة ترهونة وجنوب طرابلس؛ في القضية التي لا تزال تشغل الرأي العام المحلي والدولي، ووجهت على أثرها حكومة «الوفاق» اتهامات لميليشيا «الكانيات» بالمدينة. ودعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، عقب اتصال برئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، مساء أول من أمس، إلى إجراء تحقيق «شامل وشفاف» في القضية، لتكشف الحجة للتورطين في ارتكاب هذه الجرائم. بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون

القاهرة، جمال جوهري

أعلنت «الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين» في العاصمة الليبية طرابلس، عن انتشال 39 جثة من «المقابر الجماعية» التي عثر عليها بمدينة ترهونة وجنوب طرابلس؛ في القضية التي لا تزال تشغل الرأي العام المحلي والدولي، ووجهت على أثرها حكومة «الوفاق» اتهامات لميليشيا «الكانيات» بالمدينة.

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، عقب اتصال برئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، مساء أول من أمس، إلى إجراء تحقيق «شامل وشفاف» في القضية، لتكشف الحجة للتورطين في ارتكاب هذه الجرائم. بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون

## تركيا: الحل السياسي السبيل الوحيد لإنهاء أزمة ليبيا

وتركيا، البلدين العضوين في حلف الناتو بسبب الأزمة في ليبيا. واتهمت فرنسا السفن الحربية التركية بسلوك عدائي، بعد أن حاولت سفنها تفتيش سفينة في يونيو (حزيران) الماضي كان يشتبه في أنها تنتهك حظر بيع السلاح الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا. وقالت باريس إن فرقاطة تابعة لها تفتت 3 تحذيرات بواسطة رادار الاستهداف البحري التركي، عندما حاولت الاقتراب من سفينة مدينة ترغف علم تنزانيا، يشتبه في ضلوعها في تهريب الأسلحة وتصحبها سفن تركية. وأكدت الجانب الفرنسي أن ذلك بعد سلوفا عدا في قواعد الاشتباك الخاصة بـ«الناتو». لكن تركيا تنكر الادعاءات الفرنسية. فيما أكد «الناتو» أن المحققين أنهوا تقريرهم عن الحادث، لكنه امتنع عن مناقشته لأن نتائجها اعتبرت «سرية». واشترطت فرنسا على الناتو وجوب احترام الحلفاء لحظر توريد الأسلحة لليبيا، معلنة

تعرض قاعدة الوطية الجوية، أو مواقع بحبيطها، لضربات جوية من طيران مجهول في ساعة مبكرة من صباح أمس؛ لكن بعض سكان مدينة الرحيبان، قرب القاعة بجنوب غربي طرابلس، أكدوا سماع دوي انفجارات متتالية، وتحذروا عن شن طائرات مجهولة غارات على مواقع في محيط القاعدة، وتخليق لطيران مجهول فوق مناطق الجبل الغربي؛ في ليبيا ليس عسكريا، ويجب أن يعدات وقوات من تركيا باتجاه قاعدة الوطية الاستراتيجية، الواقعة على بعد 140 كيلومترا جنوب غربي طرابلس، على مدى اليومين الماضيين.

وقى لتسليم إلى اقتراب معرعة وتبينكة حول مدينة سرت، قال المتحدث باسم قوات الدفاع على العاصمة، وحماتية مدن الغرب الليبي، إلى الهجوم ومواصلة معارك التحرير حتى بسط السيطرة على كامل التراب الليبي، و«تحرير» مقراته.

المفاوضات الدولية غير المعلنة لنفاذي معركة حول سرت، أبدى السراج موقفا متشددا خلال اتصال هاتفي لتقاء أمس من وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان الذي عبر عن قلق بلاده من الوضع المتوتر الحالي بالبلاد، مؤكدا أن جهود فرنسا تستهدف تحقيق الاستقرار في ليبيا، وأن مصلحة الليبيين وجيرانهم وأوروبا «تكمُن في أمن واستقرار ليبيا».

وبحسب بيان أصدره السراج، فقد دعا لودريان إلى الإسراع بتحقيق وقف لإطلاق النار يتيح العودة للمسار السياسي من خلال جهود الأمم المتحدة ودورها المركزي، لافتا إلى اتفاق إيطاليا وفرنسا على هذا التوجه، كما أكد رفض بلاده التدخل الأجنبي في ليبيا بجميع أنواعه ومختلف فصائله.

ووصف السراج ما يحدث الآن من تحركات سياسية بأنها «ليست مبادرات لإيجاد حل للأزمة» بل هي مناورات تستهدف

القاهرة، خالد محمود

أبدى فائز السراج، رئيس حكومة «الوفاق» الليبية، أمس، موقفا متشددا حيال المساعي الدولية والإقليمية لإبرام وقف لإطلاق النار مع قوات «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، بعدما تعهد باستمرار قواته في القتال، مؤكدا على ضرورة إعادة استئناف إنتاج النفط مجددا.

وجاءت هذه التطورات في وقت أكدت فيه مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن بعثة الأمم المتحدة في ليبيا على وشك الإعلان عن عقد جولة جديدة من الحوار العسكري بين طرفي النزاع، وبلورة اتفاق لضمان إعادة إنتاج النفط بعد شهر من وقف تصديره.

وبينما بدأ رئيس مجلس النواب الليبي، عقيلة صالح، أمس، ثنائي زيارة رسمية له خلال أقل من شهر إلى العاصمة الروسية موسكو، في إطار

## باريس تفرض 4 شروط رئيسية للعودة إلى «سي غارديان»

إرسال الأسلحة إلى ليبيا، وهو ما تخالفه تركيا جهارا من خلال دفعها بالأسلحة والعتاد والمرتزة إلى ليبيا، ورفضها الامتناع لقرارات الأمم المتحدة وتوصيات مؤتمر برلين. وأضاف جاويش تركيا من استخدام «إحداثيات» الحلف الأطلسي في العمليات غير المتعلقة بالحلف. كما تريد باريس «ثالثا» قيام تعاون بين الأطلسي وبين العملية الأوروبية المسماة «إيريني» الخاصة بحظر السلاح إلى ليبيا. وقد سبق للأوروبيين أن قدموا طلبا بهذا المعنى للحلف لكن تركيا رفضته. وأخيرا، تريد باريس أن يقوم الأطلسي بتحدي «بروتوكول» يمنع

## فرنسا تحذر أوروبا من «حروب» بسبب تنامي الحضور العسكري التركي في ليبيا

إحياء قنوات التواصل مع روسيا لحل الأزمات في مناطق الجوار واستقرار أوروبا. ويوما بعد يوم، تبدو باريس الأكثر عداية للدرور التركي، وأنها تسعى لتأليب الأوروبيين وأقباس رؤيتها للتهديدات. إلا أن الصعوبة بالنسبة إليها تكمن في أن أكثرية الأوروبيين الساحقة لا تستشعر خطورة هذا الدور لعبها الجغرافي من جهة، وفضالة مصالحها من جهة أخرى، وهو ليس حال باريس وروما واثينا ونيقوسيا وبرلين ومدريد. لكن باريس مصرّة على التركيز على الحادثة البحرية الأخيرة في مياه المتوسط لتوجيه الأنظار

## الرباط تنفي اتهامات بالتهجس على هاتف صحافي

الفرقاء الأخير بتجميد مشاركتها في عمليات الحلف الأطلسي البحرية في المتوسط، تحت مسمى «سي غارديان»، إثر الحادثة التي تعرضت لها الفرقاطة الفرنسية «لو كورييه» في يونيو 2019، والتي كانت أن تقضي إلى مواجهة عسكرية. وكان من الطبيعي أن تسعى وزيرة الدفاع الفرنسية إلى تسليط الضوء على التهديدات التي تتعرض لها أوروبا. وسبق لمصادر رئاسية فرنسية أن أكدت أن الأيام الماضية أن تنامي الحضور العسكري التركي في ليبيا والتمسوس «بمثل تهديد استراتيجي للمصالح الفرنسية والأوروبية» في المتوسط والجوار

## تبون يعلن استعادة بلاده رفات 24 مقاوما ضد الاستعمار

نكرت مصادر رسمية مغربية لـ«الشرق الأوسط» أن الاتهامات التي وردت في تقرير لمنظمة العفو الدولية (أمستني) ضد السلطات المغربية، بخصوص استعمال برنامج تجسس لشركة إسرائيلية لاختراق هاتف الصحافي المغربي عمر الراضي «لا أساس لها من الصحة». وأشارت المصادر ذاتها إلى أن «المديرية العامة لأمن نظم المعلومات»، التابعة لإدارة الدفاع الوطني، تتولى الإخبار «بشكل منتظم وشفاف لكل المواطنين المغاربة بشأن الإجراءات التي يجب اتخاذها لحماية هواتفهم الذكية من بعض الفيروسات».

كما تتولى التبليغ بشأن أي اختلافات في الأنظمة المعلوماتية، بما فيه نظام iOS المستخدم في هواتف آيفون، الذي يستعمله الصحافي الراضي، وتسمح هذه التبليغات لكل المستعملين باتخاذ الاحتياطات، وتحسين النظام

## الرباط تنفي اتهامات بالتهجس على هاتف صحافي

المعلوماتي لنفاذي أي اختراق. وأوضح المصدر ذاتها أن هناك تناقضا بين اتهام الدولة بالتهجس على المدعفين عن حقوق الإنسان وغيرهم باستعمال برامج اختراق، في الوقت الذي لا تكف فيه مصالح الدولة عن التحسين بشكل مسبق من المخاطر الناتجة عن استعمال الإنترنت. وبخصوص الهجمات الإلكترونية التي تعرض لها هاتف الصحافي الراضي، قالت المصادر إنها تمت في تواريخ مختلفة، ما بين 2009 و2020. وتزامنت مع نشرات للمديرية العام لأمن المعلومات في بيان التقرير، تضمنت التنبيه إلى هذه المخاطر، ونصحت بتقادي مثل هذه الهجمات عبر تحيين النظام المعلوماتي. واعتبر المصدر أن منظمة العفو الدولية تنهت الدولة المغربية بأنها هي من استعملت هذه البرامج لاختراق هاتف الراضي «لكنها لم تقدم أي حجج تثبت ذلك». مبرزا أن اختراق هاتف الصحافي المذكور تم «بسبب عدم

## الرباط تنفي اتهامات بالتهجس على هاتف صحافي

انتباهه لأنه ولج مواقع غير آمنة من دون أن يتخذ الاحتياطات» واعتبرت المصادر ذاتها أن الاتهامات الموجهة للسلطات المغربية من قبل «أمستني» تعد «خطيرة»، وتمس بالسلطات الأمنية المغربية. وكانت السلطات المغربية قد استدعت محمد السكاوتي، مدير فرع المنظمة في المغرب في 26 يونيو (حزيران) الماضي، وأبلغته رفضها «جملة وتفصيلا» اتهامات المنظمة للمغرب بالتهجس على الصحافي الراضي عبر برنامج إسرائيلي، وقالت في بيان لها إنه تم خلال هذا اللقاء، إبلاغ المدير التنفيذي بان التقرير المذكور أحجم من الإزالة بالالالة المادية، التي تثبت العلاقة المزعومة للمغرب باختراق هواتف بعض الأشخاص، وهو ما يؤكد افتقاد محرري التقرير لأي دليل مادي يثبت هذه الادعاءات، علما بأن المنظمة سبق أن نشرت تقريرا مماثلا عن اختراق هواتف نشطاء مجموعة من نشطاء حقوق الإنسان في المغرب في أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

## الرباط تنفي اتهامات بالتهجس على هاتف صحافي

الجزائر، «الشرق الأوسط» قرّر القضاء الجزائري أمس الإفراج عن المعارض كريم طابو، أحد رموز الحراك البارزين، و ثلاثة ناشطين آخرين، ما قد يكون مؤشرا لقرارات أخرى مماثلة بخصوص موقوفين آخرين عشية ذكرى الاستقلال. وقال المحامي عبد الغني بادي لووكالة الصحافة الفرنسية: «قبل طلب الإفراج المؤقت، وسيعاد كريم طابو السجن». وكان طابو الموقوف منذ 26 من سبتمبر (أيلول) الماضي، يقضي عقوبة بالسجن لمدة سنة واحدة بعد الحكم الصادر في حقه في 24 من مارس (آثار) بتهمة «المساس بوحدة الوطن». وخلال المحاكمة برّح طابو الموقوف أمام القاضي، دون حضور هيئة دفاعه المكونة من نحو مائتي محام متطوع. وبعد رفض طلبه، أصيب بارتفاع في الضغط ونقل إلى العيادة، ولم يحضر النطق بالحكم. من جهته، قال المحامي والقاضي السابق عبد الله هبول:

## الرباط تنفي اتهامات بالتهجس على هاتف صحافي

«كان يفترض أن يغادر كريم طابو السجن في 26 من مارس» الماضي بعد انقضاء فترة سجنه، وفقا للحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية، الذي قضى بسجنه لمدة ستة أشهر نافذة وستة مع وقف التنفيذ، لكن محكمة الاستئناف حوّلت الحكم إلى سنة نافذة. وكان رئيس حزب «جيل جديد» جيلالي سفيان قد أعلن في الثاني من يونيو (حزيران) الماضي أن الرئيس عبد المجيد تبون تعهد بالإفراج عن كريم طابو مع ناشط سياسي آخر في الحراك سمير بلعربي، وأكدت الرئاسة الجزائرية الخبر، مشيرة إلى أن «طلب الإفراج سيتم وفق القانون، ومع احترام استقلالية القضاء». ورحبت المنظمات الحقوقية بقرار الإفراج عن كريم طابو وفق اللجنة الوطنية للإفراج عن الموقوفين، وهي منظمة أسسها محامون وحقوقيون لدعم نشطاء الحراك. واعتبر المحامي والحقوقى مصطفى بوشاشي، الذي يحضر أغلب محاكمات نشطاء الحراك، قرار

الإعلام الرسمي قال إنه «لم يلحق أضراراً... ومجموعة غير معروفة وجهت رسائل إلى إعلاميين قبل ساعات من البيان الرسمي

## حادث «غامض» في منشأة نظنز الإيرانية لتخصيب اليورانيوم



المتمحدث باسم وكالة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي يرافقه الصحفيين في جولة بمنشأة نظنز في مايو 2019 (تسنيم)

لتزامن الانفجار مع قطع شامل للكهرباء بمدينة شيراز، مركز محافظة فارس، لكن وسائل الإعلام الإيرانية، قللت من أهمية ذلك.

بدورها، أفادت وكالة أسوشيتد برس عن خبراء أنهم يعتقدون أن الحريق بمنشأة نظنز «أصاب منشأة جديدة لإنتاج أجهزة الطرد المركزي». ويعتقد الخبراء أن الحريق ضرب خط الإنتاج في المنشأة، بناء على صورة نشرتها إيران من موقع الحريق وصور الأقمار الصناعية.

في الأثناء، ذكرت الخدمة الفارسية في هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن قبل ساعات من نشر أول خبر عن الحادث، فريق من مراسليها تلقوا بياناً من مجموعة تطلق على نفسها «فهود إيران»، أعلنت مسؤوليتها عن القيام بـ«عملية» في منشأة نظنز.

وأفادت «بي بي سي» الفارسية أن «المجموعة سرية تزعم أنها معارضة وحاضرة في الأجهزة الأمنية الإيرانية». وتابعت أن المجموعة ذكرت في البيان إن «منشأة كاشان النووية والأقسام الجديدة بمصنع أجهزة الطرد المركزي أحد أهداف العملية، لأن فضلاً عن أهميتها المواقع، أنها غير سرية ولا يمكن إنكار تدبيرها».

وأعلنت طهران في مايو (أيار) 2019 تعليق عدد من الالتزامات التي ينص عليها

الخبراء متواجدة بالموقع راهنا وتحقق بسبب الحادث». وأضاف أن الجمع الواقع في وسط إيران «لا يشهد حالياً نشاطاً وهو ما يعني أنه خال من مواد مشعة»، موضحاً أنه «لم يكن هناك انقطاع في عمل موقع التخصيب نفسه»، الذي «يعمل بالسرعة التي كان يعمل بها» سابقاً، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وأصدرت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، لاحقاً قالت فيه إن المستودع قيد الإنشاء ولم يتسبب الحادث في وقوع إصابات.

وفي وقت لاحق، أفادت وكالة «تسنيم» المنبر الإعلامي لجهان استخبارات «الحرس الثوري» نقلاً عن رمضان علي فردوسي حاكم مدينة نظنز بالقرب من أصفهان، أن «الحادث نجم عن حريق»، مضيفاً أنه تم إرسال رجال الإطفاء إلى الموقع، دون أن يقدم تفاصيل عن سبب الحريق.

وبعد ساعات، قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إنها على علم بتقارير الحريق، وأفادت في بيان «لا نتوقع حالياً أي تأثير على أنشطة التحقق من الضمانات للوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وأظهرت صورة نشرت في وقت لاحق من قبل وكالة الطاقة الذرية مبنى عليه علامات الحرق وعلى سقفه آثار الدمار، ما يشير إلى احتمال وقوع انفجار.

أما وكالة «رويترز» فقد نسبت إلى خبراء قولهم إنه «لم

تند - طهران، الشرق الأوسط» أعلنت إيران، أمس، أن حريقاً اندلع في منشأة نظنز النووية، دون أن يسفر عن ثلوث إشعاعي أو خسائر بشرية، وذلك في ثاني حادث غامض في أقل من أسبوع، بمنشآت تحظى بأهمية استراتيجية بالغة، بعد الانفجار الذي هز موقعا في شرق طهران، كشفت معلومات بأنه صنع للصواريخ الباليستية.

وفي بداية الأمر، نقلت وكالات إعلامية إيرانية عن المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية بهروز كمالوندي قوله إن حادثاً وقع في منشأة نظنز، لم يسفر (الحادث) عن خسائر بشرية أو أضرار مادية.

ومنشأة نظنز لتخصيب اليورانيوم موقعا استراتيجيا في البرنجانج النووي الإيراني، تخضع لتفتيش من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابع للامم المتحدة.

وكان لافتاً منذ اللحظات الأولى إن الحادث في المنشأة الحساسة تسبب في إرباك منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، إذ دفع المتحدث باسمها باتجاه التقليل من أهمية الحادث عندما قال «لا داعي للقلق من احتمال حدوث ثلوث لأن إحدى الصالات المسقوفة، التي قيد الإنشاء في فناء موقع نظنز هي التي تضررت وليس المنشأة ذاتها» حسب وكالة «ارنا» الرسمية.

وتابع كمالوندي أن «فرق

بغفروس ستوكسنت وقع عام 2010 والحق أضراراً بأجهزة الطرد المركزي، ويعتقد على نطاق واسع أن الولايات المتحدة وإسرائيل تقفان وراءه.

ووقع انفجار شرقي طهران، الجمعة الماضية، قرب مجمع عسكري حساس، وقالت السلطات إنه نجم عن تسرب من صهرج بمشاة لتخزين الغاز في منطقة عامة.

واعتقد أجهزة الأمن الغربية

يستبعد احتمال حدوث عمل تخريبي نظراً لأهمية موقع نظنز، ونقلت عن مسؤول نووي إيراني سابق «بالوضع في الاعتبار أن هذا الحادث المزعوم قد وقع بعد أيام قليلة من الانفجار قرب قاعدة بارشون العسكرية، فلا يمكن استبعاد احتمال العمل التخريبي».

وأضاف «تعرضت منشأة نظنز للتخصيب في السابق لهجوم إلكتروني»، في إشارة إلى هجوم

طهران أجرت تجارب تتعلق بتفجيرات نووية منذ أكثر من عقد في قاعدة بارشون العسكرية، وكان دخول المفتشين الدوليين إليها سبق تأييد الوكالة الدولية للاتفاق النووي قبل إعلان توقيعها.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد أفادت الإثنين، أن صور الأقمار الصناعية أظهرت أن الانفجار وقع في قاعدة بمنطقة «خجير» على بعد 24

كلم، شمال غربي قاعدة بارشون، وهي منشأة مغطاة بانفاق تحت الأرض، لإنتاج الصواريخ والوقود السائل والصلب المستخدم في الصواريخ، ويشتهر منذ فترة طويلة، أنها موقع رئيسي لتزويد إيران بالصواريخ (الباليستية) المتأتمية.

ومن بين الفرضيات التي اعتقدت الانفجار في الموقع الصاروخي، احتمال تعرضه لهجوم إلكتروني إسرائيلي، نظراً

عن الإنتاج في 12 يونيو (حزيران) الحالي، وحمل بشير السعيد، رئيس الاتحاد الجهوي للشغل، الحكومة المسؤولية عن كل ما سيقرب عن قراراتها من نتائج سلبية، وأهمها تصعيد الاحتجاجات، محذراً من مخبة العودة لترهيب المحتجين سلمياً، ومن اعتماد المقاربات الأمنية لمواجهة.

من ناحية، قال ضو الغول، المنسق العام لاعتصام شبان الكامور بولاية تطاوين، إن ما عرضته الحكومة لفائدة الجهة بعد عقد المجلس الوزاري «لا يلبي طلبات المنطقة، ويتجاهل بنود الاتفاق الموقع منذ سنة 2017 لفائدة المحتجين»، وعَد أن الحلول المقدمة لا تصل قيمتها حتى كمية الغاز المسيل للدموع، التي تم استعمالها مؤخراً ضد المحتجين؛ على حد تعبيره.

وأوضح الغول أن أبناء الجهة يطالبون بتقييم ميداني لواقع

عن الإنتاج في 12 يونيو (حزيران) الحالي، وحمل بشير السعيد، رئيس الاتحاد الجهوي للشغل، الحكومة المسؤولية عن كل ما سيقرب عن قراراتها من نتائج سلبية، وأهمها تصعيد الاحتجاجات، محذراً من مخبة العودة لترهيب المحتجين سلمياً، ومن اعتماد المقاربات الأمنية لمواجهة.

من ناحية، قال ضو الغول، المنسق العام لاعتصام شبان الكامور بولاية تطاوين، إن ما عرضته الحكومة لفائدة الجهة بعد عقد المجلس الوزاري «لا يلبي طلبات المنطقة، ويتجاهل بنود الاتفاق الموقع منذ سنة 2017 لفائدة المحتجين»، وعَد أن الحلول المقدمة لا تصل قيمتها حتى كمية الغاز المسيل للدموع، التي تم استعمالها مؤخراً ضد المحتجين؛ على حد تعبيره.

وأوضح الغول أن أبناء الجهة يطالبون بتقييم ميداني لواقع

### دعوة إلى إضراب عام عن العمل 3 أيام في شركات البترول

## «عاطلو» تونس يهددون بالتصعيد بعد فشل المفاوضات مع الحكومة

### مصادمات في جنازة مغني إثيوبي



امرأة تعبر عن حزنها أمام نعش المغني الإثيوبي هاشالو هونديسا في بلدة أمبو أمس (رويترز)

أديس أبابا، «الشرق الأوسط» أصيب 6 أشخاص، أمس، في مصادمات بين قوات الأمن الإثيوبية وحشود حاولت حضور جنازة المغني المشهور، هاشالو هونديسا، المنتمي لشعب الأورومو، الذي اغتيلته في وقت سابق هذا الأسبوع إلى احتجاجات استمرت أياماً، وأسفرت عن مقتل أكثر من 90 شخصاً.

وذكر سكان أن أفراداً من الجيش والشرطة الاتحادية والشرطة المحلية انتشروا في الشوارع وأن الشرطة تطلق النار في الهواء لمنع الحشود من دخول استاد الذي تقام فيه الجنازة في بلدة أمبو.

وقال 4 من السكان لـ«رويترز» إن إطلاق النار استمر بشكل متقطع بعد انتهاء المراسم

المغني برمهته. وطالب اتحاد العمال بتوظيف نحو 44 ألف «عامل حضائر» في القطاع العام، فيما عرضت الحكومة تسوية وضعية 16 ألفاً و700 عامل ممن تتوقف فيهم شروط الانتخاب، من أهمها ألا يزيد عمر العامل عن 45 سنة، مع 60 سنة للعلاج المجاني، وتقديم منح للعائلات الفقيرة. علاوة على تمتع المغادر للعمل بنصف الأجور التي كان سيتقاضاها إلى حدود الستين عاماً.

وبنت نقابة العمال رفضها على محضر اتفاق مع حكومة يوسف الشاهد، يعود إلى سنة 2018. كما تم الاتفاق مجدداً في 22 يونيو (حزيران) الماضي على تسوية وضعية 19 ألف عامل، مع إمكانية التمتع بمبلغ 20 ألف دينار تونسي عند المغلف، فيما تمسك الطرف النقابي بتسوية كل الوضعيات دفعة واحدة وعلق

التنمية بالجهة، وإشراكهم في اتخاذ القرارات، معلناً العودة إلى الإرتجالية التي اتخذتها الحكومة». وأكد في المقابل أن المحتجين ما زالوا يطالبون الحكومة بتوفير نحو ألف فرصة عمل في الشركات المتروية، وتخصيص مبلغ 80 مليون دينار تونسي للتنمية، وتشغيل 3 آلاف شاب في شركات البستنة والغراسات.

وعرضت الحكومة الحالية على الممثلين بالجهة حزمة جديدة من الحلول، تتمثل في توظيف 500 شاب قبل نهاية السنة الحالية، ورفع العراقيل أمام صندوق التنمية الحكومي، والإطلاق الفوري في تنفيذ نحو 60 مشروعا، علاوة على توفير اعتمادات مالية إضافية بنحو 1,2 مليون دينار تونسي لفائدة جمعيات القروض الصغرى في الولاية.

وكانت الحكومة قد وقعت مع

عن الإنتاج في 12 يونيو (حزيران) الحالي، وحمل بشير السعيد، رئيس الاتحاد الجهوي للشغل، الحكومة المسؤولية عن كل ما سيقرب عن قراراتها من نتائج سلبية، وأهمها تصعيد الاحتجاجات، محذراً من مخبة العودة لترهيب المحتجين سلمياً، ومن اعتماد المقاربات الأمنية لمواجهة.

من ناحية، قال ضو الغول، المنسق العام لاعتصام شبان الكامور بولاية تطاوين، إن ما عرضته الحكومة لفائدة الجهة بعد عقد المجلس الوزاري «لا يلبي طلبات المنطقة، ويتجاهل بنود الاتفاق الموقع منذ سنة 2017 لفائدة المحتجين»، وعَد أن الحلول المقدمة لا تصل قيمتها حتى كمية الغاز المسيل للدموع، التي تم استعمالها مؤخراً ضد المحتجين؛ على حد تعبيره.

وأوضح الغول أن أبناء الجهة يطالبون بتقييم ميداني لواقع

عن الإنتاج في 12 يونيو (حزيران) الحالي، وحمل بشير السعيد، رئيس الاتحاد الجهوي للشغل، الحكومة المسؤولية عن كل ما سيقرب عن قراراتها من نتائج سلبية، وأهمها تصعيد الاحتجاجات، محذراً من مخبة العودة لترهيب المحتجين سلمياً، ومن اعتماد المقاربات الأمنية لمواجهة.

من ناحية، قال ضو الغول، المنسق العام لاعتصام شبان الكامور بولاية تطاوين، إن ما عرضته الحكومة لفائدة الجهة بعد عقد المجلس الوزاري «لا يلبي طلبات المنطقة، ويتجاهل بنود الاتفاق الموقع منذ سنة 2017 لفائدة المحتجين»، وعَد أن الحلول المقدمة لا تصل قيمتها حتى كمية الغاز المسيل للدموع، التي تم استعمالها مؤخراً ضد المحتجين؛ على حد تعبيره.

وأوضح الغول أن أبناء الجهة يطالبون بتقييم ميداني لواقع

عن الإنتاج في 12 يونيو (حزيران) الحالي، وحمل بشير السعيد، رئيس الاتحاد الجهوي للشغل، الحكومة المسؤولية عن كل ما سيقرب عن قراراتها من نتائج سلبية، وأهمها تصعيد الاحتجاجات، محذراً من مخبة العودة لترهيب المحتجين سلمياً، ومن اعتماد المقاربات الأمنية لمواجهة.

من ناحية، قال ضو الغول، المنسق العام لاعتصام شبان الكامور بولاية تطاوين، إن ما عرضته الحكومة لفائدة الجهة بعد عقد المجلس الوزاري «لا يلبي طلبات المنطقة، ويتجاهل بنود الاتفاق الموقع منذ سنة 2017 لفائدة المحتجين»، وعَد أن الحلول المقدمة لا تصل قيمتها حتى كمية الغاز المسيل للدموع، التي تم استعمالها مؤخراً ضد المحتجين؛ على حد تعبيره.

وأوضح الغول أن أبناء الجهة يطالبون بتقييم ميداني لواقع

عن الإنتاج في 12 يونيو (حزيران) الحالي، وحمل بشير السعيد، رئيس الاتحاد الجهوي للشغل، الحكومة المسؤولية عن كل ما سيقرب عن قراراتها من نتائج سلبية، وأهمها تصعيد الاحتجاجات، محذراً من مخبة العودة لترهيب المحتجين سلمياً، ومن اعتماد المقاربات الأمنية لمواجهة.

من ناحية، قال ضو الغول، المنسق العام لاعتصام شبان الكامور بولاية تطاوين، إن ما عرضته الحكومة لفائدة الجهة بعد عقد المجلس الوزاري «لا يلبي طلبات المنطقة، ويتجاهل بنود الاتفاق الموقع منذ سنة 2017 لفائدة المحتجين»، وعَد أن الحلول المقدمة لا تصل قيمتها حتى كمية الغاز المسيل للدموع، التي تم استعمالها مؤخراً ضد المحتجين؛ على حد تعبيره.

وأوضح الغول أن أبناء الجهة يطالبون بتقييم ميداني لواقع

### وسط جدل مستمر حول التمويل الروسي في أفغانستان

## البنغافون: علاقة وثيقة بين «القاعدة في شبه القارة الهندية» و«طالبان»

القوات الأميركية وقوات التحالف في أفغانستان، لأن الرئيس لا يعتقد أن التقارير صحيحة أو «قابلية للتنفيذ»، وواصل ترمب اعتراضه على القيام بأي شيء في القضية، مكرراً في تغريدة له، الأربعاء، القول إنها ليست سوى مجرد قصة جديدة يطلقها «الإعلام الكاذب» مصممة لإلحاق الضرر به وبالحزب الجمهوري.

وقال أحد مسؤولي الإدارة إن هناك نزاعاً داخلياً في البيت الأبيض حول مقدار المعلومات التي يجب رفع السرية عنها لدعم شك الرئيس.

من جهته، قال مستشار الأمن القومي روبرت أوبراين إن وكالة الاستخبارات المركزية طلبت من وزارة العدل فتح تحقيق حول تسريب المعلومات، في حين يرى بعض كبار مسؤولي الاستخبارات أن المعلومات موثوقة بما يكفي لتحذير البنغافون والحلفاء لتمكينوا من اتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية القوات في أفغانستان.

ويتوقع عدد من المسؤولين أن يتغير موقف ترمب إذا تصاعدت الضغوط من الكونغرس، بعدما كشفت تقارير عن أن هناك على الأقل 3 جنود من مشاة البحرية (المارينز) قتلوا في أفغانستان عام 2019 في هجوم قد يكون ناجماً عن العملية الروسية.



جنود أمريكيون يشرفون على تدريبات للقوات الأفغانية في فبراير 2019 (إبأ)

مكافحة الإرهاب) قلص قدرة هذا التنظيم على تنفيذ عملياته في أفغانستان من دون دعم «طالبان»، وعد التقرير أن تركيز «نواة» عناصر «القاعدة» الذين لا يزالون في أفغانستان يقصر على البقاء أحياء، وقد فوضوا قياداتهم الإقليمية إلى «قاعدة الجهاد» في شبه القارة الهندية، وتابع البنغافون أن «نية قاعدة الجهاد» في شبه القارة الهندية مهاجمة قوات أميركية وأهداف غربية.

ويعد مراقبون أفغان أن مقاربة واشنطن للاتفاق مع «طالبان» ساذجة إن اعتقد الأميركيون أن

كشف تقرير لـ«وزارة الدفاع الأميركية (بنغافون)»، أول من أسس عن أن تنظيم «قاعدة الجهاد» في شبه القارة الهندية، يقيم علاقات وثيقة مع حركة «طالبان»، وأن لديه «نية دائمة» لمهاجمة قوات أميركية وأجنبية، وذلك في حين يستمر الجدل بين البيت الأبيض وأجهزة الاستخبارات الأميركية، التي بدا أن أوساطها منها سربت المعلومات التي تتحدث عن قيام روسية بتمويل عمليات عسكرية استهدفت القوات الأميركية الدولية في أفغانستان، بسبب عدم اتخاذ إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب أي إجراء مضاد.

وبموجب اتفاق وقّعه الإدارة الأميركية مع «طالبان» في فبراير (شباط) الماضي، وافق المتمردون على منع تنظيم «القاعدة» من استخدام أراضي أفغانستان قاعدة انطلاق لشن هجمات.

لكن بعد أشهر من توقيع الاتفاق، أورد تقرير لـ«بنغافون» أن «طالبان» تواصل العمل مع «قاعدة الجهاد» في شبه القارة الهندية». وجاء التقييم الأمني لوزارة الدفاع الأميركية الذي سلم البنغافون تقريراً بشأنه للكونغرس الأميركي، أن تنظيم «قاعدة الجهاد» في شبه القارة الهندية، يقدم دعماً روتينياً ويعمل مع مسؤولين غير

كشف تقرير لـ«وزارة الدفاع الأميركية (بنغافون)»، أول من أسس عن أن تنظيم «قاعدة الجهاد» في شبه القارة الهندية، يقيم علاقات وثيقة مع حركة «طالبان»، وأن لديه «نية دائمة» لمهاجمة قوات أميركية وأجنبية، وذلك في حين يستمر الجدل بين البيت الأبيض وأجهزة الاستخبارات الأميركية، التي بدا أن أوساطها منها سربت المعلومات التي تتحدث عن قيام روسية بتمويل عمليات عسكرية استهدفت القوات الأميركية الدولية في أفغانستان، بسبب عدم اتخاذ إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب أي إجراء مضاد.

وبموجب اتفاق وقّعه الإدارة الأميركية مع «طالبان» في فبراير (شباط) الماضي، وافق المتمردون على منع تنظيم «القاعدة» من استخدام أراضي أفغانستان قاعدة انطلاق لشن هجمات.

لكن بعد أشهر من توقيع الاتفاق، أورد تقرير لـ«بنغافون» أن «طالبان» تواصل العمل مع «قاعدة الجهاد» في شبه القارة الهندية». وجاء التقييم الأمني لوزارة الدفاع الأميركية الذي سلم البنغافون تقريراً بشأنه للكونغرس الأميركي، أن تنظيم «قاعدة الجهاد» في شبه القارة الهندية، يقدم دعماً روتينياً ويعمل مع مسؤولين غير

كشف تقرير لـ«وزارة الدفاع الأميركية (بنغافون)»، أول من أسس عن أن تنظيم «قاعدة الجهاد» في شبه القارة الهندية، يقيم علاقات وثيقة مع حركة «طالبان»، وأن لديه «نية دائمة» لمهاجمة قوات أميركية وأجنبية، وذلك في حين يستمر الجدل بين البيت الأبيض وأجهزة الاستخبارات الأميركية، التي بدا أن أوساطها منها سربت المعلومات التي تتحدث عن قيام روسية بتمويل عمليات عسكرية استهدفت القوات الأميركية الدولية في أفغانستان، بسبب عدم اتخاذ إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب أي إجراء مضاد.

وبموجب اتفاق وقّعه الإدارة الأميركية مع «طالبان» في فبراير (شباط) الماضي، وافق المتمردون على منع تنظيم «القاعدة» من استخدام أراضي أفغانستان قاعدة انطلاق لشن هجمات.

لكن بعد أشهر من توقيع الاتفاق، أورد تقرير لـ«بنغافون» أن «طالبان» تواصل العمل مع «قاعدة الجهاد» في شبه القارة الهندية». وجاء التقييم الأمني لوزارة الدفاع الأميركية الذي سلم البنغافون تقريراً بشأنه للكونغرس الأميركي، أن تنظيم «قاعدة الجهاد» في شبه القارة الهندية، يقدم دعماً روتينياً ويعمل مع مسؤولين غير

### 5 أسئلة عن الاحتجاجات الإثيوبية

لماذا أثار قتل مغني احتجاجات دامية بين الأورومو في إثيوبيا؟  
يشكو أفراد عرقية الأورومو، أكبر جماعة عرقية في إثيوبيا، منذ فترة طويلة من استبعادهم من السلطة السياسية. ورغب كثيرون منهم بتولي أبي أحمد رئاسة الوزراء في 2018. لكن بعضهم يقولون الآن إنه لم يبذل جهداً كافياً لمجتمعهم العرقي، ويشككون في جدارته كزعيم من الأورومو.

لماذا يشعر بعض الأورومو بالغضب؟  
على مدى عقود ظل حزب واحد، أعضاؤه من إقليم تجراي الشمالي، يهيمن على الائتلاف الحاكم في إثيوبيا، ما أثار استياء الأورومو المقيمين بعيداً باتجاه الجنوب. وأثارت خطة حكومية لتوسعة العاصمة باستخدام أراض زراعية مملوكة للأورومو في عام 2015 احتجاجات استمرت 3 سنوات وقمعا دمويًا قاد في النهاية إلى استقالة رئيس الوزراء، وتعيين أبي أحمد. وأتاح أبي حريات كبيرة على مستوى البلاد، لكن أجزاء من أوروميا في الغرب والجنوب تخضع للحكم العسكري الاتحادي، حيث سجلت منظمة العفو الدولية أعمال قتل وانتهاكات يمارسها الأمن.

كيف عبر الأورومو عن غضبهم؟  
ينقد بعض نشطاء الأورومو البارزون أبي علنا، ويقولون إنه دفع حزبه إلى الأذهار على حساب مصالح الأورومو. وفي أكتوبر (تشرين

أريق دمه». ونقل جثمان المغني (36 عاماً) الذي قتلته مسلحون مجهولون، يوم الإثنين، في العاصمة أديس أبابا، لدفنه مسافة نحو 100 كيلومتر، غرب أديس أبابا. وهو أب لثلاثة أبناء، أصغرهن عمرها شهر. وقال أحد أقارب المغني لـ«رويترز»: «بعد محزن للغاية إلا يرافق جثمانه سوى بضعة أفراد، بينما تمنع قوات الأمن الآخرين من الحضور».

وقال رئيس الشرطة بمنطقة أوروميا لشبكة «النا إنفو» الإخبارية، ذات الصلة بالحكومة، إن 81 شخصاً قتلوا في المنطقة خلال المظاهرات العنيفة. وأضاف للتلفزيون الوطني أن 8 أشخاص و2 من رجال الشرطة قتلوا في العاصمة أديس أبابا منذ بدء الاحتجاجات.

أريق دمه». ونقل جثمان المغني (36 عاماً) الذي قتلته مسلحون مجهولون، يوم الإثنين، في العاصمة أديس أبابا، لدفنه مسافة نحو 100 كيلومتر، غرب أديس أبابا. وهو أب لثلاثة أبناء، أصغرهن عمرها شهر. وقال أحد أقارب المغني لـ«رويترز»: «بعد محزن للغاية إلا يرافق جثمانه سوى بضعة أفراد، بينما تمنع قوات الأمن الآخرين من الحضور».

وقال رئيس الشرطة بمنطقة أوروميا لشبكة «النا إنفو» الإخبارية، ذات الصلة بالحكومة، إن 81 شخصاً قتلوا في المنطقة خلال المظاهرات العنيفة. وأضاف للتلفزيون الوطني أن 8 أشخاص و2 من رجال الشرطة قتلوا في العاصمة أديس أبابا منذ بدء الاحتجاجات.

## الطريق أصبح مفتوحاً لبقاء بوتين رئيساً حتى 2036

الكرملين، بما في ذلك الخصم الأساسي لبوتين ليكسي نافالني حملة بسبب فيروس «كورونا» المستجذ ولأنهم اعتبروا أن الاستفتاء يهدف فقط إلى إبقاء بوتين رئيساً مدى الحياة»، وعلق نافالني على النتائج، متحدثاً عن «نزوير» و«كذبة كبيرة»، داعياً أنصاره إلى التعبئة للانتخابات الإقليمية المقبلة في سبتمبر (أيلول)، وقال نافالني، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية: «بوتين أذل الجميع (...) حتى في معظم دول العالم الثالث، لا يوجد مثل هذا الشرع»، ثمها الرئيس بأنه يريد «قيادة روسيا مدى الحياة»، واعتبر نافالني أنه لن يكون ممكناً «تسوية أي شيء دون الخروج إلى الشارع»، لكنه امتنع عن توجيه دعوة مباشرة إلى خروج مظاهرات.

وشكا الحزب القائد الروسي التي المعارضة، الذي نصح أنصاره بالتصويت برفض التعديلات الدستورية، من حدوث تجاوزات. وقال زعيم الحزب جينادي زوبانوف إن بوتين والناخبين في حاجة لتقويم عواقب التمسك بسياسات القائد الروسي التي قال إنها أفشلت الاقتصاد. ولم يكن ثمة شك في النتيجة، إذ تمت الموافقة على الإصلاحات من قبل السلطة التشريعية في بداية العام، والنص الجديد للدستور سبق أن عرض للحزب في المؤتمر، وفي الشهر الحالي، اعتبر بوتين أن هذا التعديل ضروري حتى لا تضع البلاد في «البحر عن خلفاء محتملين».

وتشمل الإصلاحات أيضاً إدراج القيم المجتمعية المحافظة والوطنية، تعزيزه على الزعيم الروسي، ضمن الدستور، كما والإيمان بالله وعدم تشريع زواج المثليين، وتحسين الرواتب التقاعدية والحد الأدنى للأجور.

موسكو، الشرق الأوسط،

أعطت تعديلات الدستور الروسي التي تم الاستفتاء عليها وتميرها بأغلبية ساحقة الرئيس فلاديمير بوتين حق البقاء في السلطة حتى 2036، بترشيح نفسه للرئاسة فترتين جديدتين، غير أن معارضين قالوا إن النتائج شهدت تزويراً على نطاق واسع.

وأكد المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف أنه «بحكم الأمر الواقع، جاء الاستفتاء انتصاراً للنقطة بالرئيس بوتين»، في أعقاب موافقة الناخبين، بنسبة 77,92 في المائة على التعديلات في الاستفتاء الذي جرى على مدى أسبوع. وصوت برفض التعديلات الدستورية ما يزيد قليلاً على 21 في المائة من الأصوات. وكان الاستفتاء مقرراً أساساً في 22 أبريل (نيسان) لكن تم إرجاؤه بسبب جائحة (كوفيد - 19)، ويهدف تجنب الإزدحام الشديد في مراكز الاقتراع دون إضعاف نسبة الإقبال، تقفز تنظيم الاقتراع على مدى أسبوع من 25 يونيو (حزيران) إلى 1 يوليو (تموز).

وأظهرت النتائج الرسمية التي نشرت أمس الخميس أن بوتين، ضابط المخابرات السوفياتية السابق الذي يحكم روسيا منذ أكثر من 20 عاماً كرئيس أو رئيس للوزراء، فاز بسهولة بالحق في الترشح لمرتين أخريين للرئاسة بعد انتهاء ولايته الحالية في 2024، وهذا معناه أن يوسع بوتين (67 عاماً) أن يبقى رئيساً لروسيا لمدة 16 سنة أخرى.

وقالت إيليا بامفيلوفا رئيسة اللجنة إن التصويت اتسم بالشفافية، وإن المسؤولين بذلوا كل ما في وسعهم لضمان نزاهته.

ولم يُنظّم معارضو

المستقل في هونغ كونغ والنظام القضائي في الصين القارية، التي يسيطر الحزب الشيوعي على المحامين فيها.

ورأى المحامون في الوثيقة التي تقع في خمس صفحات أن الجرائم الواردة في القانون محددة بشكل مبهم جداً، بما يسمح «في استخدامها بشكل تعسفي وبطريقة تتعدى بشكل غير متناسب على الحقوق الأساسية، مثل حرية الاعتقاد والتعبير والتجمع»، وأعربت النقابة عن قلقها من سلطات الرقابة الإضافية التي أسندت للمشرعين خصوصاً في مجال التخصص دون رقابة قضائية، ومن إمكانية إجراء محاكمات مغلقة ومن واقع أن بكين الكلمة الفصل في تفسير النص. ويشعر منتقدو النص بالقلق أيضاً لأن النص سيمتخ الصين صلاحية قضائية في بعض القضايا التي يشهها القانون، وهو ما يتعارض مع وضع هونغ كونغ كمستقلة ذات سيادة قضائية، وبأنه يمكن لعناصر الشرطة الصينيين العمل على أراضي المنطقة، وهي سابقة.

وتظاهر الآلاف الأربعاء ضد النص، في يوم تزامن مع الذكرى 23 لإعادة هونغ كونغ إلى الصين. وردت الشرطة باستخدام الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه ورذاذ الفلفل. وأوقف أيضاً أكثر من 400 متظاهر، عشرة منهم بموجب القانون الذاتي في هونغ كونغ. واقترح القرار يلقي دعم الجمهوريين والديمقراطيين.

ويرى منتقدو القانون الجديد أنه مقدمة لحملة قمع واسعة في المدينة، فقد استخدمت قوانين مماثلة في مناطق أخرى في الصين لقمع الاحتجاجات.

ولفتت نقابة المحامين في هونغ كونغ إلى أن النص يلغي الفصل بين النظام القضائي



تظاهر الآلاف ضد قانون الأمن القومي تزامناً مع الذكرى الثالثة والعشرين لإعادة هونغ كونغ إلى الصين (إ.ب.أ)

وبعدما اعتبر أن الوضع في هونغ كونغ «يثير قلقاً عميقاً»، أعلن رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون أن حكومته تعترض «مباشرة على اقتراح استئصال سكان هذه المنطقة الصينية».

وأوضح أن حكومته ستدرس هذا الإجراء قريباً، ملحقاً إلى أنه سيتم تبنيه، وردت الصين بالطلب من مواطنيها عدم الذهاب إلى أستراليا بهدف السياحة والدراسة، وفرضت عقوبات تجارية على المنتجات الأسترالية.

من جهتها، فتحت تايوان مكتباً لمساعدة سكان هونغ كونغ على الفرار. في الولايات المتحدة، حظي مشروع قانون منح اللجوء لهم بترحيب كبير.

ونددت عواصم غربية عدة برفض القانون الصيني الذي يعاقب على التخريب والنزعة

الانفصالية والإرهاب والتواطؤ مع قوة أجنبية.

وضمت نقابة المحامين في هونغ كونغ أيضاً صوتها إلى أصوات المنتقدين، ونشرت تحليلاً قانونياً يشير إلى أن الصيغة المهمة جداً لهذا القانون الذي دخل مساء الثلاثاء حيز التنفيذ، تقوض استقلالية القضاء والحريات في المنطقة التي تتمتع بشبه حكم ذاتي.

وتعتبر قانون الأمن القومي رداً من السلطات الصينية على الأزمة السياسية في هونغ كونغ عام 2019 عندما تظاهرت حشود هائلة على مدى أشهر للتبديد قمع واسعة في المدينة، فقد استخدمت قوانين مماثلة في مناطق أخرى في الصين لقمع الاحتجاجات.

وقال كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوجا أمس الخميس إن اليابان تتابع الأحداث في هونغ كونغ

ووافق بكين على الاستعماري. ووافقت بكين على الحفاظ على الحريات الأساسية في المنطقة، بموجب الإعلان الصيني - البريطاني عام 1984. وتعززت لادن على خرق القانون للاتفاقية بناء على مبدأ «بلد واحد بنظامين».

المبدأ إلى أن تتمتع المدينة بأنه ينتهك درجة كبيرة من الحكم الذاتي لهونغ كونغ ويتضارب مع القانون الأساسي للمدينة. وأفادت وكالة «بلومبرغ» للأنباء بأنه بموجب خطة المملكة المتحدة، فإنه من المقرر أن يتم رفع وضع حاملي جوازات السفر الوطنية البريطانية (في الخارج)، لتمهد لهم الطريق للحصول على جنسية المملكة المتحدة.

يذكر أن بريطانيا قد سلمت مقاليد السيطرة على هونغ كونغ للصين في عام 1997 بعد أكثر من 150 عاماً من الحكم

في هونغ كونغ، يحملون ما يعرف بـ«جوازات سفر بريطانية لما وراء البحار»، للحصول على الجنسية البريطانية الكاملة. وقال جونسون إن قانون الأمن الصيني يمثل «انتهاكاً واضحاً وخطيئراً للإعلان المشترك البريطاني الصيني»، مضيفاً أنه ينتهك درجة كبيرة من الحكم الذاتي لهونغ كونغ ويتضارب مع القانون الأساسي للمدينة.

وأفادت وكالة «بلومبرغ» للأنباء بأنه بموجب خطة المملكة المتحدة، فإنه من المقرر أن يتم رفع وضع حاملي جوازات السفر الوطنية البريطانية (في الخارج)، لتمهد لهم الطريق للحصول على جنسية المملكة المتحدة.

يذكر أن بريطانيا قد سلمت مقاليد السيطرة على هونغ كونغ للصين في عام 1997 بعد أكثر من 150 عاماً من الحكم

## بايدن يتفوق على ترمب في جمع التبرعات

واشنطن، رفا أبت

هؤلاء، فأكثر من نصفهم يقولون إنهم متحمسون للترشيح

أعلنت حملة المرشح الديمقراطي جو بايدن الانتخابية أنها تفوقت على حملة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بجمع التبرعات في شهر يونيو (حزيران). وقالت الحملة إن مجموع التبرعات وصل إلى 141 مليون دولار الشهر الماضي مقابل 131 مليون دولار جمعتها حملة ترمب في الشهر نفسه أي بفارق 10 ملايين دولار بين الحملتين. وذكرت الحملة أن أغلبية المتبرعين يعملون في قطاع التعليم، وأن أكثر من مليوني شخص ونصف مليون شخص انضمو إلى لائحة داعمة الحملة الشهر الماضي. وقالت مديرة حملة بايدن جين أواملي بيلون إن «فيروس (كورونا) واقتصادنا ومكافحة العنصرية، كلها مواضيع على المحك في هذه الانتخابات. لا يمكننا انتخاب رئيس لا يباهي سوا نفسه، نحن بحاجة إلى زعيم يجمعنا لتخطي هذه المحنة وبناء أمة أقوى من السابق».

وتشير أرقام الحملة إلى أن 68 في المائة من المتبرعين تبرعوا للمرة الأولى في شهر يونيو بمعدل 34 دولاراً من كل شخص.

ورغم تقدم حملة بايدن على حملة الرئيس الأمريكي من حيث التبرعات، فإن رئيسة الحزب الجمهوري رونا مكدانيل اعتبرت أن أرقام التبرعات تشير إلى الدعم القوي الذي لا يزال ترمب يتمتع به في صفوف مناصريه، وقالت مكدانيل في بيان: «لقد شهدنا موجة جديدة من الدعم الذي يكسر المقاييس، الناخبون تكلموا بشكل واضح وقالوا إنهم يدعمون الرئيس ترمب».

لكن أرقام استطلاعات الرأي الأخيرة لا تدعم تصريحات مكدانيل، فلا يزال بايدن متقدماً على منافسه بنحو 12 نقطة، بحسب آخر استطلاع أجرت صحيفة (يو إس آي توداي). إلا أن سبب هذا التقدم بحسب الاستطلاع هو ليس الدعم المتزايد لبايدن، بل المعارضة المشجونة لترمب، وهذا ما تحدث عنه الناخب الشاب جايمس بيرسون الذي شارك في الاستطلاع وقال: «فوز بايدن هو عودة للحكم التقليدي، لكنه أفضل من التوجه الحالي للبلاد. أنا لست متحمساً لترشيح بايدن لكن ترمب غير مؤهل للرئاسة».

ولعل الفارق الأساسي بين مناصري بايدن وداعمي ترمب هو الحماسة الفائقة التي يتمتع بها



متحف آيا صوفيا في إسطنبول الذي يرجع تاريخه إلى القرن السادس الميلادي (إ.ب.أ)

جماعية أمامه. ورأى أنطوني سكينر من المكتب الاستشاري «فيريسك مابلركوفت» أن تحويل آيا صوفيا إلى مسجد يمكن أن يسمح لإردوغان بإرضاء قاعدة الانتخابية وإثارة غضب أثينا التي تقيم علاقات متوترة أصلاً مع أنقرة، واستعادة الماضي العثماني.

وأضاف «لم يكن من الممكن لإردوغان أن يجد رمزاً على هذه الدرجة من القوة لتحقيق كل هذه الأهداف دفعة واحدة».

وكان مجلس الدولة سمح العام الماضي بتحويل كنيسة شورا البيزنطية في إسطنبول إلى مسجد في قرار اعتبره البعض اختصاراً قبل بت مستقبل آيا صوفيا.

وقالت أصلي أيدين تاش باش الباحثة في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية إن قرار مجلس الدولة الخسيس «سكوبون سياسياً على الأرجح (...) نتيجة النقاشات داخل الحكومة».

ترى تاش باش، كما جاء في الصحافة الفرنسية، أنه على الحكومة أن تدرس الجوانب الإيجابية والسلبية من منظور علاقتها مع اليونان وأوروبا وإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الذي يعتبر «الدين مسألة مهمة».

## أثينا وواشنطن تطالبان أفرة بإبقائها متحفاً تركيا تنوي تحويل آيا صوفيا إلى مسجد بدعم من إردوغان

أنقرة، الشرق الأوسط،

للمصير بعد الجلسة القصيرة «تعتقد أن (الحكومة) ستري أن كون آيا صوفيا متحفاً منذ 86 عاماً قد أدى الشعب التركي وأحزناه». وأضاف «هذا... ملكية شخصية للسultan محمد الفاتح». في إشارة إلى السلطان العثماني الذي فتح المدينة، التي كانت تعرف حينذاك بالقسطنطينية، عام 1453 وحول الكنيسة البيزنطية التي كانت مقامة بالعلم منذ 900 عام إلى مسجد.

ويقال إن تحويل آيا صوفيا إلى مسجد، وقيل ستيليبوس بيتناس المحدث باسم الحكومة اليونانية في إفاة صحافية «آيا صوفيا معلم تراثي عالمي... دول كثيرة كانت من بينها الولايات المتحدة التي سلطت وزارة خارجيتها الضوء على هذا الأثر، حيث تركيا على عدم اتخاذ خطوات قد تتسبب في فجوة وجدانية ضخمة بين مسيحيي تركيا إلى عدم المساس بوضع

في قضية أثارت قلقاً عالمياً، يدعم الرئيس التركي تحويل متحف آيا صوفيا في إسطنبول الذي يرجع تاريخه إلى القرن السادس الميلادي إلى مسجد، في خطوة يامل رجب طيب إردوغان أن تحقق رغبته الذي يمكن أن تثيره مع دول عدة. واستمعت محكمة تركية أمس الخميس إلى طلب لتحويل المبنى الضخم الذي يرجع للقرن السادس الميلادي وأقيم أساساً ليكون كاتدرائية مسيحية ثم أصبح اليوم أحد أكثر المعالم السياحية زيارة في تركيا إلى مسجد. وقال محام إن المحكمة ستعلن حكمها خلال 15 يوماً. وسبق أن أضافت منظمة

الأمم المتحدة للترتبية والعلم والثقافة (يونسكو) المبنى، الذي يعد من أشهر الآثار التي يقبل السياح على زيارتها في تركيا إلى قائمة مواقع التراث العالمي. وكان لآيا صوفيا شأن كبير في الإمبراطوريتين البيزنطية المسيحية والعثمانية الإسلامية. واتخذت الحكومة قرار تحويله إلى متحف في 1934 في السنوات الأولى لدولة تركيا العلمانية

الحديثة التي أسسها مصطفى كمال أتاتورك. وتقول الدعوى إن ذلك القرار غير قانوني. وقال سلامي كرمان، المحامي العام الذي رفعت الدعوى،

أنقرة، الشرق الأوسط،

في قضية أثارت قلقاً عالمياً، يدعم الرئيس التركي تحويل متحف آيا صوفيا في إسطنبول الذي يرجع تاريخه إلى القرن السادس الميلادي إلى مسجد، في خطوة يامل رجب طيب إردوغان أن تحقق رغبته الذي يمكن أن تثيره مع دول عدة. واستمعت محكمة تركية أمس الخميس إلى طلب لتحويل المبنى الضخم الذي يرجع للقرن السادس الميلادي وأقيم أساساً ليكون كاتدرائية مسيحية ثم أصبح اليوم أحد أكثر المعالم السياحية زيارة في تركيا إلى مسجد. وقال محام إن المحكمة ستعلن حكمها خلال 15 يوماً. وسبق أن أضافت منظمة

الأمم المتحدة للترتبية والعلم والثقافة (يونسكو) المبنى، الذي يعد من أشهر الآثار التي يقبل السياح على زيارتها في تركيا إلى قائمة مواقع التراث العالمي. وكان لآيا صوفيا شأن كبير في الإمبراطوريتين البيزنطية المسيحية والعثمانية الإسلامية. واتخذت الحكومة قرار تحويله إلى متحف في 1934 في السنوات الأولى لدولة تركيا العلمانية

الحديثة التي أسسها مصطفى كمال أتاتورك. وتقول الدعوى إن ذلك القرار غير قانوني. وقال سلامي كرمان، المحامي العام الذي رفعت الدعوى،

## إردوغان يهدد بإغلاق منصات التواصل الاجتماعي

المنشور على «تويتر».

وسخرت المعارضة التركية من تلويح إردوغان بإغلاق مواقع التواصل الاجتماعي، وقالت رئيسة حزب «الجيد» ميرال أكشتران في تغريدة على «تويتر»: «إذا أغلقت منصة (تغليتكس) قبل انتهاء مسلسل (Dark) فسأكون مستاءة جداً»، ليرد عليها الرئيس التركي قائلاً: «هم يشاهدون الأفلام والمسلسلات، ونحن مستمعون في كتابة التاريخ وخدمة المجتمع».

قبل أن تعقب ميرال أكشتران بتغريدة تحمل صورة الرئيس وزوجته أمينة إردوغان أثناء احتفالهما بمسلسل «ارطغرل» التركي في موقع تلفزيوني مغلقة: «هل أنت متأكد؟»

«تويتتر»: «لا تلمس وسائل

التواصل الاجتماعي الخاصة وتشارك فيه عدد كبير من قياديين الأحزاب المعارضة والسياسيين المعارضين.

ونشر الحساب الرسمي لإردوغان على «تويتتر» خطابته حول منصات التواصل الاجتماعي في تركيا، ثم قام بحذفه، بعد توالي التعليقات الساخرة. وحصد الارتباك ذاته في «وكالة الأنباء التركية الرسمية» (الأناضول): «فقد نُشر خطاب إردوغان على حسابه في «تويتتر»، نشرت الوكالة تغليتها للخطاب، وحين حذف المنشور حذفت الوكالة تغليتها، ثم عادت ونشرت التغلطة مرة ثانية بعد إعادة

التواصل الاجتماعي...! لهذا السبب لا بد أن ننقل هذا الموضوع إلى البرلمان في أقرب وقت ممكن. ونريد من البرلمان أن يزيل ويسيطر على قنوات التواصل الاجتماعي بشكل كامل».

وبخلاف واقعة ابنة الرئيس التركي، شهدت تركيا جدلاً آخر حول واقعة البث المباشر لإردوغان عبر «يوتيوب»، في لقائه مع الشباب التركي عشية امتحانات القبول الجامعي، حيث وضع عشرات الآلاف من المتابعين للبث عثرات الألف من التعليقات مثل: «لعمرو» و«عبد الله الإعجاب»، و«لعمرو» بتمجي إردوغان بتعليقات مثل: «لن نصوت لكم مرة أخرى»، و«موعدنا صناديق الاقتراع».

وانتشر «هاشتاغ» على

أنقرة: سعيد عبد الرازق

تشهد تركيا معركة حامية وحالة من الجدل الواسع على خلفية تصريحات للرئيس رجب طيب إردوغان اعتبرت تهديداً بإغلاق مواقع التواصل الاجتماعي، بعد تعليقات على مواطنين طالت وضع ابنته إسراء زوجة وزير الخزانة والمالية برات البيراك مولوداً جديداً، واعتبرتها السلطات إهانات متجاوزة للحدود.

وقال إردوغان عن منصات التواصل الاجتماعي، «لماذا (اليوتيوب)؟ لماذا (تويتتر)؟ لماذا (تغليتكس)؟ هل تفهمون ماذا يعني أن نكون ضد منصات

## السياسة والكلام والأهداف خارج المصلحة



د. أمل موسى

بالنسبة إلى الفكر ليس وسيلة صورية مادية للتعبير عن الأفكار، بل القيام بوظيفة حلقة الوصل بين الفكر والصوت، في ظروف تؤدي بالضرورة إلى التمييز المتبادل لوجهات الفكر والصوت. فالفكر الذي هو طبيعته غير منتظم، يتخذ نظاماً معيناً في أثناء عملية

تحليله. كل هذه الديباجة كي نصل إلى الفكرة التالية: اللغة سلاح حاد في السياسة، وهي عامل أساسي في المناورة وفي ضبط الرسالة وفي ممارسة السلطة. لا سلطة خارج مدار اللغة. وحتى الحضور الدلالي يمكن أن يستثمر إدارة جيدة للمورد اللغوي الرمزي. وكم من فاعل سياسي أسهمت خطاباته في بروزه وفي نحت كارييما تأثير قوي خاص به. أيضاً اللغة عنصر قوي في الحروب والتوترات، والأمل التي عرفناها في حروب الخليج الثلاث مثلا أكدت ذلك.

النقطة الجديدة بالانتباه التي لم تخضع لما يكفي من التأمل والاستيعاب والهضم في العقل العربي عموماً، أن اللغة والكلام ليسا نقبضاً للواقع بل هما أيضاً فعل. اللغة فعل في الواقع، وبين اللغة والواقع علاقة جدلية وعلاقة أيضاً تشبه أحياناً لغز الدجاجة والبضعة وامن سبق الآخر. الثابت أن اللغة جزء مهم وأساسي من الواقع وتسهم في تشكيله وفي تغييره سواء بناء أو هدماً.

ما قادنا لإثارة مسألة اللغة والسياسة وكيف يمكن أن تكون عنصراً من عناصر اللعبة السياسية في الداخل والخارج، هو الجدل الذي أثاره قول الرئيس التونسي أثناء زيارته لفرنسا مؤخراً من أن تونس كانت تحت

الحماية الفرنسية وليس الاستعمار الفرنسي. ولقد أثار هذا التمييز غير المفكر فيه سياسياً انتقادات وصلت إلى حد الخيبة والمفاجأة لدى التونسيين. فالواضح هنا أن الرئيس التونسي كان يميز في اللاوعي الخطاب بين الحماية والاستيطان على اعتبار أن الاستعمار الفرنسي للجزائر مثلاً يوصف في الكتابات التاريخية بالاستيطان خلافاً للاستعمار الفرنسي لتونس والمغرب الذي اتفقت البحوث التاريخية على وصفه بالحماية التي هي شكل من أشكال الاستعمار.

ولكن هل السياق والمقام هنا خاص بندوة لباحثين في التاريخ ومن ثم تكون السلطة للمفاهيم وللدقة، أم أن المجال ندوة صحافية جمعت رئيس فرنسا والرئيس التونسي في أول زيارة له وفي حضرة جمع من الصحافيين ووكالات الأنباء؟

المشكلة غير المتفطن لها أن فرنسا من دون بدل أي جهد ومن دون أن تدفع ومن دون أيضاً تتنازل، نجحت في ابتزاع اعتراف بان تونس كانت تحت الحماية الفرنسية وليس تحت وضع استعماري، ولستان ما بين المفهومين وشتان ما بين استحقاقات كل كلمة. فالسياسة لا تحكي بالمعنى العام للكلمات، وهي التي توصف بعلم الأنيثا أي أن الرئيس التونسي قدم لفرنسا هدية رمزية فتمت، رغم أن الحزب الذي تقدم في البرلمان بهذا المشروع قد أخطأ للحظة هو أيضاً، ولكن الخط الداخلي شيء والخطا في الدبلوماسية شيء آخر مختلف تماماً.

## المجد للطائفية



سوسن الأنطح

يتجاوز ما يعبر عنه اللبنانيون، الانقسام في الرأي حول نظامهم السياسي العنصري الفاسد، ثمة ازدواجية محيرة، وتكرار مرعب. إذ إن ما يقارب 90 في المائة من الشباب المستفتين، رغم إحساسهم بأن النظام الذي يتسبب في التوترات والمحاصصة ويمنع المحاسبة، كيف لابن الطائفة المخلص أن يرى في النظام عينه مأمنه وملجأه ومصدر ظلم وقلق وانعدام أمن، في وقت واحد.

وكي لا تظن أننا نفكري على أحد، فقيل شهرين أجري استطلاع آخر، وكانت الأوضاع قد تدهورت، واطلت الكارثة المالية برأسها، مع ذلك قال ما يقارب نصف المستطلعين، إنه لو أجريت الانتخابات مرة جديدة، لأعادوا اختيار الأشخاص أنفسهم. أي أن شيئاً لم يتغير في سيكولوجيا الطوائف، وأن الخوف من الآخر، وتواتر الشهور بابوية الزعيم كحام للمجموعة الدينية، وإن سلبها أنفاسها، لا يزال يتحكم في سلوك غالبية، بمقدورها ترجيح الكفة لصالح حكم الطوائف. في لبنان تجري انتخابات، وإن كانت بقانون محجف، ولو اختار اللبنانيون غير زعاماتهم التقليدية لوصولوا لو أنهم قالوا لا مدوية، لمن يعرفون فسادهم، لكننا بدلوها بالخريطة المنغشلية واستراحو، لكن بدا أن ثمة تواطؤاً شعبياً على الاحتفاظ بطيقة، جل ما تستطيعه هو سوق البلاد إلى انهيار شامل. حتى سلفادور دالي.

لم يحسم اللبنانيون أمرهم بعد، تلك هي المعضلة الكبرى. يطالبون الشيء وضده. يريدون نظاماً طائفيًا، طبقيًا، ويحتجون على نتائجها الكارثية. يريدون ديمقراطية بلا وساطات ولا محسوبيات، لكنهم حين يحتاجون إلى خدمة من سيد القبيلة، يهرعون إليه، ويجدون ذلك ألف ميرر. وفاء إدريس التي قامت بعملية طائفية الذي يتفاسم الجينة مع الزعماء الآخرين، أو تجلس في منزلك، تتفرج على التلفاز، وقد بلغت نسبة المستفتين عن الاقتراع في الانتخابات النيابية الأخيرة (قبل سنتين فقط) 54 في المائة، ثم تسال ببراءة، ماذا نهيت وسلبت، ووصلت إلى جماعة، وعدت إلى زمن المقايضة والقرون الوسطى؟ ثمة دائماً مقدمات ونتائج. بالمنطق العلمي، حتى المقدمات الصحيحة لا تكفل وحدها الوصول إلى نتائج صحيحة، فما بالك حين تبدأ بالفرضيات الخاطئة، عندها تضمن أن الفشل حليفك الأكيد.

في عز انتفاضة 17 أكتوبر (تشرين الأول)، وبينما كانت التهافتات بإسقاط النظام الطائفي تصدح مدوية في الساحات، وتخصد إعجاب العالم لمدينتها ورفقيها، أجرت مؤسسة «أديان» استطلاعاً بين الشباب والذين تصدروا المظاهرات، ترد صدق ما يتردد على الألسن، فكانت النتيجة صادمة: ثلاثة أرباع المستفتين قالوا إنهم يعتبرون النظام القائم، يكفل حقوق الطوائف وإن كان يهيش الأقليات، ونحو نصفهم اعتبروا أنه يضمن للطوائف وأبنائها حصتهم في السلطة والوظائف. غاب عن سؤال أن زعيم الطائفة لم يعد يضمن هوية حصصه الحسابية والأزلام. في حقيقة الأمر، إن التغيير الوحيد الذي طرأ وإنزال الناس الشارع، هو ضيق الحال وشح الأموال، الذي جعل الانتفاع الطائفي محصوراً في دائرة ضيقة حول صاحب النعمة، فأثارت حفيظة الحاقين وانتفضوا. في العمق، في ثورة على تقصير الزعيم، لا احتجاجاً على بنية متهاكمة قديمة وعفنة. الفرق شاسع، ونتائج ليست واحدة.

## الموجة الجديدة من «كورونا» ليست مثل القديمة



جاسم فوكس

إذ تُظهر أن 29,6 مليون نسمة من أميركي، أو ما يساوي نسبة 9 في المائة من عدد سكان البلاد، قد تعرضوا للإصابة بالفيروس المستجد حتى الآن، وهو أدنى بقليل من تقديرات عالم البيانات يو يانغ غو، والتي تستند إلى عدد الوفيات جراء الإصابة بالمرض، ومعدل حالات الإصابة المؤكدة لحالات الإصابة المؤكدة الذي يبلغ 11,5 نقطة مئوية، لا يبعد كثيراً عن عشرة أضعاف حالات الإصابة التي أشار إليها مؤرخ روبرت ريدفيلد، مدير مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها. ويسبب العدوى نفسها على بيانات الاختبار لدى مدينة نيويورك، رغم كل شيء، نجد أننا أمام إجمالي يبلغ 10,3 مليون حالة إصابة بالفيروس، وهو الرقم الذي يبدو مرتفعاً قليلاً بالنسبة إلى مدينة واحدة يبلغ تعداد سكانها

على الرغم من تأكيدات إدارة الرئيس ترمب المتكررة، أن الارتفاع الأخير في حالات الإصابة المؤكدة في عموم البلاد مرجعه إلى ارتفاع معدلات الخطأ في إجراء الاختبارات، فإن الارتفاع الكبير في الاختبارات يشير ضمناً إلى أن ارتفاع حالات الإصابة ليس بالقدر الكبير المسجل

## على الصعيد الوطني في الولايات المتحدة فإن المعادلة المعتمدة تخرج بنتائج معقولة إلى حد ما إذ تظهر أن 29,6 مليون مواطن أميركي أو ما يساوي 9% من عدد سكان البلاد قد تعرضوا للإصابة بالفيروس المستجد حتى الآن

في شهري مارس وأبريل الماضيين. وبيات الاعتقاد الشائع أن معدلات الاختبارات الإيجابية تكافئ مزيداً من حالات الإصابة الفاتكة، على الرغم من أنه من غير المحتمل أن العلاقة الحقيقية الرابطة ما بين الاضمين غير واضحة تماماً لدينا. وعلى الصعيد الوطني في الولايات المتحدة، فإن المعادلة المعتمدة لدي تخرج بنتائج معقولة إلى حد ما،

ليس بعد على أقل تقدير. ويقدر عالم البيانات يو يانغ غو، وهو صمم أحد أفضل النماذج المعروفة للنتيذ بانتشار الفيروس المستجد، أن هناك 330028 نسمة من سكان أريزونا قد تعرضوا للإصابة بالفيروس، اعتباراً من الأول من يوليو (تموز) الجاري، أي بنحو أربعة أضعاف رقم الحالات المؤكدة رسياً حتى اليوم في الولاية.

شهر أبريل، ووفقاً لمسح استقصائي أجرته حكومة ولاية فلوريدا بحلول نهاية الشهر، أصيب ما يقرب من 1,7 مليون نسمة من سكان الولاية (أي نسبة 20 في المائة من سكان الولاية) بالمرض، أو 12 ضعفاً من عدد حالات الإصابة المؤكدة حتى هذه المرحلة. وفي ولاية أريزونا، جرى إجراء الاختبارات على أكثر من 15 ألف مواطن بصفة يومية، وهو مستوى لم تتلغه مدينة نيويورك نفسها حتى مايو (أيار) الماضي. وارتفعت النسبة المئوية للاختبارات الإيجابية من 9 في المائة إلى 20 في المائة خلال الشهر الماضي، في علامة تشير إلى أن الاختبارات لم تكن كافية لتوكية انتشار الفيروس في الولاية. بيد أن فيروس «كورونا» لم يخرج بعد عن طوق السيطرة في أريزونا كما كان الحال في نيويورك في مارس الماضي،

مع بلوغ وبياء «كورونا» المستجد» ثروته في مدينة نيويورك بحلول أواخر مارس (آذار) وأبريل (نيسان) الماضي، كانت المدينة (نيسان) أكثر من 5 آلاف حالة إصابة جديدة ومؤكدة في اليوم الواحد، وكان أكثر من 60 في المائة من اختبارات الإصابة بالفيروس تخرج إيجابية. وفي ولاية أريزونا التي بها عدد مماثل من السكان – وإن كان أقل قليلاً من سكان نيويورك (بواقع 7,3 مليون نسمة لريزونا مقابل 8,3 مليون نسمة في نيويورك) – يبلغ متوسط حالات الإصابة الجديدة حالياً حوالي 3 آلاف حالة جديدة في اليوم الواحد، مع نسبة 20 في المائة من الاختبارات ترجع إيجابية. ومن شأن الأوضاع أن تزداد سوءاً في قابل الأيام في ولاية أريزونا، وربما يتجاوز انتشار فيروس «كورونا» فيها معدلات انتشاره في مدينة نيويورك في خاتمة المطاف. ولكن الطريق إلى ذلك طويل للغاية، وأعتقد أن ذلك لن يحدث في النهاية. ولا يعني هذا القول بأن الأمور تبدو على ما يرام في ولاية أريزونا، أو في ولاية تكساس، أو فلوريدا، أو جنوب كاليفورنيا، أو أي من الولايات أو المدن الأخرى التي تشهد في الآونة الراهنه ارتفاعاً كبيراً في عدد حالات الإصابة بالفيروس. بيد أن الظروف المحددة التي تحيط بالأمم ومكنت من الانتشار السريع في حالات الإصابة بالفيروس الفتاك، تكمن في مدينة نيويورك.

وكان من أهم هذه الظروف هو الافتقار شبه التام للوعي والفهم، وإدراك ما يجري من حولنا قبل فوات الأوان. بحلول

من خلال الخبرات تتبع الاتصال، أو فرض الحجر الصحي، وهي حالات حيث جعل نسبة كبيرة من السكان محصنة بصورة مؤقتة على الأقل من الإصابة بالفيروس المستجد. ومع ذلك، فإنني على أتم الاستعداد للمراهنة على أن انتشار الفيروس في ولايات الحزام الشمسي لن يستمر في الخروج على طوق السيطرة أيضاً خلال الفترة المقبلة. فلقد قدرت أرقام استنساخ حالات الإصابة الأخرى في الولايات ضمن نطاق 1,2 إلى 1,4 نقطة مئوية، وليست نسبة (6+) التي ربما قد شاعت أثناء بها في وقت مبكر في مدينة نيويورك. تحاول الولايات والمدن الأميركية المختلفة شن الحملات، واتخاذ الإجراءات الصارمة بشأن بعض قنوات انتشار الفيروس والمستجد المعروفة، مثل الحانات والمطاعم، كما بدأت ممانعة المعسكر الجمهوري لارتداء الكمامات الواقية في التلاشي، على الأقل بين المسؤولين المنتخبين. ولعل الأهم من ذلك كله أنه بمجرد أن يعرف الناس أن هناك آخرين قد أصيبوا فعلاً بالفيروس فإنهم سوف يميلون إلى اتخاذ الأمر على محمل الجد، والتعامل معه بحذر أكبر، مع تعديل سلوكياتهم الشخصية وفقاً لذلك. وإذا ما شهدت المناطق الساخنة الأخرى، من شاكلا ويات، تكساس، وأريزونا، وكاليفورنيا، وفلوريدا، وغيرها، تغييرات واضحة في ضبط السلوكيات وتعديلها، فسوف تكون من قبيل الأبناء السارة المرحب بها

\* بالالتقاء مع «بلومبرغ»

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني	المقر الرئيسي
<p>الوكيل الاعلاني Rabat ☎ +212 3726216 ☎ +212 3726030</p>	<p>الوكيل الاعلاني Rabat ☎ +212 3726216 ☎ +212 3726030</p>	<p>الوكيل الاعلاني Rabat ☎ +212 3726216 ☎ +212 3726030</p>	<p>المقر الرئيسي Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401400</p>
<p>الوكيل الاعلاني Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p>	<p>الوكيل الاعلاني Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p>	<p>الوكيل الاعلاني Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p>	<p>المقر الرئيسي Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p>
<p>الوكيل الاعلاني Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p>	<p>الوكيل الاعلاني Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p>	<p>الوكيل الاعلاني Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p>	<p>المقر الرئيسي Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p>
<p>الوكيل الاعلاني Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p>	<p>الوكيل الاعلاني Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p>	<p>الوكيل الاعلاني Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p>	<p>المقر الرئيسي Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p>
<p>الوكيل الاعلاني Amman ☎ +9628 5539409 ☎ +9628 5537103</p>	<p>الوكيل الاعلاني Amman ☎ +9628 5539409 ☎ +9628 5537103</p>	<p>الوكيل الاعلاني Amman ☎ +9628 5539409 ☎ +9628 5537103</p>	<p>المقر الرئيسي Amman ☎ +9628 5539409 ☎ +9628 5537103</p>
<p>الوكيل الاعلاني Dammam ☎ +96613 8354938 ☎ +96613 8354918</p>	<p>الوكيل الاعلاني Dammam ☎ +96613 8354938 ☎ +96613 8354918</p>	<p>الوكيل الاعلاني Dammam ☎ +96613 8354938 ☎ +96613 8354918</p>	<p>المقر الرئيسي Dammam ☎ +96613 8354938 ☎ +96613 8354918</p>

www.aawsat.com  
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رضوان السيد

التدخلات الخارجية، والميليشيات المسلحة التي صارت تعمل عندها. وللدول العربية في هذه «الحلقة الصلبة» علاقاتها الممتازة بالنظام الدولي، وباللوبي الكبري. وينبغي أن تكون الدبلوماسية الحية والمتحركة قدراتها التي تسمح بكبح التدخلات بالتدريج، بالتوافق مع المجتمع الدولي. أما الميليشيات فليس لها إلا الجيوش الوطنية التي ينبغي دعمها بدون تردد لكي تستعيد قوامها الوطني وقدراتها. ولنتوقف عن الإصغاء إلى التحليلات بشأن قوى الإسلام السياسي. فليس في الإسلام مشكلة، لأنه لا يمكن لدين عالمي مثل الإسلام أن يتحول إلى أيديولوجيا ميليشيات تحمل رايات مزورة، وتستخدمها في إرهاب الناس، وسلب الثروات، والعمل عندهم من يدفع أكثر. إنها فرصة بعد غياب كل الأنس، وفرصة للإسلامة البلدان، وسلام الإنسان، ووضوح مصالح المجتمعات، فهل يُعقل في بلد عربي كبير وغني مثل العراق ألا تتمكن الحكومة من دفع مرتبات موظفيها، وإن تستعرض ميليشيا مسلحة قواها في الشارع دونما حساب ولا يقب؟ وهل يُعقل في بلد عربي مثل لبنان مزدهر وطلعيه منذ قرن ونصف، أن يُفلس في جوع شعبي، لأن الميليشيا المسلحة وحلفاءها يريدون ذلك؟ وما يقال عن لبنان والعراق، يقال مثله وأكثر عن ليبيا العربية. لا مخرج إلا بالتضامن العربي، والمبادرة العربية، من أجل الإنسان والعمارة.



أمير طاهري

المرتبطة بأحداث من شأنها إثارة غضب أنصار الصوابية السياسية. وفي سياق متصل، هناك شوارع تحمل أسماء أربعة رؤساء أميركيين داخل باريس، وهم جورج واشنطن الذي ثار ضد الحكم الاستعماري البريطاني، وأطلقت باريس اسمه على شارع ضيق، بينما يوجد شارع كبير ضخم يحمل اسم وودرو ويلسون «العنصري»، وكذلك فرانكلين روزفلت، «الفاشي» ثيودور روزفلت. وتحمل محطة أنفاق لاسك، كما أنشأ إدوين باحثاً لفرنسا للجزائر، وفي رأي مورث روزنبلوم، فإن الاستعمار ليس سوى «همة من أجل التحضر». وهناك أيضاً المهامات غاندي الذي يوجد شارع ضخم باسمه، رغم أنه نظر إلى أصحاب البشرة الأشد سواداً عنه باعتباره أشباه بشر. وما سبق ينضج أمامنا أن باريس تعج بالمباني القديمة والمكاتب والمدارس والمواقع التي نجح الجنرال ديترى من خلالها في السيطرة على المكسيك، الأمر الذي مكّن الفرنسيين من تحصيب الأمير النمساوي ماكسيميليان إمبراطوراً. كما أن ليون دي بيغفيل كان حاكم لويزيانا عام 1717، التي كانت نقطة محورية لنشر العبيد السود في الجزء الشمالي من الولايات المتحدة. وتحققي باريس كذلك بجان ريبو الذي قاد غزو البرازيل واستولى على أجزاء من فلوريدا، وما أصبح اليوم ساوث كارولينا عامي 1562 و1564. إضافة لذلك، هناك شوارع تحمل أسماء «مستكشفين» استعماريين، بينهم كريستوفر كولومبوس وماغيلان وكافالير دي لا سال وكراتير ولا بيرون. وتحمل بعض الشوارع أسماء قتلة، على سبيل المثال، نجد أن روبيسبير الذي أصبح قاطع الرؤوس الأول

## التضامن العربي وإعادة بناء النظام

التدخل العربي من أجل استعادة الاستقرار لما تجرّأ الإيرانيون ولا غيرهم؛ وما حدث في سوريا، حدث مثله في عدة دول عربية، والحبل على الجرار، ودبلوماسية التفاوض من دون الطامع القريب والبعيد، ولا حول ولا قوة إلا بالله. سيقول «الحكماء»، وقد قالوا، لكنّ التدخل في اليمن ضد الانقلاب ما نجح في استعادة البلاد لصالح الشرعية حتى الآن. والذين يعرفون اليمن، يعرفون أيضاً أن البلاد اليمنية إن تركت للسلاية الحوثية، فهي تعني حرباً لا تنتهي، وذ كياناً على الأقل، سيقول «الأمير سعود فيما ذكر: لا خوف على مصر، ولا على تونس والجزائر، لأن الجيش الوطني هناك واحد وقادر، والدولة العميقة في البلدان الثلاثة فيه ومعه. وإنما الخوف على سوريا حيث يتفكك الجيش ويتحول إلى ميليشيا طائفية، تستدعي ميليشيات طائفية أخرى لإعانتها، ويمتشق الثوار السلاح ويصجون ميليشيات أيضاً. وما دامت إيران قد تدخلت، فستدخل تركيا، والأميركان والروس قريبون أيضاً. طوال أكثر من سنتين عملت الدبلوماسية العربية بدون طائل، لأننا ما امتلكننا غير ضغوط الوساطة والقرارات الدولية. لو كان بالوسع أو بالأفق إمكان

لغت الانتباه إعلان المملكة العربية السعودية عن اهتمامها بالأمن المائي لمصر والسودان، وذلك بعد دعمها المبادرة المصرية في ليبيا بالقول والفعال. وكان صديقاً أقر خبرته في السياسات العامة، واهتمامه بالشأنين الليبي والعربي العام، قد علّق على مقالتي بجريدة «الشرق الأوسط»، عن المبادرة المصرية من أجل السلام والاستقرار في ليبيا أنها يمكن أن نتجح لو كان الوسيط أو المبادر حياً مثل الألمان مثلاً، لكنّ مصر طرفاً، وقد أدركت من ملاحظته تلك، أنه لم يفهم مقصدي في المقالة. فأي عربي يمكنه أن يكون محايداً في شأن عربي مثل فلسطين و ليبيا و سوريا أو اليمن، ما قصده أن مصر اتخذت موقفاً لحماية أمنها الوطني، وحماية جوارها العربي، ولو اضطرت لاستخدام دبلوماسية القوة إلى جانب قوة الدبلوماسية. فالإيرانيون مستعدون دائماً لاستخدام القوة من طريق الميليشيات الممولة لهم ومن طريق «الحرس الثوري»، من أجل ما يعتبرونه مصالح استراتيجية لبلادهم وحلفائهم في عدة دول عربية. والأترك مستعدون لاستخدام القوة العسكرية والميليشيات والمرتبطة لصون أو اختراع مصالح استراتيجية في القريب والبعيد. ونحن نشاهد من سنوات مظاهر للإبتكار والاستنكار دولياً وإقليمياً للتدخلات التركية والإيرانية في الدول العربية، من دون أن يرد ذلك الدولتين و بحول دون تدخلاتهما، وإسهامهما في استمرار الاضطراب والتخريب للمصالح المعلومة والمجهولة، وبالطبع

نقطة الإجماع هي رفض الضم من حيث المبدأ، بصرف النظر عن الجرععات والمساحات، أما وسائل المقاومة فهي متباينة ولن تكون موحدة، ما دامت «فتح» هي صاحبة القرار في الضفة و«حماس» صاحبة في غزة. التباين جاء عبر مواقف رسمية أعلن عنها الناطقون باسم الطرفين، في الضفة يفضّلون النضال السياسي والجماهيري الاحتجاجي والسلمي، وفي غزة يرفعون شعار الكفاح المسلح وإن كان بونيرة أضعف من السابق، والمظاهرات وأيام الغضب. وبالعنف في الحديث عن خيار المقاومة الشعبية عبر وهاتان الأجنحتان المعلنتان كموقف رسمي سيلتزم بهما أنصار القوتين الرئيسيتين في فلسطين، ولقد بدأ العمل بهما قبل الضم الرسمي الذي تاجل تنفيذه مع ود بالاستمرار فيهما قدر الإمكان. إسرائيل من جانبها لا تخفي ارتياحها من استبعاد العمل المسلح بصورة قطعية من السلطة في رام الله، وبالتأكيد هي مرتاحة لجعل الخيار المسلح من سلطة غزة في المرتبة الثانية بعد العمل الجماهيري الذي لا يشكل تهديداً أمنياً يستوجب الانجرار إلى تدخل عسكري قتالي مثلما كان يحدث في زمن العمليات العسكرية التي تمت سابقاً في الضفة وغزة على حد سواء. غير أن ما يهدد هذه الأجدات المتعلقة هو الاحتمال القوي بقدان السيطرة... ففي غزة هناك فصائل مسلحة وإن كانت تراعى موضوعياً نفوذ سلطة «حماس» وقدراتها إلا أنها تملك إمكانية المبادرة بعمل عسكري ينسجم مع أجداتها أو أجدات داعمها، ما يضع «حماس» في مكان لا ترضاه، فإن قامت باعتقال المقاومين، وهذا أمر سعت لتجنبه بكل الوسائل، إلا أنه لو حدث فسوف يضرب صدقية شعاراتها في الصميم، وتناحرت وأظهرت بالقبول والتبني فهي وفق السياسة الإسرائيلية المعتمدة في حالة كهذه، ستدفع الضمن وحدها تحت مظلة إن كل ما يجري في غزة وما ينطلق منها تتحمل مسؤوليته «حماس» وحدها وسلطة أمر واقع وحيدة هناك، ولا شك في أن لـ«حماس» الكثير والمهم لتخسر حال تطور العمل العسكري غير المسيطر عليه إلى استرجاع رد إسرائيلي ينتج مواجهات أشمل وأوسع، إذ لا مجال ساعته للحدث عن تبادل أسرى تعدده «حماس» أحد إنجازاتها المحتملة، ولا مجال كذلك للحدث عن تهديد تحتاج إليها غزة في ظروفها الشديدة القسوة، ذلك مع التراجع الاقتصادي والمالي بفعل الحصار و«كورونا».

وفي الضفة، حيث يدخل الغاء التنسيق الأمني حالة فعلية مختلفة عن الحالات المظاهرة السابقة، فهناك احتمال عودة العمليات المنطلقة من مبادرات فردية، وهذا النوع من العمليات مهما كبر أو صغر يظل مصدر قلق جدي للقيادات الأمنية الإسرائيلية التي لم تجد حلاً حاسماً لها ولن تجد. إن صخب المظاهرات والاحتجاجات وتشدّد اللغة في رفض الضم وإدانتها لا تخفي النزوع الفلسطيني الإبدانيات لعملية الضم، وتوفر للملايين الفلسطينية المشتبطة بارضها وحقوقها تجنب أضرار من الدم لا يخفي اليمين الإسرائيلي استعدادها للجوء إليها حال توفر الذرائع ولو الواهية لتفنيدها. إن التقليل من الخسائر هو عنوان واقعي وعملي للمرحلة الفلسطينية الراهنة، وكذلك منح الأولوية للمصمود الشعبي على الأرض في الزمن الذي ابتعدت فيه الحلول السياسية والتسويات التفاوضية إلى مسافات بعيدة.



نبيل عمرو

## الرد الفلسطيني على الضم عقلانية اضطرابية

نقطة الإجماع هي رفض الضم من حيث المبدأ، بصرف النظر عن الجرععات والمساحات، أما وسائل المقاومة فهي متباينة ولن تكون موحدة، ما دامت «فتح» هي صاحبة القرار في الضفة و«حماس» صاحبة في غزة. التباين جاء عبر مواقف رسمية أعلن عنها الناطقون باسم الطرفين، في الضفة يفضّلون النضال السياسي والجماهيري الاحتجاجي والسلمي، وفي غزة يرفعون شعار الكفاح المسلح وإن كان بونيرة أضعف من السابق، والمظاهرات وأيام الغضب. وبالعنف في الحديث عن خيار المقاومة الشعبية عبر وهاتان الأجنحتان المعلنتان كموقف رسمي سيلتزم بهما أنصار القوتين الرئيسيتين في فلسطين، ولقد بدأ العمل بهما قبل الضم الرسمي الذي تاجل تنفيذه مع ود بالاستمرار فيهما قدر الإمكان. إسرائيل من جانبها لا تخفي ارتياحها من استبعاد العمل المسلح بصورة قطعية من السلطة في رام الله، وبالتأكيد هي مرتاحة لجعل الخيار المسلح من سلطة غزة في المرتبة الثانية بعد العمل الجماهيري الذي لا يشكل تهديداً أمنياً يستوجب الانجرار إلى تدخل عسكري قتالي مثلما كان يحدث في زمن العمليات العسكرية التي تمت سابقاً في الضفة وغزة على حد سواء. غير أن ما يهدد هذه الأجدات المتعلقة هو الاحتمال القوي بقدان السيطرة... ففي غزة هناك فصائل مسلحة وإن كانت تراعى موضوعياً نفوذ سلطة «حماس» وقدراتها إلا أنها تملك إمكانية المبادرة بعمل عسكري ينسجم مع أجداتها أو أجدات داعمها، ما يضع «حماس» في مكان لا ترضاه، فإن قامت باعتقال المقاومين، وهذا أمر سعت لتجنبه بكل الوسائل، إلا أنه لو حدث فسوف يضرب صدقية شعاراتها في الصميم، وتناحرت وأظهرت بالقبول والتبني فهي وفق السياسة الإسرائيلية المعتمدة في حالة كهذه، ستدفع الضمن وحدها تحت مظلة إن كل ما يجري في غزة وما ينطلق منها تتحمل مسؤوليته «حماس» وحدها وسلطة أمر واقع وحيدة هناك، ولا شك في أن لـ«حماس» الكثير والمهم لتخسر حال تطور العمل العسكري غير المسيطر عليه إلى استرجاع رد إسرائيلي ينتج مواجهات أشمل وأوسع، إذ لا مجال ساعته للحدث عن تبادل أسرى تعدده «حماس» أحد إنجازاتها المحتملة، ولا مجال كذلك للحدث عن تهديد تحتاج إليها غزة في ظروفها الشديدة القسوة، ذلك مع التراجع الاقتصادي والمالي بفعل الحصار و«كورونا».

## باريس صاحبة الصوابية السياسية

الذين عاونوا في نقل كنوز من أرض الفراعنة. أيضاً، تبدو مصر حاضرة في شارع ديمياط الذي يحمل اسم المعركة التي فاز فيها سانت لويس خلال حملته عام 1249 ميلادية، وسويز إيمباس. كما نجد شارع بريث، الذي يحمل النسخة الفرنسية لاسم بيروت، وذلك تحريماً لصلبيين الذين استولوا على المدينة عام 1100 ميلادية. وهناك كذلك فولتير الذي أطلق عبارات سلبية بحق المسلمين بينما كان يحصل على أجر من إمبراطورة روسيا، كاترين. ويوجد شارع باسمه، وكذلك زميله الفيلسوف الفرنسي، ديدرو الذي أظهر قسوة في حكمه على أصحاب البشرة السمراء. وبالمثل، يحقني شارع بوريغو بالمعركة

الذين عاونوا في نقل كنوز من أرض الفراعنة. أيضاً، تبدو مصر حاضرة في شارع ديمياط الذي يحمل اسم المعركة التي فاز فيها سانت لويس خلال حملته عام 1249 ميلادية، وسويز إيمباس. كما نجد شارع بريث، الذي يحمل النسخة الفرنسية لاسم بيروت، وذلك تحريماً لصلبيين الذين استولوا على المدينة عام 1100 ميلادية. وهناك كذلك فولتير الذي أطلق عبارات سلبية بحق المسلمين بينما كان يحصل على أجر من إمبراطورة روسيا، كاترين. ويوجد شارع باسمه، وكذلك زميله الفيلسوف الفرنسي، ديدرو الذي أظهر قسوة في حكمه على أصحاب البشرة السمراء. وبالمثل، يحقني شارع بوريغو بالمعركة

الذين عاونوا في نقل كنوز من أرض الفراعنة. أيضاً، تبدو مصر حاضرة في شارع ديمياط الذي يحمل اسم المعركة التي فاز فيها سانت لويس خلال حملته عام 1249 ميلادية، وسويز إيمباس. كما نجد شارع بريث، الذي يحمل النسخة الفرنسية لاسم بيروت، وذلك تحريماً لصلبيين الذين استولوا على المدينة عام 1100 ميلادية. وهناك كذلك فولتير الذي أطلق عبارات سلبية بحق المسلمين بينما كان يحصل على أجر من إمبراطورة روسيا، كاترين. ويوجد شارع باسمه، وكذلك زميله الفيلسوف الفرنسي، ديدرو الذي أظهر قسوة في حكمه على أصحاب البشرة السمراء. وبالمثل، يحقني شارع بوريغو بالمعركة

الذين عاونوا في نقل كنوز من أرض الفراعنة. أيضاً، تبدو مصر حاضرة في شارع ديمياط الذي يحمل اسم المعركة التي فاز فيها سانت لويس خلال حملته عام 1249 ميلادية، وسويز إيمباس. كما نجد شارع بريث، الذي يحمل النسخة الفرنسية لاسم بيروت، وذلك تحريماً لصلبيين الذين استولوا على المدينة عام 1100 ميلادية. وهناك كذلك فولتير الذي أطلق عبارات سلبية بحق المسلمين بينما كان يحصل على أجر من إمبراطورة روسيا، كاترين. ويوجد شارع باسمه، وكذلك زميله الفيلسوف الفرنسي، ديدرو الذي أظهر قسوة في حكمه على أصحاب البشرة السمراء. وبالمثل، يحقني شارع بوريغو بالمعركة

### يحلم البعض بأن ينجح العلماء يوماً في ابتكار آلة تعيد الماضي مثل الفيلم بحيث يتمكنون من تعديله وتنقيحه كيفما شاءوا!

الذين عاونوا في نقل كنوز من أرض الفراعنة. أيضاً، تبدو مصر حاضرة في شارع ديمياط الذي يحمل اسم المعركة التي فاز فيها سانت لويس خلال حملته عام 1249 ميلادية، وسويز إيمباس. كما نجد شارع بريث، الذي يحمل النسخة الفرنسية لاسم بيروت، وذلك تحريماً لصلبيين الذين استولوا على المدينة عام 1100 ميلادية. وهناك كذلك فولتير الذي أطلق عبارات سلبية بحق المسلمين بينما كان يحصل على أجر من إمبراطورة روسيا، كاترين. ويوجد شارع باسمه، وكذلك زميله الفيلسوف الفرنسي، ديدرو الذي أظهر قسوة في حكمه على أصحاب البشرة السمراء. وبالمثل، يحقني شارع بوريغو بالمعركة

الذين عاونوا في نقل كنوز من أرض الفراعنة. أيضاً، تبدو مصر حاضرة في شارع ديمياط الذي يحمل اسم المعركة التي فاز فيها سانت لويس خلال حملته عام 1249 ميلادية، وسويز إيمباس. كما نجد شارع بريث، الذي يحمل النسخة الفرنسية لاسم بيروت، وذلك تحريماً لصلبيين الذين استولوا على المدينة عام 1100 ميلادية. وهناك كذلك فولتير الذي أطلق عبارات سلبية بحق المسلمين بينما كان يحصل على أجر من إمبراطورة روسيا، كاترين. ويوجد شارع باسمه، وكذلك زميله الفيلسوف الفرنسي، ديدرو الذي أظهر قسوة في حكمه على أصحاب البشرة السمراء. وبالمثل، يحقني شارع بوريغو بالمعركة

الذين عاونوا في نقل كنوز من أرض الفراعنة. أيضاً، تبدو مصر حاضرة في شارع ديمياط الذي يحمل اسم المعركة التي فاز فيها سانت لويس خلال حملته عام 1249 ميلادية، وسويز إيمباس. كما نجد شارع بريث، الذي يحمل النسخة الفرنسية لاسم بيروت، وذلك تحريماً لصلبيين الذين استولوا على المدينة عام 1100 ميلادية. وهناك كذلك فولتير الذي أطلق عبارات سلبية بحق المسلمين بينما كان يحصل على أجر من إمبراطورة روسيا، كاترين. ويوجد شارع باسمه، وكذلك زميله الفيلسوف الفرنسي، ديدرو الذي أظهر قسوة في حكمه على أصحاب البشرة السمراء. وبالمثل، يحقني شارع بوريغو بالمعركة

الذين عاونوا في نقل كنوز من أرض الفراعنة. أيضاً، تبدو مصر حاضرة في شارع ديمياط الذي يحمل اسم المعركة التي فاز فيها سانت لويس خلال حملته عام 1249 ميلادية، وسويز إيمباس. كما نجد شارع بريث، الذي يحمل النسخة الفرنسية لاسم بيروت، وذلك تحريماً لصلبيين الذين استولوا على المدينة عام 1100 ميلادية. وهناك كذلك فولتير الذي أطلق عبارات سلبية بحق المسلمين بينما كان يحصل على أجر من إمبراطورة روسيا، كاترين. ويوجد شارع باسمه، وكذلك زميله الفيلسوف الفرنسي، ديدرو الذي أظهر قسوة في حكمه على أصحاب البشرة السمراء. وبالمثل، يحقني شارع بوريغو بالمعركة

نسابق الزمن لإتمام مهمتنا وإنجاز مساهمتنا  
بتوفير مستشفى متنقل متكامل في المدينة المنورة.  
معاً في المواجهة...



خبراء أكدوا أن تقلص الاستهلاك يمكن من توفير الخدمات اللازمة والحفاظ على الوظائف في ظل الأزمة

## زيادة «القيمة المضافة» لضبط التوازن المالي والمحافظة على الاحتياطات السعودية

الرياض، محمد الحميدي

المطلوب في مثل هذه الأزمة بل قد يأتي بنتائج عكسية، مبينا أن الظروف الراهن بين أهمية ضبط السياسة المالية وبناء احتياطات كافية لمواجهة الأزمات، لأنه لا يمكن القفز إلى القطاعات المختلفة من ناحية تطويرها وتنويع الاقتصاد دون التأكيد على ضبط السياسة المالية واستدامتها على المدى البعيد.

وأوضح الدكتور خالد السويلم الذي شغل مديراً عاماً للاستثمار بمؤسسة النقد العربي السعودي والخبير غير المقيم في جامعتي هارفارد وستانفورد الأميركيين أن قيمة الضريبة المضافة المعدلة مؤخراً لا يصلح أن يتم التدرج فيها؛ لأن الهدف منه ليس أن تكون مورداً مالياً بعد ذاته، بل أن تكون عامل ضبط للتوازن المالي في البلاد.

وقال السويلم خلال لقاء افتراضي بعنوان «الأثر الاقتصادي لجائحة كورونا محلياً وعالمياً» نظمه مركز التواصل والمعرفة التابع لوزارة المالية أول أمس: «التدرج في زيادة القيمة المضافة يكون عندما يكون الهدف منه زيادة الإيرادات فقط، لكن في وضع الأزمات كالظروف الحالية فاستهداف أعلى من ذلك حيث يرمي للمحافظة على الوضع المالي والاحتياطات النقدية من خلال ضبط الاستهلاك المحلي وبالتالي تمكين الدولة من الصرف على الرعاية الصحية والحفاظ على وظائف المواطنين في القطاع العام والخيار استمرار في توفير الخدمات اللازمة للمواطنين».

وأشار إلى أن التدرج والتأخير في تطبيق الضوابط لا يحقق

المطلوب في مثل هذه الأزمة بل قد يأتي بنتائج عكسية، مبينا أن الظروف الراهن بين أهمية ضبط السياسة المالية وبناء احتياطات كافية لمواجهة الأزمات، لأنه لا يمكن القفز إلى القطاعات المختلفة من ناحية تطويرها وتنويع الاقتصاد دون التأكيد على ضبط السياسة المالية واستدامتها على المدى البعيد.

وأوضح الدكتور خالد السويلم الذي شغل مديراً عاماً للاستثمار بمؤسسة النقد العربي السعودي والخبير غير المقيم في جامعتي هارفارد وستانفورد الأميركيين أن قيمة الضريبة المضافة المعدلة مؤخراً لا يصلح أن يتم التدرج فيها؛ لأن الهدف منه ليس أن تكون مورداً مالياً بعد ذاته، بل أن تكون عامل ضبط للتوازن المالي في البلاد.

وقال السويلم خلال لقاء افتراضي بعنوان «الأثر الاقتصادي لجائحة كورونا محلياً وعالمياً» نظمه مركز التواصل والمعرفة التابع لوزارة المالية أول أمس: «التدرج في زيادة القيمة المضافة يكون عندما يكون الهدف منه زيادة الإيرادات فقط، لكن في وضع الأزمات كالظروف الحالية فاستهداف أعلى من ذلك حيث يرمي للمحافظة على الوضع المالي والاحتياطات النقدية من خلال ضبط الاستهلاك المحلي وبالتالي تمكين الدولة من الصرف على الرعاية الصحية والحفاظ على وظائف المواطنين في القطاع العام والخيار استمرار في توفير الخدمات اللازمة للمواطنين».

وأشار إلى أن التدرج والتأخير في تطبيق الضوابط لا يحقق



السعودية شرعت في تنفيذ الضريبة المضافة المعدلة مطلع يوليو الحالي (الشرق الأوسط)

النامية في مختلف مناطق العالم الشرق الأوسط لا سيما أميركا اللاتينية، فإنها تعاني القدرة على مجابهة الأزمة بشكل واضح ما يوجب تعاوناً دولياً لإنقاذها من مخاطر كبرى، حيث لن ينحصر عليها الأثر وإنما على العالم أجمع.

من ناحيته، أفاد عضو الجمعية المالية السعودية عبد الله الربدي بأنه كان لا بد من حلول للإصلاح المالي في المملكة التي يأتي من بينها ضريبة القيمة المضافة، وسنداً على أن مضاعفتها تأتي في إطار التعزيز المالي حيث لا يتعدى تأثير الاستهلاك على الاقتصاد السعودي إلا على نسبة 38 في المائة، وعليه فإن تقليص الضريبة كما طبق في بعض الاقتصاديات سينجم عنه تحفيز الاستهلاك ليس مراداً في السعودية خلال هذه الفترة؛ نظراً لاختلاف طبيعة مكون الاقتصاد ذاته.

وأضاف الربدي أن هناك فارقاً في بلدان كالولايات المتحدة حيث يعتمد الاقتصاد الوطني على 70 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي على الاستهلاك وبالتالي من مصلحتها تخفيض الضريبة لتحفيز الاستهلاك.

وأضاف الربدي أن هناك فارقاً في بلدان كالولايات المتحدة حيث يعتمد الاقتصاد الوطني على 70 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي على الاستهلاك وبالتالي من مصلحتها تخفيض الضريبة لتحفيز الاستهلاك.

وأضاف الربدي أن هناك فارقاً في بلدان كالولايات المتحدة حيث يعتمد الاقتصاد الوطني على 70 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي على الاستهلاك وبالتالي من مصلحتها تخفيض الضريبة لتحفيز الاستهلاك.

وأضاف الربدي أن هناك فارقاً في بلدان كالولايات المتحدة حيث يعتمد الاقتصاد الوطني على 70 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي على الاستهلاك وبالتالي من مصلحتها تخفيض الضريبة لتحفيز الاستهلاك.

وأشار الربدي إلى أنه لا بد من عدم التوقف في أسعار النفط مع بؤادر تحسن الأسعار حالياً، مستطرداً: «لن نستمر في الصعود الدائم... لا نرهن مستقبلنا واستقرارنا المالي والاقتصادي على النفط».

من ناحيتها، أعلنت الهيئة العامة للزكاة والدخل عن تمديد فترة الاستفادة من عدد من مبادراتها لتخفيف الأثر المالي والاقتصادي على القطاع الخاص، التي أطلقتها في شهر مارس (آذار) الماضي، وذلك للحد من تداعيات فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) على منشآت القطاع الخاص في المملكة.

وبينت الهيئة أن التمديد الزمني يشمل 4 مبادرات هي مبادرة التوسع في قبول طلبات التقسيط المقدمة من المكلفين دون اشتراط الدفعة المقدمة، ومبادرة تأجيل سداد ضريبة القيمة المضافة عبر الجمارك لتكون من خلال الإقرار، بالإضافة إلى مبادرة تسجيل سداد طلبات الاسترداد لضريبة القيمة المضافة والفحص لاحقاً.

كما شملت المبادرات الممددة تأجيل تنفيذ إجراءات إيقاف الخدمات والحجز على الأموال للمكلفين غير الملتزمين بسداد الزكاة والضريبة في الموعد النظامي شهرين إضافيين من تاريخ انتهائها.

وقالت الهيئة في بيان صدر أمس إن المكلفين ما زال بإمكانهم الاستفادة من المبادرات السابقة حتى الثلاثين من سبتمبر (أيلول) المقبل، ما عدا مبادرة تأجيل تنفيذ إجراءات إيقاف الخدمات والحجز على الأموال للمكلفين غير الملتزمين بسداد الزكاة والضريبة، فإنه يمكن للمكلفين الاستفادة منها حتى نهاية أغسطس (آب) المقبل.

السعودية شرعت في تنفيذ الضريبة المضافة المعدلة مطلع يوليو الحالي (الشرق الأوسط)

السعودية شرعت في تنفيذ الضريبة المضافة المعدلة مطلع يوليو الحالي (الشرق الأوسط)

السعودية شرعت في تنفيذ الضريبة المضافة المعدلة مطلع يوليو الحالي (الشرق الأوسط)

## نمو مبيعات المنشآت الصغيرة والمتوسطة السعودية 10% رغم «كورونا»

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت استطلاع أجرته الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة السعودية «منشآت» أمس أن 63 في المائة من المنشآت الصغيرة والمتوسطة حققت 10 في المائة نمواً في المبيعات من خلال القنوات الرقمية منذ بداية أزمة جائحة كورونا، مفضحة أن أغلب تلك المنشآت تعمل في أنشطة الإقامة والطعام بمعدل 39 في

كشفت استطلاع أجرته الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة السعودية «منشآت» أمس أن 63 في المائة من المنشآت الصغيرة والمتوسطة حققت 10 في المائة نمواً في المبيعات من خلال القنوات الرقمية منذ بداية أزمة جائحة كورونا، مفضحة أن أغلب تلك المنشآت تعمل في أنشطة الإقامة والطعام بمعدل 39 في

كشفت استطلاع أجرته الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة السعودية «منشآت» أمس أن 63 في المائة من المنشآت الصغيرة والمتوسطة حققت 10 في المائة نمواً في المبيعات من خلال القنوات الرقمية منذ بداية أزمة جائحة كورونا، مفضحة أن أغلب تلك المنشآت تعمل في أنشطة الإقامة والطعام بمعدل 39 في

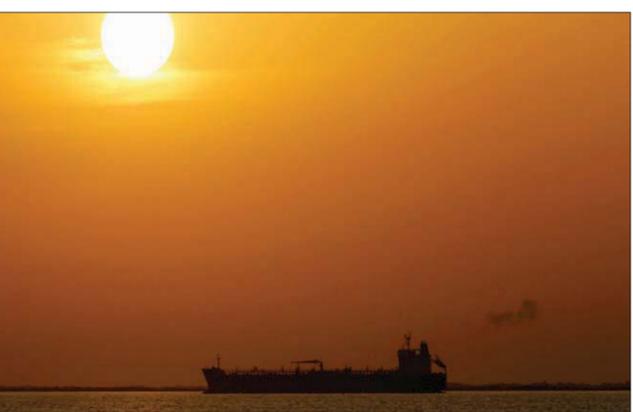
## توقعات روسية بعجز نفطي في يوليو وتخفيف التخفيضات في أغسطس

### صعود النفط بدعم بيانات أميركية

ستقوم اللجنة الفنية تحت رعاية أوبك بتحليل الامتثال، ووضع السوق والتوقعات». وأضاف أنه لم يجر اتخاذ قرارات بشأن أي تعديلات محتملة على الاتفاق بين منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والمتحيزين الآخرين.

كما قال نوفاك إن الاستثمارات في قطاع الطاقة العالمي ستخضع بمقدار الثلث هذا العام، مضيفاً أن ارتفاع حالات الإصابة بفيروس «كورونا» مجدداً قد يلحق الضرر بالطلب. وكشفت وزارة الطاقة الروسية أمس أن إنتاج النفط الروسي انخفض إلى 9,32 مليون برميل يومياً في يونيو من 9,39 مليون برميل يومياً في مايو (أيار)، مع أوله؛ بحسب ما أورته وكالة إنترفاكس للأخبار.

«رويترز» هذا الأسبوع أنه لم يتم إجراء نقاشات بعد بشأن تمديد التخفيضات القياسية في أغسطس، مما يعني أن من المرجح بشدة تخفيفها إلى 7,7 مليون برميل يومياً حتى ديسمبر (كانون الأول). وقال نوفاك: «سنرى كيف سيتطور الوضع، وما البيانات الفنية والإحصاءات في يونيو. لذا



ارتفعت أسعار النفط أمس بدعم بيانات أميركية قوية تشير إلى عودة مرتقبة لعجلة الاقتصاد (رويترز)

الطاقة، مع قيام شركات التكرير بزيادة الإنتاج وانحسار الواردات.

وقال هاري شيلينغوريان، مدير أبحاث السلع الأولية في بي إن بي باريا: «أسعار النفط راوحت نطاقاتها بعدما أدت أوبك ما عليها على صعيد المعروض ليبقى وجه عدم التحيز الرئيسي متمحلاً في تراجع المخزون لكن مخزونات البنزين زادت، وهو ما يعني أن التعافي توقف لأسبوع على الأقل».

ومن جهة أخرى، قال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك الخميس إن من المتوقع أن تبدأ مجموعة أوبك-المنتجي النفط تخفيف تخفيضات إنتاج الخام اعتباراً من أغسطس بحسب ما توقع عليه في السابق. كما قال إن سوق النفط العالمية قد تحقق توازناً بين العرض والطلب في يوليو، بل وربما تواجه نقصاً في الخام، بينما قد لا يتعافى استهلاك النفط إلى مستويات ما قبل أزمة فيروس «كورونا» حتى نهاية 2021.

واتفقت أوبك-المنتجي النفط روسيا، على خفض إنتاج النفط إجمالاً بنحو 9,7 مليون برميل يومياً، أو ما يعادل نحو عشرة

لندن، «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار النفط الخميس بعدما أظهرت البيانات تراجعاً في البطالة الأميركية وانخفاضاً حاداً في مخزونات الخام، لكن بواعث الغلق من أن طفرة في إصابات فيروس «كورونا» بالولايات المتحدة قد تعرقل تعافي الطلب على الوقود كبحث المكاسب.

وزادت الوظائف الأميركية غير الزراعية 4,8 مليون وظيفة في يونيو (حزيران)، حسبما ذكرته وزارة العمل، وهو ما فاق التوقعات. وبحلول الساعة 15:56 بتوقيت غرينيتش، كانت العقود الآجلة لخام برنت مرتفعة 78 سنتاً بما يعادل 1,86 في المائة لتصل إلى 42,81 دولار للبرميل، بعد صعودها 1,8 في المائة في الجلسة السابقة. وزادت عقود الخام الأميركي غرب تكساس الوسطى 66 سنتاً أو 1,66 في المائة مسجلة 40,48 دولار للبرميل، بعد أن ارتفعت 1,4 في المائة الأربعاء.

وتراجعت مخزونات الخام الأميركية 7,2 مليون برميل من ذروة قياسية الأسبوع الماضي، متجاوزة بكثير ما توقعه المحللون، حسبما أفادته بيانات إدارة معلومات

روما، «الشرق الأوسط»

وبلغ متوسط مؤشر فائو لأسعار الحبوب 96,9 نقاط في يونيو، أي بانخفاض 0,6 في المائة مقارنة بشهر مايو، و1,9 في المائة دون مستواه المسجل في الفترة نفسها من السنة الماضية، حيث اشتدت الضغوط نحو انخفاض أسعار القمح في يونيو، ويعزى السبب في ذلك جزئياً إلى موسم الحصاد الجديد في النصف الشمالي من الكرة الأرضية، وأيضاً

إلى تحسن توقعات الإنتاج في عدد من البلدان المصدرة الرئيسية. وفي المقابل تسبب تباطؤ الأنشطة التجارية وحركة العملات في البلدان المصدرة في هبوط الأسعار الدولية للأرز للمرة الأولى منذ بداية هذا العام، وإن كان بشكل طفيف.

كما بلغ متوسط مؤشر المنظمة لأسعار اللحوم 95,2 نقطة في يونيو، أي بتراجع طفيف 0,6 في المائة عن مستواه المسجل في مايو وبمقدار 6,1 نقطة دون مستواه المسجل في يونيو 2019. فقد انخفضت الأسعار الدولية للحوم الدواجن والبقرة، ويعزى السبب في ذلك إلى حد كبير إلى ارتفاع الكميات المتاحة للتصدير في معظم الأقاليم المنتجة الرئيسية، وذلك رغم ارتفاع طلبات الاستيراد المقدمة من الصين والشرق الأوسط.

أما متوسط مؤشر أسعار السكر فقد سجل 75,0 نقطة في يونيو بارتفاع قدره 10,6 في المائة عن مستواه المسجل في مايو. وقد أدى ارتفاع المخارج في أسعار النفط الخام إلى دعم أسواق السكر بشكل كبير؛ ما شجع المصانع في البرازيل على استخدام مزيد من إمدادات قصب السكر لإنتاج الإيثانول عوضاً عن السكر، وعلاوة على ذلك، ساعدت التقارير الأخيرة بشأن الاختناقات في الموانئ البرازيلية الناجمة عن التدابير المفروضة لاحتواء انتشار فيروس كورونا المستجد على رفع قيمة مؤشر أسعار السكر.

ذكر بيان صادر عن وزارة التجارة الصينية، الخميس، أن بكين قالت إنها ملتزمة تجاه 11 دولة أخرى بضمان سلاسل إمداد تعمل بشكل جيد، على الرغم من الجائحة. وقالت في البيان: «نحن ملتزمون بالعمل مع جميع الدول ذات التفكير المتماثل، لضمان استمرار تدفق التجارة دون عوائق،

## الصين تؤكد التزامها بدعم سلاسل الإمداد

فائضاً تجارياً قياسياً بلغ 62,93 مليار دولار الشهر الماضي، وهو الأعلى منذ بدأت «رويترز» تتبع «رويترز» انخفاضاً بنسبة 7 في المائة، وجاء أداء الصادرات أفضل من التوقعات؛ لكن الواردات هوت 16,7 في المائة مقارنة بها قبل سنة، ومقارنة بهبوط 14,2 في المائة في الشهر السابق، وذلك في أكبر تراجع منذ يناير (كانون الثاني) 2016. نتيجة لذلك، سجلت الصين

فائضاً تجارياً قياسياً بلغ 62,93 مليار دولار الشهر الماضي، وهو الأعلى منذ بدأت «رويترز» تتبع «رويترز» انخفاضاً بنسبة 7 في المائة، وجاء أداء الصادرات أفضل من التوقعات؛ لكن الواردات هوت 16,7 في المائة مقارنة بها قبل سنة، ومقارنة بهبوط 14,2 في المائة في الشهر السابق، وذلك في أكبر تراجع منذ يناير (كانون الثاني) 2016. نتيجة لذلك، سجلت الصين

منذ ذلك الحين، تشمل إلى جانب البلدين كلاً من: أستراليا، وبروناي، وكندا، وتشيلي، ولاوس، ونيانمار، وناورو، والإمارات، وأوروغواي. وعلق تشان تشون سينغ، وزير التجارة السنغافوري قائلاً: «محمسون لوجود 12 دولة حالياً بقائمة الجبارة، هذا من شأنه أن يبعث برسالة قوية عن تضامننا والزماناً حيال استمرار وأمان سلاسل الإمداد خلال الجائحة»؛

منذ ذلك الحين، تشمل إلى جانب البلدين كلاً من: أستراليا، وبروناي، وكندا، وتشيلي، ولاوس، ونيانمار، وناورو، والإمارات، وأوروغواي. وعلق تشان تشون سينغ، وزير التجارة السنغافوري قائلاً: «محمسون لوجود 12 دولة حالياً بقائمة الجبارة، هذا من شأنه أن يبعث برسالة قوية عن تضامننا والزماناً حيال استمرار وأمان سلاسل الإمداد خلال الجائحة»؛

منذ ذلك الحين، تشمل إلى جانب البلدين كلاً من: أستراليا، وبروناي، وكندا، وتشيلي، ولاوس، ونيانمار، وناورو، والإمارات، وأوروغواي. وعلق تشان تشون سينغ، وزير التجارة السنغافوري قائلاً: «محمسون لوجود 12 دولة حالياً بقائمة الجبارة، هذا من شأنه أن يبعث برسالة قوية عن تضامننا والزماناً حيال استمرار وأمان سلاسل الإمداد خلال الجائحة»؛

منذ ذلك الحين، تشمل إلى جانب البلدين كلاً من: أستراليا، وبروناي، وكندا، وتشيلي، ولاوس، ونيانمار، وناورو، والإمارات، وأوروغواي. وعلق تشان تشون سينغ، وزير التجارة السنغافوري قائلاً: «محمسون لوجود 12 دولة حالياً بقائمة الجبارة، هذا من شأنه أن يبعث برسالة قوية عن تضامننا والزماناً حيال استمرار وأمان سلاسل الإمداد خلال الجائحة»؛

منذ ذلك الحين، تشمل إلى جانب البلدين كلاً من: أستراليا، وبروناي، وكندا، وتشيلي، ولاوس، ونيانمار، وناورو، والإمارات، وأوروغواي. وعلق تشان تشون سينغ، وزير التجارة السنغافوري قائلاً: «محمسون لوجود 12 دولة حالياً بقائمة الجبارة، هذا من شأنه أن يبعث برسالة قوية عن تضامننا والزماناً حيال استمرار وأمان سلاسل الإمداد خلال الجائحة»؛

العملة	البلد	السعودية	قطر	رعماني	د.إماراتي	د.بحريني	د.كويتي	د.اردني	ج.عصري	د.مغربي	ل.بنينية	د.تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	16,12	9,71	1508	2,84
ج. استرليني	£	4,67	4,54	0,48	4,58	0,47	0,38	0,88	20,08	12,09	1878	3,54
يورو	€	4,21	4,09	0,43	4,13	0,42	0,35	0,80	18,11	10,90	1693	3,19

## الإجاعة تؤثر على عشرات الآلاف من الوظائف اليابان تشرع في التخلص من محطات الفحم



محطة طاقة عاملة بالفحم تسعى اليابان للتخلص منها (رويترز)

أعلنت مصادر حكومية في اليابان أن طوكيو تخطط للتخلص تدريجياً من 100 من مولدات الطاقة التي تعمل بالفحم خلال السنوات العشر المقبلة، وذلك في إطار مساعيها نحو خفض انبعاثات الكربون والتحول نحو استخدام مصادر الطاقة المتجددة.

ونقلت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية، الخميس، عن هذه المصادر، قولها: «من المتوقع أن يعلن وزير الصناعة هيرونشي كاجياما عن هذه الخطوة قريباً، على أن يتم تشكيل لجنة حكومية للتوصل إلى سبل لدفع مرافق الكهرباء للحصول على مصدر طاقة غير الفحم».

وتعتمد اليابان الفقيرة في الموارد على الفحم لتلبية نحو ثلث احتياجاتها من الطاقة، ومن بين الـ 14 مولداً للطاقة التي تعتمد على الفحم في اليابان، تهدف الحكومة إلى وقف العمل بنحو 100 منها بحلول العام المالي 2030.

وعوضاً عن ذلك، ستعزز الحكومة اليابانية الطاقة المتجددة، مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، التي توفر ما بين 16 و 17 في المائة فقط من توليد الكهرباء في اليابان، وتتطلع إلى إعادة تشغيل مزيد من المفاعلات النووية التي توقفت بعد أزمة فوكوشيما عام 2011.

وبموجب أحدث خطة للطاقة الاستراتيجية، تخطط اليابان لزيادة اعتمادها على الطاقة المتجددة بنسبة تتراوح بين 22 و 24 في المائة ورفع اعتمادها على الطاقة النووية من 3 في المائة فقط إلى ما بين 20 و 22 في المائة بحلول العام المالي 2030. ووفقاً للخطة، ستواصل طوكيو استخدام محطات عالية

## وزير المالية، يسهم في الحد من تداعيات الفيروس على توطين سوق العمل ونموه تمديد دعم الأفراد والقطاع الخاص محفز لتعزيز الاقتصاد السعودي



دعم متواصل للعاملين السعوديين في منشآت القطاع الخاص جراء تداعيات كورونا (الشرق الأوسط)

ولفت الأكاديمي الاقتصادي الدكتور سالم باعجاجة أن تمديد عدد من المبادرات الحكومية يدل على حصر الحكومة الدقيق لمحرك دعم الاقتصاد الفردي والخاص، باعتبارها حلقة متداخلة، مستهدراً «دعم الأفراد وقطاع المستثمرين ومنشآت القطاع الخاص وتقوية مركزهم باعتبارهم شركاء في تنمية الاقتصاد والتخفيف عليهم من الأثر المالية الناجمة من الوباء»، وأشار إلى أن أثر هذه القرارات سيعكس بوضوح في مواصلة القطاع الخاص والاستثمار في العمل وإيقاف أي خسائر محتملة جراء الجائحة.

من جهته، قال عبد الرحمن باعشن رئيس مركز الشروق للدراسات الاقتصادية لـ«الشرق الأوسط»: إن قرار التمديد يأتي في إطار موجة جديدة من تحفيز

تضراً حسب ما تحدده اللجنة المعنية، فيما سيتم الإعلان عن تفاصيل مدة الدعم وشروط الاستحقاق والية التقديم والأنشطة المستحقة ومقدار الدعم خلال العشرة أيام المقبلة.

وركزت المبادرات المقترحة بتمديد أسس، على دعم العاملين السعوديين، وإيقاف الغرامات، وتأجيل تحصيل الرسوم والإعفاءات، والإقرارات، كما اشتملت المبادرات على إيقاف الغرامات الخاصة باستخدام العمالة، ورفع الإيقاف مؤقتاً عن منشآت القطاع الخاص لتصحيح النشاط، واحتساب الأجر خلال الفترة الحالية، مع استمرارية الخدمة لعملاء الصفوة على مدار الساعة.

الرياض، فتح الرحمن يوسف

في وقت أعلنت السعودية عن الأمر الملكي بتمديد عدد من المبادرات الحكومية لتخفيف آثار تداعيات جائحة فيروس كورونا على الأنشطة الاقتصادية والقطاع الخاص، أكد وزير المالية المكلف محمد الجعدان أن الدعم يسهم في الحد من التداعيات الاقتصادية على سوق العمل وتوطينه ونموه من خلال إيجاد الحلول البديلة التي تسهم في عدم فقدان العاملين لوظائفهم، وتوفير الدخل البديل لمن يفقد الدخل من العمل.

ويرى خبراء اقتصاديون، من جانب آخر، أن هذا التوجه يأتي استمراراً لنهج المملكة في الدعم المحفز للقطاع الخاص والعاملين والأفراد لتجنب تلك الفتايات السلبية للوباء، مشيرين إلى أن التمديد يأتي كإجراء حكومي احترازي سريع لدعم الشرائح وتعزيز دورها باعتبارها شركاء في تنمية اقتصاد المملكة.

وأوضح الجعدان وهو رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية أن مبادرة دعم العاملين السعوديين في منشآت القطاع الخاص المتأثرة من تداعيات الفيروس ستمتد لفترة إضافية عبر نظام (ساند)، مبيناً أن الدعم يستهدف جميع المنشآت في القطاع الخاص التي تعذر عليها دفع أجور العاملين السعوديين لديها بسبب تداعيات الأزمة، بما يمكنها من استئناف مزاولة أعمالها بيسر وسهولة.

وأوضح الجعدان أن الدعم للفترة القادمة سيشمل 70 في المائة من العاملين السعوديين في المنشآت الأكثر تضرراً و50 في المائة كحد أقصى من العاملين السعوديين في المنشآت الأقل

## نائب رئيس الاتحاد الدولي لـ التنريف الأوسط: يجب الموازنة بين سلامة المواطنين وإعادة تشغيل النقل الجوي

### «إياتا»: الحجر الصحي يهدد انتعاش قطاع الطيران

الوسط، مشيراً إلى أن اتخاذ أي قرار سيادي من أي دولة في المنطقة يتم بناء على معطيات ومعلومات بالوصول إلى التحكم بانتشار الفيروس.

وأضاف «عانت هذه الدول بما فيه الكفاية وصولاً إلى قناعة بأنه لا يمكن الاستمرار والحفاظ على الملاءمة الاقتصادية والسياسية من دون السماح بالسفر، ولكن الحجر الصحي يقف عائقاً أمام اتخاذ السفر، لأن المسافر لن يسافر إذا كان هناك حجر صحي، لأنه يضيف الكثير من المتاعب على المسافر، لكن هناك الكثير من الإجراءات وضعت تخفي عن الحجر الصحي، حيث يجب أن يكون هناك توازن بين سلامة المواطنين في أي دولة وإعادة تشغيل اقتصاديات الدول، باتخاذ الإجراءات المناسبة

المنطقة، كما الحق الفيرسون بأضرار جسيمة لطعام النقل الجوي، والذي يدعم أكثر من 8,6 مليون وظيفة ضمن شركات الطيران، وتطرق إلى خسارة الألف الوظائف بسبب إغلاق الحركة الجوية حتى هذه اللحظة.

وحسب التقديرات الاقتصادية الصادرة عن «إياتا» الأخيرة وعلى المستوى الوطني لدول المنطقة، تظهر تراجع أداء أسواق الطيران الرئيسية في المنطقة منذ أبريل (نيسان)، حيث انخفضت أعداد الركاب وعائدات الخطوط الجوية والوظائف المعرضة للخطر وضمن جميع المقاييس في أكبر أربعة أسواق للطيران في المنطقة، وبالعودة إلى الكري، فقد قال لـ«الشرق الأوسط» إن عودة الطيران تأخرت وانعكست سلباً على قطاع النقل الدولي في منطقة الشرق

الدمام؛ مساعد الزياتي

قال الاتحاد الدولي للنقل الجوي «إياتا» إن تطبيق الحجر الصحي عند الوصول إلى المطارات يهدد الحد من انتشار فيروس «كوفيد-19» ويهدد مرحلة الانتعاش الاقتصادي، داعياً حكومات منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا إلى تطبيق حلول بديلة.

وبيّن «إياتا» أمس أن إجراءات الحجر الصحي التي تفرضها الحكومات في 36 دولة في المنطقة تمثل نحو 40 في المائة من جميع تدابير الحجر الصحي على مستوى العالم، موضحاً أن هذه التدابير ستكون لها آثار سلبية في الدول التي ما تزال حدودها مغلقة حتى لو جرى فتح حدودها، حيث أشار إلى أن أكثر من 80 في المائة من المسافرين أوصحوا

## موقعها على الممرات التجارية البحرية والنهرية يمنحها أهمية خاصة محطة نووية عائمة لتنشيط اقتصاد تشوكوتكا الروسية الغنية بالثروات

العمل في مناجم الذهب الحالية، وتطوير مناجم جديدة غنية جداً بالذهب ومعادن أخرى. أما عمدة مدينة بيفيك، فقد عبّر عن أمه في أن يؤدي وجود المحطة النووية العائمة لتوليد الطاقة الكهربائية في المنطقة إلى تحولات اقتصادية تضمن توفير فرص عمل جديدة وإضافية، تساعد بدورها في الحد من ظاهرة الهجرة، لا سيما هجرة الشباب من تلك المنطقة. ومنذ توصيلها بالشبكة أنتجت محطة «الأكاديمي لومونوسوف» أكثر من 57 مليون كيلوواط/ساعة من الكهرباء. وتبلغ القدرة الكهربائية للمحطة 70 ميغاواط، في حين تصل قدرتها الحرارية إلى 50 غيغا ساعة لتغطية محطة الطاقة النووية العائمة حالياً نحو 30 في المائة من احتياجات الطاقة في تشوكوتكا، ويتوقع أن تقوم مستقبلًا بتلبية كامل الطلب الكهربائي فيها على الكهرباء، حتى تصبح مصدراً موثوقاً للطاقة ليس لمدينة بيفيك وحدها، بل للمنطقة بأكملها.



بدء تسليم أول دفعة من الطاقة الحرارية من محطة نووية عائمة إلى شبكة التدفئة المركزية في تشوكوتكا الشمالية (رويترز)

وفي وقت سابق، قال رومان كوربين، حاكم تشوكوتكا، إن المحطة العائمة تعني «حقبة جديدة لتطوير المنطقة»، وعبّر عن قناعته بأن دورها في توفير الطاقة الضرورية سيسهم في الحفاظ على استمرار

من اليوم باتت توفر منتجين، وهما الطاقة الكهربائية والطاقة الحرارية، أي أنها بدأت توفر الماء الساخن للمنازل السكنية والمنشآت الإدارية والإنتاجية، وأعاد للأذهان أن «المحطة النووية العائمة صممت بالأصل لتحل محل محطة (تشانو) أدم محطة للطاقة الحرارية تعمل بالفحم في شبه جزيرة تشوكوتكا

أزمة هجرة الشباب إلى مناطق أخرى في البلاد. هذه المعطيات جعلت شبه عصرية في حاجة إلى مصادر طاقة عصرية.

وفي إطار خطة ترمي إلى تحسين ظروف الحياة هناك، وتوفير مصادر عصرية حديثة للطاقة، تسهم في تحفيز النشاط الاقتصادي، أعلنت شركة «روس إنيرجو أتوم» التابعة لمؤسسة «روساتوم» الحكومية الروسية للطاقة النووية، عن بدء تسليم أول دفعة من الطاقة الحرارية أنتجتها المحطة النووية العائمة «الأكاديمي لومونوسوف»، إلى شبكة التدفئة المركزية في مدينة بيفيك، وهي ميناء في تشوكوتكا.

وفي بيان حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، قال فيتالي ترونينف، رئيس مديرية بناء وتشغيل المحطات النووية العائمة لتوليد الطاقة الكهروحرارية في شركة «روس إنيرجو أتوم»، «حتى الآن كانت المحطة النووية العائمة تنتج الطاقة الكهربائية فقط، لكن



حقائق حول دور بدائل «هرمون الذكورة»

## رفع مستويات «التستوستيرون»... هل يحسن حياتك الجنسية؟

العروض للإصابة

هل أنت مرشح للإصابة؟ عليك التحدث مع طبيبك المعالج إن ساورك القلق بشأن انخفاض مستويات هرمون التستوستيرون ومدى تأثيره على حياتك الجنسية، ومن شأن استعراض الأعراض المصاحبة مع إجراء اختبارات الدم في الصباح الباكر لقياس مستوى الهرمون في الدم أن تؤكد التشخيص الخاص بحالتك. النطاق الطبيعي لهرمون التستوستيرون في الدم يتراوح من 300 إلى 1000 نانوغرام لكل ديسيلتر.

هناك العديد من الوسائل للحصول على العلاج ببدائل هرمون التستوستيرون إذا ما وصفها الطبيب المعالج: عن طريق الحقن، أو عن طريق اللصقات التي تستخدم لبلا، أو عن طريق الهلام المستخدم يومياً على أعلى الذراعين أو الكتفين أو الفخذين.

ومن الناحية التقليدية، يتم العلاج بحقن هرمون التستوستيرون في الكتل العضلية الكبيرة مرة واحدة كل أسبوع أو أسبوعين. ومن شأن الحقن أن تؤدي في كثير من الأحيان إلى ارتفاع مستوى هرمون التستوستيرون بعد الحقن مباشرة، ويلاحظ أنه يعاود الانخفاض بصورة واضحة قبل بضعة أيام من الحقنة التالية. ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى تأثير أفعواني على الحالة المزاجية، والطاقة، والرغبة الجنسية.

وخيار العلاج الأحدث عبارة عن جهاز يقوم بحقن هرمون التستوستيرون تحت الجلد (على غرار حقن الأنسولين لمرضى السكري) مرة كل أسبوع. وهذه الطريقة في غالب الأحيان هي أكثر تكلفة من الحقن العضلي المنتظم.

ولتأخذ في الاعتبار أنه حتى مع الإصابة بانخفاض مستويات هرمون التستوستيرون في الدم مع أعراضه المتعددة، فإن العلاج ببدائل هرمون التستوستيرون قد لا تكون أولى نصائح طبيبك المعالج.

على سبيل المثال، فإن فقدان الوزن ربما لا يساعد الرجال الذين يعانون من ضعف الانتصاب من المستوى المتوسط الشديد. ففي مثل هذه الحالات، في الغالب لا يكون انخفاض هرمون التستوستيرون سبباً لضعف الانتصاب عند الرجال، وتكون العقاقير العلاجية الأخرى مثل عقاقير علاج ضعف الانتصاب هي الأكثر فاعلية في مثل هذه الحالات.



## مخاطر صحية محتملة

من شأن العلاج ببدائل هرمون التستوستيرون أن يشكل بعض المخاطر الصحية المحتملة، وينبغي عليك مناقشة الأمر مع الطبيب المعالج على سبيل المثال:

● كثرة الكريات الحمراء (احمرار الدم) الأمر الذي قد يرفع من مخاطر الإصابة بالسكتات الدماغية والتهابات القلب.

● التغيرات القلبية خلصت دراسة، نُشرت في عدد سبتمبر (أيلول) من عام 2019 انخفاض هرمون التستوستيرون والذين خضعوا للعلاج ببدائل هرمون التستوستيرون (حتى مع عدم الإصابة بكثرة الكريات الحمراء) وذلك خلال العامين الأولين من الاستخدام هناك حاجة إلى نتائج التجارب الكليينكية الكبيرة.

● مخاطر الإصابة بسرطان البروستاتا ليست واضحة تماماً. ومع ذلك، فقد نُشرت دراسة وأرتفاع الإنترن بتاريخ 22 يونيو (حزيران) من عام 2018 بواسطة مجلة «بولس وان»، وخلصت البروستاتا بين أكثر من 58 ألف رجل تتراوح أعمارهم بين 40 إلى 89 عاماً. لكن، ومرة أخرى، لا بد من إجراء المزيد من الأبحاث للتثبت من الأمر.

## بدائل علاجية

لكن، هل الأمر يمثل هذه البساطة ويمكن لأغلب الرجال المحافظة على مستويات معتبرة وكافية من هرمون التستوستيرون خلال سنوات أعمارهم الأخيرة، إذ إن البقاء في صحة جيدة يساعد في إبطاء تدني مستويات هرمون التستوستيرون. ومع ذلك، يفكر العديد من كبار السن من الرجال في العلاج ببدائل هرمون التستوستيرون كوسيلة من وسائل تعزيز مستويات نضوب الهرمون في الجسم، ومن الطبيعي الاعتقاد في أن العلاج ببدائل هرمون التستوستيرون قد تجعل الرجال يشعرون بصغر سنهم مع إضافة قدر من الحيوية والنشاط إلى حياتهم الجنسية.

لكن، هل الأمر يمثل هذه البساطة المذكورة آنفاً؟ وهل من شأن العلاج ببدائل هرمون التستوستيرون replacement therapy المساعدة في حل المشكلة فعلاً؟ الإجابة الموحدة على ذلك هي: ربما، وإنما بطريقة معينة فقط. بادئ ذي بدء، يقول الدكتور شاه زاده باصاري، المدير المعاون لقسم صحة الرجال والشيخوخة والاستقلاب لدى مستشفى بريغهام للنساء التابعة لجامعة هارفارد: «يجب على الرجال إدراك أن العلاج ببدائل هرمون التستوستيرون لن يرجع بالزمان إلى الوراء».

وأضاف الدكتور باصاري قائلاً: «رغم بعض الدراسات المحدودة التي

أجريت على كبار السن الرجال قد أظهرت أن العلاج ببدائل هرمون التستوستيرون يعمل على تحسين الكتلة العضلية وقوتها عند المقارنة مع العلاج الوهمي، بيد أن هذه الزيادة لم تتحول إلى تحسين للتجارب الجسدية، وعلاوة على ذلك، فإن التجارب الكليينكية الكبيرة لم تثبت أن العلاج ببدائل هرمون التستوستيرون يؤدي إلى تحسين الحيوية الجنسية أو تعزيز الذكرة لدى الرجال».

ولكن، ومن جهة أخرى، أظهرت الأبحاث أن العلاج ببدائل هرمون التستوستيرون يمكن أن يحسن من النشاط الجنسي لدى الرجال بصورة عامة ويعزز الرغبة الجنسية لدى الرجال

المشاركين (160000) يعانون من أمراض القلب والأوعية الدموية الميئة وغير المحتملة، بما في ذلك 4083 احتشاء عضلة القلب و4139 السكتات الدماغية. في النماذج المعلقة للعوامل الفردية والأسرية والجغرافية، ارتبطت تلوث الهواء عند زيادة 10 ميكروغرامات-3 من الجسيمات الدقيقة (PM2.5) بزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، واحتشاء عضلة القلب، والسكتة الدماغية، ووفيات أمراض القلب والأوعية الدموية. كانت النتائج متشابهة بالنسبة إلى المجتمعات منخفضة ومتوسطة الدخل والمجتمعات ذات التركيزات العالية التلوث بالجسيمات الدقيقة (PM2.5) (أكثر من 35 ميكروغراماً-3).

## «كورونا» ساهم في ازدياد نقاء أجواء الأرض

## تلوث الهواء وإصابات أمراض القلب

وليس فقط الوفيات المسجلة للمرضى في المستشفيات، وقد قامت هذه الدراسة (PURE) بمناقشة أشخاص يعيشون في مجتمعات عدة في العالم لمدة تصل في المتوسط إلى 10 سنوات. شملت هذه الدراسة ما يقارب 160,000 شخص، وُجد في نتائجها أن تلوث الهواء يزيد من معدلات الإصابة بجلطات القلب وجلطات الدماغ والوفيات من هذه الأمراض.

وأوضح البروفسور خالد الحبيب، أن معدلات الخطورة القلبية والدماغية المذكورة في هذه الدراسة العالمية هي دليل على أهمية التقليل من تلوث الهواء في المجتمعات، وبخاصة في الدول ذات الدخل المنخفض حيث تعاني من ارتفاع في نسب تلوث الهواء مقارنة بغيرها من الدول ذات الدخل المرتفع.

## التلوث وأمراض القلب

أضاف البروفسور خالد الحبيب أنه لوحظ أن معظم الدراسات التي أجريت لتحديد العلاقة بين التعرض طويل الأمد للجسيمات الدقيقة الخارجية (PM2.5-particulate matter) وأمراض القلب والأوعية الدموية كانت في البلدان ذات الدخل المرتفع وبتراكيز منخفضة نسبياً للجسيمات الدقيقة (PM2.5). ولم يكن واضحاً ما إذا كانت المخاطر متشابهة في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط (وكيف تسهم الجسيمات الدقيقة الخارجية الموجودة في الهواء الطلق في العبء العالمي لأمراض القلب والأوعية الدموية). تراوحت أعمار المشاركين بين 35 و70 عاماً (متوسط العمر 50,2 سنة)، وكان 58% منهم نساء، من بلدان تتوفر فيها خدمات الرعاية الصحية الجيدة. تم استخدام نماذج «كوكس» للخطر النسبي لتقدير الارتباط بين التراكيز المتوسطة للجسيمات الدقيقة PM2.5 الخارجية على المدى الطويل والإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية (الميتة وغير الميتة)، ووفيات أمراض القلب والأوعية الدموية، وغيرها من الوفيات غير العرضية.

وخلال فترة المتابعة (بمتوسط 9,3 سنوات، ويواقع 1,4 مليون شخص-سنة)، وُجد أن عدد حالات الوفاة غير العرضية كان 9996، منها 3219 وفاة تُسببت إلى أمراض القلب والأوعية الدموية. وكان 9152 (5,8%) من مجموع

المشاركين (160000) يعانون من أمراض القلب والأوعية الدموية الميئة وغير المحتملة، بما في ذلك 4083 احتشاء عضلة القلب و4139 السكتات الدماغية. في النماذج المعلقة للعوامل الفردية والأسرية والجغرافية، ارتبطت تلوث الهواء عند زيادة 10 ميكروغرامات-3 من الجسيمات الدقيقة (PM2.5) بزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، واحتشاء عضلة القلب، والسكتة الدماغية، ووفيات أمراض القلب والأوعية الدموية. كانت النتائج متشابهة بالنسبة إلى المجتمعات منخفضة ومتوسطة الدخل والمجتمعات ذات التركيزات العالية التلوث بالجسيمات الدقيقة (PM2.5) (أكثر من 35 ميكروغراماً-3).

وُجد في نتائج دراسة (PURE) أن تلوث الهواء بالجسيمات الدقيقة (PM2.5) يزيد من معدلات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بنسبة 13,9%، وجلطات القلب واحتشاء عضلة القلب بنسبة 8,4%، وجلطات الدماغ بنسبة 19,6%، والوفيات من أمراض القلب والأوعية الدموية بنسبة 8,3%.

وعليه، فإن تراكيز PM2.5 الخارجية طويلة الأمد قد ارتبطت بزيادة مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية لدى البالغين الذين تتراوح أعمارهم بين 35 و70 عاماً. ويعد تلوث الهواء عامل خطر عالمياً مهماً لأمراض القلب والأوعية الدموية، وهناك حاجة لتقليل تراكيز تلوث الهواء، خصوصاً في البلدان منخفضة الدخل، حيث تكون مستويات تلوث الهواء أعلى.

الجدير بالذكر أن هذه الدراسة يتم دعمها من جهات عدة ممثلة في جمعية القلب السعودية، والجمعية السعودية للمخاطر الصحية، ومستشفى الدكتور محمد الفقيه، وعمادة البحث العلمي بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض.

## الإباحة وتلوث الهواء

وقد أدت جائحة «كوفيد -19» إلى تغيير فجائي في حياتنا الشخصية والمهنية، فكان هناك انخفاض كبير في دخول المستشفيات بسبب الخوف من الإصابة بالعدوى، حيث يعترف المواطنون بأحتمالية أعلى لعدوى من

المرضى المصابين في المستشفى عن أي مكان آخر في أثناء الحظر. كما تسببت أزمة «كوفيد -19» في انخفاض كبير في التلوث الحضري (المدن) بسبب إغلاق المكاتب العامة والمدارس والصناعات وتوقف كل أنواع المواصلات بسبب الحظر الذي بدأ في الصين وإيطاليا وأعمد في وقت لاحق (مارس 2020) من معظم بلدان العالم بوصفه الاستراتيجية الأكثر فاعلية لاحتواء انتشار الفيروس. فكان التحسن في جودة الهواء أفضل نتيجة محققة لأسوأ سبب ممكن.

ويقول الدكتور بوجينيو بيكانو (Eugenio Picano) مدير الأبحاث بمعهد علم وظائف الأعضاء السريرية في قسم الطب الحيوي، جامعة أسكفور: «إن انخفاض الجسيمات الدقيقة (Particulate Matter) (PM)، وثاني أكسيد النيتروجين، والأوزون في الهواء يعني انخفاض دخول المستشفيات لأمراض القلب والأوعية الدموية وربما انخفاض معدل وفيات القلب والأوعية الدموية، أيضاً بسبب الأسباب البيئية على المدى الطويل».

أما مؤشر التلوث بثاني أكسيد النيتروجين (وهو غاز ضار ينبعث من السيارات ومحطات الطاقة والمنشآت الصناعية) فقد انخفض متوسط كفافته في الصين في منطقة ووهان، بنسبة 10 أضعاف أقل من المؤشر 500 ميكروغرام-3. وانخفض في أوروبا بعد شهر واحد من الحظر بنسبة 50% في المتوسط (الصورة) قبل وبعد الحظر، المتأخوة من الأرقام الصناعية ل«ناسا» (ناسا)، وبعد ثلاثة أسابيع من بدء الحظر، الإقليمي الذي أدى إلى التباطؤ الاقتصادي والقيود على حركة المرور، انخفض تركيز الجسيمات الدقيقة PM (2,5 ميكرون) بنسبة 54% في عاصمة كوريا الجنوبية سيول، و44% في مدينة ووهان الصينية، و60% في العاصمة الهنديّة نيودلهي. ومن المفارقة أنه من المتوقع أن تُترجم انخفاض التلوث هذا إلى فائدة صحية، وفقاً لتقرير جمعية القلب الأوروبية في 14 يونيو (حزيران) 2020 بمجلة القلب الأوروبية (European Heart Journal, 41 Issue, 14, 2020 June Pages, 2146-2147).

يضيف الدكتور بوجينيو بيكانو، أننا «نشهد انخفاضاً مذهلاً ومفاجئاً

ASHARQ AL-AWSAT

## استشارات



د. حسن محمد صدقجي

استشاري باطنية وقلب - مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

## كتلة على مفصل المرفق

● زوجي عمره 26 عاماً، ظهرت منذ فترة كتلة بحجم حبه البركة غير مؤلمة أعلى الكوع... لا يدهن ولا يعاني من أي أمراض. كيف يمكنني التصرف؟ مي سليم - بريد إلكتروني



- هذا ملخص استئلتك، والنتوء، على مفصل الكوع، أو مفصل المرفق، هو كتلة غير طبيعية إما في أحد أجزاء مفصل الكوع، وإما في أحد أجزاء الأنسجة المحيطة بمفصل الكوع، أي في الجلد أو الأنسجة الأخرى المحيطة كالأعصاب أو الأوعية الدموية أو الأنسجة الشحمية وغيرها. ويعتمد العلاج على سبب نشوء هذه الكتلة غير الطبيعية، وعلى مدى تسببها في أي مضاعفات موضعية، أو إعاقة عمل مفصل المرفق، أو بالألم، أو أي أعراض أخرى، أو نوعية مكونات هذه الكتلة غير الطبيعية.

وللتوضيح، قد يصاحب نتوء الكوع ظهور أعراض أخرى تختلف باختلاف المرض أو الاضطراب أو الحالة الكامنة وراء نشوء هذا النتوء، ومنها: الاحمرار، أو الدفء، أو تورم في مفصل الكوع نفسه، أو تدني قدرة تحريك مفصل الكوع عن المدى الطبيعي، أو وجود ألم في الكتف أو الزراع أو العضد أو اليد أو الأصابع، أو وجود تغيرات في لون الجلد بمنطقة النتوء أو التهاب مع خروج صديد، أو في حالات أقل، وجود أعراض عامة في الجسم، كارتفاع الحرارة أو آلام العضلات.

إن نشوء كتلة في منطقة مفصل المرفق يمكن أن يحدث لدى أي شخص، وإن كان الغالب هو نتيجة حدوث الإصابة، مثل الصدمة على أحد أجزاء مفصل المرفق. ولكن يُمكن تقسيم الأسباب إلى نوعين: نوع له علاقة بمفصل المرفق، ونوع بالأنسجة المحيطة به.

والأسباب ذات العلاقة بمفصل المرفق تشمل: إصابات الحوادث لمفصل المرفق، أو التهاب المفصل، أو التهاب الكيس المغلف للمفصل، أو التهاب الأربطة العضلية بالمفصل، أو الإصابات الناجمة عن سوء فرط استخدام مفصل المرفق.

والأسباب ذات العلاقة بالأنسجة المحيطة بمفصل المرفق تشمل: الكتل الدهنية، أو عدداً من أنواع كتل الأنسجة اللبعية، أو الترسوبات العنانية إما في الشرايين وإما في الأوردة أو الشعيرات الدموية أو الأوعية المغفوية القريبة من مفصل المرفق، أو أكياس بشرية الجلد المغلف لمفصل المرفق، أو أحد أنواع الكتل المتكونة من أنسجة طبقات جلدية أعرق، أو العقد المتكونة من أنسجة الأعصاب، أو كتل عدة أنواع من الأنسجة العضلية، أو العقد الليفانية.

وبفحص الكتلة التي نشأت، وفحص مفصل المرفق، وفحص بقية أجزاء الطرف العلوي من جلد وعضلات ومفاصل وأوعية دموية وغيره، يُمكن للطبيب تحديد نوعية الفحوصات التي قد يكون إجراؤها مفيداً في معرفة نوعية هذا النتوء، وبالتالي مدى الحاجة لمعالجته، وكيفية إجراء ذلك أو لزوم الأمر.

## انتفاخ البطن والغازات

● كيف أتعامل مع نوبات انتفاخ البطن؟ وهل له علاقة بالغازات؟



- هذا ملخص عنك من الأسئلة التي ذكرتها عن انتفاخ البطن وأسباب حصوله من آن لآخر، ومدى علاقته بغازات البطن وآلم البطن والتجشؤ، وغيرها من الجوانب.

ويعتقد البعض أن زيادة الغازات في القولون هي السبب في انتفاخ البطن Abdominal Bloating، رغم إفادة المصادر الطبية بأن الأشخاص الذين يشكون من الانتفاخ ويعززون ذلك إلى تراكم الغازات في أمعائهم ويفلقون منها، غالباً ما تكون لديهم كميات وتوزيع طبيعي للغازات في جهازهم الهضمي.

ويفيد الأطباء من أن كليفلانيد، كليتيد، بالولايات المتحدة، بان الانتفاخ عادة ما يكون نتيجة لاضطراب حركة الأمعاء، مثل ما يحصل في متلازمة القولون العصبي التي تتميز باضطرابات الحركة المعوية فيها بحركات غير طبيعية وتقلصات في عضلات الأمعاء، وقد تعطي هذه الاضطرابات إحساساً زائفاً بانتفاخ بسبب زيادة الحساسية للغاز.

من جهتهم يفيد الأطباء، من «مايو كلينك»، بأن الشعور بامتلاء المعدة يصفه البعض بانتفاخ البطن. والبعض الآخر يصف حصول انتفاخ عند حصول زيادة واضحة أو ملحوسة في حجم البطن. ويشكون منه عندما لا يزول بمجرد التجشؤ أو إخراج الغازات أو تحريك الأمعاء.

ومع هذا، فإن الرباط الدقيق في العلاقة بين غازات الأمعاء وبين الانتفاخ ليس مفهوماً كلياً للأطباء، ولا يزال مجال البحث العلمي والسبب أن كثيراً من المصابين بأمراض الانتفاخ لا تكون لديهم غازات في الأمعاء أكثر مما لدى الآخرين. وأيضاً قد تكون لدى البعض حساسية أكبر لتظهر أعراض انتفاخ البطن وغازات الأمعاء، حتى عندما لا يكون ذلك كبيراً، لا سيما إذا كانوا مصابين بالقلق أو متلازمة القولون العصبي.

ولكن بالمقابل، قد يحصل انتفاخ البطن أيضاً نتيجة لأمراض سبب انسداداً معوياً، مثل مرض «كرون» التهابات الأمعاء، وغيره. وبالإضافة إلى ذلك، قد يعاني الأشخاص الذين خضعوا لعدد من العمليات الجراحية السابقة في البطن، ونشأت لديهم التصاقات بالأنسجة أو درجات من الفتق الداخلي، من الانتفاخ أو الألم في البطن من آن لآخر. وكذلك قد يُؤدى عدم ضبط تناول الأطعمة، وخصوصاً تناول كثير من الأطعمة الدهنية، إلى تأخير إتمام إفراغ المعدة من الطعام إلى الأمعاء الدقيقة، ويتسبب ذلك حينها في الانتفاخ وعدم الراحة. ولكن في كل هذه الحالات التي يحصل الانتفاخ فيها، ليس بالضرورة أن يكون هناك نوبات من الغازات في الأمعاء.

وفي حالات أقل حصولاً، قد تتراكم الغازات في الأمعاء الدقيقة أو القولون بسبب عدم اكتمال عملية الهضم مكونات معينة في الطعام، وبالتالي اضطراب عملية الهضم، وزيادة تكون الغازات. وعندما تتجمع الغازات على الجانب الأيسر من القولون ويشكو الشخص الحبوب أو نتيجة زيادة تناول بعض أنواع من السكريات التي لا يستطيع الجهاز الهضمي للإنسان تفتيتها. كماكون من السكريات في بقول القول أو الحمص أو الفاصوليا. وأيضاً في حالات عدم تقبل الحليب أو الحساسية من الحليب.

وهنا يتعامل المرء مع الأمر بمراجعة الطبيب والتأكد منه أن ليس ثمة اضطراب هضمي، يتسبب في تكرار حصول الانتفاخ في البطن.

كما قد يعاني بعض الأشخاص من الألم عند وجود الغازات في الأمعاء، وعلى سبيل المثال، عندما تتجمع الغازات على الجانب الأيسر من القولون ويشكو الشخص من الألم، يمكن الخطن بآلم الغازات هذا وآلم أمراض القلب. وعندما تتجمع الغازات على الجانب الأيمن من القولون، قد يبدو ألم الغازات مثل الألم المرتبط بحصوات المرارة أو التهاب الزائدة الدودية.

ولاحظ أن التجشؤ أو إخراج الغازات هو أمر طبيعي وشائع، وقد يكون التجشؤ أو إخراج الغازات بشكل زائد، مصحوباً بانتفاخ أو آلم البطن بدرجة مزعجة، أو لا يكون انتفاخ البطن مصحوباً له، ولكن في غالب الحالات، وليس كلها، لا يكون الأمر علامة على وجود حالة مرضية خطيرة تستدعي القلق.

والتجشؤ هو وسيلة الجسم لإخراج الهواء الزائد المتراكم في المريء أو المعدة، والذي تراكم في الغالب نتيجة زيادة كمية الهواء التي يتم بلعها مع تناول الطعام أو شرب السوائل أو مضغ العلك أو مص الحلوى أو التدخين. وفي كثير من الأحيان يكون الأمر لا إرادية لدى بعض الأشخاص. وفي حالات قليلة يكون التجشؤ ذا علاقة بالتهابات المريء أو المعدة، ويكون حينها مصحوباً بأعراض أخرى.

وبالنسبة للتجشؤ، من المفيد تناول الطعام والشرب ببطء، وتخفيف تناول المشروبات الغازية، وعدم مضغ العلك، والامتناع عن التدخين، والمشي بعد تناول وجبة الطعام.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،  
istisharat@aawsat.net

# سينما

## C I N E M A

سعى إليه كوبولا وببتي وآخرون

## فيتوريو ستورارو... ذكريات ومواقف رسام بالكاميرا



جان - لوي ترتينا كما ظهر في «المتل»



فيتوريو ستورارو

بالم سبرينغز، محمد رضا

احتفل مدير التصوير الفذ فيتوريو ستورارو بعيد ميلاده الثمانين قبل عشرة أيام وسط عائلته الكبيرة التي تضم أولاداً وأحفاداً وتلك الأكبر التي تضم متابعين وعشاق الصورة السينمائية المتجلية بمزج بديع بين العلم والفن. صاحب ثلاثة أوسكار 47 جائزة أخرى وقرابة 60 فيلماً سينمائياً و11 فيلماً تلفزيونياً. أوسكاراته الثلاثة تحققت عندما صور لفرنسيس فورد كوبولا رائعته Apocalypse Now سنة 1978 وحين صور لورين بيتي فيلمه الأخير Reds (سنة 1981) ثم عندما صور للإيطالي الراحل برناردو برتولوتشي The Last Emperor بعد ست سنوات (1987).

مع برتولوتشي

حلم باكراً بأن يصبح سينمائياً. مثل بطل فيلم «سينما باراديزو» (أخرجه جوسيب تورتوروني سنة 1988) كان يلتزم غرفة عرض الأفلام معظم الوقت. ذلك أن والده كان عارض أفلام (بروجكشنست) وكان فيتوريو يتسلى إلى حجرة أبيه ليراقب الأفلام من القمرة الصغيرة مستمتعاً.

ما لبث أن تحول الهوى إلى عشق وستورارو لا يجد ذلك غريباً على الإطلاق: «كل ابن يحاول تقليد أبيه، والذي كان عارض أفلام. والد برتولوتشي كان

شاعراً، لذلك كتب برتولوتشي الشعر قبل أن يصبح مخرجاً».

أنجز لبرتولوتشي العديد من أفلامه. فبدأ من سنة 1970 صور له «استراتيجية العنكبوت» و«المتل» (The Conformist) و«آخر ثانغو في باريس» (1972) ثم «1900» سنة 1976 و«لا لونا» (1979) و«الإمبراطور الأخير» (1987) و«السماء الساترة» (1990) و«وصول إلى يودا الصغير» (1993).

وكان استحوذ على ثقة برتولوتشي عندما اقترح عليه خلال تصوير «المتل» طريقة تصوير لتقديم الواقع كما لو كان خيالاً في المشاهد الخارجية. قال له إن الفيلم يتحدث عن صراع رجل في الفترة الفاشية بين أن يمثل للنظام أو يخرج عنه: «ستطيع أن تصور المشاهد الداخلية واقعياً. الخارجية ستبدو كما لو كانت خيالية ترمز لحالة الحيرة التي تنتاب بطل الفيلم (جان - لوي ترتينا)». برتولوتشي أعجب

## المشهد

مستقبل

المهرجانات العربية

دعا مركز السينما العربية قبل أيام قليلة إلى ندوة إلكترونية لبحث موضوع «مستقبل مهرجانات السينما العربية في زمن (كورونا)». انطلاقاً من السؤال حول ما إذا كانت عروض الأفلام على «النت» هو الجواب على هذه الأزمة التي لا بصيص لنهايتها بعد.

ويطبيعة الحال انقسم المتحدثون بين مؤيدين للعروض الافتراضية على الإنترنت وبين الممانعين الذين يجدون أن مثل هذه العروض ضد مبدأ المهرجانات وضرورتها الملحة. والواقع أن المتحدثين، ومن بينهم محمد حفظي، رئيس مهرجان القاهرة وانتقال التميمي، مدير مهرجان الجونة وآخرون من عرب واجانب، تبادلوا وجهات نظر صائبة.

العالم الافتراضي الذي لجأنا إليه لمشاهدة الأفلام خلال هذه الفترة، ولجأنا إليه لتتبع الأخبار والنشاطات والأحداث أو لتتابع أرائنا على جدران «فيسبوك»، هو ذاته الذي شاهدنا عليه تلك الندوة بمعنى أنها لجات إليه تبعاً للضرورة. العامل الاقتصادي (الإنترنت أوفر من إقامة مؤتمر أو ندوة يتم جلب الأشخاص من الخارج) ضروري بالطبع، لكن الموضوع المثار لم ينتج نتيجة فاعلة.

ما أنجزه هو حديث البعض عن أن مهرجانات السينما لا يجب أن تجد في العروض الافتراضية ملجأ لها. هذا حديث صائب، فالمهرجان هو أكثر من مجرد شاشات تعرض أفلاماً عديدة في غضون عشرة أيام أو نحوها. هو لقاءات وهو تبادل ثقافي وتجاري ومشاركة في استلهايم خبرة وحضور في قلب الحدث. اللجوء إلى الإنترنت لعرض الأفلام (وبعض المتحدثين جذب عرض الأفلام التي سبق لها وأن شاركت في دورات أعوام مضت) هو حل سهل لبيع التذاكر من دون مراعاة أن الفيلم الذي سيرفع على الإنترنت سيحترق. من الذي سيشتريه بعد ذلك؟ أين هي حقوق أصحابه وصانعيه. نستطيع أن نتاجيل المهرجان لسنة أفضل من الهروع للعروض الافتراضية التي تجعلنا جميعاً شركاء في هذا «الافتراض» الناقص.

فيكونتي «الملعونون» (تصوير باسكوالينو دي سانتيس وراماندو نانوتزي): «قال لي إنه فيلم مذهل واقتراح علي أن أشاهد الفيلم. سأشاهده فيما بعد لأن لدي مفهوماً جيداً لفيلما ولا أريد أن أضع نفسي تحت تأثير مفهوم مختلف».

حكايته مع فرنسيس فورد كوبولا لا تقل إثارة. رحلته الأولى معه بالطائرة الصغيرة كانت مخيفة حسب كلماته، إذ دخلت غيوماً سوداء وأخذت الطائرة تلعو وتهبط وترنح: «حاول كوبولا التخفيف عنا ببعض التكات... لكننا كنا متوترين وخائفين».

في حديث أسبق مع كوبولا تم في مهرجان «كان» في منتصف التسعينات أخبر المخرج هذا الناقد بأن اختياره لستورارو كمدير تصوير «سفر الرؤيا الآن» تم لإعجابه بتصويره لفيلم برتولوتشي «المتل»: «جاءني ستورارو متسائلاً عن سبب اختياره. قال لي، لماذا أنا وليس غوردون ويليس. قلت له: لا تخف، لدي فيلمان لأحقان مع ويليس. قال: لكني لم أصور فيلماً حربياً من قبل، قلت له: هذا الفيلم ليس فيلماً حربياً، بل يقع خلال الحرب».

أحد مديري التصوير الذين يرفعون القبعة تحية لستورارو روبرت رتشرديسون (مدير التصوير المفضل لدى كوني تارتينيو) الذي قال عنه: «لم يلعبني ستورارو الشغل على الضمى والظلال فقط، بل على كيفية التعامل مع المخرج أيضاً».

معه، من خلال ندوات «جمعية هوليوود للبراسلين الأجنبي»، ذكر إن استلهاماته مختلفة لكن الكثير منها ترده من فن الرسم. «أحياناً ما يأتي الإلهام من على ذلك أكد أن لكل فيلم مصدره: لوحة فنية. أحياناً من كتاب. أحياناً أخرى من السيناريو نفسه». وروى أنه خلال تصوير «المتل» مع برتولوتشي في المشاهد التي تقع في باريس، ذكر له المخرج الراحل بأنه عاد لتؤم من مشاهدة فيلم لوكينو

مثلاً صور له «كافيه سوسيتي» (2016) و«ووندر ويل» (2018) وانتهى في خريف العام الماضي من تصوير فيلم آخر لأن هو «يوم ماطر في نيويورك».

حلال زوال محنة كورونا سيلتقي ستورارو بالمخرج ساورا لتصوير سيرة حياة الموسيقار «باخ». هذا المشروع شبيه بتلك التي دونتها السينما عن فنانيين من التاريخ الغابر.

وستورارو يحب هذا النوع. في إحدى المرات التي التقينا فيها

ولإسباني كارلوس ساورا صور له تحفته «غويا في بوردو» (1999) وبعد عشر سنوات صور له «انا، دون جيوفاني».

مصطلح الهام

والمخرج العربي الوحيد الذي تعامل مع ستورارو هو الجزائري رشيد بن حجي وذلك سنة 2000 عندما أنجز فيلماً بعنوان «ميركا» (Mirka). وطلبه وودي آلن أكثر من مرة. في السنوات الأربع الأخيرة

(في العام ذاته). ذلك الفيلم ذو التصوير المعقد كان بداية تعاون مع كوبولا شملت «واحد من القلب» (1981) و«تاكرك: الرجل وحلمه» والجزء الذي أخرجه كوبولا من ثلاثية «حكايات نيويورك» (1989).

للممثل - المخرج وورن بيتي صور له ثلاثة أفلام هي «ردن» (1981) و«بك تراسي» (1990) و«بولورث» (1998). كذلك صور «لايدوك» (رتشارد دونر، 1985) و«عشتار» (إيلين ماي، 1987)

بالاقتراح وسمح لستورارو تنفيذ الذي لاحقاً ما ذكر ذلك الحوار وقال: «الفكرة ليست فكرة إلا بعد دراستها ومعاينتها ثم اقتراحها على المخرج. إذا وافق عليها باتت مهمة مدير التصوير العقلية».

بعد نجاح «1900» عالمياً ازداد الطلب على ستورارو هوليوودياً. صور «أغانا» (1981) و«بك تراسي» (1990) و«بولورث» (1998). كذلك صور «لايدوك» (رتشارد دونر، 1985) و«عشتار» (إيلين ماي، 1987)

أعلنت «أكاديمية العلوم والفنون السينمائية»، عن دعوتها لـ19 فناناً سينمائياً للانضمام إليها كمنسبين جدد. بذلك يرتفع عدد أعضاء المؤسسة المانحة للأوسكار إلى 9412 عضواً.

الصادرة تشمل دعوة عدد من السينمائيين العرب بينهم توفيق عيادي الذي أنتج الفيلم الفرنسي «البائسون» في العام الماضي والناقدة (سابقاً) اللبنانية ربما المسمار والمخرجة المستقلة تالا حداد.

ما يُثير التساؤل هو كيف سيتم التعامل مع توسيع دائرة المنسبين على نحو غير مسبق ووما إذا كان «الصواب السياسي» له اليد الطولى في هذا الأمر.

فحسب معلومات الأكاديمية هناك 45 في المائة من المنسبين من النساء و36 من «الأقليات العنصرية»، وهذا يشمل 49 في المائة من السينمائيين غير الأميركيين ممثلين عن 68 دولة.

الرهان على شهر بوليو (تموز) الحالي لا يبدو مستقراً. من بعد أن أعلنت أكبر شركات صالات السينما في أميركا أنها ستفتح أبوابها المغلقة

في الأسبوع الأول من هذا الشهر، تم التأجيل مجدداً حتى أن شركة AMC، كبرى هذه الشركات، توقعت عدم عودة نشاطها قبل نهاية الشهر.

القلق سيد الموقف. فيلم كريستوفر نولان «ميداء» Tenet (لشركة وورنر) الذي تغير موعد عرضه الأول لنهاية هذا الشهر، أحيل مجدداً إلى احتمالات

التأخير. كذلك أفلام مثل «الشيطان جعلني أفعل ذلك» (نيو لاين) و«بروك هارتس غاليري» (تراي ستار) تواجه الاحتمالات ذاتها.

● كل الصناعات مصابة بالداء كالبشر وصناعة السينما بينها لذلك تقوم دول مختلفة بضخ المال لتعويض المؤسسات الإنتاجية وصلات

لقطة للإمزابيت ديبيكي في «عبداً» الذي تأخر عرضه

السينما. آخر هذه الدول نيوزيلاندا التي صرحت يوم أمس (الخميس) تخصيصها 74 مليون و400 ألف دولار نيوزيلندي (نحو 48 مليون دولار أميركي) بغاية المساعدة على تجاوز الأزمة. من بين الأفلام العائدة للتصوير هناك فيلم جيمس كاميرون «أفاتار 2» و«أفاتار 3».

في الأسبوع الأول من هذا الشهر، تم التأجيل مجدداً حتى أن شركة AMC، كبرى هذه الشركات، توقعت عدم عودة نشاطها قبل نهاية الشهر.

القلق سيد الموقف. فيلم كريستوفر نولان «ميداء» Tenet (لشركة وورنر) الذي تغير موعد عرضه الأول لنهاية هذا الشهر، أحيل مجدداً إلى احتمالات



كاثرين دينوف وإيثن هوك في «الحقيقة»

## تتأبته الناقد

**The Truth**  
إخراج: كوريدا هيروكازو  
دراما عاطفية فرنسية  
تثيل: كاثرين دينوف،  
جولييت بينوش، إيثن هوك.  
تقييم الناقد: ★★★

الحقيقة، كما يرصدها المخرج الياباني هيروكازو في أول فيلم له خارج بلاده (أول فيلم له بلغة غير يابانية) هي انعكاسات لمشاعر غير مستقرة تتألف جنباً إلى جنب الأكاذيب التي تولدها. بذلك فإن الوجهين المتناقضين ما هما إلا وحدة متلازمة تضمنهما معاً بمقادير مختلفة.

المثلة فابيان (كاثرين دينوف) نجمة سينمائية ناجحة في حكاية وضعها المخرج بنفسه (عن قصة قصيرة لكن لها) ناجحة لكنها وصلت (كحال الممثلة ذاتها) إلى حين أصبحت أكبر حجماً من الحقيقة. نجمة سابقة يرفض نجهها الذبول ولا تزال تعيش أمام الشاشة وخلفها بقدر ملحوظ من التصميم على المواصله. بعض هذا العزم لا بد له من تفعيل، والكتاب الذي وضعت حول حياتها وسيرى طريقه للنتشر قريباً هو من بين أدواتها للبقاء على السدة.

لكنه كتاب يحتوي على ما يثير غضب ابنتها لومير (جولييت بينوش) التي تجد أن والدتها كذبت في أكثر من موقع منه. هذا بدوره ينطلي على الحياة تحت وهج الإضاءات القوية. السينما، طريقة لومير لتخفيف

غير مكانه الصحيح. يقدمه لنا الفيلم كشخص لم ينل حظاً كاملاً بعد وربما لن يفعل. شخصيته باهتة، كذلك تبدو المشاهد الذي يؤديها كما لو كتبت مجرد أن على هذه الشخصية الحضور طالما أنها وُجدت بالفعل.

الجميع يمثل ما هو متوقع منه وخطة المخرج كانت الغزل على نسج التضاد بين الحقيقة والكذب وكيف يعزز ذلك صداماً بين المرأتين. وهو كان ولح هذا الموضوع، بحكاية مختلفة تماماً، في فيلمه الأسبق «حياة حقيقية» سنة 1989. لكن هيروكازو يعيد هنا إلى معالجة خفيفة السياق ولا تتطور صوب بلورات أو منعطفات حادة.

لا يستحق وسط ★ جيد ★★★ ممتاز ★★★★ تتمة ★★★★★

## سنوات السينما

The Colour of Pomegranates

(1969) ★★★★★

حكاية شاعرين



مشهد من «لون الرمان»

يقع فيها إنما من دون أي رغبة في تدليل الرموز المستنسخة لحساب سرد حكاية. سيجد المشاهد نفسه يتساءل ما يعنيه مشهد رجل يحفر حفرة أو الصبي (المقصود به سايات نونفا نفسه) وهو يقطع قطعة خبز حملها والده بينهما والجميع ينظر إلى الكاميرا. المرأة التي تتشح بحجاب أحمر في لقطة قريبة. ما سر وجود الحيوانات (جمال، غزلان، حرقان، حمير، بق، طيور مختلفة) في العديد من مشاهد.

في الواقع يحفل الفيلم بسؤال في كل مشهد منه. هو موزاييك من اللقطات الرمزية باستخدامات تقترب من السينما التجريبية وبالتركيب للفيلم عالمة الفانتازي والسوريالي، إنما لا شيء فيه يشبه أي فيلم آخر أقدمت

شهدت حياة سايات نونفا (المولود في 14 يونيو (حزيران)، 1712) تضاريس غربية مثيرة للإعجاب. والده من حلب (على الأرجح) ووالدته من أرمنيها وهو ولد في مدينة تبليسي، جورجيا. كذلك كانت بالغة التلونين وأذربيجانية والفارسية وكتب الشعر كما عرّف وغنى أشعاره. في عام 1795 طلب منه شاه إيران حينها (أغا محمد خان) اعترافاً بالإسلام فرفض فأصدر أمره بقطع رأسه. هذا لم يمنع من أن أكثر من 200 قصيدة شعر بالأرمنية جالت البلاد من حينها عدا عما لا يُحصى من الأشعار المكتوبة بلغات أخرى. وهذا حسبما ورد في كتاب لنتشارلز دوست تم نشره سنة 1997.

المخرج سيرغي براجانوف المولود في التاسع من يناير (كانون الثاني) سنة 1924 والمتوفى في العشرين من هذا الشهر سنة 1990. التقى مع سايات - نونفا في ناحيتين: هو أيضاً أرمني عاش في جورجيا واحتوى على الثقافتين، ومنه مات مضطهداً. فيلمه «لون الرمان» (أو «سايات - نونفا» كما كان عنوانه الأصلي سابقاً) لم ينل قبول الحزب الشيوعي فتم منعه، ثم تم تقطيعه واختزال مدة عرضه إلى 72 دقيقة من أصل نحو ساعتين. النسخة المتوفرة على أسطوانات هي المختصرة، ويُقال إن هناك نسخة أصلية محفوظة في متحف أرمنيها. هذا فيلم غريب ومثير للإعجاب رغم أنه لا يعود إلى شرح نفسه. عوض سرد قصة لا يبعد الشاعر يوفرها براجانوف صورا ولقطات ومشاهد. هناك تعليق صوتي لكن بلا حوار يُذكر. هناك صور ثابتة ولقطات لا يتحرك من فيها. ثم الكثير من المشاهد التي تلتقطها الكاميرا من زاوية وبعد لا يتغيران ملتقطة ما



## مميز واثق من تفادي وستهام منطقة الهبوط... ومستقبل مدرب بورنموث على صفيح ساخن

# خسارة ليستر وتشيلسي تهدد موقعيهما في المربع الذهبي ورودجرز ولا مبارد يتحسرن

وأضاف «لو تملك 40 نقطة ستكون في أمان في الدوري الممتاز لذا هدفنا هو الوصول إلى هذا الرصيد وهو ما يعني حاجتنا للفوز بثلاث مباريات أخرى». ورغم إنعاش وستهام لحظوظه في البقاء بارتقائه إلى المركز السادس عشر برصيد 30 نقطة، ما زال موزر يرى أن الصراع على تفادي الهبوط سيظل ساخنًا حتى اليوم الأخير من منافسات الموسم.

وكانت الجولة الثانية والثلاثون شهدت مواصلة أرسنال لصحونه وحقق انتصاره الثاني على التوالي بعد خسارتين متتاليتين عندما عمق جراح مضيفه نورويتش سيتي صاحب المركز الأخير بالفوز عليه برباعية نظيفة بينما ثنائية لهدافه الدولي الغابوني بيار إيميريك أوباميانغ رفع بها رصيده إلى 19 هدفاً هذا الموسم ولحق بمهاجم ليستر سيتي جيمي فاردي إلى صدارة لائحة الهدافين.

ومنح أوباميانغ التقدم لأرسنال مستغلا خطأ فادحا للحارس الهولندي تيم كروول في تشتيت الكرة فانتزعا منه وتابعها داخل المرمى الخالي في الدقيقة 30 وأضاف السويسري غرانيت تشكا الهدف الثاني بعد أربع دقائق بتسديدة بيسراه من داخل المنطقة، وعاد أوباميانغ وسجل هدفه الشخصي الثاني والثالث لفرقة بتسديدة بيميناه في الدقيقة 67 قبل أن يختم البرتغالي سيدريك سواريز المهرجان بتسديدة قوية في الدقيقة 81. وصعد أرسنال إلى المركز السابع مؤقتا برصيد 46 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام جاره توتنهام قبل مواجهة الأخير مع شيفيلد يونايتد،



الأوكراني يارمولينكو مهاجم وستهام (في الوسط) يسجل هدف الفوز الحاسم في مرمى تشيلسي (رويترز)

لا نفعل الأمور الصحيحة مثل فريقنا المقدمة. لست سعيدا بما حدث لكن في الوقت ذاته نتقدم بنقطتين على مانشستر يونايتد الذي يحقق نتائج جيدة... اعتقد أننا لعبنا بشكل رائع في بعض الأوقات هذا الموسم، كمجموعة يجب علينا البحث عن استمرارية في الأداء».

في المقابل علق ديفيد موزر مدرب وستهام قائلا: «أعلم أن يارمولينكو يمكنه التسجيل. يملك سجلا جيدا. شعرت أنه الوقت المناسب لإجراء التغيير... النتيجة كانت التعادل 2 - 2 لكن اللاعبين كانوا يؤمنون بتحقيق نتيجة إيجابية وعلنا ذلك».

هناك تفاصيل نعرفها في المباراة لكن خسرتنا لأننا لم نتعامل معها». وبعد الفوز على مانشستر سيتي في الدوري الأسبوع الماضي ثم على ليستر سيتي وبلوغ الدور قبل النهائي بكأس الاتحاد الإنجليزي دخل تشيلسي مباراة وستهام في حالة ارتكاب حالة رائعة، لكن سجله الجيد منذ استئناف الموسم توقف بعدما تلقى الهزيمة الثانية هذا الموسم أمام وستهام المعثر. ومنح ويليان التقدم لتشيلسي لا تنافس على أول مركزين، ومهمتنا تقتصر على القتال على مكان بالمربع الذهبي، إننا

رودجرز مدرب ليستر سيتي: «مستوانا لم يكن أفضل منذ فترة لكننا ما زلنا نملك مصيرنا بين أيدينا لتحقيق ما قد يكون حلما بالنسبة لنا وهو الوجود في المراكز الأربعة الأولى. لكن يمكننا فقط الحصول على ذلك إذا كان الأداء صحيحا».

ورفض تشيلسي المنشي بتأهله إلى الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الإنجليزي، هدية إيفرتون ومنى بخسارته العاشرة هذا الموسم بسقوطه أمام وستهام 3 - 2.

لا مبارد مدرب تشيلسي باللوم على لاعبيه بعدم التركيز على التفاصيل الصغيرة التي أدت لهزيمته الجائحة رغم سيطرة فريقه على معظم فترات المباراة.

واستقبلت شبكة تشيلسي هدفا متأخرا من هجمة مرتدة سريعة عندما استقبل الأوكراني أندريه يارمولينكو عندما كره من مايكل أنطونيو فاطلق بسرعة وتوغل داخل المنطقة متحلاعا بالمدافع الألماني أنطونيو روديجر وسددها قوية بيسراه على يمين الحارس الإسباني كيبا

هاو مدرب بورنموث بات في موقف صعب لنادي الهبوط (رويترز)

## غوارديولا يتربح نهاية رائعة لسيتي... وكلوب يتوقع منافسة رباعية في الموسم المقبل

المناصرين بل رشح مانشستر يونايتد وتشيلسي للدول في صلبه وقال في هذا الصدد: «مانشستر يونايتد يتبقوا بقوة... بعض الناس يعتقدون بأنهم لا يمكنهم أي فرصة، لكننا رأينا مع إضافة لاعب أو اثنين يستطيعون أن يكونوا اقوياء جدا والأكبر أن يكونوا أسوأ من الموسم الحالي كما هناك تشيلسي أيضا».

وأضاف «لن ينحصر الأمر بيننا وبين سيتي، في الموسمين المقبلين (أ.ب.أ) واعتبر كلوب أن الصراع على اللقب الموسم المقبل لن ينحصر بين ليفربول ومانشستر سيتي كما حصل في الموسمين (أ.ب.أ) 5 سنوات».

صحيحة كفريق للحفاظ على مستوانا». بورغن كلوب الذي قاد فريقه ليفربول إلى إحراز لقب الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الأولى منذ 30 عاما أن يكون الصراع رباعيا على التتويج بالبريميرليغ الموسم المقبل. وتوَجَّح ليفربول باللعب قبل سبع مراحل من انتهاء الدوري بعد تقدمه بفارق 23 نقطة عن أقرب منافسيه مانشستر سيتي قبل لقاءهما (أ.ب.أ) 5 سنوات».

لكن غوارديولا مصمٌّ على حسم تأهله في أرض المعرب، بصرف النظر عن القرارات الإدارية، وأوضح «انتهى الدوري الإنجليزي، لكن نخوض كل مباراة من أجل التأهل إلى دوري الأبطال. لم نأهله بعد... اعتقد أن كل مباريات الدوري الآن تشكل فرصة رائعة لنا للوصول إلى مباراتي أرسنال (نصف نهائي الكأس) وريال مدريد في أفضل جوهزية ممكنة».

وأقر غوارديولا أن رحيل لاعب وسطه ومواطنه ديفيد سيلفا بعد موسم من ذهاب قائد الفريق المدافع البلجيكي فنسان كومباني، بالإضافة إلى تقدم لاعبي هامين في السن على غرار المهاجم الأرجنتيني سيرخيو غويريرو ولاعب الوسط - المدافع البرازيلي فرناندينيو (المست كارثة أو امرا سيفا، وأنه وضع طبيعي». وتابع: «حصلت أمور مماثلة مع عدة أندية عالمية. لا يمكن أن تبقى أبدية. يجب أن نتقبلها وننتخذ قرارات

قال غوارديولا أمس: «خسرنا البريميرليغ قبل سبع مباريات من نهايتها مع فارق أكثر من عشرين نقطة... كان التحدي هذا الموسم بأن نحزّر لقب الدوري مجددا، لكن ما حصل قد حصل لأن مستوانا لم يكن مستقرا كما في المواسم الماضية».

وتابع مدرب برشلونة الإسباني ويايرن ميونخ الألماني سابقا: «حتى القيام بعمل الذي حققها ليفربول. لا يمكنك نهائي الكأس الإنجليزية وينتقد على ريال مدريد الإسباني 2 - 1 في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم».

## بطولة فرنسا للتنس ستفتح أبوابها للجماهير

باريس: «الشرق الأوسط» أعلن منظمو بطولة فرنسا المفتوحة للتنس أسس أنهم سيمسحون بحضور نحو 60 في المائة من عدد الجمهور المعتاد في نسخة 2020 المقررة على ملاعب رولان غاروس 27 سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقال برنار غوديتشيلي رئيس الاتحاد الفرنسي للتنس إنه سيسمح بجلوس أربعة أشخاص على الأقل معا في الملاعب الرئيسية على أن يفصل مقعد شاغر بين المجموعات. وفي بقية الملاعب سيترك مقعد شاغر بجانب كل مقعد يجلس عليه شخص عندما تنطلق البطولة الكبرى في 27 سبتمبر بعد تأجيلها من مايو (أيار) الماضي.

وأوضح غوديتشيلي أن هذا توقع حضور نحو 20 ألف متفرج في المراحل الأولى من البطولة الكبرى التي تقام على الملاعب الرملية ونحو عشرة آلاف في يومينها. وهذه الأرقام يمكن أن تتغير في حال مراجعة الحكومة الفرنسية لقواعد التباعد الاجتماعي.

وقال غوديتشيلي: «جانا إلى هذا الخبر المسؤول». وأضاف أن ارتداء الكمامة سيكون إلزاميا وللشخص الذين سيتنقلون داخل الملاعب بينما يُنصح بارتدائها للناس الجالسة على جانب الملعب... وأضاف غوديتشيلي:

الرابعة والثلاثين، علما بأنه أرغم الأخير على التعادل السلبي ذهابا في معقله «سانتياغو بيرنابيو» في العاصمة مدريد في 22 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وعزّز أتلتيك بلباو حظوظه في المنافسة على إحدى البطاقتين المؤهلتين لمسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ). علما بأنه سيخوض المباراة النهائية لمسابقة كأس الملك ضد ريال سوسيداد في موعد سيحدد لاحقا، وفي حال تتويجه باللقب سيضمن المشاركة في المسابقة القارية.

وتابع فياريال نتاجه الجيدة في الأونة الأخيرة بتغلبه على مضيفه ريال بيتيس بهدفين نظيفين سجلهما جيرار مورينو في الدقيقة الـ7 من ركلة جزاء والـ30. وصعد فياريال إلى المركز الخامس مؤقتا برصيد 54 نقطة بفارق نقطتين أمام خيتافي، في حين مُني ريال بيتيس بخسارته الثانية على التوالي بقيادة مدربه الجديد اليكسيس تروخو الذي حل مكان خوان فرانسيسك فيرير (روبي) المقل من منصبه عقب الخسارة أمام أتلتيك بلباو صفر - 1 في المرحلة الثلاثين.

كما شهدت المرحلة الثانية والثلاثون تغلب غرناطة على مضيفه ديبورتيفو الأفيس بهدفين نظيفين، وتعادل بلد الوليد مع ليفانتي صفر - صفر.

## فوز بلباو المثير على فالنسيا تهديد لريال مدريد قبل مواجهة الأحد في الدوري الإسباني

### أتلتيكو يلتقي مايوركا اليوم لتعزيز مركزه ثالثاً وضمان مكان في «الأبطال»



راؤول غارسيا مهاجم بلباو يحتفل بالتسجيل في مرمى فالنسيا (أ.ب.أ)

والوقت الذي يحاول أتلتيكو تأكيد حصوله على مقعد في دوري الأبطال، يسعى مايوركا للهزب من شبح الهبوط إلى الدرجة الثانية. ويأمل فريق المدرب فيسنتي مورينو، أن يكون فوزه الأول منذ العودة والذي جاء على حساب سلتا فيغو المهدهد أيضاً بالهبوط بنتيجة 5 - 1 في المرحلة الماضية. كنقطة انطلاق جديدة نحو بر الأمان، علما بأن مبارياته

والوقت الذي يحاول أتلتيكو تأكيد حصوله على مقعد في دوري الأبطال، يسعى مايوركا للهزب من شبح الهبوط إلى الدرجة الثانية. ويأمل فريق المدرب فيسنتي مورينو، أن يكون فوزه الأول منذ العودة والذي جاء على حساب سلتا فيغو المهدهد أيضاً بالهبوط بنتيجة 5 - 1 في المرحلة الماضية. كنقطة انطلاق جديدة نحو بر الأمان، علما بأن مبارياته

مدريد (إسبانيا). «الشرق الأوسط»

يسعى أتلتيكو مدريد إلى مواصلة زحفه نحو ضمان مشاركته في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل عندما يستضيف مايوركا اليوم في افتتاح المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الإسباني لكرة القدم.

ويستلخ فريق المدرب الأرجنتيني ديفيو سيموني بالنتائج الجيدة التي حققها منذ عودة المنافسات بعد أكثر من ثلاثة أشهر من الإيقاف بسبب فيروس كورونا المستجد، وكان آخرها التعادل مع برشلونة 2 - 2 في كاس نو التلائف.

وفاز أتلتيكو في أربع مباريات مقابل تعاديل في اللقاءات الستة التي خاضها منذ الاستئناف. ويحتل الفريق المديري المركز الثالث برصيد 59 نقطة متخلفا بفارق كبير عن جاره ريال مدريد المتصدر 71 نقطة (لديه مباراة أقل) وبرشلونة الثاني 70 نقطة.

وكان أتلتيكو عانى في مطلع الموسم، لكنه تقدم أفضل العروض في المراحل الأخيرة من البطولة المحلية، علما بأنه أراح ليفربول الإنجليزي حامل اللقب في دوري الأبطال من الدور ثمن النهائي بفوزه عليه ذهابا وأيابا 1 - صفر و3 - 2 قبل توقف البطولة القارية في مارس.

## المدافع الشاب انضم إلى بورتون على سبيل الإعارة لكنه الآن يبحث عن فريق جديد لاستكمال مسيرته ريتشارد نارتى: الدراسة حرمتني فرصة اللعب مع تشيلسي

لندن، جاكوب شتاينبرغ

يقول المدافع الإنجليزي الشاب ريتشارد نارتى وهو يتذكر أول مباراة يلعبها في دوري الدرجة الثانية مع نادي بورتون البيون الذي انتقل إليه لمدة عام على سبيل الإعارة من تشيلسي: «أول شيء حدث لي في هذه البطولة هو إرسال كرة قوية نحو في الهواء وتعرضي للضرب بالكوع في وجهي». وكان المدافع الشاب، الذي انضم لتشيلسي وهو في التاسعة من عمره، يدرك أن هذه الفترة ستكون حاسمة في مسيرته الكروية، حيث كان هذا هو الظهور الأول له على المستوى الاحترافي بعد أن شارك كبديل أمام بريستول روفرز في أغسطس (آب).

يقول نارتى عن ذلك: «لقد كنت أشعر بالذهول بعض الشيء. وكان ذلك الأمر بمثابة إنذار بالنسبة لي وجعلني أقول لنفسى، يتعين عليك أن تعود إلى المسار الصحيح، ولا يمكنك أن تتصرف على أنك لاعب شاب قادم من تشيلسي».

وقدم نارتى أداء جيداً وساعد بورتون على الفوز بهدفين دون رد، واستمتع بالفكرة التي قضاهها في هذا النادي. وأعرب اللاعب الشاب عن إعجابته لسبب إلغاء الموسم الحالي لدوري الدرجة الثانية بسبب تفشي فيروس «كورونا». وعاد نارتى إلى منزل عائلته في ويمبلدون أثناء فترة الإغلاق. وبعد القرار الذي اتخذته تشيلسي بعدم تجديد عقده الذي ينتهي في 30 يونيو (حزيران)، فإنه يركز على إيجاد ناد جديد.

وقد اعتاد اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً على الصعوبات والتحديات. كما أنه كان يركز بشكل كبير على دراسته وتعليمه، وهو الأمر الذي ربما أيضاً من شأنه أن جعله في تشيلسي. التحق نارتى بمدسة «سانت بول» الخاصة في جنوب غرب العاصمة البريطانية لندن، حيث على شهادة الثانوية العامة حصلت على 100 في المائة من العشرة من عمره. يقول نارتى: «لقد قضيت فترة أطول من معظم اللاعبين في تشيلسي قبل رحيلي عن النادي على



ريتشارد نارتى يقيم بورتون في صراع على الكرة مع هاريس لاعب بريستول في دوري الدرجة الثانية

وعرف ما يمثله هذا الأمر بالنسبة للاعبين». وقد اعتمد نايفل كلو، الذي استقال من منصبه كمدير فني لنادي بورتون لمساعدة النادي على التأقلم مع التداعيات المالية لتفشي فيروس «كورونا». على نارتى في 28 مباراة. وتولى المدافع المخضرم جيك بوكستون مهمة تدريب الفريق كلاعب ومدرب في نفس الوقت، وكان له تأثير كبير على نارتى أيضاً.

كما تلقى نارتى دعماً كبيراً من تور أندري فلو، الذي يشرف على عمليات إعارة اللاعبين بنادي تشيلسي. يقول نارتى عن ذلك: «لقد ساعدني كثيراً. فعندما كنت أشارك في أي مباراة كان هو أول من يبعث لي برسالة تقول: لقد رأيتك وأنت تلعب المباراة بأكملها، فما هو تقييمك لتلك التجربة؟ وعلاوة على ذلك، فقد جاء إلى بورتون عدة مرات لمتابعتي».

ويضيف: «لقد سبق له وأن لعب كمهاجم، وكان يحدثنا عن الأمور التي لم يكن يحبها اللاعب.

يحب المهاجمون أن يحصلوا على بعض الوقت للتحكم في الكرة، وكان يقول لنا إن أصعب شيء على المهاجم هو أن تكون المساحات ضيقة أمامه ولا يجد فرصة للتحرك».

ويقول نارتى عن الخطوة التالية في مسيرته الكروية: «لقد كنت أريد دائماً أن أعمل في الأمور المالية، والذي يعمل في مصرف باركلينز، لذلك كنت أحصل على بعض النصائح منه. لقد بدأت بالفعل الحصول على دورة تدريبية في الأمور المالية خلال فترة الإغلاق بسبب فيروس (كورونا). وأمل أن تكون هذه خطوة بديلة في حال عدم نجاحي في مواصلة لعب كرة القدم، لكن حتى لو حدث ذلك فإنني سأكون بحاجة للقيام بشيء ما عندما اعتزل كرة القدم».



نارتى يقيم تشيلسي (غيتي)

فكان مدربي في فريق الشباب، وقد حقق نجاحاً كبيراً يعكس قدراته وإمكاناته. لقد كان يلعب معنا في بعض الأحيان في بعض الحصص التدريبية، وكان في أفضل لاعب في الملعب! وسنرى الآن كيف سيلعب في التدريبات في المستوى الأعلى، رغم أنه اعتزل اللعب وانضم للطاقتم التدريبي الآن». وكان يتعين على نارتى أن يتعلم المزيد، عندما شارك أمام أندية من دوريات أقل من الدوري الإنجليزي الممتاز في الوقت الذي وصل فيه فريق الناشئين تحت 23 عاماً، لقد كان دائماً ما يذكرنا باننا سوف نخسر المباريات إذا لم نقدم المجهود اللازم، وبنانا سنجد أنفسنا لا نشارك في المباريات في بعض الأحيان».

ويضيف: «أنا أتق في قدراتي بشكل كامل. لكنني لا أعرف الكثير من اللاعبين في نفس الموقف الذي أواجهه الآن. لقد كنت أذهب إلى جانب عدد من اللاعبين، الذين لم يكونوا الأفضل فحسب، ولكنهم كانوا متفهمين للتدريب بشكل كامل لمدة عامين وكانوا يتدربون يومياً، في حين كنت أنا أذهب إلى النادي بملابس المدرسة».

يقول نارتى عن ذلك: «أنا أتق في قدراتي بشكل كامل. لكنني لا أعرف الكثير من اللاعبين في نفس الموقف الذي أواجهه الآن. لقد كنت أذهب إلى جانب عدد من اللاعبين، الذين لم يكونوا الأفضل فحسب، ولكنهم كانوا متفهمين للتدريب بشكل كامل لمدة عامين وكانوا يتدربون يومياً، في حين كنت أنا أذهب إلى النادي بملابس المدرسة».

ويضيف: «كان هذا هو أول موسم لي أشارك فيه في فترة الإعداد للموسم الجديد. ولم أتدرب كل يوم من قبل. وفي أول مرة أقوم فيها بذلك تعرضت لإصابة عضلية بعد مرور 40 دقيقة. لقد حصلت على استراحة من تلك الحصة التدريبية، ثم بدأت أتدرب في الأيام التالية. لقد قلت لنفسى إنه يتعين علي أن أتحدى بالصبر. لقد تدربت ليومين متتاليين لأول مرة وكان ذلك في رأيي إنجازاً كبيراً.

إلى المدرسة لمدة خمسة أيام، وبالتالي كنت أذهب إلى النادي في يوم المباريات فقط. وبعد ذلك، كنت أعود إلى المدرسة في الوقت الذي يعود فيه جميع اللاعبين الآخرين إلى التدريبات باقي أيام الأسبوع». وقد أمضى نارتى ثلاث سنوات أخرى في دراسة الرياضيات وتعلم اللغة الفرنسية بعد انضمامه لتشيلسي بدوام كامل وهو في السادسة عشرة من عمره. ويشعر اللاعب الشاب بالامتنان لنادي تشيلسي الذي دفع ثمن دروسه ومنحه بعض الوقت للعمل أيضاً، لكنه يدرك أنه يتعين عليه أن يلحق بزملائه من اللاعبين أيضاً. وكان نارتى يلعب في تشيلسي الناشئين مع كل من تامي إبراهيم وماسون ماونت وفيكايو توموري وكالوم هودسون أودوي وريس جيمس.

سبيل الإعارة، لأنني كنت متفرغاً للعب في النادي منذ عامين. وعادة عندما يكون اللاعب في الثالثة عشرة من عمره فإنه يذهب إلى المدرسة ويحصل على يوم عطلة للتدريب في النادي. وعندما يصل إلى الرابعة عشرة أو الخامسة عشرة أو السادسة عشرة فإنه يتدرب مع النادي بشكل يومي. أما أنا فقد تفرغت للتدريب بشكل كامل مع النادي لعدة أعوام».

يقول نارتى عن ذلك: «أنا أتق في قدراتي بشكل كامل. لكنني لا أعرف الكثير من اللاعبين في نفس الموقف الذي أواجهه الآن. لقد كنت أذهب إلى جانب عدد من اللاعبين، الذين لم يكونوا الأفضل فحسب، ولكنهم كانوا متفهمين للتدريب بشكل كامل لمدة عامين وكانوا يتدربون يومياً، في حين كنت أنا أذهب إلى النادي بملابس المدرسة».

## الصدفة ومساعدة كايل ووكر أعادته إلى كرة القدم بعد عام كامل من التوقف ليظوف على أندية رومانيا واليونان والبرتغال واليابان

### المحمة الكروية لأيمن طاهر من شيفيلد يونايتد إلى ستيا بوخارست

لندن، ويل أونوين

قال له إنني لاعب، جيد وطلب منه أن يساعديني في الالتحاق بأي ناد. ووجه دوم دعوة لي للذهاب إلى لندن من أجل لعب مباراة تجريبية. كنت أعتقد أن الأمر عبارة عن مضيق للوقت، لكن أفضل أصدقائي، كايل ووكر، كان يلعب في توتنهام هوتسبر في ذلك الوقت، وقال لي إنه يجب أن أذهب وأنه بإمكانني الانضمام إلى هذا النادي. وقد ذهبت لخوض المباراة وكانت الثلوج تنساقط، وتم إلغاء المباراة بعد نهاية الشوط الأول».

وقال له إنني لاعب، جيد وطلب منه أن يساعديني في الالتحاق بأي ناد. ووجه دوم دعوة لي للذهاب إلى لندن من أجل لعب مباراة تجريبية. كنت أعتقد أن الأمر عبارة عن مضيق للوقت، لكن أفضل أصدقائي، كايل ووكر، كان يلعب في توتنهام هوتسبر في ذلك الوقت، وقال لي إنه يجب أن أذهب وأنه بإمكانني الانضمام إلى هذا النادي. وقد ذهبت لخوض المباراة وكانت الثلوج تنساقط، وتم إلغاء المباراة بعد نهاية الشوط الأول».

يقول طاهر في مقابلة مع صحيفة «الغارديان» إنه بدأ اللعب في نادي شيفيلد يونايتد في عام 2010. وخضع طاهر لاختبارات في كل من قارباغ الأذربيجاني والنصر السعودي وريزيسبور التركي. وبعد فشله في الكثير من الاختبارات، لعب لصالح فريق «ستيفلي مينرز ويلفير» المحلي، الذي لا يلعب في أي مسابقة للمحترفين، من أجل الحفاظ على لياقته والاستمتاع بكرة القدم أثناء دراسة القانون وعلم الجريمة في جامعة شيفيلد هالا.

يقول طاهر عن ذلك «التقيت كايل، الذي كان صديقاً، دوم، قد بدأ يتجه للعمل وكبيراً للاعبين، خاض رحلة كروية مثيرة للإعجاب في جميع أنحاء العالم، لكن ربما لم تكن هذه المسيرة لتحدث أبداً لولا اللقاء الذي جمعه بالصدفة بزميله السابق في نادي شيفيلد يونايتد، كايل ووكر. كان طاهر قد قابل ووكر بعد ابتعاده عن ممارسة كرة القدم على المستوى الاحترافي لمدة عام كامل، بعد أن لعب بجانبه في المباراة الوحيدة التي خاضها بقميص شيفيلد يونايتد بعد تخرجه في أكاديمية الناشئين. وكان ووكر، الذي كان يلعب آنذاك لنادي توتنهام هوتسبر، قد تحدث بشكل جيد عن طاهر أثناء لقائه بزميل له يعمل كوكيل للاعبين، وهو الأمر الذي أدى إلى أن يخضع طاهر لتجربة أدت فيما بعد إلى مغامرة ملحمة في عالم كرة القدم.

كان طاهر قد خضع للكثير من الاختبارات بحثاً عن ناد يلعب له بعد أن استغنى شيفيلد يونايتد عن خدماته في عام 2010. وخضع طاهر لاختبارات في كل من قارباغ الأذربيجاني والنصر السعودي وريزيسبور التركي. وبعد فشله في الكثير من الاختبارات، لعب لصالح فريق «ستيفلي مينرز ويلفير» المحلي، الذي لا يلعب في أي مسابقة للمحترفين، من أجل الحفاظ على لياقته والاستمتاع بكرة القدم أثناء دراسة القانون وعلم الجريمة في جامعة شيفيلد هالا.

يقول طاهر عن ذلك «التقيت كايل، الذي كان صديقاً، دوم، قد بدأ يتجه للعمل وكبيراً للاعبين، خاض رحلة كروية مثيرة للإعجاب في جميع أنحاء العالم، لكن ربما لم تكن هذه المسيرة لتحدث أبداً لولا اللقاء الذي جمعه بالصدفة بزميله السابق في نادي شيفيلد يونايتد، كايل ووكر. كان طاهر قد قابل ووكر بعد ابتعاده عن ممارسة كرة القدم على المستوى الاحترافي لمدة عام كامل، بعد أن لعب بجانبه في المباراة الوحيدة التي خاضها بقميص شيفيلد يونايتد بعد تخرجه في أكاديمية الناشئين. وكان ووكر، الذي كان يلعب آنذاك لنادي توتنهام هوتسبر، قد تحدث بشكل جيد عن طاهر أثناء لقائه بزميل له يعمل كوكيل للاعبين، وهو الأمر الذي أدى إلى أن يخضع طاهر لتجربة أدت فيما بعد إلى مغامرة ملحمة في عالم كرة القدم.

يقول طاهر عن ذلك «التقيت كايل، الذي كان صديقاً، دوم، قد بدأ يتجه للعمل وكبيراً للاعبين، خاض رحلة كروية مثيرة للإعجاب في جميع أنحاء العالم، لكن ربما لم تكن هذه المسيرة لتحدث أبداً لولا اللقاء الذي جمعه بالصدفة بزميله السابق في نادي شيفيلد يونايتد، كايل ووكر. كان طاهر قد قابل ووكر بعد ابتعاده عن ممارسة كرة القدم على المستوى الاحترافي لمدة عام كامل، بعد أن لعب بجانبه في المباراة الوحيدة التي خاضها بقميص شيفيلد يونايتد بعد تخرجه في أكاديمية الناشئين. وكان ووكر، الذي كان يلعب آنذاك لنادي توتنهام هوتسبر، قد تحدث بشكل جيد عن طاهر أثناء لقائه بزميل له يعمل كوكيل للاعبين، وهو الأمر الذي أدى إلى أن يخضع طاهر لتجربة أدت فيما بعد إلى مغامرة ملحمة في عالم كرة القدم.

يقول طاهر عن ذلك «التقيت كايل، الذي كان صديقاً، دوم، قد بدأ يتجه للعمل وكبيراً للاعبين، خاض رحلة كروية مثيرة للإعجاب في جميع أنحاء العالم، لكن ربما لم تكن هذه المسيرة لتحدث أبداً لولا اللقاء الذي جمعه بالصدفة بزميله السابق في نادي شيفيلد يونايتد، كايل ووكر. كان طاهر قد قابل ووكر بعد ابتعاده عن ممارسة كرة القدم على المستوى الاحترافي لمدة عام كامل، بعد أن لعب بجانبه في المباراة الوحيدة التي خاضها بقميص شيفيلد يونايتد بعد تخرجه في أكاديمية الناشئين. وكان ووكر، الذي كان يلعب آنذاك لنادي توتنهام هوتسبر، قد تحدث بشكل جيد عن طاهر أثناء لقائه بزميل له يعمل كوكيل للاعبين، وهو الأمر الذي أدى إلى أن يخضع طاهر لتجربة أدت فيما بعد إلى مغامرة ملحمة في عالم كرة القدم.



أيمن طاهر في المقدمة بقميص غاز ميتان الروماني الذي انطلق منه في رحلة عبر القارات (الغارديان)

وقد التقى طاهر بكل من إيدرسون وإيكر كاسياس خلال بعض الأوقات، كما جمع طاهر بعض الأرقام من ممارسة كرة القدم تساعده على العيش بشكل جيد بعد الاعتزال. يقول طاهر عن ذلك «اللعب في الخارج كان رائعاً بالنسبة لي، فهو جيد من الناحية المالية ويساعد على اللعب ضد كبار اللاعبين. إنني أتحدث إلى أصدقاء لي يلعبون في الدوريات الأقل من الدوري الإنجليزي الممتاز ويشعرون بالذعر بشأن دفع الرهون العقارية مع نهاية عقودهم. يتعين على اللاعبين الشباب أن يعللوا أن هناك فرصاً جيدة في الخارج».

وقد التقى طاهر بكل من إيدرسون وإيكر كاسياس خلال بعض الأوقات، كما جمع طاهر بعض الأرقام من ممارسة كرة القدم تساعده على العيش بشكل جيد بعد الاعتزال. يقول طاهر عن ذلك «اللعب في الخارج كان رائعاً بالنسبة لي، فهو جيد من الناحية المالية ويساعد على اللعب ضد كبار اللاعبين. إنني أتحدث إلى أصدقاء لي يلعبون في الدوريات الأقل من الدوري الإنجليزي الممتاز ويشعرون بالذعر بشأن دفع الرهون العقارية مع نهاية عقودهم. يتعين على اللاعبين الشباب أن يعللوا أن هناك فرصاً جيدة في الخارج».

وقد التقى طاهر بكل من إيدرسون وإيكر كاسياس خلال بعض الأوقات، كما جمع طاهر بعض الأرقام من ممارسة كرة القدم تساعده على العيش بشكل جيد بعد الاعتزال. يقول طاهر عن ذلك «اللعب في الخارج كان رائعاً بالنسبة لي، فهو جيد من الناحية المالية ويساعد على اللعب ضد كبار اللاعبين. إنني أتحدث إلى أصدقاء لي يلعبون في الدوريات الأقل من الدوري الإنجليزي الممتاز ويشعرون بالذعر بشأن دفع الرهون العقارية مع نهاية عقودهم. يتعين على اللاعبين الشباب أن يعللوا أن هناك فرصاً جيدة في الخارج».

وقد التقى طاهر بكل من إيدرسون وإيكر كاسياس خلال بعض الأوقات، كما جمع طاهر بعض الأرقام من ممارسة كرة القدم تساعده على العيش بشكل جيد بعد الاعتزال. يقول طاهر عن ذلك «اللعب في الخارج كان رائعاً بالنسبة لي، فهو جيد من الناحية المالية ويساعد على اللعب ضد كبار اللاعبين. إنني أتحدث إلى أصدقاء لي يلعبون في الدوريات الأقل من الدوري الإنجليزي الممتاز ويشعرون بالذعر بشأن دفع الرهون العقارية مع نهاية عقودهم. يتعين على اللاعبين الشباب أن يعللوا أن هناك فرصاً جيدة في الخارج».

وقد التقى طاهر بكل من إيدرسون وإيكر كاسياس خلال بعض الأوقات، كما جمع طاهر بعض الأرقام من ممارسة كرة القدم تساعده على العيش بشكل جيد بعد الاعتزال. يقول طاهر عن ذلك «اللعب في الخارج كان رائعاً بالنسبة لي، فهو جيد من الناحية المالية ويساعد على اللعب ضد كبار اللاعبين. إنني أتحدث إلى أصدقاء لي يلعبون في الدوريات الأقل من الدوري الإنجليزي الممتاز ويشعرون بالذعر بشأن دفع الرهون العقارية مع نهاية عقودهم. يتعين على اللاعبين الشباب أن يعللوا أن هناك فرصاً جيدة في الخارج».

وقد التقى طاهر بكل من إيدرسون وإيكر كاسياس خلال بعض الأوقات، كما جمع طاهر بعض الأرقام من ممارسة كرة القدم تساعده على العيش بشكل جيد بعد الاعتزال. يقول طاهر عن ذلك «اللعب في الخارج كان رائعاً بالنسبة لي، فهو جيد من الناحية المالية ويساعد على اللعب ضد كبار اللاعبين. إنني أتحدث إلى أصدقاء لي يلعبون في الدوريات الأقل من الدوري الإنجليزي الممتاز ويشعرون بالذعر بشأن دفع الرهون العقارية مع نهاية عقودهم. يتعين على اللاعبين الشباب أن يعللوا أن هناك فرصاً جيدة في الخارج».

وقد التقى طاهر بكل من إيدرسون وإيكر كاسياس خلال بعض الأوقات، كما جمع طاهر بعض الأرقام من ممارسة كرة القدم تساعده على العيش بشكل جيد بعد الاعتزال. يقول طاهر عن ذلك «اللعب في الخارج كان رائعاً بالنسبة لي، فهو جيد من الناحية المالية ويساعد على اللعب ضد كبار اللاعبين. إنني أتحدث إلى أصدقاء لي يلعبون في الدوريات الأقل من الدوري الإنجليزي الممتاز ويشعرون بالذعر بشأن دفع الرهون العقارية مع نهاية عقودهم. يتعين على اللاعبين الشباب أن يعللوا أن هناك فرصاً جيدة في الخارج».

وقد التقى طاهر بكل من إيدرسون وإيكر كاسياس خلال بعض الأوقات، كما جمع طاهر بعض الأرقام من ممارسة كرة القدم تساعده على العيش بشكل جيد بعد الاعتزال. يقول طاهر عن ذلك «اللعب في الخارج كان رائعاً بالنسبة لي، فهو جيد من الناحية المالية ويساعد على اللعب ضد كبار اللاعبين. إنني أتحدث إلى أصدقاء لي يلعبون في الدوريات الأقل من الدوري الإنجليزي الممتاز ويشعرون بالذعر بشأن دفع الرهون العقارية مع نهاية عقودهم. يتعين على اللاعبين الشباب أن يعللوا أن هناك فرصاً جيدة في الخارج».

في الذكرى الـ 75 لـ «قمة بوتسدام»

## عكار تشرشل وقبعته وسيجاره تسافر إلى قصر سيسيلينهوف

بوتسدام (ألمانيا) كاترين هيكلي\*

عكار ونستون تشرشل وقبعته وسيجاره في طريقها إلى بوتسدام، إلا أنها تأخرت بعض الشيء. انتقلت المعروضات من المنزل السابق لرئيس الوزراء في زمن الحرب في إنجلترا إلى هذه المدينة التي تبعد حوالي 20 ميلاً عن برلين لإقامة معرض لإحياء الذكرى الخامسة والسبعين لمؤتمر قمة «بوتسدام» العالمية الثانية الذي أسست القوى المنتصرة بعده نظاماً عالمياً جديداً استمر حتى سقوط جدار برلين. ولكن بسبب الإغلاق العام الذي فرضه تفشي فيروس «كورونا» المستجد في بريطانيا، استغرق الحصول على رخصة نقل هذه المعروضات وقتاً أطول من المتوقع - ومن المتوقع وصولها في غضون أيام - لتقطع الرحلة نفسها التي قام بها مالكتها في عام 1945.

سيجري عرض العكار والقبة والسجاري في قصر «سيسيلينهوف»، وهو منزل ريفي مغطى بالملاب



ونستون تشرشل وهاري إس ترومان وجوزيف ستالين في حديقة قصر سيسيلينهوف خلال مؤتمر بوتسدام 1945

## نهبها النازيون عند احتلال فرنسا «قطاف البازلاء» لبيسارو تعود إلى أصحابها بعد 77 عاماً



لوحة «قطاف البازلاء» لبيسارو

التاريخ تسلم الورقة المملف، ونالوا بعد 4 سنوات حكماً من قاضي الاستئناف في باريس، يستند إلى قرار الجنرال ديغول، ويلزم من اشترى اللوحة بإعادتها إلى الورثة؛ لكن تجار الأعمال الفنية الذين تداولوها أنكروا، زوراً، علمهم بمكان وجودها. مرت السنوات دون أن تترك عائلة بوير حقها. ووصلت القضية إلى يدَي الحفيد جان جاك الذي كان أبوه قد قضى في أحد معسكرات الاعتقال. وهو قد استمر يبحث ويتقصى لمدة 14 عاماً حين ظهر أثر اللوحة. فقد تم إبلاغ العائلة بأن تاجر أميركياً يدعى بيتر فنديلي يقوم بتنظيم عملية لبيع لوحة بيسارو في باريس، بالتواطؤ مع شخص يقوم بتغطية العملية. وهنا تدخلت الشرطة الفرنسية وصادرت اللوحة قيد النزاع؛ لكن قاضي التحقيق رفع عن اللوحة، بسبب غير مفهوم، التوضيحية بسحق البيع. وفيما بعد سبق القاضي للمحاكمة بتهمة الفساد. أما تاجر الأعمال الفنية الأميركي فنديلي فقد سارع لترك باريس إلى لندن، حاملاً وصلته راحة الشبهات، وهناك قام في عام 1966 بتنظيم بيع مكتوم «قطاف البازلاء» دون الإعلان عن اسم من اقتناها.

بعد 30 سنة، دخل إلى المشهد بروس وروبي تول، وهما زوجان أميركيان يسكنان «بالم بيتش» ويعتبران من أعمدة المجتمع اليهودي في فلوريدا؛ حيث يولان الأعمال الخيرية. وكان الزوجان قد جمعاً فروتتهما من تجارة العقارات، وراحا يفتقدان ما يروى لهما من قطع فنية. وفي عام 1995 وقعت أعينهما على لوحة بيسارو، وقاما بشرائها في مزاد علني نظمتها دار «كريستيز»، ودعا فيها 800 ألف دولار، دون أن تراو بهما الشكوك في صحتها. ففي ذلك الوقت لم تكن قد صدرت قوائم متكاملة بالملكيات الفنية التي نهبها النازيون من بيوت أثرياء اليهود. هذا على الأقل ما يقوله رون صوفير، محامي الزوجين، رافعا الشبهة عن واحدة من أشهر شركات البازلاء. وأضافها إلى مجموعة المكدسة في بيته. واليوم يقول حفيده إن شقة جده في شارع «لا بومب» كانت بشعة؛ لكن جدرانها مغطاة بلوحات لبيسارو، وديغا وبودان وبيسارو. في عام 1943، قامت حكومة «فيشي» الفرنسية المتعاونة مع الاحتلال الألماني بتكليف موظف واسع الذمة، يدعى جان فرانسوا لوفران، بتنظيم عمليات نهب منظمة لشقق اليهود. وكان سيمون بوير وقتها قد طرد من شقته واقتيد إلى معتقل «راسنسي» النازي، تمهيداً لنقله إلى معسكر للإبادة. واستفاد لوفران من العمليات، وراح يبيع بعض اللوحات لحسابه الخاص. ومنها «قطاف البازلاء».

وبسبب فوضى الحرب فإن الزبائن لم يكونوا يصدقون كثيراً في مصدر تلك الأعمال؛ لكن أسماء كل منهم محفوظة في الوثائق مع تواريخ البيع. خلال تلك الفترة، كان صاحب اللوحة قد نجا من التسفير إلى معسكر «أوشفيتز» بفضل إضراب لعمال السكك الحديدية. وحال تحرره من الأسر عام 1944، باشر معاملات البحث عن ممتلكاته، وتمكن من استعادة قسم منها، ونجح في إبطال عمليات غير قانونية لبيعها، وذلك بقرار من محكمة باريسية، عام 1947؛ لكنه توفي في تلك السنة دون أن يعرف مصير لوحته الأهم عند اقتناء «قطاف البازلاء».

باريس، «الشرق الأوسط»

«حكم تاريخي»، بهذه العبارة وصفت أوساط قانونية قرار قاضي النقض في باريس بأحقية ورثة جامع التحف اليهودي سيمون بوير، في استعادة لوحة كانت ضمن آلاف الأعمال الفنية التي تعرضت لنهب منظم خلال الاحتلال الألماني لفرنسا. وتحمل اللوحة عنوان «قطاف البازلاء» وهي للرسم الفرنسي كامي بيسارو، وتعود لعام 1887.

وطوال السنتين الماضيتين بقيت اللوحة محفوظة في خزانة متحف «أورساي» في باريس؛ لكن المعركة القضائية التي خاضها أصحابها لاستعادتها استغرقت 77 عاماً. ويصدر قرار محكمة النقض، أمس، فإن من المنتظر أن يجري تسليمها إلى 18 ورثتها من أحفاد سيمون بوير، وعلى رأسهم جان جاك بوير، البالغ من العمر 90 عاماً. فقد حكم القاضي بأن القرار الموقع من الجنرال ديغول، في ربيع 1945، بعد تحرير فرنسا من الاحتلال، هو قرار غير محدد بمدة زمنية. وهذا يعني أن أصحاب الأصليين في مقتنياتهم الفنية التي صادرتها المحتلون النازيون، حتى لو كانت تلك الممتلكات قد بيعت في المزادات واقتناها آخرون بحسن نية. ووصف محامي أسرة بوير القرار بأنه سابقة تقدم أساساً قانونياً يفتح الطريق لقضايا كثيرة عالقة من هذا النوع.

إن لهذه اللوحة حكاية تصلح لأن تكون فيلماً أو رواية. فقد كانت موضع نزاع بين الوريث التسعيني من جهة، وبين الزوجين الأميركيين بروس وروبي تول، وذلك في إطار سوق للأعمال الفنية يشوبها كثير من الغموض والصفقات السرية وتمويه الوثائق. لكن الحكاية تبدأ قبل نشوب الحرب، حين جمع الإسكافي سيمون بوير ثروة من صناعة الأحذية. وبفضل تلك الثروة، راح يفتني في أخريات سنواته الأعمال الفنية وقطع الأثاث الثمينة، ومنها «قطاف البازلاء». فقد اشترى من تاجر اللوحات المعروف بول روزنبرغ، وأضافها إلى مجموعته المكدسة في بيته. واليوم يقول حفيده إن شقة جده في شارع «لا بومب» كانت بشعة؛ لكن جدرانها مغطاة بلوحات لبيسارو، وديغا وبودان وبيسارو. في عام 1943، قامت حكومة «فيشي» الفرنسية المتعاونة مع الاحتلال الألماني بتكليف موظف واسع الذمة، يدعى جان فرانسوا لوفران، بتنظيم عمليات نهب منظمة لشقق اليهود. وكان سيمون بوير وقتها قد طرد من شقته واقتيد إلى معتقل «راسنسي» النازي، تمهيداً لنقله إلى معسكر للإبادة. واستفاد لوفران من العمليات، وراح يبيع بعض اللوحات لحسابه الخاص. ومنها «قطاف البازلاء».

وبسبب فوضى الحرب فإن الزبائن لم يكونوا يصدقون كثيراً في مصدر تلك الأعمال؛ لكن أسماء كل منهم محفوظة في الوثائق مع تواريخ البيع. خلال تلك الفترة، كان صاحب اللوحة قد نجا من التسفير إلى معسكر «أوشفيتز» بفضل إضراب لعمال السكك الحديدية. وحال تحرره من الأسر عام 1944، باشر معاملات البحث عن ممتلكاته، وتمكن من استعادة قسم منها، ونجح في إبطال عمليات غير قانونية لبيعها، وذلك بقرار من محكمة باريسية، عام 1947؛ لكنه توفي في تلك السنة دون أن يعرف مصير لوحته الأهم عند اقتناء «قطاف البازلاء».



صور في المعرض تحكي نهاية الحرب العالمية الثانية

والصين إنذاراً نهائياً لليابان، عرف «بإعلان بوتسدام»، داعياً إلى الاستسلام غير المشروط، أو «التدمير الفوري والكامل». بعد أربعة أيام من انتهاء المؤتمر، أسقطت الولايات المتحدة قنبلة ذرية على هيروشيما، مما أسفر عن مقتل عشرات الآلاف، وبعد ثلاثة أيام أهدت ناكازاكي. وكان ضمن المعروضات المؤثرة على سبيل الإعارة لمعرض «سيسيلينهوف» التي جاءت من «متحف هيروشيما التذكاري للسلام» صندوق غذاء معدني أسود لطلاب عمره 12 سنة، كوجي كانو، لم يُعثر على جثته.

يتناول القسم الأخير من المعرض الغزو السوفياتي لمنشوريا التي احتلتها اليابان والتي سقطت بعد أسبوع من انتهاء الاجتماع، ويعرض كيف أدى الإنذار النهائي لليابان في نهاية المطاف إلى استسلام كوريا. وتشمل العروض أيضاً انسحاب القوات البريطانية والسوفياتية من إيران وفشل القوى الثلاث في تسوية تعويضات الناجين من المحرقة أو تحديد ما يجب أن يحدث بعد ذلك في فلسطين.

كما طغت التطورات في بريطانيا على المؤتمر الذي توقف مدة يومين حين سافر تشرشل إلى لندن لمعرفة نتائج الانتخابات العامة. خسرت تشرشل خسارة كبيرة غير متوقعة أمام كليفت التي مرشح حزب العمال الذي حل مكانه في مفاوضات المؤتمر في الأيام الخمس الأخيرة. واقترح ترومان في نهاية المفاوضات أن يجتمع الثلاثة الكبار مرة أخرى في واشنطن، وقال أتلي الأغنام - يُظهر المعرض كيف أن قرارات القادة الثلاثة أُلغيت بحياة الملايين في الاضطرابات. وفيما ركزت القوى العظمى اهتمامها على أوروبا، كانت الحرب في آسيا لا تزال مستعرة. في المساء قبل بدء المؤتمر، علم ترومان أن الولايات المتحدة قامت بأول اختبار ناجح لقنبلة ذرية، وفي 26 يوليو، أصدرت الولايات المتحدة وبريطانيا



فناء قصر سيسيلينهوف في بوتسدام بألمانيا

الحرب العالمية الثانية، باستثناء بعض النوايا المتشككة. وضمم ديكوره الأنيق المخروش بالسجاد عام 1945، بدقة لكي يصبح معرضاً من الأواني الزجاجية المطلية بدقة في الخزائن برفرة الإفطار، واستندوا في ذلك إلى لقطات وصور من أرشيف الدولة الروسية للأفلام والصور وأرشيف مكتبة ومتحف هاري إس ترومان الرئاسية. وأول مرة تظهر في المعرض مذكرات جوي ميلوارد التي كانت آنذاك سكرتيرة تبلغ من العمر 19 عاماً مع الوفد البريطاني، دونت فيها انطباعاتها عن المؤتمر وعن البلد المكسور. وكتبت جوي مشيرة إلى الرحلة من المطار إلى بوتسدام: «كان الطريق مبطناً بالرجال والنساء المسنين والأطفال والشابات جميعهم يحملون حقائب على ظهورهم أو يدفعون عربات ممتلئة بممتلكات عائلية».

وكان الناس يتنقلون بين مختلف مدن ألمانيا مع تدمير منازلهم وقطع سبل عيشهم. كان على المؤتمر أيضاً

أن يقرّر ما يجب فعله للملايين الألمان بين مختلف مدن ألمانيا مع تدمير منازلهم وقطع سبل عيشهم. كان على المؤتمر أيضاً أن يقرّر ما يجب فعله للملايين الألمان الذين يعيشون في ما كان آنذاك بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر، حيث وصل بعضهم كمستوطنين بعد ضمّ تلك البلدان من قبل ألمانيا النازية

كان الناس يتنقلون بين مختلف مدن ألمانيا مع تدمير منازلهم وقطع سبل عيشهم. كان على المؤتمر أيضاً أن يقرّر ما يجب فعله للملايين الألمان الذين يعيشون في ما كان آنذاك بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر، حيث وصل بعضهم كمستوطنين بعد ضمّ تلك البلدان من قبل ألمانيا النازية



صندوق غذاء معدني لطالب ياباني تضرر جراء القصف الذري لهيروشيما

\* خدمة «نيويورك تايمز»

يقع وسط حدائق هادئة، حيث عقد المؤتمر منتصف القرن الماضي. بعد استسلام ألمانيا في نهاية الحرب، التقى تشرشل والرئيس الأميركي هاري ترومان والزعيم السوفياتي جوزيف ستالين في «سيسيلينهوف» للتفاوض بشأن مستقبل الدولة المهزومة وإعادة رسم الحدود في أوروبا الشرقية.

يعرض معرض «مؤتمر بوتسدام 1945 الذي شكل العالم»، المقرر أن يستمر حتى 31 ديسمبر (كانون الأول)، ووثائق وأفلاماً وصوراً تذكارية تاريخية لإحياء الحدث ومعرفة كيفية تشكيله لتاريخ العالم. فقد كانت النتائج الرسمية للمؤتمر الواردة في اتفاقية «بوتسدام» انعكاساتها الفورية على ألمانيا وبقية دول أوروبا. ويقدم المعرض أيضاً أدلة وشرحاً توضح كيف أن المناقشات خلف الكواليس كان لها آثار بعيدة المدى على آسيا والشرق الأوسط.

خلال الفترة ما بين 17 يوليو (تموز) و2 أغسطس (آب) 1945، التقى «الثلاثة الكبار» على طاولة مستديرة (معروضة في المعرض) أمام نافذة كبيرة تطل على بحيرة. وبعد مناقشات تحضيرية بين المندوبين، تم بين وزراء الخارجية، عقد القادة 13 جلسة بدأت الساعة الخامسة مساءً، وكانت تستمر لمدة ساعة إلى ساعتين، وفي المساء كان هناك بعض الترفيه.

في السياق ذاته، صرح مايكل نيرغ، مؤرخ ومؤلف كتاب «بوتسدام: نهاية الحرب العالمية الثانية وإعادة تشكيل أوروبا»، في مقابلة عبر الهاتف قائلاً: «اعتقدت الولايات المتحدة أن العلاقة مع ستالين ستكون صعبة، لكنّها اعتقدت أنّها ستكون قابلة للإدارة. لم يكن المشاركون يتحدّثون بعد عن حرب باردة، فقد كانت بوتسدام علامة تعجب كون ألمانيا هي المشكلة الكبرى في أوروبا. وكان المزاج متبجحاً، وكانوا يريدون الأغاني سوياً ويتناولون الولايم معاً».

بعد أن غزا الجيش الأحمر برلين في مايو (أيار) 1945، كانت المدينة خاضعة للسيطرة السوفياتية لمدة شهرين، واقترح ستالين استضافة مؤتمر ما بعد الحرب للمنتصرين. في النهاية، استقرت قوات الحلفاء على الإبقاء على المؤتمر في بوتسدام القريبة، لأنها كانت أقل تضرراً من برلين التي كانت تقع وسط أرض قاحلة لا تزال تفوح منها رائحة الجثث والمجاري والدخان.

شيد قصر «سيسيلينهوف» من أجل الإبن الأكبر لأخر إمبراطور ألمانيا وزوجته سيسيل، ولم يصاب بأذى خلال



خالد القطني

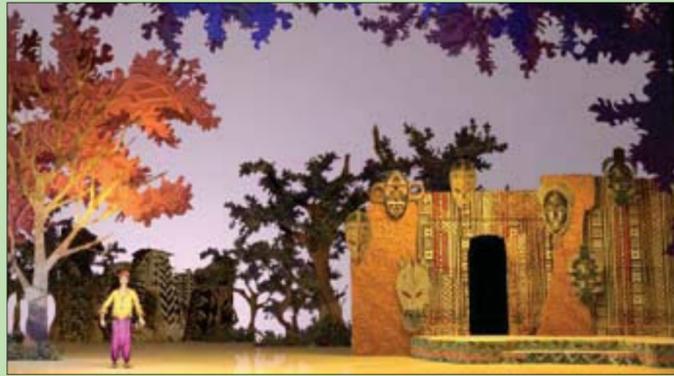
اغتصاب لوكرتيا

اغتصاب المرأة وهتك عفافها من الموضوعات التي شغلت بال المجتمع منذ قرون في شتى المناطق؛ لا سيما منطقة البحر الأبيض المتوسط. وتعاقب عليه الشعراء كافة في هذه البلدان باقسي العقوبات، وحتى في المناطق التي انتشرت فيها الإباحية مؤخراً، فإن القوانين ما زالت تنص على معاقبة الجاني بشدة. شغل هذا الموضوع ذهن الأدباء والفنانين الغربيين منذ قرون، وتعود حكاية «اغتصاب لوكرتيا» إلى عصر الرومان، فتروى حكاية امرأة متزوجة؛ لوكرتيا، كانت نائمة في بيتها خارج روما عندما اقتحم حجره نومها رجل لا تعرفه واغتصبها. وبعد خروجه من بيتها، أخذت تبكي وتشعر بقذارة جسمها ودناسته، فلم تجد مخلصاً من هذا الشعور إلا بقتل نفسها بمدية. هذا الشعور بتدنس الجسم المغتصب كثيراً ما عبرت عنه النساء المغتصابات بتقزز واستنكار، كما سمعت هنا في لندن. أصبحت حكاية لوكرتيا عبر القرون الخوالي مصدر الكثير من الأعمال الأدبية والفنية؛ كان منها أوبرا بفيلس، من تأليف الموسيقار الإنجليزي الكبير بنجامين برتن. قدمها للجمهور، أول مرة، عام 1946 في لندن. لم يشاهد هذه الأوبرا، ولكنني رايت لوحات الفنان الهولندي الشهير، بمرانت (من أبناء القرن السابع عشر). العجب في أمر هذا الفنان أنه رغم قضاء معظم حياته بين الغانيات بعد وفاة زوجته، فإن موضوع اغتصاب المرأة ظل يثقل ذهنه. وقد رسمه في تخطيطات عدة بالقلم والحبر ولوحات كبيرة عدة بالزيت؛ منها لوحة بعنوان «اغتصاب لوكرتيا»، صور فيها الفتاة الشابة تحمل المدية وتوجهها إلى صدرها حسب الإقصوصة الرومانسية والدم القاني ينساب على ثيابها، ومشاعر الاستياء والألم مرسومة على وجهها.

لا أدري لماذا شغل هذا الرسام نفسه بهذا الموضوع، وهو غارق في المجون والإباحية والخلاعة. لا أدري، ربما اعتمد على ما سمعه من الغانيات اللاتي صاحبهن، فذكرن له مشاعر الدنس والقذارة التي تظلم المرأة المغتصبة. والطريرك أن واقعة «اغتصاب لوكرتيا» جرت خلال العهد الروماني في روما؛ بيد أن الشرطة الإيطالية، كما تذكر الصحافة، تتعامل في هذه الأيام بكل تساهل مع الموضوع. وكثيراً ما اشتكت المرأة الإيطالية من سلوك معظم رجال شرطتهم وتعاملهم مع النساء المغتصات بالضحك والهزؤ، بما أخذ يشجع الشباب على ارتكاب هذه الجريمة الشنيعة، وبهيب امرأة الإيطالية أن تتحاشى مراكز الشرطة وتكتفم غيظها وتعايش مع الواقعة بهدوء وكتمان. لا أدري ما إذا كانت هناك محاكم تتعامل أيضاً بمثل هذه اللامبالاة عندما تسوق الشرطة إليها أحد الشباب الجناة.

عبر مشروع فني يسلط الضوء على تراث أربعينات القرن الماضي

إعادة اكتشاف كنوز «الصور الغنائية» في الإذاعة المصرية



مشهد من «قسم وأزرق» في معرض سينوغرافيا الصور الغنائية (الشرق الأوسط)

أساسياً من مشروعها لتلقي بهذه الروائع على موسيقى وأنغام «الصور الإذاعية الدرامية» التي تعددت الفنانة بث نسخ أصلية منها أثناء العرض، لتحيط المتلقي بأجوائها، فتبهرح حكاية «عذراء الربيع» عبر 21 مشهداً، وتعيش الحلم الذي مرت به بطلته العمل، ومن ثم تتنقل معها عبر اللوحات إلى حكايات أخرى مثيرة. وفي الصورة الإذاعية «قسم وأزرق» برعت في تجسيد قيم الرضا والقناعة لدى مرزوق العتقي، وأبرزت بساطته وخفة دمه وسلطانيته) المثقوبة التي يملأها بالفول من أجل إطعام أبنائه، مقابل طمع وحقد جاره الشرير الذي يكرمه الجميع. ومن أهم ما يميز لوحات هذا العمل - نحو 19 لوحة - استعادتها قديمة من البيئة المصرية مثل الطليعية والزير، إلى جانب البساطة والتلخيص في الديكور بما يتوافق مع الهدف الذي ترمي إليه القصة. وتعددت الفنانة في تناولها للصورة الإذاعية الثالثة (الدورمة) إلى أجواء الشوارع والأزقة والحارات المصرية حيث كان يوجد بائع الدورمة (نوع من المتلجات) يعرضه الخشبية المزركشة ذات الألوان المبهجة التي تجذب أنظار الأطفال بينما يترامى إلى مسامعهم صوتته وهو يصيح «دندورما!!!» فيهرولوا إليه؛ وتتميز المناظر المسرحية التي تطرحها ريهام هلال هنا، بالأجواء الفلكلورية الشعبية، وقطع الأثاث الصغيرة داخل غرفة زكية عبر 10 لوحات فنية.

والملابس التراثية، إضافة إلى الإضاءة والمعالجة الدرامية. بهدف إحياء هذه الكنوز وتقول: «أحاول توظيف التراث في قالب جديد، وتحويله من مواد مسموعة إلى أعمال مسرحية عبر تقديم رؤية حديثة ما يشع إحساس الجمهور بالحنين أو النوستالجيا للروائع الإذاعية القديمة، ويقدم للاجيال الجديدة أعمالاً أصلية تعيدهم إلى الجذور».

رغم قدمت بعض الصور الغنائية من قبل في لغة بصرية مثل «علي بابا والأربعين حرامي» و«الدورمة»، تلفزيونياً، لكن هذا المشروع يعد الأول من نوعه في تقديم رؤية مسرحية متكاملة لها قابلية للتنفيذ على أرض الواقع، إلى حد أنه من ضمن خطوات المشروع انتقال الفنانة إلى بعض المسارح وتذوين مساحات

قدمت بعض الصور الغنائية من قبل في لغة بصرية مثل «علي بابا والأربعين حرامي» و«الدورمة» لكن هذا المشروع يعد الأول من نوعه في تقديم رؤية مسرحية متكاملة لها قابلية للتنفيذ على أرض الواقع

تقديم الأغاني والموسيقى في سياق درامي شيق وطريف تحت عنوان «صور غنائية» كان من أهم الأفكار المبدعة التي قدمتها الإذاعة المصرية بنجاح مدو في منتصف الأربعينات من القرن الماضي، وهي الفكرة ذاتها التي ألهمت الفنانة ريهام هلال، لتنفيذ مشروعها المسرحي المميز، الذي يحضنه الآن قصر طوسون بالإسكندرية (شمال مصر) بعنوان: «سينوغرافيا الصور الغنائية الإذاعية».

ينطوي المشروع على رؤية فنية متكاملة لإعادة اكتشاف هذا التراث الإذاعي الزاخر بالقيم الجمالية والاجتماعية عبر تحويله إلى أعمال مرئية يمكن تقديمها لأول مرة على خشبة المسرح، ويتخذ ثلاثة أشهر هذه الصور الغنائية نماذج قابلة للتنفيذ، وهي «قسم وأزرق» و«عذراء الربيع» و«الدورمة».

لم يكن هذا القالب الإذاعي بالنسبة للدكتور ريهام هلال، المدرسة في قسم الديكور بكلية الفنون الجميلة، في جامعة الإسكندرية، مجرد حكايات اجتماعية تقدم في شكل أغاني متنوعة يؤديها مجموعة من الفنانين، إنما هي صاحبة البصمة الأقوى على الوجدان المصري والدور المؤثر في تشكيل وعيه طلبة عقود طويلة، وقد الفنانة التي تقول في حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «كانت هذه الصور الغنائية من أجمل ما أنتجته الإذاعة المصرية في منتصف أربعينات القرن الماضي، فقد فتحت أمام المستمعين آفاقاً واسعة من الخيال، وصورت لهم واقع الحياة المصرية في أصقع صورها، كما احتفت بالعبادات والطقوس المرتبطة بالمناسبات والأعياد المختلفة لتشكل دفتر أحوال الناس، وتمثلت حافظاً أصيلة للمفاهيم الصحيحة والسلوك الاجتماعي، والمبادئ والقيم الإنسانية المهمة».

إلى ذلك تبرز أيضاً قيمتها الفنية المتفردة التي جعلها باقية وقادرة على مخاطبة العصر عبر كلماتها وأفكارها الهادفة وموسيقاها وعناصرها الدرامية التي سبقت عصرها حينئذ، وقام بإبداعها كبار المؤلفين والشعراء والملحنين والمطربين في مصر، ومنهم العملاقة صلاح جاهين، وسيد مكاي، ومرسي جميل عزيز ومحمود الشريف وكمال الطويل وإبراهيم رجب، وزكريا أحمد وعبد الفتاح مصطفى، وعبد الرحمن الأبنودي، وعبد العزيز محمود، وأحمد صدقي، وكارم محمود، ومحمود إسماعيل جاد.

تبدأ ريهام هلال مشروعها بإقامة معرض يضم نحو 50 عملاً فنياً يحمل تصميمات للديكور والمناظر المسرحية والشخص

السعودية تحدد الحضور بـ50 فرداً... والمدّة الأقصى 5 ساعات

في زمن «كورونا»... «الزواج العائلي» أكثر أمناً وأوفر مالاً

وتتفق معه نجوى فرج، الاختصاصية الاجتماعية في مستشفى قوى الأمن بالرياض، موضحة بتغير مفهوم الزواج في الأونة الأخيرة، بالقول «بات المجتمع والشباب يعون الظروف التي نمر به جميعاً بسبب فيروس كورونا»، وعلى الرغم من أن حفل الزفاف هو بمثابة حلم العمر للفتيات، كما تفيد فرج، إلا أنها تضيف «الملاحظ أن شريحة كبيرة من مجتمعنا تنازلت عن هذا الحلم، والاستفادة بمبالغه المالية عن اقتناع».

وتؤكد الاختصاصية الاجتماعية لـ«الشرق الأوسط» على وجود عائلات استغافت من هذه الظروف عن طيب خاطر واكتملت فرحتهم بزواج أبنائهم بشكل عائلي مختصر، إلا أنها تشير إلى أهمية أن يكون كل من العريس والعروس مقتنعين بهذه الخطوة، وهو ما ترجعه في نهاية الأمر للحرية الشخصية.

وأثر اختصار حفلات الزفاف على عدد محدود من المدعوين في الية عمل مجال تجهيز الحفلات، التي قلصت بدورها من كمية الطلبات، كما توضح منال الغامدي، وهي متخصصة بتصنيع تزيينات الأعراس، قائلة «سابقاً كنا نرفض تسلم الطلبية التي تقل عن 100 حبة، لكن الآن رغبنا الحد الأدنى إلى 50 حبة»، مشيرة إلى أن البساطة وعدم التكلفة هي السمة الأبرز للطلبات مؤخراً.

جدير بالذكر، أن وزارة الداخلية السعودية أعلنت مساء الأول من أمس، عن مزيد من الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية، التي تقتضيها متطلبات عودة الأوضاع العامة لطبيعتها للحد من انتشار «كورونا».

تغير مفهوم حفلات الزواج السعودية، بعد الإجراءات الوقائية المتبعة تحزراً من فيروس «كورونا» المستجد، حيث يلقي مفهوم «الزواج العائلي» وواجباً كبيراً في الأونة الأخيرة، وهو سمي لحفلات الزفاف المختصرة، التي تقتصر على عدد محدود من أقارب العروسين، ويعزز من هذا الاتجاه البروتوكولات الجديدة التي أعلنتها وزارة الداخلية أول من أمس، لقاعات الأفراح والمناسبات، وتضمنت «لا يتجاوز عدد الحضور 50 فرداً، ولا يتجاوز الوقت أكثر من خمس ساعات».

ولا تقتصر مكاسب حفلات الزواج العائلي على كونها أكثر أمناً لانتشار عدوى «كورونا»، بل تمتد فوائد هذا الاتجاه في أنه يقلص من المصروفات مقارنة بحفلات الأعراس بشكلها الاعتيادي السابق، ذات التكاليف الباهظة، والولائم الممتدة والأبناء المالية التي كثيراً ما كان يتسكو منها المقلون على الزواج.

ويصف الدكتور محمد العبد القادر، الأمين العام لجمعية «وثام» للتنمية الأسرية بالدمام، الزواج العائلي المختصر في هذا الوقت، بأنه «عين العفل» وفي صميم مصلحة الشاب والفتاة. ويضيف «ننمنا من (كورونا) ما هو الأساسي في حياتنا وما هو غير ذلك، وكم سيوفر الشاب من المال والراحة النفسية وخفة الأعباء التنظيمية، بل وحتى رضا الناس القريب منهم والبعيد؛ حين يتعد عن الدعوة المباشرة لحضور حفل الزفاف الذي يكلفه ويكلفهم أموالاً، وقد يضطر البعض إلى الافتراض كي يظهر بشكل يليق بمكانته الاجتماعية».



«كورونا» ساهم في تقليل الإنفاق على الكيماليات (رويترز)

## سودوكو

		7		5	6			
4	8							
		5	4	1		3		
		1		3				5
			2					1
		6	9	7	2			
						4		
				1			8	
							2	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام، لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

7	1	3	8	4	5	9	2	6
4	9	8	6	1	2	7	5	3
2	5	6	7	9	3	8	1	4
5	8	7	1	2	4	6	3	9
9	6	1	5	3	8	4	7	2
3	2	4	9	6	7	1	8	5
6	3	2	4	7	1	5	9	8
1	4	5	2	8	9	3	6	7
8	7	9	3	5	6	2	4	1

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

السفير هشام بن محمد الجودر، سلم أول من أمس، أوراق اعتماده سفيراً للمملكة البحرين لدى جمهورية مصر العربية، إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، بقصر الاتحادية، وهنا السفير الرئيس والشعب المصري بمناسبة الاحتفال بالذكرى السابعة لثورة 30 يونيو (حزيران)، مؤكداً وقوف البحرين مع مصر ومساندتها ضد أي محاولات للمساس بالأمن القومي المصري والعربي، مبرحاً عن اعتزازه بما تشهده العلاقات الأخوية من تطور ونماء، في ظل الحرص المتبادل على تعزيز التعاون والتنسيق المشترك إزاء مختلف القضايا.

أسماء السحيري، وزيرة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن بتونس، وقعت ووزير الشؤون المحلية لطفى زيتون، أول من أمس، اتفاقية شراكة في مجال المساهمة في إدراج المساواة وتكافؤ الفرص، ضمن المقاربة الوطنية لإرساء اللامركزية ومرافقة الجماعات المحلية، وسيتم بمقتضى الاتفاقية وضع ميثاق لبلديات صديقة ودايمة للنوع الاجتماعي، ومنح المواضفات من طرف وزارة المرأة لبلديات نموذجية للمساواة وتكافؤ الفرص، إلى جانب تكريس مقاربة النوع الاجتماعي بين الجنسين في السياسات والخدمات العمومية المحلية.

الشيخ ثامر جابر الأحمد الصباح، سفير الكويت لدى البحرين، استقبله الشيخ خالد بن محمد آل خليفة، مستشار ملك البحرين للشؤون الدبلوماسية، بمكتبه بقصر الفيضية، أول من أمس، حيث رحب مستشار ملك البحرين بالسفير مؤكداً اعتزازه بالبحرين وعمق العلاقات

الأخوية التاريخية مع دولة الكويت الشقيقة، وما تشهده من تقدم مستمر في مختلف المجالات. من جانبه، أعرب الشيخ ثامر عن اعتزازه باللقاء، متمنياً للمملكة مواصلة ما تشهده من تطور وتقدم في شتى الأصعدة.

عهد بنت خلفان الرومي، وزيرة الدولة للسعادة وجودة الحياة بالإمارات، شاركت أول من أمس، في جلسة تفاعلية عن بعد عقدتها أكاديمية جودة الحياة، حول دور التميز الحكومي وكيفية استخدامه كأداة مؤثرة لتعزيز جودة حياة المجتمع. شارك بالجلسة نحو 700 مسؤول وموظف حكومي من مختلف الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية في الدولة، وتحدث فيها البروفيسور العالمي محمد زائري المستشار في مجال التميز الحكومي، ماجد الجماعي، سفير العراق في تونس، معروف، وزير النقل التونسي الجديد، وقدم السفير خلال اللقاء التهنية للوزير بمناسبة تسلمه منصبه وزياراً للنقل بالحكومة التونسية، كما جرى في اللقاء بحث العلاقات الثنائية، وسبل تعزيز التعاون بين بغداد وتونس، لا سيما في مجال النقل بين البلدين، وأفاق النهوض بها؛ خدمة لمصالح الشعبين الشقيقين.

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، أطلق أول من أمس، مسابقة «مغرد للتسامح»، عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر، لتكون منصة لكافة أبناء المنطقة العربية والشرق

## كلمات متقاطعة

1- عاصمة غواتي.  
2- جنيس الحرب - صاحب نظرية التطور.  
3- عقدة ليني - رغد العيش - سقي.  
4- ضد بيسرا - ضد فرج.  
5- مطربة عالية راحة.  
6- عاصمة أوروبية - شريف «معكوسة».  
7- شجر مثنى - من الإيجابية.  
8- يضي - نقل عند البرد «معكوسة».  
9- غلظ كلاله - «معكوسة».  
10- غزل نادر - من كانت له ربة بالعيش - حليم - عملة غربية.

1- مثل مصري.  
2- نيتشان - عملة غربية.  
3- غزل نادر - من كانت له ربة بالعيش.  
4- حليم - عملة غربية.

## كلمات متقاطعة

1- مطر خفيف «معكوسة» - متشابهات.  
2- ضد صديق «معكوسة» - ضد سلم.  
3- نقود «معكوسة» - ضمير مؤنث «معكوسة» - متشابهات.  
4- الأرض المسنونة «معكوسة» - من العائد - قوة مدينة مغربية.  
5- صوت الامم - الجهر «معكوسة».  
6- عاصمة أوروبية - شريف «معكوسة».  
7- شجر مثنى - من الإيجابية.  
8- يضي - نقل عند البرد «معكوسة».  
9- غلظ كلاله - «معكوسة».  
10- غزل نادر - من كانت له ربة بالعيش - حليم - عملة غربية.



## ريتشارد ناتي: الدراسة حرمتني فرصة اللعب مع تشيلسي



### «28 مليون قطعة سلاح»

ذكر الزميل سركيس نعوم في «النهار»، أن معمر القذافي ترك 28 مليون قطعة سلاح فردي، في مخازن الأمن والشرطة، كي يوزعها على مناصريه في حال قيام ثورة أو حرب عليه، فكان أن استخدمت جميعاً في عملية قتله الوحشية، وما عقب ذلك من قتل وتوحش وانهبان.

بدأ «الربيع العربي» الجيضي في تونس، وامتد إلى مصر وليبيا مروراً ببلدان أخرى، بنسب متفاوتة. وحدها الدولة في ليبيا سقطت؛ لأنه لم يكن لها وجود في الأساس. كانت هناك ملهات سميحة ومجموعة وشاة ومشائخ، وأموال طائلة تصرف على الترتق الدعائي المضحك حول العالم.

صمدت الدولة العريقة في مصر. صمد المجتمع المثقف في تونس، وتشتتت سوريا، وتفككت ليبيا ومعها 28 مليون قطعة سلاح. نتخى حسني مبارك في مصر ضناً بوحدة بلده. وصمد السلوك الديمقراطي في تونس على نحو منير للفضول والاعتزاز. ويشهد العالم في البرلمان التونسي صوراً لأرقى مظاهر الديمقراطية، تمارسها ناخبات وصحافيات وكاتبات في برلمان السويد. وأضحكت مجموعة من الصحافيات الناس عندما سحبن أدوات التسجيل من أمام نائب كان يهاجم «العربية» و«الحدث». تقدّمن إلى المنبر، واحدة بعد الأخرى، وسجن من أمامه الأدوات العائدة لهن، وتركنه بخاطب الصمت والفراغ. ودخلت نائبة أخرى إلى برلمان الغنوشي وهي تحمل صورة كبيرة للحبيب بورقيبة، بالأسود والأبيض؛ لأن «المجاهد الأكبر» غاب قبل زمن الألوان. وهوجمت نائبة أخرى على أنها من «فلول» زين العابدين بن علي. ولم يعثر المهاجمون للبدلاء إلا على هزة العبارة الجوفاء واليبسة، بينما كانت تملا البرلمان أصداً الشجاعة والإبداع ونموذج العمل البرلماني. هذه ليست فلول بن علي، الذي خرج سريعاً لكي يحقن دماء تونس، بل هي نتاج الدولة التي أسسها بورقيبة مع مجموعة من اكابر القوم وخبرة المناضلين والأحرار. لم يسلم الدولة إلى اللجان، ويدمر الجيش والجامعة والبرلمان والموازنة والقضاء والقانون. فلما غاب في تلك الطريقة المهينة لل ليبيا، وللثورات والسلوك البشري، وجد خصومه أمامهم 28 مليون رشاش ومسدس. تخلل لو أنه ترك للبيبين بدلاً من ذلك 28 مليون شجرة، والف حقل قمح والف نبع. ولو أنه أبقى عبد الرحمن بدوي يدرّس في الجامعة بدلاً من أن يعامل بنورية تافهة لا أخلاقية أحد كبار مثقفي العرب ورموز نهضتهم.

28 مليون قطعة سلاح فردي للمناصرين، وليس للجيش والشرطة. أسلحة لم تشتترها وزارة دفاع أو داخلية. فلما غاب، بدت ليبيا غابة من الأسلحة وغابا من المسلحين. كان كل يوم يتداول على بلد آخر يريد تغيير خريطة العالم، من تشاد إلى الفلبين. ومن أجل ذلك، جند المرتزقة من كل مكان. رجب إردوغان يتولى ذلك الآن، والسجع غير مقصود.



## مستاري الزايدى

m.althaidy@aawsat.com

### لماذا لا نعدم التاريخ حتى يرضى المتظاهرون؟

الهيستوريا التي أصابت جسد العالم بالحقى إثر أمواج المظاهرات المناصرة لحياة السود في العالم (حياة البشر كلها مهمة بكل الوانهم بالمناسبة)، وصلت إلى تغيير التاريخ القريب والبعيد، ليس بتغييره وحسب، بل الوصاية عليه، وإعادة توجيهه بما يروق لمسئري هذه الفوضى العالمية - التي بعضها مدفوع بشعور إنساني نبيل، لا ريب فيه - لكن بعضها الكثير مدفوع برغبة تدميرية عميقة ضد كل ما هو موجود في هذا العالم.

مشهد الاعتداء على تماثيل «رموز» الأمة الأمريكية مشهد يفصح عن النيات التي تحرك كثيراً من هذه الجموع المتوردة، وخلفها تأسيس فلسفي وتنتظر فكري خلاصته «الانقلاب» على العالم القائم، من مظاهر هذه الوصاية المتطرفة، على حلبة الدراما، ما فعلته شركة عملاقة في هذا المجال، حيث تجرت على إزالة «أهم» فيلم أميركي على مز العصور، وأيقونة كلاسيكات السينما المصرية، وهو فيلم «ذهب مع الريح» الذي حصد 10 جوائز أوسكار، وحقق أعلى إيرادات مالية، بالنسبة لمقاييس عصره؛ أخذاً بمعدلات التضخم الآن.

نعم أزالتم منصة (إتش بي أو ماكس) فيلم «ذهب مع الريح» استجابة لدعوات مطالبة بحذفه من خدمة البث، وقالت الشركة إن الفيلم الذي أنتج عام 1939 كان «عملاً مناسباً لعصره» لكن مواصلة عرض الفيلم من دون توضيح وإدانة القضايا المصورة بشكل عنصري... ستكون عملاً غير مسؤول».

استدرك بيان شركة الإنتاج والعروض العملاقة (إتش بي أو ماكس) فقال: «لكن الفيلم سيعود للعرض كما أنتج في الأصل لأن منع ذلك يعني إنكار التاريخ».

هذا النهج التدخلي «الوصائي» ليس حكراً على هذه الشركة، فقد جرت على سيرتها شركة (ديزني+) ووجهت عنابة المشتركين إلى أن بعض أفلامها القديمة قد تحوي «مفاهيم عنفٍ عليها الزمن». هذه وصاية فجّة مغلقة على الماضي، وعسف له لكي ينحسر في ثوب الحاضر، الضيق، واستنزاف لهذا الماضي في محالب الطلب السياسي الهائج اليوم. الماضي هو الماضي، بكل قيمه ومناخه وحسنه وقبحه ومعاييره أيضاً، أنا لست أفهم لماذا يجب علينا ترويض الماضي وتطويعه لكي يعيد هذمة نفسه ليناسب مرآة الحاضر، أو جزء من الحاضر، جزء صاحب حمي من شبكة واسعة من مثقفي اليسار والفوضوية ومؤسسات هذا التيار.

بهذه الطريقة، هل علينا شطب التاريخ الروماني من الذاكرة وطمس تماثيل أباطرة الرومان الذين غزوا كل الأرض واستعبدوا وسبوا؟ فهم، وعصرهم وثقافتهم، لا علاقة لهم بمعايير المتظاهرين اليوم، ولا بمعايير نشاط هوليوود، ومديري «نتفليكس»، و«إتش بي أو ماكس»، و«ديزني» و«ابل» و«غوغل» و«تويتر» و«فيسبوك»؟

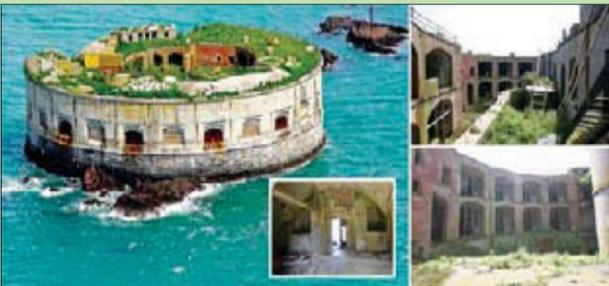
ضربت مثلاً فقط بالحقبة الرومانية، لأنها حقبة مؤسسة للوعي الغربي التاريخي بذاته الحضارية، ولأنه يجب عليهم، أقصد بعض الساسة المخالفين لهذه الجموع، تدمير التاريخ الروماني وتماثله في كل أوروبا، حتى يرضى عنهم الغاضبون. -يحمد- مهما كان كرهك له - للربيس الأميركي دونالد ترامب، أنه واجه هذه الموجة الهيستيرية بشجاعة، وقرر التصدي لها، وجها لوجه... لأن مسابرة الغوغاء الحانقين، للآخرين، يعني فناء التاريخ... والحاضر... والمستقبل أيضاً.



عارضة أزياء تسير على مدرج لعرض أعمال جوردي داللو في «روكا أومبرت سببسي» في جرانويرس بإسبانيا (غيتي)

## طرح للبيع مقابل 295 ألف جنيه إسترليني

# حصن تاريخي لحماية بريطانيا من فرنسا يتحوّل إلى متنزّه ترفيهي



الحصن التاريخي القديم قبالة سواحل ويلز (أخبار ويلز)

أضاف قائلاً: «لست مولعاً بجني الثروات لنفسى من هذا المشروع. ولكن في كل مرة أمر بجانب هذا الحصن القديم، أفكر في إهدار مثل هذا الأثر التاريخي الرائع، وأنه لا بد من القيام بشيء جيد لاستغلال قيمته التاريخية وموقعه الفريد».

ومن شأن المبلغ المطلوب لبيع الحصن أن يغطي تكلفة الجزيرة المبنى الحصن عليها، ولكن إعادة تجديد وترميم الحصن نفسه سوف تستلزم تأمين مبلغ 5 ملايين جنيه إسترليني. وكان الحصن قد تم بناؤه بين عامي 1850 و1852، ثم تم تحديثه في عام 1859 بإضافة مبنى جديد يحيط ببرج المدفعية الأصلي بالكامل.

الطموحين في اقتناص الفرصة والحصول على الحصن المعروف للبيع، والذي يرجع تاريخه إلى 170 عاماً وجرت الاستعانة به في صد الهجمات الفرنسية في عهد الإمبراطور نابليون الثالث، من أجل تحويله إلى مركز للأنشطة والترفيه الخارجي.

وقال فيل هيدلي، وهو من سكان ميلفورد هيفين بالأساس، إن الحصن التاريخي سوف يكون مكاناً مثالياً لممارسة أنشطة الغوص، والإبحار بالقوارب، وغير ذلك من الأنشطة الترفيهية في الهواء الطلق. وأضاف قائلاً: «كنت أسير رفقة كلابي على طول الطريق الساحلية في عطلة أعياد الميلاد عندما ظهر إخطار على هاتفي من صفحتي على (فيسبوك)

لندن: «الشرق الأوسط»

حصن تاريخي قبالة سواحل ويلز جرى بناؤه قديماً لحماية المملكة المتحدة من الهجمات البحرية الفرنسية يمكن تحويله اليوم إلى حديقة ومنتزّه ترفيهي مائي بعد إدراجه للبيع العقاري بمبلغ 295 ألف جنيه إسترليني، حسب صحيفة الـ«صن» البريطانية.

وكان حصن «ستاك روك فورت» القائم على الممرات المائية بالقرب من ميلفورد هيفين في الغرب من ويلز. قد تم الإعلان عن أنه «فرصة رائعة لامتلاك قطعة حقيقية من التاريخ الإنجليزي». ويأمل أحد رجال الأعمال

## وثائق محكمة: الأسرة المالكة لم توفر الحماية لميغان

لندن: «الشرق الأوسط»  
الصحيحة والمسببة من الصحف الشعبية البريطانية، وبخاصة (الصحيحة) المدعى عليها، مما تسبب لها في اضطراب عاطفي هائل واضر بصحتها النفسية». وأضافوا: «وبما أن أصدقاءها لم يروها في مثل هذه الحالة من قبل فقد شعروا بن حق بالقلق عليها، خاصة لأنها كانت حبلى ولا تتمتع بحماية المؤسسة وممنوعة من الدفاع عن نفسها».

ويأتي الإجراء القانوني بعد أن أعلنت ميغان وزوجها الأمير هاري مقاطعة أربع من الصحف الشعبية الرئيسية في بريطانيا بسبب تغطية أخبارهما بطريقة مفضلة وهجومية. وكان قد قال الأمير هاري في إحدى رسائله النصية لوالد ميغان قبل حفل زفافها إلى هاري قبل ذلك بثلاثة أشهر عقب جراحة بالقلب التي أجراها عن أنه رتب جلسة تصوير مع أحد مصوري المشاهير، حسب «رويترز».

ويبرت الصحيفة نشر الخطاب قائلة إن خمسة لم تورد أسماءهم من أصدقاء ميغان وعرضوا وجهة نظرهم للأحداث في مقابلات مع صحيفة بيبول الأمريكية. وكانت قد أنجبت ميغان ابنتها ارثشي في مايو (أيار) 2019.

وقال محاموها في مستند قدموه للمحكمة: «المدعية أصبحت عرضة لعدد كبير من المقالات اليوم الأول».

## التونسيات يتجاوزن «التمييز بين الجنسين» بالدراجات الهوائية

أحياناً قبل تجاوز الحواجز ويندفعن أحياناً أخرى بجرأة لافتة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

تقول سامية (40 عاماً)، وهي فخورة بالتطور الذي حققته خلال الجلسة الثانية من التدريب: «جئت هنا للتخلص من عيب عدم تعلمي ركوب الدراجة عندما كنت صغيرة». وتتابع: «لم تكن الفتيات يتعلمن ركوب الدراجة الهوائية في الماضي، فهذا لم يكن موجوداً في ثقافتنا الأبوية. جارتني تقول إن الصبيان هم الأجدر بالدراجة. من حسن الحظ أن الأمور تغيرت». وقررت مستقبلاً اصطحاب أطفالها للتنزّه بالدراجة عوض السبارة.

تمكنت مبادرة تعليم ركوب الدراجة الهوائية التي أطلقتها جمعية «فيلوريسيون - تونس» من تدريب 700 شخص خلال سنتين، 97 في المائة منهم نساء. وتمثل كل دورة تدريبية مناسبة لتلقي فيها أجيال مختلفة من مناطق اجتماعية متنوعة في تونس. تتقاسم كل النساء الإتيات من أفاق مختلفة وتتراوح أعمارهن بين 15 و70 عاماً، أحلاماً مشتركة لم يحققنها خلال فترة الطفولة. وظهرت حركة «فيلوريسيون» في فرنسا في السبعينات موجهة لاستخدام الدراجة الهوائية وسيلة نقل بديلة على الطرقات. وتوضح ستيفاني بوسال أن «النقل من أهم المواضيع التي تشغل الصبيان بسبب تقارير أوردتها الصحيفة ميل أون صنداي التابعة لها العام الماضي وتضمنت أجزاء من خطاب بخط يدها أرسلته لوالدها توماس ماركل في أغسطس (آب) 2018.

ولم تكن ماركل قد تحدثت مع والدها منذ أن انسحب من حفل زفافها إلى هاري قبل ذلك بثلاثة أشهر عقب جراحة بالقلب التي أجراها عن أنه رتب جلسة تصوير مع أحد مصوري المشاهير، حسب «رويترز».

أحياناً قبل تجاوز الحواجز ويندفعن أحياناً أخرى بجرأة لافتة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

تقول سامية (40 عاماً)، وهي فخورة بالتطور الذي حققته خلال الجلسة الثانية من التدريب: «جئت هنا للتخلص من عيب عدم تعلمي ركوب الدراجة عندما كنت صغيرة». وتتابع: «لم تكن الفتيات يتعلمن ركوب الدراجة الهوائية في الماضي، فهذا لم يكن موجوداً في ثقافتنا الأبوية. جارتني تقول إن الصبيان هم الأجدر بالدراجة. من حسن الحظ أن الأمور تغيرت». وقررت مستقبلاً اصطحاب أطفالها للتنزّه بالدراجة عوض السبارة.

تمكنت مبادرة تعليم ركوب الدراجة الهوائية التي أطلقتها جمعية «فيلوريسيون - تونس» من تدريب 700 شخص خلال سنتين، 97 في المائة منهم نساء. وتمثل كل دورة تدريبية مناسبة لتلقي فيها أجيال مختلفة من مناطق اجتماعية متنوعة في تونس. تتقاسم كل النساء الإتيات من أفاق مختلفة وتتراوح أعمارهن بين 15 و70 عاماً، أحلاماً مشتركة لم يحققنها خلال فترة الطفولة. وظهرت حركة «فيلوريسيون» في فرنسا في السبعينات موجهة لاستخدام الدراجة الهوائية وسيلة نقل بديلة على الطرقات. وتوضح ستيفاني بوسال أن «النقل من أهم المواضيع التي تشغل الصبيان بسبب تقارير أوردتها الصحيفة ميل أون صنداي التابعة لها العام الماضي وتضمنت أجزاء من خطاب بخط يدها أرسلته لوالدها توماس ماركل في أغسطس (آب) 2018.

ولم تكن ماركل قد تحدثت مع والدها منذ أن انسحب من حفل زفافها إلى هاري قبل ذلك بثلاثة أشهر عقب جراحة بالقلب التي أجراها عن أنه رتب جلسة تصوير مع أحد مصوري المشاهير، حسب «رويترز».



الدراجات تنتشر في شوارع العاصمة تونس المزدهمة (أ.ف.ب)

## الموسيقى الصاخبة تضاعف «توتر» الأسماك

واضطرابات فسيولوجية وسلوكية مختلفة في الاتصال والسمع وسلوك التفریح والتكاثر في الكائنات المائية». وتلعب سمكة الضفدع الخلدجية دوراً بيئياً مهماً في البيئة البحرية المحلية ويعتمدون بشكل كبير على الصوت في التكاثر والتفاعلات الاجتماعية وتجنب المفترسة، ولم تتمكن هذه الدراسة من تحديد ما إذا كانت مستويات الكورتيزول المرتفعة سيكون لها أي آثار طويلة المدى على الأسماك.

وأظهرت نتائج الباحثين أن سمكة الضفدع شهدت زيادة بمقدار 4 - 5 أضعاف في هرمون الكورتيزول في الدم، وهو هرمون الإجهاد الرئيسي، خلال الليلة الأولى من المهرجان، مقارنة بعينتين أساسيتين تم أخذهما قبل بدء المهرجان.

وبالإضافة إلى اختبار مستويات هرمون الإجهاد، وضع فريق البحث أجهزة تسجيل لقياس شدة الصوت في الهواء وتحت الماء في خزانات

كبيرة في اليوم الأول من المهرجان في مارس (آذار) 2019. عندما كان هناك ضجيج مرتفع.

وقالت دانييل ماكدونالد، الباحثة المشاركة في الدراسة، وأستاذ البيولوجيا البحرية والإيكولوجيا في تقريره نشره الموقع الإلكتروني لجامعة ميامي بالترزامن مع نشر الدراسة: «كانت الاستجابة للضغط مشابهة لما قد يواجهه سمك الضفدع عند سماع صوت دلافين قارورية، مفترس سمكة الضفدع».